



خالد الفيصل: نجاح خطة التصعيد في يوم التروية صعيد عرفات يتزين بمليونني حاج اليوم

خطة التصعيد في يوم التروية إلى مشعر منى، ووصول جميع الحجاج من مكة إلى المشاعر، بل إن بعضهم قد وصل بالفعل إلى عرفات، مقدماً من حج في هذا العام بهذه الأيام المباركة.

وأشار الأمير خالد الفيصل، في مؤتمر صحافي عقده بعد وصوله للمشاعر المقدسة، أمس، لمتابعة سير أعمال الحج، إلى بعض المستجدات، أبرزها الكشف عن ضبط 160 حملة حج وهمية، والقض على 545,907 مخالفين لأنظمة الحج والعمرة، وإعادة 231,911 مركبة مخالفة.

(تفاصيل ص 2 و3)

وأمان، حيث بدأت المناسك بالمبني في منى ليوم «التروية» تأسياً بالسنة النبوية المشرفة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رحب قبل عدة أيام بالحجاج بعدة لغات حية كما وجه جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات الصلة بخدمة الحجاج ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف المنافذ وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة.

إلى ذلك أعلن الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، بنجاح

المشاعر المقدسة، سعيد الأبيض ومحمد العايض وإبراهيم القرشي يتزين صعيد عرفات الطاهر، اليوم، بأكثر من مليوني حاج من كل أنحاء العالم، في يوم الحج الأكبر، مليونين، مكبرين، يبتغون فضلاً من الله ورحماته ومغفرته، كما يؤدون صلاتي الظهر والعصر في مسجد نمرة، ويستمعون إلى خطبة عرفات، حيث يؤمهم في الصلاة ويلقي الخطبة الشيخ حسين بن عبد العزيز الذي تم تكليفه بتوجيه ملكي.

يأتي ذلك بعد اكتمال ونجاح تصعيد الحجاج طوال يوم أمس إلى مشعر منى بكل يسر وسهولة

سباق بين محوري الصدر - العبادي والعامري - المالكي لإعلانها ماكفورك وسليمان في بغداد لإخراج الكتلة الأكبر



عائلات تعبر من كردستان العراق إلى سوريا في قارب عبر نهر دجلة أمس لزيارة أقاربهم بمناسبة العيد (أ.ف.ب)

أكراد سوريا ينتظرون «التسوية النهائية»

أن تكون لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في المستقبل، في المنطقة التي حررتها من الإرهاب»، وجزمت المصادر بأن هذا الملف العسكري، كما الملف الأمني، لم يبحث فيهما العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله وقداً من المتمردين الحوثيين، وأعقبها بغريدة أخرى جاء فيها: «أزمة اليمن وحرها من

نفسه على أن الانضمام في الجيش العربي السوري، ولن يكون لقوات النظام في شكلها الحالي ومهامها الحالية، ولن تكون جزءاً من النظام السوري، لذلك من المبكر جداً التنبؤ بذلك وهو مرتبط حكماً بمفاوضات الحل السياسي للامنة السورية»، ولم تستبعد المصادر

الجيش السوري النظامي في المستقبل، أكدت مصادر سورية كردية أن أي قرار بهذا الشأن مرهون بالتسوية النهائية. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات سوريا الديمقراطية» لن تبقى قوات مستقلة في المستقبل، غير أن المصادر شددت في الوقت

بيروت، فثير رضا في الوقت الذي تناقلت فيه وسائل إعلام أمس، تصريحاً لرئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، رجحت فيه انضمام «قوات سوريا الديمقراطية» إلى الذراع العسكرية للمجلس، إلى

لقاء نصر الله وفداً حوثياً يثير انتقادات

تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، بأن هذا الاجتماع بسبب معضلة للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الذي ينتظر أن يقود المشاورات في السادس من الشهر المقبل.

وقرأ محللون الزيارة الحوثية من عدة أوجه؛ أحدها أن «حزب الله» مصنف إرهابياً في المنطقة والعالم، كما أن الحوثيين تصنفهم دول واسعة في المنطقة جماعة إرهابية، متساثلين: «كيف يمكن للأمم المتحدة أن تسمح لعضو وفد سيكون حاضراً في جنيف خلال أسبوعين، وقد التقى عناصر إرهابية بشكل واضح للتعامل مع بشكل طبيعي؟».

(تفاصيل ص 4)

الأولويات التي ترتبط جوهرياً بمستقبل أمن الخليج العربي واستقراره، مضيفاً: «لا يمكن للبنان أن يكون محطة لوجيستية أو سياسية للحوثي وتجاهل التعامل مع الموضوع سيفاقم تداعياته».

بدورها، اعتبرت السفارة اليمنية في واشنطن اللقاء دليلاً جديداً على دور «حزب الله» المزعج لاستقرار في اليمن، وقالت في تغريدة على «تويتر» إن هذا الدليل يضاف إلى أدلة كثيرة أخرى عن دور «حزب الله» ودعمه لمليشيات الحوثي.

ورغم أن مصدراً غربياً مقرباً من ملف المشاورات اليمنية، قال إن المقترض على الجميع التركيز على مشاورات جنيف، صرح محللون

لندن، بدر القحطاني أشار استقبال الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني، حسن نصر الله، المتحدث باسم الميليشيات الحوثية محمد عبد السلام، انتقادات شملت «حزب الله» ولبنان، والأمم المتحدة أيضاً.

وتساءل وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش في تغريدة على «تويتر»: «كيف تنسق سياسة النأي بالنفس التي يحتاجها لبنان لتوازنه السياسي والاقتصادي وموقعه العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله وقداً من المتمردين الحوثيين؟»، وأعقبها بغريدة أخرى جاء فيها: «أزمة اليمن وحرها من

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

MILLENNARY IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغ:
دبي | أبو ظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

في الداخل

قبرص تسلم القاهرة خاطف طائرة مصرية قبل عامين (ص 9)

لندن: تهمة «محاولة القتل» للسوداني خاطر (ص 12)

إدارة ترمب ترجع تدخلاً صينياً في الانتخابات (ص 10)

اليونان تودع اليوم برنامج «الإنقاذ» الاقتصادي (اقتصاد)

سيركاس: لا يمكن فهم الأدب الإسباني من دون التراث العربي (ثقافة)

الرياض

جدة

920000777

www.samba.com

فرصة للفرز فقط بإحرازك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

سامبا sambabank



وزير الداخلية يهنئ خادم الحرمين باكمال الحجيج القادمين من 165 دولة

أكثر من مليوني حاج يقفون اليوم بـ«عرفات»... والملك سلمان يشرف على تنقلاتهم

الداخلين عن طريق الجو بلغ 1,654,265 حاجاً، وعبر البر 85,611 حاجاً، فيما قدم عن طريق البحر 16,163 حاجاً، وأن حجج هذا العام من 165 جنسية من مختلف أقطار العالم.

من جانبها، كشفت الهيئة العامة للإحصاء «مبدئياً أن إجمالي حجج الداخل والخارج القادمين مكة المكرمة حتى الساعة الخامسة من مساء يوم أمس (الأحد) بلغ 1,981,771 حاجاً، وأوضحت في بيان لها أنه سيتم الإعلان النهائي عن إجمالي حجج الداخل والخارج لحج هذا العام مساء اليوم (الاثنين).

ويحتفل حجج بيت الله الحرام وجميع مسلمي العالم، غداً (الثلاثاء) بأول أيام عيد الأضحي المبارك، الذي يتقربون لله فيه بهديهم وأضحياتهم، فيما يحتل الحجج بعد رمي الجمرات الكبرى «العقبة» من إرمامهم بعد عودتهم إلى منى من مشعر عرفات، مروراً بمزلفة التي سيبيتون فيها أنبأها للسنة النبوية.

إلى ذلك أجرت المديرية العامة للدفاع المدني مسحاً جيولوجياً كاملاً على جميع ممرات مشعر منى، للتأكد من خلوه من أي مخاطر يمكن أن تؤثر سلباً على صحة الحجج وسلامتهم خلال بقائهم بالمشاعر المقدسة، بالإضافة إلى رصد الانخفاضات الأرضية، والانهدامات الإسفلتية وغيرها من أنواع المخاطر التي ترصدتها وتعالجها الحماية المدنية.

وأكد العقيد ظافر الأسمرى اكتمال جميع الاستعدادات المتعلقة بالإسناد، والإخلاء، والإيواء، والإخلاء الطبي، وإعادة الأوضاع، وإعادة مرحلة التوازن، والإغاثة، وبين أن هناك خططا عملية لتحديد طرق انتقال البات مواجهة الحالة الطارئة داخل كل مشعر، تحوي مسارات رئيسية لمواقع الحدث، ومسارات بديلة حال تعذر استخدام المسارات الرئيسية، ما يضمن سرعة الوصول لموقع الحالة الطارئة.



حجاج في منى أمس لبسوا أحرامتهم للصعود إلى عرفة اليوم (تصوير: محمد المناع)

في المائة. وقد زاد عدد الحجج القادمين لهذا العام عن العام الماضي 1666 حاجاً، بنسبة قدرها 1 في المائة، ويمثلون 165 جنسية.

مبيناً أن عدد الحجج

المقام الكريم بان عدد الحجج القادمين من الخارج لأداء مناسك حج هذا العام بلغ 1,756,039 حاجاً، عدد الذكور منهم 930,030. يمثلون نسبة 53 في المائة، وعدد الإناث 826,009 يمثلن نسبة 47

من خلال برنامج خدمة ضيوف الرحمن، والتي تم البدء بتنفيذ إحدى مبادراتها (طريق مكة) المتنتهية في إنهاء إجراءات حجج بيت الله الحرام من بلدانهم. وأضاف: «كما تسرتني إحاطة

الله وولي عهدكم الأمين- لجميع مرافق خدمات الحجج، التي تسرت لهم سبل الوصول إلى لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء الفريضة بسهولة وأمان، وفق رؤية المملكة الطموحة (2030)،

الله الحرام عبر مواني القدوم الجوية والبرية والبحرية وقد تسرت لهم سبل الوصول إلى الرحاب الطاهرة بأمن وطمانينة بفضل من الله ثم بفضل الرعاية المتواصلة التي تولونها حفظكم

مختلف دول العالم إلى المملكة لأداء فريضة الحج، سائلاً الله تعالى أن يتقبل حجهم ويوفقههم لأداء الحج المبرور، الذي ليس له جزء إلا الجنة».

كما وجه جميع القطاعات الحكومية والأهلية ذات الصلة بخدمة الحجج ببذل كل ما من شأنه التيسير على ضيوف الرحمن منذ قدومهم عبر مختلف المنافذ وفي المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة والمواقيت والطرق المؤدية إليها، والحرص على مضاعفة الجهود والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، مواكبة ما يستجد من تطوير في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ومختلف المرافق تيسيراً على الحجج لأداء مناسك الحج بكل يسر وطمانينة وأمان.

من جانب آخر، أعلن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، اكتمال دخول حجج بيت الله الحرام إلى الأراضي المقدسة بأمن وطمانينة، عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية، الذين بلغ إجمالي أعدادهم 1,756,039 حاجاً، يمثلون 165 جنسية.

وقال وزير الداخلية السعودي في برقية رفعها أمس إلى الملك سلمان بن عبد العزيز: «يشرفني في هذا اليوم المبارك أن أرفع للمقام السامي الكريم خالص التحية وصادق التهئة بعد أن اكتمل دخول حجج بيت

جدة، «الشرق الأوسط»

يقف اليوم على صعيد عرفات الطاهر، التاسع من ذي الحجة، زهاء أكثر من مليوني حاج من أنحاء العالم كافة، ملبئين دعوة النبي إبراهيم عليه السلام، واقتداء بهدي المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، في يوم الحج الأكبر، ملبئين، مهلين، مكبرين، يبتغون فضلاً من الله ورحماته ومغفرته، ميتهلين إلى الخالق سبحانه وتعالى، أن يتقبل أعمالهم ونسكهم، ويغفر ذنوبهم ويرحم موتاهم، كما يؤدون صلاتي الظهر العصر جمع تقديم في مسجد نمره، ويستمعون إلى خطبة عرفات حيث يؤمهم في الصلاة ويلقي الخطبة الشيخ حسين بن عبد العزيز الذي تم تكليفه بتوجيه ملكي بالصلاة بالحجج وإلقاء الخطبة.

يأتي ذلك بعد اكتمال ونجاح تصعيد الحجج طوال يوم أمس (الأحد) إلى مشعر منى بكل يسر وسهولة وأمان حيث بدأت المناسك بالمبيت في منى ليوم «التروية» تاسياً بالسنة النبوية المشرفة.

من ناحية أخرى، يصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الليلة إلى مشعر منى، للإشراف المباشر على راحة وتخلقات الحجج بين المشاعر المقدسة، وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليوذوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، ويضمن على جميع مراحل الخطبة العامة، كما سيرعى الحفل السنوي في القصر الملكي الذي يقام بعد غد الأربعاء (ثاني أيام العيد وأول أيام التشريق) بمشعر منى، احتفاءً بقيادة الدول والشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج لهذا العام.

وكان خادم الحرمين الشريفين، رحب قبل عدة أيام بالحجج بعدة لغات حية، وقال: «رحب بحجاج بيت الله الحرام الذين بسؤوا في التوافد من

مسجد نمره بـ«عرفات»

بـ8000 متر مربع، ويستوعب المسجد نحو 350 ألف متصل، وله 6 مآذن، وارتفاع كل مئذنة منها 60 متراً، وله 3 قباب، و10 مداخل رئيسية تحتوي على 64 باباً، وفيه غرفة للإذاعة الخارجية مجهزة لنقل الخطبة وصلاتي الظهر والعصر ليوم عرفة مباشرة بواسطة الأقمار الصناعية.

الحجج موافقهم. وشهد مسجد نمره أكبر توسعة له في التاريخ في العهد السعودي بتكلفة 237 مليون ريال، وصار طوله من الشرق إلى الغرب 340 متراً، وعرضه من الشمال إلى الجنوب 240 متراً، ومساحته أكثر من 110 ألف متر مربع، وتوجد خلف المسجد مساحة مظلة تقدر مساحتها

«وقفت ها هنا وعرفات كلها موقف إلا بطن عرنة»، ويطن وادي عرنة ليس من عرفة، ولكنه قريب منه. من المسجد بتوسعات تمت على ممر التناربخ، وبعد اتساعه أصبحت مقدمة المسجد خارج عرفات، ومؤخرة المسجد في عرفات، وهناك لوحات إرشادية تشير إلى ذلك لكي يعرف

خطب فيه الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع، في أول عهد الخلافة العباسية، في منتصف القرن الثاني الهجري، وهو يقع إلى الغرب من المشعر، وجزء من غرب المسجد في وادي عرنة، وهو واد من أودية مكة المكرمة نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الوقوف فيه حيث قال المصطفى صلى

مسجد نمره يفتح النون، وكسر الميم وسكونها، من أهم المعالم في مشعر عرفات، وبه يصلي عشرات الآلاف من ضيوف الرحمن صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة جمعاً وقصراً اقتداءً بالرسول صلى الله عليه وسلم.

وبني المسجد في الموضع الذي

قالوا لـالتلفزيون الأوسط إنهم لم يشعروا بأن هنالك أزمة بين الرياض وأوتوا

حجاج من كندا: ما وجدناه في السعودية من خدمات فاق كل توقعاتنا



حجاج كنديون في منى أمس استعداداً للصعود إلى مشعر عرفات (الشرق الأوسط)

المقدسة ويرى الخدمات والنظام والترحاب الذي تجده سيرفر ما نحن نتحدث عنه، فكل الشكر والتقدير للحكومة السعودية». وأضاف في حديثه: «حتى إدارة الجوازات والجمارك كانت في قمة التعاون معنا وتسهيل أمورنا، كذلك المواصلات مريحة جداً، فلهم منا كل الشكر الجزيل». وفي مداخلة من عبد الرحمن شيخ محمد رئيس الشركة الكندية المقلدة للحجاج الكنديين من بلادهم يقول: «أنا مؤسس هذه الشركة منذ عام 2003، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن لم نجد من الحكومة السعودية إلا كل دعم وتسهيل لنا، فلهم منا كل الشكر الجزيل على ذلك، وهذا ما استمر في حج هذا العام، ونحن نشكر ما يقدمونه لنا في هذه المشاعر المقدسة».

ويتطرق شيخ محمد لتوسعة الحرمين بالقول: «إلا أستطيع التعبير عما شاهدته من توسعة عظيمة من شأنها خدمة المسلمين ومساعدتهم في أداء فريضة الحج والمناسك بكل يسر، وما رأيت شيئاً مبهراً بكل معنى الكلمة».

هذا الجهد بأنه عظيم، وأستغل هذه الفرصة بالدعاء للحكومة السعودية بالتوفيق والبركة والعون على مواصلة خدمة المسلمين وحجاج بيت الله». وبين أن نسبة المسلمين في كندا تتزايد ولا شك أنهم يسعدون أداء فريضة الحج وزيارة المشاعر المقدسة في السعودية، مواصلًا: «أستغل القول: في المنطقة التي أعيش فيها لا يمر أسبوع حتى يدخل مواطن كندي في الإسلام، ويراي ذلك يعود إلى التعامل الجيد الذي يجودونه من المسلمين هناك، كما هي الحال من التعامل المميز الذي نجده في السعودية، والبعض منهم أيضاً يدخل الإسلام بعد أن يدرس الأديان الأخرى فيجد نفسه يدخل الإسلام دون وسيط كون الإسلام يجمع كل محاسن الأديان الأخرى. ونحن الآن كمجموعات مزيج بين مسلمين جدد وسابقين».

من جهته قال عضو «القروب الكندي» محمد إنعام: «لم نجد أي شيء مزعج منذ قدومنا، وكل الأمور تسير بصورة طيبة ولله الحمد، ومن يأتي إلى المشاعر

ويعبر قائد الحملة الكندية عمارة من نجاح تنظيمي بالقول: «أود أن أهني الحكومة السعودية أولاً على النجاح منقطع النظير في هذا التنظيم الرائع والمتقن، وثانياً أبدي تقديري التام لهذه الجهود البحثية في خدمة المسلمين». ويضيف: «منذ وصولنا إلى أرض السعودية وجدنا كل التدابير الأمنية التي توفر سلامتنا كحجاج كنديين وكل الحجج المسلمين في تنظيم رائع». ويتطرق بيديا للمدينة المنورة، مبيناً أنهم توجهوا لزيارتها ووجدوا كل الخدمات ميسرة للجميع، فكما هو التنظيم بديع في مكة والمشاعر، كان كذلك في المدينة ومسجد الرسول الكريم، مضيفاً أنه «لم تقتصر الخدمات المقدمة على الحكومة، بل حتى المتطوعين من الشعب السعودي أيضاً، نجد منهم كل الخدمة والمساعدة».

ويصف بيديا خدمة المواصلات الموفرة في المشاعر بأنها «تسير بسلاسة وتخدم كل الحجج، وهو ما يوفر الجهد عليهم في التخلل بين المشاعر، وأقل ما أوصف به مثل

مكة المكرمة (منى) محمد العايض أكد عدد من الحجج والمعنيين القادمين على حملات حجج كندا، أن الحكومة السعودية بددت مخاوفهم من تأثير الأزمة الدبلوماسية بين الرياض وأوتوا، حيث لمسوا تجنب السعودية الأزمة عن أدائهم وحضورهم لأداء مناسك الحج.

وكانت «الشرق الأوسط» زارت أمس إحدى الحملات الكندية وأخذت انطباع بعض الحجج ومشاعرهم في الأجواء الروحانية التي يعيشونها في المشاعر المقدسة. وشهد نديم محمد على أنه كان يشعر بالخوف من أن «تؤثر الأزمة الحاصلة بين السعودية وبلادها في أجواء أو إجراءات باهر لكننا فوجئنا باستقبال باهر من الحكومة السعودية ومن كل ممثلها، والحقيقة أنني عاجز عن تقديم الشكر اللائق، وأنا ممتن جداً للخدمات الجليلة التي تقدمها الحكومة السعودية وكل

ويضيف نديم: «بصدق كنت أتوقع أن تلقى الأزمة بين بلدي والمملكة على أجواء الحاج وعلى الإجراءات معنا، وكنت أشعر بخوف من ذلك، ولكن ما وجدته خالف توقعاتي وبدد مخاوفي، ووجدت الأمور كالمعتاد من أمن وراحة وطمانينة كما في كل موسم حج، فجزيل الشكر للحكومة السعودية».

من جهته، قال يوسف بيديا قائد إحدى الحملات الكندية: «أود التأكيد على أن كل الحجج الكنديين لم يواجهوا أيًا من الأشياء التي قد تعكر صفوهم، بل على العكس وجدوا كل ترحاب، ولم تواجه أي سلبيات، وأظن أن هذه الأزمة الحاصلة تظل بين الحكومتين، ولن تؤثر فينا كحجاج كنديين في أرض السعودية والله الحمد».

استقبلتهم وزارة الحج السعودية ووفرت كامل الخدمات لهم

1200 حاج قطري يصلون إلى جدة



حجاج من قطر لدى وصولهم أمس إلى مطار الملك عبد العزيز في جدة (الشرق الأوسط)

جدة، أسماء الغابري وصل عدد من الحجج القطريين أمس، عبر مطار الملك عبد العزيز في جدة، قادمين من بلادهم عبر الكويت وعمان، وذلك بعد أن سمحت السلطات السعودية لكل من يرغب من القطريين بتسجيل بياناتهم، عبر الرابط الثاني على موقع وزارة الحج السعودية.

وأثناء وصول الحجج القطريين إلى المطار أمس، رفض الحجج القطريون، الإدلاء بأي تصريحات صحافية، أو مواجهة وسائل الإعلام، تحسباً من أي أذى قد يلحق بهم أثناء عودتهم إلى الدوحة، من قبل الحكومة القطرية.

واستقبلت وزارة الحج السعودية، الحجج القطريين في مطار الملك عبد العزيز بجدة، عبر لوحات ترحيبية بهم، حيث قدمت الجهات المعنية من إدارة الجوازات، وكذلك فرع وزارة الحج في جدة، أمس السبل في إنهاء إجراءاتهم لدخول السعودية، ومن ثم الوصول إلى مكة لأداء

رابطة العالم الإسلامي تنظم مؤتمر «مفهوم الرحمة والسعة في الإسلام»

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

تنظم رابطة العالم الإسلامي ضمن موسمها العلمي في موسم الحج بمشعر منى مؤتمرها السنوي بعنوان «مفهوم الرحمة والسعة في الإسلام»، مساء يوم الأربعاء 11 ذي الحجة، بمشاركة 500 عالم ومفكر من الشخصيات الإسلامية الذين استضافتهم الرابطة لحج هذا العام من 76 دولة.

وأوضح عادل الحربي، المتحدث الرسمي باسم الرابطة، أن المؤتمر يهدف إلى بث الوعي في وجدان الأمة، وتفعيل الحلول للمشكلات التي تواجهها، في إطار علمي وفكري واع ومسؤول، مضيفاً أن المؤتمر يناقش محورين مهمين، وهما «الرحمة والسعة... معان ومعالم» و«الرحمة والسعة... شواهد وأثار».

وبين أن اختيار موضوع المؤتمر جاء لأهمية إبراز مفاهيم الرحمة والسعة في الإسلام، وجعلها أصلاً وأيقناً لا لبس فيه، تعيشه الأمة في فكرها وسلوكها وتعاملها كترجمة صادقة لرسالة الإسلام التي تعد للعالمين بالرحمة والرفق والتلطف سمات بارزة في الإسلام، حاضرة في أحكامه وأدابه وعادات المتمسكين به وتقاليدهم، يمارسونها ببارحية وعفوية لا تتكلف فيها، وما ذلك إلا لكونها جزءاً من حضارة الإسلام وثقافة أهله، بل فاعلة لا تتخلفها عين الملاحظ المنصف.



الأرصاد: أمطار محتملة اليوم على المشاعر المقدسة



حاجان يحتميان من المطر بمظلتهم (تصوير: عبد الله الفالح)

منى، محمد العايض

عاشت المشاعر المقدسة، أمس، أجواء ممطرة لطفت السخونة الذي تعيشها أجواء حج الموسم الحالي الذي وافق شهر أغسطس (آب)، وباشترت عدد من الجهات المعنية السعودية، منها الدفاع المدني والصحة والهلال الأحمر، مهامها لمساعدة الحجاج، وعلى الرغم من قوة الرياح وغزارة الأمطار، فإنها أسعدت الحجاج الذين عايشوا أجواء حارة يوم أمس.

في المقابل، أكدت هيئة الأرصاد وحماية البيئة السعودية، أن الفرصة مهيأة اليوم لهطول أمطار ما بين غزيرة إلى متوسطة على المشاعر المقدسة، مصحوبة بنشاط في الرياح السطحية. وشرح عايض البلوي، مدير إدارة التحليل والتوقعات بالأرصاد السعودية، في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أمس، الحالة المطرية والرياح التي مرت بها المشاعر المقدسة أمس، وقال، إن الحالة «تكونت على مرتفعات الطائف، ثم تحركت باتجاه الأجزاء الشرقية من المشاعر؛ ولذلك تم إصدار تنبيه متقدم على منطقة مكة والمشاعر المقدسة في الساعة الواحدة ظهرًا باتجاه احتمالية بدء نشاط العاصفة قبل وصول السحب المطرية». وأضاف «تم إصدار تحذير إخطاري عقب التنبيه الأول، في تمام الساعة السابعة مساءً، واستمر التحذير لمدة ثلاث ساعات».

كشف عن القبض على 545 مخالف وإعادة 24 ألف مركبة وضبط 160 حملة وهمية أمير مكة يعلن نجاح خطة تصعيد الحجاج يوم التروية



الأمير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أمس (التشرق الأوسط)

الصحة في موسم الحج لهذا العام، بعدد أكثر من 32 ألف مشارك، والطاقة السريرية 55 ألف سرير، وتجهيز 25 مستشفى داخل مكة والمشاعر، وتجهيز 135 مركزاً صحياً دائماً ومؤقتاً، إلى جانب مشاركة 106 فرق طبية ميدانية غالبيةهم عبر الدراجات النارية، التي تجوب الشوارع والطرق لخدمة الحجاج، لافتاً إلى نقل 23 حاجاً من مستشفيات المدينة المنورة إلى الحج وعرفات ليكملوا حجه في سيارات إسعاف مجهزة من وزارة الصحة.

وأبان سمو الأمير خالد الفيصل أن أحمال الشركة السعودية للكهرباء قدرت لموسم حج هذا العام بـ17,791 ميغاواط، كما تم تنفيذ 13 مشروعاً جديداً لتعزيز الكهرباء خلال موسم الحج الحالي، الفوتو العاملة العسكرية والمدنية والفرق التطوعية لخدمة الحجاج أكثر من 250 ألف شخص.

يمثلون هذه الرسالة، رسالة الإسلام - السلام - في جميع تصرفاتهم، وفي جميع تمنياتهم ودعواتهم الخالصة لهم ولغيرهم بأن يكون هذا العالم عالم سلام وود وموازرة وأن يكفينا شر أنفسنا أولاً، وقال «منذنا لنا عهد الوفاء من جميع أنحاء الإسلام ومنذنا للعالم بأن يجتمع ويشاهد ويلمس بالفعل من مكة المكرمة نفذت 10 مشاريع في المشاعر

المقدسة (مكة المكرمة) شملت توسعة الطرق وتظليل مرعات المشاة، ومشاريع أخرى لفصل حركة المشاة عن طريق الحافلات، وجاهزية قطار المشاعر لنقل 350 ألف حاج، فيما سيتم نقل أكثر من مليون حاج و800 ألف حاج بواسطة 18 ألف حافلة مجهزة تقريبا. كما استعرض أمير منطقة مكة المكرمة، استعدادات وزارة

المشاعر المقدسة،
«بعدة التشرق الأوسط»

أعلن الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، نجاح خطة التصعيد في يوم التروية إلى مشعر منى، ووصول جميع الحجاج من مكة إلى المشاعر، بل إن بعضهم قد وصل بالفعل إلى عرفات، مقدماً لتنهائي القيادة السعودية وجمع من حج في هذا العام بهذه الأيام المباركة.

وأشار الأمير خالد الفيصل في مؤتمر صحفي عقده بعد وصوله للمشاعر المقدسة أمس لتأدية سير أعمال الحج، إلى بعض المستجدات، أبرزها الكشف عن ضبط 160 حملة حج وهمية، والقبض على 545,907 مخالفين لأنظمة الحج والعمرة، وإعادة 231,911 مركبة مخالفة.

وقال أمير منطقة مكة المكرمة، بأن الإسلام يعني التمتع بالإيمان والأخلاق والمساعدة والمساهمة في الارتقاء بجمع مراحل ومقتضيات الحياة «ليس فقط في البلاد الإسلامية بل في جميع أنحاء العالم»، وقال «منذنا لنا عهد الوفاء من جميع أنحاء الإسلام ومنذنا للعالم بأن يجتمع ويشاهد ويلمس بالفعل من مكة المكرمة نفذت 10 مشاريع في المشاعر

رئيس المجالس الإسلامية في كامبيرا: إدارة حشود مليونية في منطقة صغيرة أمر بالغ الصعوبة

مجة أسترالي للنبي عيسى قاداته للحج

وأضاف: «إدارة الحشود المليونية في منطقة جغرافية صغيرة بالمشاعر المقدسة أمر بالغ الصعوبة والتعقيد، وهو ما نجحت فيه السعودية على امتداد رعايتها للمقدسات الإسلامية بطريقة مبهرة ورائعة جداً، ولا أعتقد أن هناك دولة في العالم تستطيع تقديم جل هذه الخدمات والإمكانات لملايين الحجاج الذي يأتون ل أداء نسكهم تحفهم رعاية الله ثم الخدمات المتكاملة الموفرة لراحتهم على كل الأصعدة منذ قدومهم وحتى مغادرتهم».

واستطرد: «قامت ببدء الحج قبل نحو 12 عاماً، وهذه المرة الثانية التي أقوم فيها ببدء مناسك هذه الشعيرة، وهناك فرق وتحسينات كبيرة جرت، وهو ما يلهمه الحاج، أداء النسك، من التطور الملحوظ في الخدمات والإمكانات الموفرة لراحتهم؛ الأمر الذي يدل على وجود عمل على مستوى خلف تقليدهم من الجهات المسؤولة في السعودية لتطوير منظومة الخدمات المقدمة للحجاج باستمرار. وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على هذه الجهود المباركة، ونسال الله أن تكون في ميزان حسناتهم».

وأوضح رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية أن الاهتمام السعودي بخدمة الإسلام والمسلمين تخطى الحدود، منوهاً بوجود مدرسة إسلامية تحمل اسم «الملك فهد» في أستراليا، مشيراً إلى وجود 150 جمعية و7 مدارس إسلامية في بلاده.



رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية يتوسط الحاجين مكنوتوش وقوداد بمقر سكنهم (التشرق الأوسط)

وأحدث نابعة عن كراهية وحسد، لما ميز الله هذه البلاد وأنعم عليها به من احتضانها للمقدسات الإسلامية، أو أنها لغاية أخرى في أنفسهم تقف خلف تقليدهم من الجهات المسؤولة في المقدمة لملايين الحجاج، والذي رأى ليس كالذي سمع، وما تقدمه المملكة للحجاج أمر رائع جداً جداً». وتحدث الدكتور جنيدي: «تحدثت هنا عن ملايين الحجاج الآتين لأداء مناسك الحج وسط خدمات متكاملة يلهمها ضيوف الرحمن وفرفت لراحتهم، إلى جانب الرعاية والاهتمام الذي يحظى به الحاج من الجهات المسؤولة منذ أن تقا قدمه الأراضي السعودية، وهو أمر لا يسعنا أمامه إلا تقديم الشكر والعرفان للقيادة السعودية على ما تبذله لخدمة الإسلام والمسلمين».

وأشار رئيس الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «محاولات التقليل من شأن الحج والعبادة الإسلامية، حيث تبهره كتابته بطرق مختلفة، مشيراً إلى مسأته، صعوبة بالغة عند إسلامه من أستراليا، إلا إنه تمسك بما يؤمن به، ثم تزوج

وكتبت أطره عليه أسئلة عدة، فأجاب عنها، وأعلمته بحجي للنبي عيسى، ليوجهني قراءة سورة (مريم)، وما إن أنهيتها حتى نطقت بالشهادتين، مشيراً إلى عدم مواجهة أي صعوبات مع أسرته بعد إعلان إسلامه، حيث أعلن والده والدته إسلامهما بعد تعرفهما إلى الإسلام.

وذكر الحاج الأسترالي داوود قوداد، الذي يعمل معلماً في بلاده وحضر للحج للمرة الأولى، أن إسلامه سبقته رحلة بحث طويلة امتدت لسنوات؛ دفعه لذلك شغفه بالاطلاع والقرأة قبل اقتناعه باعتناق الإسلام. ويذكر قوداد أنه معجب كثيراً بالخط العربي؛ حيث تبهره كتابته بطرق مختلفة، مشيراً إلى مسأته، صعوبة بالغة عند إسلامه من أستراليا، إلا إنه تمسك بما يؤمن به، ثم تزوج

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

اتفق الحاجان الأستراليان عيسى مكنوتوش (44 عاماً) وداوود قوداد (62 عاماً) اللذان استبدلا اسميهما الأولين بعد اعتناقهما الإسلام، على جودة الخدمات المقدمة للحجاج بيت الله الحرام، مثنئين في السعودية للأماكن المقدسة وقاصديها من صون أمنهم ورعاية مرضاهم وتيسير انتقالهم، مشيدين برجال أمن السعودية والتنظيم الرائع لراحتهم أمن الحجاج، مشيدين إلى أن محاولات التقليل من حجم الجهود المبذولة تجاه الحجاج الآتين من مختلف دول العالم ل أداء المناسك، هي لإحباط التقدم الملحوظ للخدمات وسعيًا لعدم تطويرها.

وذكر الحاج الأسترالي عيسى، الذي كان يعمل بإحدى الكنائس قبل إسلامه وانتقاله للعمل لدى شركة للمياه في بلاده، أن إسلامه جاء بعد بحثه عن الإله الواحد، موضحاً أن محبته للنبي عيسى عليه السلام هي التي دفعت لتغيير اسمه للاسم ذاته بعد دخوله الإسلام.

وقال: «كنت أعمل خادماً في كنيسة، وكنت محباً للنبي عيسى عليه السلام، ولدى قناعة بأن هناك إلهاً واحداً يسير هذا الكون، وبدأت البحث، وكنت أذهب إلى أماكن وجود الجاليات المسلمة، وهناك التقيت بإحدى الفتيات التي تزوجتها فيما بعد... ذات ليلة طرحت تساؤلي عن وجود إله واحد، فأخذتني هذه الفتاة إلى شيخ باحد المجامع،

38 ألف مقعد لحجاج العراق

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

المقدسة، محل تقدير المسؤولين والحجاج العراقيين، سائلاً الله أن يديم هذه النعمة على السعودية، وأن يتمكن حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم في أمن وأمان وطمانينة.

وبين العطية أن ضوابط توزيع 38 ألف مقعد مخصص للحجاج العراقيين ل أداء مناسك الحج تجري عن طريق القرعة، حيث يخصص لكل محافظة من العدد الكلي الممنوح حصصاً للعراق، بحسب عدد سكانها يشرف عليها عدد من القضاة من مجلس القضاء الأعلى العراقي، وترافقها هيئات رقابية معتمدة في الحكومة العراقية وأعضاء مجلس الشورى، وفق برنامج معد ومصادق عليه من قبل الجامعة التكنولوجية، وفق حديثه.

وأشار العطية إلى أن القرعة تستغني حصة إقليم كردستان، وتعطي حصتها حسب محافظاتها بما يخص «السليمانية، ودهوك، وأربيل»، وهناك أصرة مخصصة وفقاً للقانون لمؤسسة حصر الشهداء، بينما يتم توزيع الباقي على باقي المحافظات بنسبة عدد سكانها.

وبين رئيس بعثة الحج العراقية أن 60 في المائة من الحجاج العراقيين وصلوا عن طريق الجو، فيما وصل 40 في المائة عن طريق البر عبر طريق جديدة عرعر الحدودية، مقدماً شكره للحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ولوزارة الحج والعمرة السعودية وجميع المؤسسات المساندة لخدمة حجاج بيت الله الحرام على ما قدموه من تسهيلات، من حفاوة الاستقبال وتسيير كل الإمكانيات لخدمة الحج، إلى جانب الزيادة التي تمت للدول في أعداد الحجاج السنوية.

قال الدكتور خالد العطية، رئيس بعثة الحج العراقية لـ«التشرق الأوسط»، إن تعيين العلاقات الثنائية بين الرياض وبغداد مباركة ومطلوبة، وهي في إطارها الطبيعي الذي يجب أن تكون عليه، نظراً للعلاقات والمصالح المتبادلة والمشاركة، وهناك اهتمام كبير لتطوير هذه العلاقات، بحكم هذه المصالح المتبادلة والمصير الواحد والروابط التي لا حصر لها.

وأشار العطية إلى أهمية التجمع الإسلامي الكبير في الحج، مضيفاً: «لا شك أن ذلك سبب مهم لتعميق أواصر المحبة والألفة بين الشعوب وتمكينهم من التعرف فيما بينهم، ولا شك حقيقة، هناك فضل كبير للسعودية في تهيئة هذه الأجواء المفتوحة والمرحبة والممكنة لكل شعوب العالم الإسلامي لأداء هذا المنسك العظيم».

وأوضح العطية أن المناطق بهيئة الحج العراقية هو حسب الاتفاق الذي جرى في الحضرة الوزاري الذي يوقع سنوياً مع وزارة الحج والعمرة السعودية، مبيناً أن الجانبين يقومان بتهيئة الخدمات اللازمة للحجاج العراقيين وربطها بأسفار الإكتروني الذي اتبعتته السعودية منذ عدة سنوات وترتبط بالتأشيرة بهذه الحرم، ويؤمن لكل حاج سكن وطعام، وكذلك أيضاً سكن في مشغري منى وعرفات. واستطرد أن ما يشاهده الجميع من أعمال التوسعة والتطوير من قبل الحكومة السعودية للمقدسات والتحسن المستمر في الإجراءات المتخذة لتنظيم الحج، والحفاظ على سلامة القادمين ل أداء المناسك من الإسلام وأمنهم طوال فترة وجودهم في الديار

شاب سعودي يبتكر إحراماً بتقنية النانو



مكة المكرمة، محمد العايض

تمكن شاب سعودي من ابتكار إحرام معالج بتقنية النانو الفضية. ويهدف الابتكار إلى المساعدة في تقليل انتشار عدوى البكتيريا بين الحجاج في أماكن الأزدحام والتجمعات، لا سيما في أثناء أداء مناسك الشعائر في مناطق المشاعر المقدسة.

وبين حمد اليامي (32 سنة)، الذي وجد أمس في المشاعر المقدسة للإشراف على توزيع عدد من الإحرامات التي تصدرها شركته، في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أن «بداية الفكرة جاءت من الاعتدال والتقاليب التي كان يقوم بها أبائنا وأجدادنا، المتعلقة باستخدام معدن الفضة كعطر للجروح، وهذا أيضاً معروف لدى الصغار عموماً، وكانت الفضة تستخدم في أوعية المياه لتقويتها وتعقيمها».

ويضيف: «وكون الفضة هي أحد الأصول التي تستخدم في تقنية النانو الفضية، بالإضافة إلى استخدام هذه التقنية في عدد من الأنسجة، تخضت الفكرة لدي حول إمكانية استخدام هذه التقنية في صنع إحرامات، في ظل المعاناة التي قد يجدها بعض الحجاج جراء البكتيريا التي قد تصيبهم في أثناء الزحام والدفاع في تغلغلهم وأدائهم لمناسك الحج والعمرة». وكشف اليامي أنه بدأ فعلياً في تطبيق فكرته من خلال التواصل مع مختبرات المانية لمعرفة إمكانية تنفيذ ذلك، بمساعدة أحد المواطنين الإماراتيين، وقال: «عندما بدأت

للمملكة، وفيها حققت أمنيته الغالبية وهي أداء فريضة الحج التي تعد مناسبة عالية جداً، كونها ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، حيث ستساعد في زيادة أواصر المحبة والتعاون فيما بيننا وبين إخواننا المشايخ والدعاة في المملكة، سائلاً الله عن وجل أن يجزى الملك سلمان وولي عهده الأمير خير الجزاء وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم».

وعبر الدكتور إبراهيم عبده من الجامعة الإسلامية بالنجف عن سعادته البالغة بهذه الاستضافة الكريمة من قبل برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة ل أداء فريضة الحج، مؤكداً أن هذا الاهتمام والعناية بضيوف الرحمن ليس غريباً على حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وأشاد بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذلها المملكة ممثلة بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في الإشراف على تنفيذ البرنامج كل عام الذي يعكس اهتمام المملكة وقيادتها بالإسلام والمسلمين وخدمة قضاياهم في شتى أنحاء المعمورة.

من جهته، وصف الشيخ سليمان دياراً إمام وخطيب مسجد دار السلام بساحل العاج، هذه الاستضافة ضمن البرنامج الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عبد العزيز تعني الكثير له ولرفيقه من الدعاة وطلبة العلم على مختلف فئاتهم العمرية والعلمية والثقافية. وقال: «هذه هي الزيارة الأولى

كما ثمن جهود وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة من خلال تنفيذ البرنامج كل عام في إطار متابعه وحرص وعناية المشرف العام على البرنامج الوزير الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ لتحقيق تطلعات قادة المملكة في هذا البرنامج النوعي الذي يعكس عنايتهم وخدمتهم للإسلام والمسلمين. من جانبه، نوه عميد كلية الشريعة في كيرلا بالهند الدكتور عادل عفيف بالتسهيلات التي وجدها منذ وصوله إلى أراضي المملكة من حسن استقبال وسهليل في عملية إنهاء إجراءات السفر والجوازات والسكن في وقت قياسي تدل دالة واضحة على ما تكنه هذه البلاد من حب وتقدير لأبناء الأمة الإسلامية.

وأخذ أن من الأهداف الواضحة لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة تعزيز التواصل والتعاون بين المسلمين على اختلاف مشاربهم وأعرافهم واللوائح ولغاتهم لتحقيق مبادئ الأخوة والوحدة الإسلامية. «سائلاً الله تعالى أن يوفق المملكة بقيادة وشعباً لما يحبه ويرضاه نظير لحجاج بيت الله الحرام».

بدوره، أشار الدكتور خالد يوسف من جامعة انقره بتريكا إلى أن هذه الاستضافة الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين للمسلمين من قبل خادم عبد العزيز تعني الكثير له ولرفيقه من الدعاة وطلبة العلم على مختلف فئاتهم العمرية والعلمية والثقافية. وقال: «هذه هي الزيارة الأولى

خادم الحرمين، بالإضافة إلى 1500 من أهالي شهداء الجيش اليمني والجيش السوداني، فضلاً عن ألف حاج من أسر شهداء فلسطين، و1300 حاج من 90 دولة حول العالم، بجانب استضافة 500 حاج من جمهورية غينيا بيساو في غرب أفريقيا، ليكون عدد الدول 95 دولة بإجمالي 5300 حاج.

وهنا وكيل الوزارة للشؤون الإسلامية المشرف العام على الأمانة العامة للبرنامج عبد الله بن مدلل المدالج، الضيوف على سلامة الوصول، متمنياً لهم قضاء أيام عمرة بذكر الله وأن يؤديوا مناسك الحج والعمرة بكل يسر وسهولة في أتم صحة وعافية، وأن يتقبل الله منهم مناسكهم. وأثنى الضيوف على العناية الفائقة التي تحظى بها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين، منوهين بالتطور المتنامي في المشاريع والخدمات في كل عام، ما يعكس اهتمام الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بضيوف الرحمن وتوجيه كل ما من شأنه التيسير عليهم في أداء مناسكهم.

ونوه وزير رئيس بعثة الوفد الثقافي الدكتور محمد البين بالاستقبال الطيب لهم أثناء وصولهم إلى المطار، مشيداً بما قدمته وتقدمه المملكة في خدمة ضيوف الرحمن والمشاريع الجارية التي تسهم في تيسير وتسهيل أداء مناسك الحج، «سائلاً الله تعالى أن يجزى خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ما يقدمه ويبدئه من خير لأبناء أمة الإسلام».

على ما قدمه لأمة العربية والإسلامية، مؤكداً أن هذه الاستضافة تأتي من حرص الملك سلمان المستمر على خدمة الإسلام والمسلمين.

وجرى على عادة الأمانة العامة للبرنامج الضيوف، نظم حفل الاستقبال قبل تسليم الحجاج مفاتيح الغرف المعدة لهم مسبقاً، بالإضافة إلى شرائح الاتصال والحقائب المليئة بجميع مستلزمات الحج.

من جانبه، قال عبد العزيز الصالح رئيس لجنة حجاج مصر من ذوي الشهداء والمصابين من الشرطة والجيش المصري ببرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة، إنه تمت مرافقة الحجاج منذ مغادرتهم وحتى وصولهم إلى مكة من أجل تسهيل وصول ضيوف البرنامج، مشيراً إلى أن هذه الاستعدادات والاستقبال في سياق تنفيذ التوجيه السامي باستضافة ألف حاج من ذوي الشهداء والمصابين من الشرطة والجيش المصري، منوهاً بأن الاستعدادات جاءت وفق ما خطط له بإشراف مباشر من الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

وأضاف: «لو نظرنا للبرنامج نجد أنه في كل عام تزداد المكرام التي تدل على أن المملكة بحكامها ورجالها دولة أفعال وليست دولة أقوال».

وكان خادم الحرمين الشريفين وجه باستضافة ألف حاج وحاجة من أسر شهداء رجال الجيش والشرطة المصريين، ضمن برنامج ضيوف

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

وصل إلى العاصمة المقدسة مكة المكرمة أمس، الحجاج المصريون من أسر شهداء الشرطة والجيش، ليحلوا ضيوفاً على برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي أمر باستضافة ألف من أسر شهداء الجيش والشرطة المصرية ل أداء فريضة الحج.

ويستعد الحجاج المصريون 200 من أهالي شهداء الوحدة الرضوية الإرهابي الذي وقع بشمال سيناء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في مبادرة استقبالها الأهالي الذين أصيب بعضهم وفقدوا أبناءهم وأزواجهم بفرحة غامرة.

أهالي الشهداء والمصابين عبروا عن فرحتهم وغبطتهم بالمبادرة التي عكست اهتمام دعم المملكة لمصر وشعبها في حربها ضد الإرهاب والتطرف، مشاهد مؤثرة صاحبت وصول الحجاج المصريين إلى مكة حيث دعاها عن الحجاج بأن تادية حيث كانت أمنية تحققت، وأعني أكف الدعاء إلى المملكة وقادتها وأن يجزى خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء

موجز

إعادة تأهيل 27 طفلاً يمينياً جندهم الحوثيون

مارب - «الشرق الأوسط» أقيم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اليوم، حفل اختتام الدورة الثانية من المرحلتين الخامسة والسادسة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال الذين جندتهم الميليشيات الحوثية.

واحتفى المركز بإعادة تأهيل 27 طفلاً مجنداً من عدة محافظات يمنية. وقدم الأطفال المجندين في فقرات احتفالية عملاً إبداعية عكست عملية تأهيلهم التي استمرت شهراً كاملاً، إضافة إلى فلاش ومعرض صور للتأهيل النفسي والاجتماعي الذي خضعوا له من أجل إعادتهم إلى حياتهم الطبيعية التي افتقدوها في أثناء تجنيدهم قسراً.

وقال وكيل محافظة مارب، الدكتور عبد ربه مفتاح، إن مكان الأطفال المجندين الحقيقي هو المدارس، وقد نجح مركز الملك سلمان للإغاثة بإعادتهم إليها بشروعه الإنساني الكبير الذي يهتم بالأطفال الناجين من عبثية الحوثي.

«رابطة الأمهات» تستنكر خطف الانقلابيين 52 مواطناً

إب - «الشرق الأوسط» استنكرت «رابطة أمهات المختطفين» اليمنية، في وقفة احتجاجية نفذتها أمس، عملية الاختطاف الجماعي التي نفذتها جماعة الحوثي بحق المواطنين، بعد حصارهم في عزلة الأهمول بمحافظة إب (193 كيلومتراً جنوب صنعاء). ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) عن بيان باسم الرابطة، أن «جماعة الحوثي اختطفت 52 مواطناً دون مسوغ قانوني، ودون مراعاة أخلاقية، وهم يستقبلون عبد الأضحى المبارك، وفي الأيام المباركة من الشهر الحرام، مما يزيد من ألم معاناة أمهاتهم وذويهم».

وطالبت «رابطة أمهات المختطفين» السلطة المحلية والمنظمات الحقوقية والإنسانية وكل أبناء اليمن الشرفاء بالتدخل لإنقاذ أبناء الأهمول المختطفين.

سلال غذائية سعودية لتناحي الخوخة

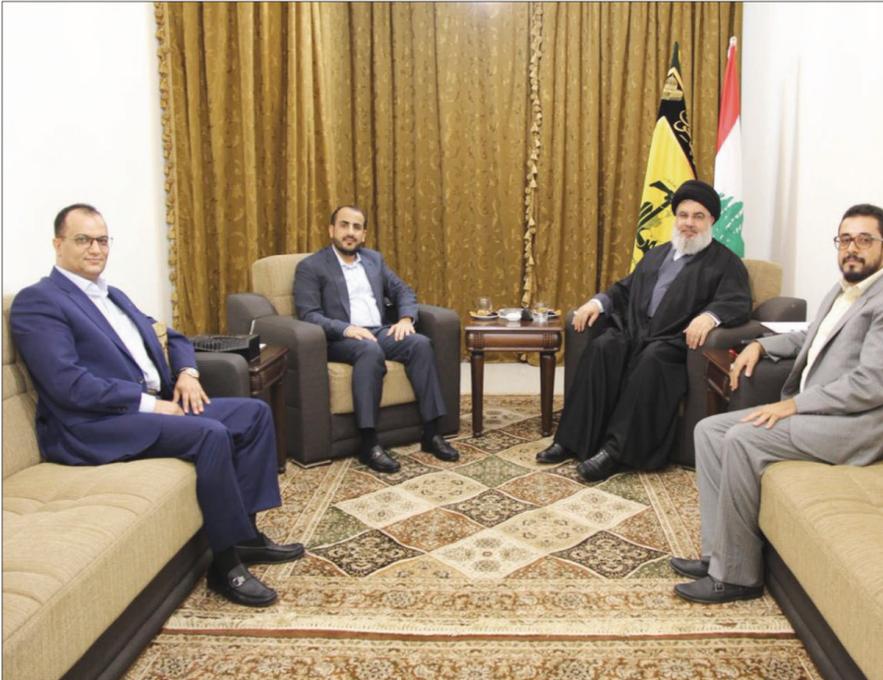
الوخوخة - «الشرق الأوسط» وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، سلالاً غذائية على النازحين في منطقة الحشيرة وحارة بابل، في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة. ووزع المركز 11 طناً و100 كيلوغرام من السلال الغذائية التي استفاد منها 900 نازح. إلى ذلك، تسلمت مراكز غسل الكلى بمحافظة شبوة، اليوم، دفعة إسعافية جديدة من محاليل الغسل الكلوي المخصصة لـ 4 آلاف جلسة غسل، والمقدمة من منظمة الصحة العالمية.

وأوضح المدير الفني مراكز الغسل بالمحافظة، ناصر مديب بن مسلم، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن هذه الدفعة مخصصة لمراكز الغسل في كل من عزان وعق وبجبان، منوها باستجابة وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية للنداءات التي أطلقتها هذه المراكز بقرع نفاذ مخزونها من المحاليل.

السفارة اليمنية في واشنطن: دليل جديد على دعم «حزب الله» لزراعة استقرار بلادنا

تساؤلات وانتقادات رافقت لقاء متحدث الميليشيات الحوثية مع نصر الله في لبنان

لندن: بدر القحطاني



وسائل إعلام حوثية تداولت صورة اللقاء الذي جرى بين متحدث الحوثيين وحسن نصر الله في لبنان أول من أمس

تعزير محمد عبد السلام وموقعه من المتشددين في داخل الجماعة الحوثية (حيث يعدها بعض المحللين منقسمة إلى جزأين، ناعم ومتشدد) ويحسبون عبد السلام مع الجزء الناعم. الجزء المتشدد قد لا يرضون بأي تنازلات مقبلة في جنيف، وبين أن اللقاء كان يظهر أن الحوثيين لديهم علاقات دولية وجزء من «ديكور سياسي».

وجه آخر قرأها بأن الميليشيات لا تعرف لغة السلام وإنما القوة، وقد يكون اللقاء إعلاناً غير مباشر لتصعيد عسكري، رغم تهوي الميليشيات في أغلب الجبهات داخل اليمن.

يقول الكاتب السياسي اليمني عبد الله إسماعيل: «إن زيارة عبد السلام لحسن نصر الله ارتباط واضح بين المشروع الحوثي في إطار محور إيران، ويريد إرسال رسالة تفيد بأن هناك ظهيراً سياسياً، وهو إيران، وهذا التحرك نتيجة رخاوة الأمم المتحدة».

وأضاف «إن الميليشيات تتحرك في اتجاه المشاورات دون أي ضغوط تذكر، فهناك نوع من الرخاوة من قبل الأمم المتحدة تجاههم وهم يذهبون بخفة ومن دون ثقل، ولا يمارس عليهم أي أحد ضغوطاً، فإهم في الأخير جماعة متمردة تتحرك في اتجاه المشاورات بعكس المشروع الحوثي الذي تجد عناصر إرهابية بشكل واضح للعيان أن يجلس ويفاوض ضغوطاً لديها من الأضواء إلى مشاورات من المؤسف أنها لا تملك أدنى مقومات النجاح».

متحدث الحوثيين وينسقون معهم، ولا يستطعون تقديم أي جديد للحوثيين أكثر مما قدموا، خصوصاً في الدعم السياسي والإعلامي.

وقرأ محللون الزيارة الحوثية من عدة أوجه؛ أولها أن «حزب الله» مصنف بشقة السياسي إرهابياً في المنطقة، والعسكري إرهابياً دولياً.

كما أن الحوثيين مارتن غريفيت الذي من المزمع أن يقود المشاورات في السادس من الشهر المقبل.

يقول همدان العلياني إن علاقة الحوثيين مع «حزب الله» لم تعد تعرض أحدهما للآخر من إعلانها، لكن المهم هو كيف يمكن لتجديد دعم حزب الله للحوثيين، وليس للجمهورية، وبما يخدم مصالح إيران يدعمون

هذا الدليل يضاف إلى أدلة كثيرة أخرى عن دور «حزب الله» ودعمه.

ورغم أن مصدراً غربياً مقرباً من ملك المشاورات اليمنية قال إن المفترض على الجميع التركيز على مشاورات جنيف، قال محللون تحدثت معهم «الشرق الأوسط» إن هذا الاجتماع يسبب معضلة للمبعوث الأممي إلى اليمن

تساءل وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش: «كيف تتسوق سياسة الناي بالنفس، التي يحتاج إليها لبنان لتوازيه السياسي والاقتصادي وموقعه العربي والدولي مع استقبال حسن نصر الله لوفد من المتطرفين الحوثيين؟ سؤال يمتد من لبنان أن يتعامل معه».

وجاء تساؤل الوزير الإماراتي ضمن جملة تساؤلات أخرى عن مغزى استقبال أمين عام «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، المتحدث باسم الميليشيات الحوثية عضو الجماعة الانقلابية في مشاورات الكويت محمد عبد السلام، في صورة نشرتها وسائل إعلام حوثية.

وقال قرقاش في تغريدتين من حسابيه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أزمة اليمن وحربه من الأولويات التي ترتبط جوهرياً بمستقبل أمن الخليج العربي واستقراره وليست بالموضوع الثانوي لنا، وفي هذا السياق لا

يمكن للبنان أن يكون محطة لوجيستية أو سياسية للحوثي وتجاهل التعامل مع الموضوع سيفاقم تداعياته». واعتبرت السفارة اليمنية في الولايات المتحدة أن زيارة وفد من جماعة الحوثي للقاءهم حسن نصر الله دليل جديد على دور «حزب الله» المزمع للاستقرار في اليمن. وفي تغريدة على «تويتر» قالت السفارة إن

الرعي قال في حديث مع التنترفا الأوسط إنها صالحة للماضي والحاضر والمستقبل

هل انتهت صلاحية مرجعيات الحل اليمني؟

الوطني للتعريف بمخرجات الحوار، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، واستمر في هذه البرامج، لأن لدينا جملة أولويات، منها برنامج التنمية لبناء الأقاليم وبناء قدرات الكادر الوظيفي وفقاً للشكل الاتحادي، وكذلك إعداد الأداة التنفيذية لمؤسسات الدولة، هذه المشاريع والبرامج ستكون من أهم أعمال الحكومة فمثلة بشؤون تنفيذ مخرجات الحوار بالشراكة مع المنظمات والجهات ذات العلاقة، سواء في الحكومة أو السلطات المحلية في الأقاليم». ويتابع الرعي قائلاً: «بالنسبة إلى المرحلة الانتقالية في اليمن هي من حيث الأساس برعاية المجتمع الدولي وتنفيذ الكثير من استحقاقات المرحلة من شأن تنفيذ مخرجات الحوار إلى الآن تعتمد على الميزانية البسيطة المقدمة من الحكومة، والتي نفدنا بها الكثير من الأنشطة في المحافظات المحررة كافة». وزاد الوزير: «قبل شهر مثلاً قمنا مع البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مذكرتي تفاهم في إطار الدعم المقدم لليمن من صندوق التحول بمبلغ ستة ملايين دولار، مناصفة بين مشروع بناء القدرات المؤسسية، لإعداد المرحلة التعافى وإعادة بناء اليمن وتعزيز القدرات المؤسسية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني على المستويين المركزي والمحلي، ومشروع تعزيز صمود القطاع الخاص المرحلة الثانية، لدينا الكثير من المبادرات والبرامج والمشاريع التي تضمن تنفيذ استحقاقات المرحلة وتنفيذ مخرجات الحوار، وهذا مرهون بتجاوب المنظمات الدولية والدول الراعية».

سياتي «استمراراً لجهود مجلس التعاون بالتنسيق معنا في شؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني للتعريف بالمرجعيات والالتزام بها في عملية السلام، وتعزيز الموقف الدولي الموحد في التمسك بها ودعم تنفيذها، الذي يأتي بالترام مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة». وقال، سيكون المؤتمر على مستوى عالٍ، نأمل أن يكون بحضور الأمين العام للأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية للدول الداعمة والصديقة لليمن لدى مجلس الأمن ومؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة والتنموية والإنسانية، المبعوث الخاص إلى اليمن. كما استعرض الرعي خلال اللقاء «الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل تعريف المجتمع الدولي بمخرجات الحوار الوطني، بوصفها وثيقة مرجعية وطنية وأحد مرجعيات الحل السياسي»، وذكر أنه تم إنجاز الكثير من البرامج وفقاً للخطة التي تم إعدادها للتعريف بالمخرجات على المستوى الوطني، وعلى مستوى المجتمع الدولي، وحشد الدعم والتأييد لها وتنفيذها سواء خلال مرحلة استعادة الدولة، أو عقب استعادة الدولة، «ولدينا الكثير من المشاريع في ذلك، سواء ما له علاقة بالتعريف بها أو توفير الدعم اللازم لتنفيذها».



ياسر الرعي

الدولة ويسط هيبة الدولة وسلطة القانون على كل التراب الوطني، وإنهاء كل ما يخدم نشوء عصابات مسلحة منتمية على الدولة، وصد كل المشاريع التي تقوض الأمن والاستقرار والتنمية. ويراهن الوزير في معرض إجابته عن «الضمانات» على «وعي الشعب وإرادته القوية، والثغاف حول الشرعية وتمسكه بالمرجعيات، أيضاً الموقف الدولي الداعم لاستقرار اليمن، كما أن المرجعيات نصت على ضمانات حقيقية للمدعو عبد السلام أحسن الضحايا، وتنفذها بعض مؤسسات المحلية، وتفعيل مؤسسات تنفيذ مخرجات الحوار، وغير ذلك... كما تقوم في شؤون تنفيذ مخرجات الحوار بإعداد ما بعد انتهاء الانقلاب واستئناف العملية السياسية».

جهود الشرعية في تنفيذ الإخراجات

يشدد الوزير على أن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني توزع، على مرحلتين، المرحلة الأولى: استكمال المرحلة الانتقالية؛ فقد نصت المبادرة

مؤتمر نيويورك والتوعية

أكد الوزير الرعي، أن مؤتمر 21 سبتمبر (أيلول) المقبل في نيويورك

الثلاث في عملية السلام - والمتمثلة بالجدارة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216 - كموقف ثابت ودائم للشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والحكومة، والاستجابة لمساعي السلام وفقاً لذلك. أيضاً، تذكير المجتمع الدولي بالمرجعيات والجهود اليمنية والإقليمية والأممية في التوافق عليها وما تضمنته من معالم وحلول للماضي والحاضر وبناء المستقبل. وتعزيز هذا الموقف الدولي الموحد في حمايتها والتمسك بها ودعم تنفيذها».

ويسؤله عن تحقيق المؤتمر نجاحاً، قال الرعي «لقد حقق نجاحاً كبيراً وزخماً سياسياً وإعلامياً جيداً، كما استعرضت أعماله التعريف بالمرجعيات وأهميتها، وتأكيد الالتزام بها، والتنبيه لخطورة أي خطط سلام لا تستند إليها، متمثلة في إطالة أمد الأزمة، وزيادة تعقيداتها، واستمرار الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية الإرهابية، وتهديدها للأمن والسلام المحلي والإقليمي والدولي». وفي الوقت ذاته، يقول الوزير، كانت رسالة المؤتمر واضحة فيما يتعلق بدعم الشرعية في اليمن بقيادة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ورسائله بدعم وحدة وأمن واستقرار اليمن، ويسط هيبة الدولة، وحماية المجتمع من التطرف والإغتيالات وترويع الأمنين، وتجريم العبث بالملتمكات العامة والخاصة، فضلاً عن إدانة وتجريم ما تقوم به ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران من استهداف

لندن: بدر القحطاني

سالت «الشرق الأوسط» وزير الدولة اليمني لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني في الحكومة اليمنية، بماذا ترد على ما يقول إن مرجعيات الحل اليمني الثلاث صارت منتهية الصلاحية؟ فأجاب «المرجعيات الثلاث محل إجماع القوى الوطنية كافة، وهي كذلك محل إجماع إقليمي، ومحل إجماع دولي، والمرحلة الانتقالية في اليمن أساساً مبنية على هذه المرجعيات، بما فيها استكمال استحقاقات المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، ولم تقتصر هذه المرجعيات على معالجة الماضي فقط حتى يقال إنها لم تعد صالحة، بكل كانت شاملة للماضي والحاضر والمستقبل، كما لا تزال هي أمل شعبنا في تحقيق السلام وإنجاز التغيير، ومع كل يوم يمر تزيد قناعة اليمنيين والعالم بأن تنفيذها هو الحل للأزمة الحالية والضمان لمنع أي أزمات جديدة؛ لذلك نتمسك بها. كما أن مخرجات الحوار الوطني مشروع للمستقبل، وقد بدأنا بتنفيذ بعض المخرجات، ومستمرين في تنفيذها بدعم شعبي كبير، وصولاً إلى بناء اليمن الاتحادي الجديد».

مؤتمر الرياض

تحدث الوزير الرعي عن جملة قضايا تتعلق بالمخرجات والمؤتمر الأخير الذي عقد في الرياض، وقال «إن الرسالة التي أردنا إيصالها من المؤتمر تتمثل في جانبين، الأول التأكيد على الالتزام بالمرجعيات

اشتداد المعارك في باقم... وتطهير جيوب انقلابية في الديرهي العقبلي يشدد على استقرار أداء هيئة الأركان اليمنية ودوائرها

هادي في وقت سابق بتشكيلها لمتابعة الوضع الأمني في تعز وتسليم جميع مقرات المؤسسات الحكومية لقوات الشرطة والأمن، استكمال المرحلة الأولى من مهامها في تسلم المواقع والمقرات الحكومية بحضور وإشراف رئيس اللجنة مستشار قائد محور تعز العميد عبده فرحان، ونائب اللجنة العميد عدنان زريق. وأكدت اللجنة الانتقال للمرحلة الثانية التي تتضمن استمرار الحملة الأمنية، وملاحقة العناصر المطلوبة الخارجة عن القانون والمتمسكة بالسلطة خارجة عن الطاقات بهدف استكمال عملية تحرير المحافظة من الميليشيات الانقلابية».

ياتي ذلك في إطار الجهود المبذولة من قبل اللجنة الرئاسية في مهمة تسلم المواقع والمقرات الحكومية والحيوية، بهدف تطبيع الحياة، وتفعيل مؤسسات

الآليات القتالية التابعة لها»، وإن «من بين قيادات الميليشيا القتلى المدعو ناصر الحنبي مسؤول الزماد، والمدعو علي سالم النوري مسؤول التحشيد، والمدعو محمد جبران صيف الله الذويبي مشرف ثقافي، المدعو عبد السلام أحسن الضحايا مسؤول استطلاع، والمدعو نبيل محمد الهادي مشرف القاصين في باقم، والمدعو أبو أنور الطري مشرف مجموعة الإقحام، والمدعو علي عبد الغفور الهادي، والمدعو أحمد صلاح قذان».

وقال العميد الحربي في «قوات الجيش الوطني، حررت مواقع في جبل الغرة ومحيطه، وعلى محور باقم الشرقي وصولاً إلى مشارف حارة الشرف بمرکز المدرية عقب ضاربة خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية»، طغماً ما أورده موقع الجيش الوطني الإلكتروني (سبتمبر نت).

وقال العميد الحربي في «المعارك خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي بينهم قيادات ميدانية كبيرة، علاوة على تدمير عدد من

الجرحي وأسر الشهداء خلال الأسبوع الحالي، تقديراً للضحايا العظيمة التي قدمها ويقدمها الأبطال اليماني في المعركة ضد ميليشيا التمرد والانقلاب.

وتمن العقبلي دعم دول التحالف وإسنادها الفاعل للمعركة، لاستعادة الدولة والحفاظ على الأمن القومي العربي وقطع اليد الإيرانية التي تحاول العبث بأمن المنطقة من خلال الجماعات الشيطانية والطائفية.

ميدانياً، شهد اليوم المصابين معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني المسنود من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية في عدد من جبهات القتال في اليمن أبرزها مديرية باقم، شمال صنعاء، معقل الانقلابيين، وحيوان بمحافظة حجة الحدودية، مع استمرار المعارك العنيفة في الساحل

تحيات الرئيس المشير الركان عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيراً إلى متابعته الدائمة والحيثية لكل المستجدات العسكرية وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه واستعرض رئيس هيئة التدريب اللواء الركان محمد الردفاني، تقريراً حول مستوى تنفيذ برامج التدريب بمعسكرات المستقبل والمنتشات التعليمية العسكرية والمراكز التدريبية، مؤكداً أن الهيئة تعمل بكل طاقاتها لإعداد المقاتلين وتأهيلهم بدنياً ومعنوياً وبما يلبي الواقع القتالي ومتطلبات المعركة.

واستمع رئيس الأركان إلى تقارير عن سير صرف مرتبات الجيش، مشيداً بالانتظام الذي تحقق في عملية الصرف خلال الشهور الماضية، وكذا صرف المكرمة

تعز، «الشرق الأوسط»

حث رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركان طاهر العقبلي، على ضرورة استكمال الترتيبات الفنية والإدارية الضامنة لاستقرار الأداء في الهيئات والدوائر بهيئة الأركان العامة، بما يمكنها من مواكبة متطلبات الواقع الميداني في كل المناطق والوحدات.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده، أمس، بمحافظة مارب بحضور عدد من رؤساء الهيئات والدوائر بهيئة الأركان العامة، لمناقشة جملة من القضايا، أبرزها الانتصارات الكبيرة التي يحققها الأبطال في البيضاء وحجة والحديدة وصعدة ومختلف الجوار والقطاعات.

وخلال الاجتماع، نقل رئيس الأركان

بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات

احتدام الصراع الأميركي - الإيراني لإخراج الكتلة الأكبر في العراق



عراقي يفحص بندقية قبل شرائها في متجر للأسلحة في بغداد (رويترز)

انتعاش متاجر السلاح في بغداد

مصادر غير معروفة، ويتراوح سعر المسدس في متجر ماهر بين ألف دولار وأربعة آلاف دولار، في حين يتراوح سعر بندقية كلاشنكوف بين 400 دولار والف دولار اعتماداً على الماركة ومكان التصنيع. ورحب حيدر السهيل، وهو شيخ عشيرة من بغداد، بتقنين متاجر السلاح. وقال أثناء زيارة لمختر ماهر لشراء بندقية لحراس منزله «نعم سنقتل من الجريمة... المجرم الذي ينوي مهاجمة الآخرين سيفهم أنه سيدفع ثمناً غالياً».

وكانت مبيعات الأسلحة من قبل تقتصر على بنادق الصيد والرياضة. حمزة ماهر فتح متجره الجديد لبيع الأسلحة في الكرادة، بعد أن حصل على موافقة رسمية من وزارة الداخلية، ويقول إن الطلب متزايد على بضاعته. وقال ماهر من متجره الذي يعرض أنواعاً مختلفة من المسدسات والبنادق، «معظم الزبائن من الرجال لكن عدد النساء يتزايد». وأضاف: «السبب وراء الشراء هو الدفاع عن النفس، وكذلك أكثر أماناً للمواطنين شراء الأسلحة من محلات مرخصة بدلاً من شرائها من

والمناطق العامة للسكان الراغبين في حماية أنفسهم في دولة غاب عنها القانون إلى حد كبير. وتكافح السلطات منذ ذلك الوقت لكبح مبيعات الأسلحة غير القانونية. وكثفت الحكومة جهود تقنين حيازة السلاح. وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، كانت أحدث المبادرات هذا الصيف إذ سمح للمواطنين بحيازة وحمل المسدسات والبنادق نصف الألية والأسلحة أخرى، بعد الحصول على تصريح رسمي وبطاقة هوية تحمل تفاصيل الأسلحة التي يمتلكها الفرد.

في وسط حي الكرادة التجاري المزدهم بالعاصمة العراقية بغداد، حيث تباع معظم منافذ التجزئة الأجهزة المنزلية، أصبح القانون يكفل للمتسوقين الحق في شراء المسدسات والبنادق نصف الألية. وبعد الإطاحة بصدام حسين عام 2003، انتهت تجارة السلاح غير المشروعة في أنحاء البلاد، وكانت الأسلحة المنهوبة من مراكز الشرطة والقواعد العسكرية تباع في الشوارع

أنها خرجت بشكل أو بآخر من يد الكتل الفائزة، لا سيما الشيعة منها والتي يمثلها محوران الأول يضم كتلتى «سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، والمحور الثاني تمثلته كتلتا «الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. وتضيف المصادر أن الأمر «أصبح في أيدي المبعوثين الأميركيين بريت ماكغورك والإيراني قاسم سليماني وكلاهما في بغداد منذ أيام. وأضافت المصادر التي طلبت عدم الإشارة إلى هويتها أنه «في الوقت الذي يواصل المبعوث الأميركي مشاوراته مع الزعامات العراقية بشكل معلن فإن الظهور الوحيد لسليمانى كان في النجف أثناء تاديبه مراسم الزيارة هناك». وأوضحت تلك المصادر أن «الولايات المتحدة وطبقاً لتحرركات ماكغورك حسمت خيارها باتجاه دعم العبادي وذلك طبقاً للرسائل التي أوصلها ماكغورك إلى الزعماء العراقيين بمن فيها زعامات في ائتلاف النصر الذي يقوده العبادي بعد أن أشير إلى أنه بات قريباً من التفكك أول الأمر قبل أن يعلن عدد من قاداته تماسكهم». مشيرة إلى أن «أبناء وصول مقتدى الصدر إلى بغداد أريك خصومه في الكتل الأخرى لا سيما (دولة القانون) بزعامة المالكي الذي يريد حسم الكتلة الأكبر من دون الصدر والعبادي بينما لا يميل تحالف زعيم «الفتح» العامري، وهو أحد المرشحين لرئاسة الوزراء، إلى استبعاد (سائرون) تجنباً لحصول صدام شعبي - شعبي». ورغم المتغيرات السريعة، بما في ذلك الاختلافات داخل الكتل عبر انسحاب نواب من هنا ومن هناك مما يؤدي إلى إحداث خلل في تركيبة الكتلة الأكبر داخل البيت الشيعي، فإن الكتل السنية والكردية ما زالت تنتظر، وفقاً لما أبلغ «الشرق الأوسط» الدكتور يحيى الكبيسي القيادي في تحالف المحرور الوطني «ما يمكن أن يسفر عنه الحراك

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس، المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 12 مايو (أيار) الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة إلياس الساموك في بيان إن «المحكمة دقت في الأسماء الواردة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، مبينة أنه «بعد التدقيق والمداولة حول الأسماء الواردة والاعتراضات على بعض منها، أصدرت المحكمة بعد ظهر اليوم (أمس) قرارها بالمصادقة على الأسماء الواردة، حيث صدر القرار باتفاق الأزاء».

وفيما أسدلت المحكمة الاتحادية الستار على الجدل الذي أثير طوال الشهر الماضي بشأن ما رافق تلك الانتخابات من تزوير وطعون والذي أدى إلى إعادة العد والفرز اليدوي للمناديق والمحطات المطعون بها فإنها فتحت الباب واسعاً أمام إمكانية حسم «الكتلة الأكبر» التي ترشح رئيس الوزراء قبل عقد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الذي ينتظر أن يدعوها رئيس الجمهورية إلى الانعقاد في غضون أسبوعين من تاريخ المصادقة ونشر النتائج في جريدة الوقائع الرسمية. وفي هذا السياق يقول الخبير القانوني أحمد العبادي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «الجلسة الأولى للبرلمان الجديد ستعقد برئاسة رئيس السن ويجري فيها انتخاب رئيس للبرلمان ونائبين له». ويضيف «بعد انتخاب رئيس الجمهورية ونائبيه يتم تسجيل الكتلة البرلمانية الأكبر لدى رئيس السن ومن ثم يعلن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وحال انتخاب رئيس الجمهورية يكفل هو في غضون أسبوعين مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة خلال شهر». إلى ذلك كشفت مصادر عراقية رسمية لـ «الشرق الأوسط» أن الكتلة البرلمانية الأكبر يبدو

مصادر محلية تؤكد مضمون تقرير «هيومن رايتس ووتش»

منظمة حقوقية تتهم «الداخلية» بإدارة مراكز تعذيب في الموصل

أو تلك، وبالتالي أصبحوا غير قادرين على اللجوء إليها لحل مشكلاتهم». وأبلغ رئيس المركز العراقي لحقوق الإنسان مصطفى سعدون «الشرق الأوسط» أنه ليس في معرض الاتفاق أو الاختلاف مع تقرير المنظمة من جانبه، يؤكد مصدر يعمل في مجال حقوق الإنسان في مدينة الموصل المعلومات التي أوردها تقرير «هيومن رايتس ووتش»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «الأمور في الموصل خاصة تسير بشكل سيئ، وكاننا تعود لفترة ما قبل احتلال داعش» للمدينة عام 2014». ويضيف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: «وجود عدد كبير من الجهات الأمنية والحشود العسكرية أربك الناس كثيراً وجعلها في حيرة من أمرها إن رغبت في التقدم بشكوى، وياتوا لا يعرفون الجهة الأمنية المختصة في هذه القضية الأمنية

المتهمين وفق معايير حقوق الإنسان». ومع ذلك، يقول الغراوي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن مفوضية حقوق الإنسانية العراقية «غير معنية بالإجابة عن التقارير التي تصدرها منظمات حقوقية دولية، إنما هذه من مسؤوليات الدولة العراقية وهي المعنية بذلك». ويشير إلى أن المفوضية تتعامل في ملف العدالة الجنائية المتعلق بقضايا الاحتجاز والسجون ولديها فرق رصدية تتابع بشكل يومي مراكز الاحتجاز والسجون للوقوف على مساحات التعامل مع المتهمين وتنتقل دائماً بلاغات عن سوء المعاملة من مختلف المدن العراقية وضمنها الموصل».

الدليل الوحيد في المحاكمة، لا سيما في المحاكمات الحالية لآلاف المشتبه في انتمائهم إلى (داعش)، «معتبراً أن «القضاة في العراق نادراً ما يتعاملون مع مزاعم التعذيب في قاعة المحكمة بشكل مناسب. ويجاهلون معظمهم الادعاءات، وفي بعض الحالات، يأمرون بإعادة المحاكمة دون التحقيق مع رجل دوره، لا ينفي عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية، فاضل الغراوي، «وجود حالات تعذيب، في أغلب المحافظات العراقية، لكنه يؤكد أن تلك الحالات تقع في مراكز الاحتجاز الأولية بمراكز الشرطة والاحتجاز وغيرها ولا تحدث في السجون، لأنها تخضع إلى رقابة دورية، وعليه يجب التفريق بين المراكز الأولية وبعض الجهات التي تقوم بالتحقيق غير مؤهلة للتعامل مع

الاحتجاز هو ضوء أخضر لقوات الأمن لممارسة التعذيب دون أي عواقب». وأشار التقرير إلى أن الباحثين في المنظمة الحقوقية «أجزوا مقابلات مع المعتقلين السابقين شخصياً وغير الهاتف. وقدم كل منهم أدلة مادية أو وثائقية أو فوتوغرافية لإثبات رواياتهم. ولم يُخبر الرجال المعتقلون أو المرفوع عنهم القضاة بأنهم تعرضوا لسوء المعاملة أو أنهم شهدوا سوء معاملة، خشية الانتقام من حراسهم». ويلاحظ تقرير «هيومن رايتس ووتش» أن الدستور العراقي يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية وينص على أن «لا عبية بأي اعتراف انتزاع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب». ومع ذلك فإن النظام الجزائي العراقي «يعتمد بشكل كبير على الاعتراف باعتباره

سجن شرقي الموصل من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2018، قوله إنه «شاهد وتلقى تعذيباً متكرراً أثناء الاستجواب، ورأى 9 رجال يموتون هناك، اثنان على الأقل من سوء المعاملة». كذلك نقل عن أشخاص آخرين تعرضهم للتعذيب ومشاهدتهم بالعين المجردة وفاة عدد غير قليل من المعتقلين نتيجة التعذيب على يد عناصر الشرطة. فِيمَا لا تذكر المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق وجود حالات تعذيب في عموم المحافظات العراقية، تؤكد مصادر من الموصل ومناطق نينوى عموماً أن «تقرير المنظمة لم يأت بجديد». ونقل تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن شخص كان محتجزاً لدى «مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب» التابعة لوزارة الداخلية في

بغداد، «الشرق الأوسط»

رسم تقرير أصدرته، أمس، منظمة «هيومن رايتس ووتش» صورة قاتمة لحالة حقوق الإنسان في الموصل جراء ما سمته «عمليات سوء المعاملة والتعذيب والموت التي يتعرض لها المعتقلون في مراكز تديرها وزارة الداخلية» هناك.

وفيما لا تذكر المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق وجود حالات تعذيب في عموم المحافظات العراقية، تؤكد مصادر من الموصل ومناطق نينوى عموماً أن «تقرير المنظمة لم يأت بجديد». ونقل تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن شخص كان محتجزاً لدى «مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب» التابعة لوزارة الداخلية في

متحدث باسم التحالف الدولي: الخفض يتوقف على موعد مجيء قوات «الأطلسي» القوات الأميركية باقية في العراق طالما اقتضت الحاجة



جندي أميركي في قاعدة عسكرية بمخمر قرب الموصل (رويترز)

مجيء حلف شمال الأطلسي ومساعدته في تدريب القوات أيضاً». وأعلن العراق رسمياً النصر على تنظيم داعش في ديسمبر (كانون الأول) بعد خمسة أشهر من انتزاع السيطرة على

للمساعدة في تدريب الجيش العراقي. وقال إن نحو 5200 جندي أميركي يتركزون حالياً في العراق. وفي فبراير (شباط) وافق وزراء الدفاع في دول الحلف على مهمة «تدريب ومشورة» أكبر

بعد 10 أشهر من إغلاقه

إعادة فتح طريق بغداد - أربيل عبر كركوك

عسكرية أخرى على هذا الطريق من كلا الجانبين، وسيسمح بمرور السيارات الصغيرة فقط على الجسر الحديدي حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي، لأن الجسر لا يتحمل حمولة تزيد عن 68 طناً.

وأوضح اللواء طلعت أن إصلاح الجسر كلاً سيتم في غضون ثمانية أشهر وعلى مرحلتين وبكلفة إجمالية تصل إلى مليار دينار عراقي (ما يعادل مائة مليون دولار). المرحلة الأولى تستغرق نحو ستة أشهر تتكفل بها حكومة إقليم كردستان، بينما تتكفل الحكومة العراقية بالمرحلة الثانية.

ويتمتع الطريق بأهمية بالغة كونه يربط إقليم كردستان بمحافظات وسط وجنوب العراق ونسب إغلاقه على مدى الأشهر المنصرمة في تعطيل المصالح والتعاملات التجارية بين الجانبين، وإحراق خسائر مادية بالتجار وأصحاب المصالح تقدر بمئات الملايين من الدولارات، إضافة إلى إعاقه النشاط السياحي في إقليم كردستان، حيث كان السياح القادمون من محافظات العراق الأخرى، يضطرون إلى سلوك الطريق الجبلي الوعر والمهترئ المر عبر بلدة كويسنجق، للوصول إلى المصاف والمناطق السياحية في كردستان، وهو ما كان يكلفهم طبيعة الحال الكثير من الوقت والعناء والمال.

أربيل، إحصان عزيز أعيد أمس فتح الطريق الاستراتيجي الرابط بين بغداد وأربيل والمر عبر مدينة كركوك بعد إغلاقه لعشرة أشهر، على خلفية عمليات إعادة انتشار القوات العراقية في محافظة كركوك والمناطق المسماة دستورياً بالمتنازع عليها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكانت الاشتباكات التي دارت بين قوات البيشمركة والحشد الشعبي قد تسببت في تدمير جسر كبير عند بلدة «التون كوبري» الواقعة في منتصف الطريق الرابط بين كركوك وأربيل الذي يبلغ طوله نحو 70 كلم. وتم تدشين الطريق بعد نصب جسر حديدي مؤقت، ذي مسار واحد على نفقة حكومة إقليم كردستان، بكلفة نحو 100 ألف دولار، وجرى افتتاحه في مراسم خاصة حضرها وفدان من الجهات المعنية حكومة إقليم كردستان والسلطات الاتحادية.

وقال اللواء عبد الخالق طلعت، قائد شرطة محافظة أربيل، في كلمة مقتضبة خلال مراسم الافتتاح، إنه وبموجب الاتفاق بين بغداد وأربيل فإن نقطتي تفتيش سيتم نصبهما على الطريق المذكور إحداهما للشرطة الاتحادية من جانب كركوك والثانية لقوات الشرطة والأمن الكندي (الأسايس) من جانب أربيل، ولن تتواجد أي قوات

مدينة الموصل المعتقل السابق للمتشددين.

ويتنشر نحو ألفي جندي أميركي في سوريا ويساعدون قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد في استعادة الجيوب التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش على الحدود مع العراق. وقال رايان: «بداناً نرى الكثير من التعاون بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات الأمن العراقية لأننا اعتدنا أن نتعامل مع التحالف لكليهما الآن نتبادلان الحديث أيضاً». ونفذ الجيش العراقي عدداً من الضربات الجوية ضد «داعش» في سوريا منذ العام الماضي وكان أخيراً قبل أيام قليلة وبموافقة النظام السوري والتحالف بقيادة الولايات المتحدة، وذكر رايان أن عمليات قوات سوريا الديمقراطية للإجهاز على المتشددين على الجانب السوري تأخرت لأن تنظيم داعش زرع مئات العبوات الناسفة.

العراق بعد دعوة الولايات المتحدة للحلف للمساعدة في فرض الاستقرار هناك بعد حرب استمرت ثلاث سنوات على التنظيم المتشدد. وقال رايان: «من المحتمل أن يكون هناك خفض يتوقف الأمر فحسب على موعد

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة القوات الأميركية ستيفني في العراق «طالما اقتضت الحاجة» للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة التنظيم المتطرف.

وأضاف الكولونيل شون رايسان في مؤتمر صحافي بأبوظبي: «ستبقى القوات هناك طالما رأينا أن هناك حاجة لها... وبعد هزيمة داعش عسكرياً فإن السلب الرئيسي هو جهود تحقيق الاستقرار وستظل هناك حاجة للبقاء لهذا السبب. لذلك فهذا أحد الأسباب التي سنبتعلنا بنقى».

لكن رايسان، حسب وكالة «رويترز»، أشار إلى أن عدد الجنود الأميركيين قد ينخفض وفقاً لموع نشر قوات أخرى من حلف شمال الأطلسي (ناتو)

مطالبات بإجراء محادثات مباشرة مع الأسد بولتون يبحث مع نتنياهو الأوضاع في سوريا والأزمة مع إيران

تل أبيب، الشرق الأوسط
يهدد أمنها أكثر».

وقال مسؤول في السفارة الأميركية إن المحادثات مع نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين ستشمل «ملفات أمنية إقليمية».

وصرح مسؤول مرافق لبولتون بأن الأميركيين متفقدون مع الروس والإسرائيليين على ضرورة إخلاء سوريا من إيران، لكنهم يدركون أن هذه المهمة ليست سهلة، فإيران لا تتعجل الخروج، ولا تستوعب أن حلفاءها الروس يطلبون خروجها.

وينبغي البحث عن طرق سياسية في البداية لإقناعها بالخروج، مثل تدفيعها ثمنًا اقتصاديًا باهظًا من جراء العقوبات الأميركية، وإفهامها أن بقاءها سيكلفها ثمنًا أفسى من ثمن الحرب التي خاضتها على الأرض السورية.

وتعهد نتنياهو بمنع إيران من ترسيخ وجودها في سوريا، حيث أثمرت إسرائيل بتنفيذ سلسلة ضربات أسفرت عن مقتل عناصر إيرانيين.

وأيدت إسرائيل كذلك قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العظمى في 2015، وعادته فرض العقوبات على طهران.

وأجرى نتنياهو سلسلة محادثات مؤخرًا مع بوتين تناولت الوجود الإيراني في سوريا، وضغط على موسكو لضمان بقاء القوات الإيرانية وحلفائها على غرار «حزب الله» بعيدة عن مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

ويحظى بولتون بترحيب كبير في إسرائيل، إذ إنه يعتبر مناصرًا كبيرًا لحكومتها المسيحية وليسانتها في شتى المواضيع، بما في ذلك الموقف من سوريا وإيران.

يشار إلى أن هذه هي الزيارة الأولى لبولتون منذ تعيينه في منصب مستشار الأمن القومي الأميركي، في شهر مارس (آذار) الماضي.

وهو يحل ضيفًا على نظيره الإسرائيلي، مدير بن شبات، وسيلتقي مع رئيس الموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجي)، وعدد من رؤساء الأجهزة الأمنية الأخرى.

وفي يوم الأربعاء يتوجه إلى جنيف ثم إلى أوكرانيا.

مصادر كردية لـالشرق الأوسط: لن يكون اندماجاً مع «الجيش العربي السوري» انضمام «سوريا الديمقراطية» للنظام رهن تسوية نهائية للأزمة



عائلات كردية من العراق تجتاز معبر سيمالكا النهري إلى سوريا لقضاء عطلة الأعياد مع الأقرباء. (أ.ف.ب)

للتحالف و«قسد» في منطقة حقل العمر النفطي.

وكان التحالف العربي الكردي المدعوم من واشنطن صد هجومًا لتنظيم داعش على مبان تضم جنودًا فرنسيين وأميركيين في موقع نفطي كبير في شرق سوريا. وصرح «المرصد» بأن الهجوم استهدف مساء الجمعة حقل العمر النفطي أحد أهم حقول النفط في شرق سوريا في شرق محافظة دير الزور.

وقال إن «حقل العمر الواقع في القطاع الشرقي من ريف دير الزور شهد عمليات استنفار من قبل قوات التحالف (قوات سوريا الديمقراطية)، وذلك على خلفية هجوم (أنغماسي) لعناصر من تنظيم داعش على الحقل».

ويضم التحالف الدولي عدداً من الدول الغربية، بينها فرنسا، وكذلك العربية، ويتدخل خصوصاً بغارات جوية ضد التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق المجاور.

وسيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على حقل العمر النفطي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال عبد الرحمن إن «هذا أكبر هجوم من نوعه منذ تحول الحقل لقاعدة للتحالف بعد السيطرة عليه العام الفائت».

الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، وتكثيف وجودها على طول مناطق التماس مع الأخير الخاضع لسيطرته عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، ضمن القطاع الشرقي من ريف دير الزور، بعد إخلاء نقاط في منطقة الباغوز تحتاني المحاذية للحدود السورية - العراقية، في أعقاب قصف بعشرات القاذف طال مناطق في قرية البوذران ضمن الجيب.

وقال المرصد إن هذا التحرك يأتي ضمن التحضيرات للعملية العسكرية الواسعة التي يجري التحضر لها من قبل التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية»، لإنهاء وجود التنظيم بشكل نهائي في شرق الفرات، وبعد ساعات من هجوم عنيف طال مواقع مهمة

التي حررتها من الإرهاب». وجزمت المصادر بأن هذا الملف العسكري، كما الملف الأمني، لم يبحث فيهما في دمشق، مشيرة إلى أن لقاءات أخرى ستعقد في دمشق أيضاً، وقالت: «لماذا نرفض دعوة النظام لمباحثات؟ هذا اعتراف منه بحثيثة طرف معارض وفاعل».

وكان وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية» زار في الأسبوع الماضي، دمشق، وأجرى جولة جديدة من المفاوضات مع النظام، فيما تحدثت معلومات عن أن الجولة الثانية شهدت لقاءات بين مسؤول كردي والرئيس السوري بشار الأسد. وتطرق المحادثات في الجولتين إلى قضايا خدمية، إضافة إلى مسألة الإدارة المحلية، كما أكد مسؤول في المجلس خلال الأسبوع الماضي

بيروت، نذير رضا

أكدت مصادر سورية كردية أن الترحيبات بانضمام «قوات سوريا الديمقراطية» للقوات الحكومية السورية «مشروطة ومرتبطة بعدة عوامل غير واضحة حتى الآن، وهي مستقبل سوريا ونظام الحكم فيها»، في وقت تخوض فيه «قوات سوريا الديمقراطية» معارك ضد تنظيم داعش في منطقة شرق الفرات، وتعزز مواقعها على الخطوط الأمامية للجيبة مع التنظيم المتشدد استعداداً لمعركة طرده من شرق الفرات.

وتناقلت وسائل إعلام عديدة، أمس، نصرياً لرئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، رجحت فيه انضمام «قوات سوريا الديمقراطية»، النزاع العسكري للمجلس، بصيغة أو بأخرى إلى الجيش السوري النظامي في المستقبل. وأشارت في حديث لـ«بي بي سي» إلى أن ذلك قد يتحقق عندما يتم الاتفاق على مستقبل سوريا ونظام الحكم فيها، وقالت إن طرفي المفاوضات لم يتطرقا إلى قضايا الأمن بعد. وأكدت، أن المناطق النفطية في منطقة الجزيرة وشرق الفرات، ستظل تحت حماية القوات الكردية، إلى أن يتم حل الأزمة السورية.

مطار عسكري أميركي جديد قرب الحسكة

«رووداو» العراقي المهتم بالشأن الكردي، فإن القوات الأميركية بدأت في إنشاء المطار الحسكة شمال شرقي سوريا. ونقل الموقع، أن «150 شاحنة محملة بمواد بناء وأسلحة، دخلت مناطق سيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)، وتوجهت إلى الشدادي، قادمة من إقليم كردستان العراق».

أفادت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري، بأن «الولايات المتحدة الأميركية بدأت في إنشاء مطار عسكري جديد في المناطق الخاضعة لسيطرة (قوات سوريا الديمقراطية)». وحسب المعلومات الواردة لموقع

لاجئون سوريون فروا من الحرب إلى تركيا... وحلمهم أوروبا



مخيم دوميز للنازحين السوريين في شمال العراق («الشرق الأوسط»)

تركيا الداخلية على حد قولها، وقدمت ملفها إلى سفارتي بريطانيا والدنمارك، على أمل أن تقلل لاجئة في إحدى الدولتين، وأضافت: «حتى لو رفض طلبي، فسأطرق أبواب جميع السفارات، لأنني لن أسافر بالتهريب أبداً، صار معي (فويا) من المناظر والمشاهد التي تابعتها وسمعتُ لاجئين».

وقدأقلا بقيت 9 أشهر في السجن بتهمة عدة، من بينها «نشر مقاطع فيديو تسيء للدولة» و«إيصال مساعدات لأهالي المسلحين في بابا عمرو بمدينة حمص».

نقلت لـ«الشرق الأوسط» أنها تعرضت لانتهاكات جنسية عدة، مضيفة: «أجبرني السجن على خلع كامل ملابس، وأنا»

وتركيا. وياتت تركيا الوجهة الأولى للاجئين السوريين، حيث كشفت دائرة الهجرة في وزارة الداخلية التركية، باخر إحصائية لها إن عدد اللاجئين السوريين على الأراضي التركية بلغ حتى بداية يونيو (حزيران) الماضي 3,5 مليون لاجئ، وتعد مدينة إسطنبول من أكبر التجمعات

تقيق إخباري

إسطنبول (تركيا)، كمال شيخو

لم تكن المبادرة الروسية الأخيرة بإعادة مليون و700 لاجئ سوري إلى بلدهم، الشاب سلطان (27 سنة) بالعدول عن فكرة السفر إلى الغرب. ومع تصاعد وتيرة الأزمة في سوريا وطول أمدها، يفضل معظم السوريين الذين يعيشون قسراً بين قارتي آسيا وأوروبا في المدينة التركية إسطنبول الواقعة على البوسفور، السفر إلى أوروبا هرباً من شبح الحرب الدائرة في بلادهم.

منذ وصوله إلى مدينة إسطنبول التركية قبل 5 سنوات، ما يعمل ليل نهار ليُدخِر مبالغاً من المال يكفيه لتغطية نفقات السفر عبر طرق التهريب إلى وجهته، وهو واحد من آلاف السوريين الذين ينتظرون أن تحين لهم الفرصة للعبور إلى اليونان المجاورة، ومنها يتابعون الرحلة إلى أوروبا، والأخيرة شددت أخيراً من إجراءات استقبال اللاجئين وتسببت القضية بإزمات داخلية في عدد من دولها.

يُحدر سلطان على مدينة منبج الواقعة على بعد 81 كيلومتراً شمال شرقي مدينة حلب، كان طالباً جامعياً في سنته الثالثة يدرس كلية العلوم قسم الأحياء عندما غادر مسقط رأسه نهاية 2013، بعد توسع سيطرة عناصر تنظيم «داعش» في شمال سوريا آنذاك.

وفي بداية حديثه لـ«الشرق الأوسط» نقل سلطان أنه لا ينوي

عنها». أما ملهم (25 سنة) المتحدر من العاصمة السورية دمشق، فلم يخف رغبته بالعودة إلى وطنه، لكنه يخشى أن يجبر على القتال إلى جانب الجيش النظامي أو فصل عسكري آخر، وقال: «السلاح دمر البلد وهجر البشر، كل ما أفكر بالرجعة بخاف كثير من شبح الحرب».

ويعلم ملهم في معرض لبيع الحجابات والعباءات التركية يقع في منطقة سلطان غازي، ويسكن مع عائلته في مكان عمله ذاته، وأخير والديه نيته السفر سراً عبر طرق التهريب إلى أوروبا، لكنه ينتظر إيجاد مهرب وطريق مضمون على حد تعبيره، ويضيف: «سأذهب لأبدا حياة جديدة، في تركيا شغل وتعب وما في مستقبل، وبسوريا حرب وفوضى».

وفيما تنتظر سناء (28 سنة) المتحدرة من حلب شمال سوريا وتعيش في مدينة إسطنبول برفقة أسرته منذ خروجها من سوريا سنة 2013، بعد أن قسمت المعارك مدينتها، جواباً من مكتب مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، لتحدد للعائلة الدولية التي قبلت ملف لجوئهم، قالت: «عندي أخ صغير مُقعد يعاني من إعاقة دائمة، طلبنا المفوضية بداية العام الحالي، وأخبرونا أن ملفنا أرسل إلى عدد من الدول الأوروبية وابتدأنا بانتظار الموافقة»، لكن والدتها لا ترغب في السفر إلى ألمانيا أو إحدى الدول الأوروبية، لأنها «تفضل كندا أو أستراليا، أو أي دولة يكون فيها عمل وشغل، كي لا يبقوا بصفة لاجئين».

باسيل في موسكو اليوم لبحث عودة اللاجئين السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت الخارجية الروسية، أن الوزير سيرغي لافروف سيبحث مع نظيره اللبناني جبران باسيل اليوم (الاثنين) في موسكو، الوضع في الشرق الأوسط ومسألة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وجاء في بيان الخارجية الروسية «خلال محادثات وزير الخارجية، من المقرر أن تتم مناقشة القضايا الدولية والإقليمية بالتفصيل، مع التركيز على تطور الوضع في الشرق الأوسط، وبشكل أساسي في لبنان وسوريا وما حولهما، والعمل الشامل الجاري بمبادرة من روسيا لتسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم».

وأشار البيان إلى أنه عند مناقشة العلاقات الثنائية «سيتم التركيز على تعزيز التنسيق بين موسكو وبيروت في الساحة الدولية، والحفاظ على حوار سياسي نشط حول مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك». وكان المتحدث باسم مركز التنسيق المشترك، العقيد اليكسي بوسونكو، قد أعلن الجمعة الماضي، أن اللاجئين السوريين يعودون تبعاً من لبنان إلى سوريا. ومنذ 18 يوليو (تموز) الماضي، عاد 8093 لاجئاً من لبنان، غادر 3042 منهم عبر جديدة بابوس الحدودية، و3008 عبر زمران، و644 عبر الدبوسية، و399 عبر القصور، كما عاد 318 إلى سوريا عبر معبر نصيب قادمين من الأردن.

جنابلاط يدعو مناصريه لتحاشي «حلبة الشائمه»

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مناصريه لعدم الدخول في «حلبة الشائمه»، مشدداً على أن مشاكل البلاد «أهم من سجلات عقيدة توتر الجو».

وقال جنبلاط في تغريدة له نشرها أمس: «أياً كانت الخلافات السياسية أتمنى على الحزبيين والمناصرين ألا يفتعلوا ولا يدخلوا في حلبة الشائمه مهما قيل فينا كحزب أو في كشخص». وأضاف: «مشكلات البلاد والاتسي علينا أهم من سجلات عقيدة توتر الجو. وهذا الأسلوب يعطل لغة الحوار الموضوعي حول البطالة والنفايات والكهرباء وغيرها من الأمور».



قائد الجيش العماد جوزيف عون يتحدث في حفل تكريمي للضباط المتقاعدين السبت بمناسبة عيد الجيش اللبناني (الوكالة الوطنية)

تندركوا هذا الأمر واستمررت في تحديد أدوار وأحجام الآخرين، فستكون هناك تداعيات خطيرة على البلد»، مضيفاً: «لقد حاولتم لئذ ذراع وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي في الانتخابات وفشلتم، وأكد لن نسمح لكم اليوم بلتي هذه الذراع، ذراعنا كانت قوية وستبقى قوية».

في هذا الوقت، أكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص، أن «القوات لا تردد باتخاذ الخطوات التي تحافظ على المصلحة العامة وذلك من خلال الانفتاح على جميع القوى السياسية والتأخر في تشكيل الحكومة، وذلك رغم كل الصعوبات، هذا الأمر وإن كان تفصيلياً في حياتنا العامة يتحول مع الوقت إلى أزمة حقيقية تعيق الحلول التي نخرجنا من الأزمات الاقتصادية والمالية التي نعانيها».

يحاول انتزاع مكاسب، رغم أن حسم الحريري خيارته وأقدم». ولا يفي «المستقبل» الضغوط الداخلية المرتبطة بالحصص، حيث أقر عضو كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم لـ«الشرق الأوسط» بأن هناك «ضغوطاً ثماراً على الحريري»، لافتاً إلى أن رئيس الحكومة المكلف «تقدم بعدة اقتراحات ومسودات لتشكل الحكومة، ومع ذلك بقيت العراقيل قائمة»، مشدداً على أن مصلحة البلد والشعب «أهم من كل المكاسب».

وأوضح نجم أن الحريري «يكرر تأكيداً أنه يريد تشكيل حكومة»، مضيفاً: «المقد ليست عنده، بل عند الأقطاب الجميع».

مرتبطة بجهود إعادة النازحين السوريين، وبالوضع الاقتصادي على ضوء توقع دور مقترح للبنان بإعادة الإعمار في سوريا، وتصدير البضائع اللبنانية عبر معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن. وفي ظل انخلاق الأفاق أمام فرص تشكيل الحكومة قريباً، برز تطور لافت على «الوطني الوطني الحر» الذي أعاد كرة التآليف إلى ملعب الحريري، حيث قال وزير العدل إلا أن الأمور لا تزال تراوح مكانها، ويمكن القول أن كل ما انتهت إليه المصالحة الأخيرة هو تخفيف التوتر والتشجيع للذين كانوا قائمين»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن العلاقات بين فتح وحماس لا تزال يشوبها التوتر. وأضافت: «لا شك أن ما يحصل في القاهرة من مفاوضات بين حماس والإحتلال الإسرائيلي بواسطة مصرية يلقي بظلاله على الوضع الفلسطيني في لبنان، خاصة أنه يتم تخييب «فتح»

ولا يتحدث تيار «المستقبل» صراحة عن العقدة المرتبطة بالتنسيق مع سوريا، إذ يجزم مسؤولون فيه بأن مسألة التطبيع مع النظام السوري، مرفوضة، وهي تندرج ضمن إطار الموقف المدني للتيار، وهو أمر محسوم، قائلًا: «لا نقبل باتاتاً بالتطبيع مع النظام، وهو موقفنا الثابت».

وتحمل التطورات السياسية مؤشرات على ضغوط تمارس على الحريري في هذا الجانب، وهو ما عبّرت عنه مصادر سياسية مواكبة لمباحثات تشكيل الحكومة، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «قد يكون دفع البعض لتنسيق الحكومة المقبلة مع النظام السوري، جزءاً من الضغوط، وتمثل إحدى العقد التي تؤدي إلى عرقلة ولادة الحكومة، إلى جانب العراقيل الداخلية».

ومع «التيار الوطني الحر» لا يعد رفض الحريري للتنسيق مع دمشق أحد أسباب العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة، وهو ما عبّر عنه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في حكومة تصريف الأعمال بيار رفول في تصريح إذاعي، أول من أمس (السبت)، غير أن الدفع باتجاه التنسيق مع دمشق يتنامى تحت عناوين

مصادر «فتح» لـ«الشرق الأوسط»: مفاوضات القاهرة أعاققت تقدم الأمور

المصالحة بين «فتح» و«حماس» في لبنان لم تفعل العمل المشترك

الأهمية وضع استراتيجية فلسطينية - عربية لحماية وكالة الأونروا، وتعزيز دورها، ومطالبة الدول المانحة الإيفاء بالتزاماتها المالية. ويأتي هذا البيان ليحيي اتفاقاً سابقاً وقعته الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان في العام 2014 عُرف بـ«المبادرة المتحدة» لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية، وقد اشتملت بحيثياتها على 19 بنداً وركزت على العمل لمنع الفتنة المذهبية والحوول دون وقوع اقتتال فلسطيني أو مع طرف لبناني، حماية الهوية الوطنية الفلسطينية عبر التمسك بحق العودة ورفض مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل، ودعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

إلا أن التأخير الحاصل على صعيد تفعيل العمل المشترك وبالتحديد الأمني، لم ينعكس داخل المخيمات، إذ ظلت الأوضاع إلى حد بعيد مسمومة مع تسجيل إشكالات بسيطة تم وضعها في إطار فردي. وكان البيان الذي وزعته حركة «أمل» بعيد المصالحة بين «فتح» و«حماس» في الأول من أغسطس (آب) لحظاً 7 بنود من ضمنها، حرص على السلم الأهلي «فتح» و«حماس» على السلم الأهلي في لبنان وعمهما لعودة لبنان إلى أقاليمه أو محلية، التمسك بوكالة الأونروا» باعتبارها الجهة الدولية المكلفة بإغاثة وتسجيل اللاجئين الفلسطينيين لحين العودة إلى ديارهم في فلسطين، والتشديد على

«نحن فصلنا بين ما يجري في الخارج وما يجري في لبنان، وهذا ما اتفقا عليه مع «فتح» والفصائل الأخرى خلال اجتماع المصالحة، لجهة تمسكنا بأن لا تنعكس أي أزمات خارجية على الوضع اللبناني، وهو ما شدّد عليه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري. لذلك نطمئن اللبنانيين أن الوضع الفلسطيني في لبنان سيبقى بمنأى عن أي تداعيات خارجية»، وشدد بركة على أن الفصائل في الساحة اللبنانية «مصممة على ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي واستئناف العمل المشترك حفاظاً على أمن المخيمات وتعزيزاً للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية كما للدفاع على حقوق الشعب الفلسطيني في لبنان الواجب أن تؤمنها «الأونروا» كما الدولة اللبنانية».

مخيم عين الحلوة عام 2015 (أ.ف.ب)

المشاروات والترتيبات لتقريب وجهات النظر وعقد اجتماع موسع بين الفصائل.

وقال بركة لـ«الشرق الأوسط»: «من الحركة مع قيادة تحالف القوى الفلسطينية الذي يضم «حماس» وفصائل أخرى، كما مع «فتح» و«حماس» في لبنان على بركة، الذي أشار إلى أن وساطة «حركة أمل» مستمرة، لافتاً إلى لقاءات عقدها وفد

والعمل لتفعيل أطرها السياسية والأمنية، لم يكن هناك أي انعكاس لهذا البند على أرض الواقع، بحيث لم يسجل انعقاد أي اجتماع بين الفصائل منذ مطلع الشهر». وأشارت مصادر «فتح»، إلى أنه «ورغم التفاهم على عقد لقاءات متسارعة لترتيب الوضع الداخلي، إلا أن الأمور لا تزال تراوح مكانها، ويمكن القول أن كل ما انتهت إليه المصالحة الأخيرة هو تخفيف التوتر والتشجيع للذين كانوا قائمين»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن العلاقات بين فتح وحماس لا تزال يشوبها التوتر. وأضافت: «لا شك أن ما يحصل في القاهرة من مفاوضات بين حماس والإحتلال الإسرائيلي بواسطة مصرية يلقي بظلاله على الوضع الفلسطيني في لبنان، خاصة أنه يتم تخييب «فتح»

بيروت، بولا أسطخ

لم تُرجم المصالحة بين حركتي فتح وحماس والتي رعاهما رئيس المجلس النيابي نبيه بري مطلع الشهر الجاري عملياً على الأرض بعد مرور أكثر من أسبوعين على الاجتماع الذي عُقد بين ممثلين عن الفصائل في مقر المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيروت، فالعمل المشترك سواء السياسي كما الأملاني، لا يزال متوقفاً منذ إعلان «فتح» وفصائل منظمة التحرير تعليق العمل بالاتر الفلسطينية الموحدة بعد نحو 6 أشهر من توقف اجتماعات القيادة السياسية نتيجة خلافات مع «حماس».

ورغم بعيد البيان الصادر عن الفرقاء الفلسطينيين بالعمل المشترك

انعدام الأمن الغذائي يحتاج لأشهر عدة قبل التحسن سوريون يعتمدون على المساعدات الإغاثية الروسية

وقال رئيس الحكومة عماد خميس، إن «نهوض قطاع الزراعة بمكوناته النباتية والحيوانية، بشكل أولوية في عمل الحكومة، نظراً للدور الذي يلعبه في تنمية الاقتصاد الوطني».

في وسط مدينة حمص، حيث لا تزال آثار القصف والمعارك من الغنفية بادية في كل مكان، نظم محافظ حمص طلال البرازي زيارة للصحافيين إلى سوق المدينة القديمة، التي تعود إلى القرن الثالث عشر.

واستعدادات قوات النظام السيطرة على المدينة القديمة إثر حصار خانق في العام 2014، وبدأت تدريجياً العمل على إعادة تاهيل السوق التي ارتفعت فيها قناطر جديدة، وفتح تجار محالهم رغم قلة الزبائن.

يملك محمد (45 عاماً) متجرًا لبيع السكاكر افتتحه جد والده العام 1929، وقد بناه مجدداً بجهده الشخصي خلال ثمانية أشهر من العمل في العام 2015.

ويقول محمد: «بالطبع، الأعمال ليست كما كانت (قبل الحرب)، ارتفعت الأسعار كثيراً والقادرون على شراء الغذاء باتوا قلائل، وأقل منهم زبائن كثيرين»، مشيراً إلى أنه فقد نحو 30 في المائة من زبائنه بعد

ورغم عودة الهدوء إلى المنطقة، بعد تقدم قوات النظام خلال العامين الماضيين على جهات عدة، بينها محافظة حماة، يقول علي إنه لا يزال «يعمل بالخسارة».

ويضيف: «فاكهتنا تُباع بأسعار منخفضة جداً» مع تراجع التصدير نتيجة العقوبات الاقتصادية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على سوريا، مقابل ارتفاع في أسعار الأسمدة الضرورية للزراعة. ويأتي ذلك رغم زيادة الإنتاج، وفق قوله، نتيجة «هطول الأمطار الغزيرة، ما يناسب جداً زراعة البطاطا والفاكهة».

وشهدت سوريا بين العامين 2006 و2010 جفافاً قاسياً دفع كثيرين إلى مغادرة مناطقهم الزراعية إلى دمشق وغيرها من المدن بحثاً عن العمل. وفي العام 2014، حذرت الأمم المتحدة من تجدد «شبح الجفاف» في سوريا. وأقرت الحكومة السورية، الشهر الحالي، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، خطة لزراعة المناطق المحررة في جميع المحافظات» تتضمن «إعفاء استيراد الأعلاف من الرسوم بشكل كامل (...) وإعفاء مشاريع الزراعة الأسرية من رسوم الترخيص».

مزارعون أمام سلة منتوجهم من الدراق في قرية رجة خطاب بريف حماة وسط سوريا (أ.ف.ب)

التي يعمل فيها النازحون، أنه قبل سنوات «كانت المعارك تبعد خمسة كيلومترات عنا، ولا يتمكن العمال من المجيء».

البعض أيضاً إلى استئجار أراضٍ لزراعتها وتأمين لقمة العيش لهم ولعائلاتهم. ويتذكر أحمد علي الطويل، صاحب إحدى الأراضي

إلى 20 عاماً في زراعة أرض. وبين هؤلاء نازحون من مناطق سورية أخرى وآخرون عادوا مؤخراً من دول اللجوء. وقد عمد مليون شخص في محافظات سوريا الـ14، في بلدة أرزة قرب مدينة حماة (وسط)، ينهزم بين 15

السوري والروسي. ويقول سليمان بربير «كان الأمر صعباً خلال الحرب، لم يكن لدينا الكثير لتأكل أو نشرب (...)، أما اليوم فهناك المساعدات، بات الوضع أفضل».

وتوزع روسيا مرة يومياً مساعدات غذائية في الرستن، وفق ما يقول المتحدث العسكري إيغور كوناشينكوف. ويضيف: «سنواصل ذلك إلى أن يتحسن الوضع الغذائي في سوريا، وهذا قد يحتاج أشهراً عدة بعد انتهاء الحرب».

وأُسفر النزاع المستمر في سوريا منذ العام 2011 عن دمار هائل تبلغ كلفته، وفق الأمم المتحدة، نحو 400 مليار دولار. كما شرد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. وبحسب منظمة الصحة العالمية، يعاني 6,5 ملايين شخص في سوريا من انعدام الأمن الغذائي.

وأوردت المنظمة في تقرير في يوليو (تموز) الماضي، أن «ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، والركود في الرواتب، وخسارة مصادر الرزق وتراجع إنتاج الغذاء» جميعها عوامل أدت إلى انعدام الأمن الغذائي والحليب المركز، ووزعت المنظمة الدولية، في يوليو وحده، مساعدات 3,5

الرستن (سوريا)، «الشرق الأوسط»

في أحد شوارع مدينة الرستن السورية، يراقب سليمان، بقوت، قافلة ينهزم عسكريون روس بتفريغها من المساعدات، ولا يحيد بنظره عنها، إلى أن تطل زوجته من بعيد وفي يديها صندوق مواد غذائية بغترة أن تكفيه وعائلته للأيام المقبلة.

ويعتمد الشباب، البالغ من العمر 31 عاماً، على المساعدات الغذائية التي توزعها روسيا على سكان الرستن، منذ سيطرة قوات النظام عليها في مايو (أيار) الماضي، إثر اتفاق قضى بإجلاء المقاتلين المعارضين غير الراغبين بالتسوية من كامل ريف حمص الشمالي.

وزار نحو عشرين صحافياً من مؤسسات دولية، مدينة الرستن، شمال حمص، على هامش جولة إعلامية نظّمها الجيش الروسي، كان بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

أمام قافلة المساعدات، يتدافع نحو مائة شخص، بينهم أطفال، للحصول على صندوق من المساعدات، يحيو بشكل أساسي الأرز والدقيق والحليب المركز، وكتب عليه شعار «روسيا معنا» بالبلغة الروسية إلى جانب المعلمين



مزارعون أمام سلة منتوجهم من الدراق في قرية رجة خطاب بريف حماة وسط سوريا (أ.ف.ب)

إنجازكم فخرٌ للوطن

مبروك لأبطال الأخضر الفوز بكأس العالم لكرة القدم لذوي
الاحتياجات الخاصة ورفع راية المملكة عالياً

شركاء النجاح

أرامكو السعودية
saudi aramco



طهران: تطوير الصواريخ الباليستية «أولية»... ونبحث عن حلول لبيع النفط ونقل إيراداته انتقاد إيراني لـ «التردد» الأوروبي في حماية «النووي»

هبة بمليون جنيه لحملة لاستفتاء جديد حول «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط خلافات حكومية وصراعات برلمانية حول الملف، ويلقى هذا الطرح رفضاً قاطعاً من قبل الحكومة البريطانية برئاسة تيريزا ماي، التي تخوض مفاوضات شاقة مع بروكسل. ويتعين على الطرفين التوصل إلى اتفاق ينظم عملية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي المقررة في 29 مارس (آذار) 2019 قبل موعد القمة الأوروبية، إلا أن المخاوف من عدم التوصل لاتفاق أخذت في التزايد. وفي محاولة أخرى لعرقلة خطة ماي، لكن لأسباب مختلفة، أعلن نايجل فاراج الذي قاد التحرك لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بشأن «بريكست»، أنه سيعود إلى الساحة السياسية سعيًا لإعادة محاولة منع تطبيق خطة الحكومة بشأن «بريكست»، وقال «الزعيم السابق لحزب الاستقلال البريطاني (يوكيب)، «سيعود إلى الساحة للمشاركة في تحرك مجموعة «المغادرة تحمي المغارة» من الاتحاد الأوروبي، لمعارضة خطة ماي التي أطلق عليها اسم «أحد أكثر استطلاعات الرأي العام تفصيلاً في تاريخ الحملات»، من أجل المطالبة بالحق الديمقراطي بإسماع أصواتنا، وإجراء استفتاء على أي اتفاق يتعلق بـ«بريكست»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. و«سوبردراي» التي تأسست عام 2003، تملك 515 متجرًا في 46 بلدًا، بحسب الموقع الإلكتروني للعلامة التجارية المبرجة في بورصة لندن. وتابع داتكرتون «لوان (بريكست) حصل قبل عشرين عامًا، لما حقت «سوبردراي» نجاحها عالميًا»، مضيفًا «كنا واجهنا صعوبات في إدارة المفاوضات الجرمية»، ويكتب طرح إجراء استفتاء جديد حول النتائج النهائية لمفاوضات «بريكست»، زخمًا في المملكة المتحدة، بعد عامين على ذلك بعد فشل المفاوضات التي تحاول استرضاء (الاتحاد الأوروبي) مجموعة أفكار لا تعد أكثر من استسلام جبان، نحتاج إلى حملة في أنحاء البلاد تعيد انخراط الناخبين وتعيد لهم ثقتهم في (بريكست)».

في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي أن بلاده ستكشف في الأيام المقبلة عن مقاتلة جديدة، وعن تحسين قدراتها الباليستية لمواجهة «تهديدات» عدوتها للدولتين إسرائيل والولايات المتحدة. وقال حاتمي، في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر من السبت، إن «أولوية وزارة الدفاع هي قدرتنا الباليستية، وعلينا تعزيزها... نظرًا لجهود أعدائنا في مجال الدفاع المضاد للصواريخ»، وفقًا لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان الوزير الإيراني قد كشف مطلع الأسبوع عن الجيل الجديد من الصاروخ الباليستي القصير المدى «فاتح مين» الذي يمكن أن يصيب أهدافًا في البر والبحر. وصرح في المقابلة نفسها أن «مواردنا محدودة ونحن ملتزمون بتعزيز الأمن بأقل تكلفة ممكنة». وأضاف: «نحن نعزز صواريخنا بما يتناسب مع التهديدات وخلق حالة ردع والقيام برد مدمر على العدو».

من ناحية أخرى، قال النائب الإيراني أسد الله عباسي إن رئيس الجمهورية حسن روحاني سيمثل أمام البرلمان يوم 28 أغسطس (آب) للرد على أسئلة بشأن كيفية التعامل حكومته مع المصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد، لكن أحد مساعدي الرئيس نفى أن يكون قد تحدث موعد لذلك. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن عباسي قوله: «تم الاتفاق على عقد الجلسة البرلمانية لمساءلة الرئيس يوم 28 أغسطس». بيد أن وكالة «إرنا» نقلت عن نائب الرئيس للشؤون البرلمانية حسين علي اميري بعد ساعات قوله: «لم يتم الاتفاق على موعد» لهذا الحدث.



تذبذبات أسعار العملة تعرق نشاط السوق الإيرانية (وكالة تسنيم)

إسحاق جهانغيري لوكالة «إرنا» أمس، إن إيران تبحث عن حلول لبيع النفط ونقل إيراداتها من بيع النفط. وأشار جهانغيري إلى جاهزية بلاده لسبقاريو بقاء الاتفاق النووي ببقاء الدول المتبقية في الاتفاق، إضافة إلى سبقاريو «عدم تمكن الأوروبيين من حل المشكلات (مواجهة العقوبات الأمريكية)»، مشيرًا إلى استمرار المفاوضات مع الدول الخمس (المانيا وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا) حول مستقبل الاتفاق النووي، السياسي، لأطراف الاتفاق الاقتصادي. وفيما يخص القضايا الاقتصادية قال: «إنها عملت بما يجب العمل به حتى الآن».

عاقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وكتب ظريف في تغريدة: «قبل 65 عامًا أطاحت الولايات المتحدة بحكومة الدكتور مصدق الديمقراطية المنتخبة ونصبت الديكتاتورية وأخضعت الإيرانيين لمدة 25 عامًا. والآن تحلم (مجموعة العمل) بممارسة نفس الضغط والتضليل والديماغوجية... لن يحدث ثانية».

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عين يوم الخميس برايان هوك ممثلًا خاصًا مسؤولًا عن مجموعة العمل بشأن إيران؛ لتتسحق حملة الضغط التي يبنتها ترمب ضد الجمهورية الإسلامية في

حماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأمريكية فضلًا عن تعويضها عن الخسائر المادية. وطالب ظريف الدول الأوروبية باتخاذ إجراءات تنفيذية لمواجهة العقوبات الأمريكية، وقال إن الأوروبيين «حتى الآن في الظاهر وفي القول اظهروا عزمًا سياسيًا»، مشيرًا إلى أنه أبلغ الدول الأوروبية سفوف التوقعات في طهران. في غضون ذلك، رد ظريف على مجموعة العمل التي أعلنها وزير الخارجية الأمريكي، برئاسة برايان هوك، حول إيران، وفي حين قال «إن غايتها الإطاحة بالنظام»، توعد خطط نظيره الأمريكي مايك بومبيو لـ «تعديل سلوك إيران» بـ«الفاشلة».

أبدى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، مرة أخرى، عدم ارتياح طهران إلى المواقف الأوروبية للحفاظ على الاتفاق النووي بعد الانسحاب الأمريكي، مشيرًا إلى أن أوروبا «لم تستعد بعد لاتخاذ خطوات عملية»، وقال: «أول رد على إعلان تشكيل مجموعة العمل الجديدة في الخارجية الأميركية قال إنها «تهدف إلى الإطاحة بالنظام الإيراني».

وقال ظريف إن الدول الأوروبية «اكتفت بإعلان المواقف»، وأضاف «أن الأوروبيين قدموا قضايا جديدة واتخذوا خطوات في الجانب النفطي والبنكي»، مشددًا على أن طهران تعتبر الخطوات الأوروبية «غير كافية». وقال: «برايانا... إن الخطوات قبل أن تكون عملية كان أكثرها إعلان وفي مايو (أيار) الماضي، أعلن ترمب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، ومنذ أسبوعين دخلت العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، لكن العقوبات الأمريكية المفترض أن تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأنسحبت الشركات الأوروبية منذ إعلان تأكيد ترمب على تطبيق أقتسى العقوبات على طهران من أجل إجبارها على تغيير سلوكها. وفعل الاتحاد الأوروبي منذ أسبوعين مرة أخرى قانون محاكمة المقاطعة الأوروبية بالتزامن مع تطبيق العقوبات الأميركية. وأعربت الدول الأوروبية عن استنكارها لعودة العقوبات الأميركية. ويهود القانون إلى عام 1996 ويهدف إلى

برينان يهاجم الإدارة مجدداً ويدعو الكونغرس إلى منع سحب التراخيص الأمنية

إدارة ترمب ترجح محاولة الصين التدخل في انتخاباتها

علاقة به من يجب أو لا يجب أن يتمتع بتصريحات أمنية، وما هو إلا محاولة لخلق حرية التعبير. وفي مقابلة مع شبكة «إن بي سي» التلفزيونية، أكد برينان مجدداً اتهامه لترمب بالخيانة، قائلاً: «وصفت أداءه بالخيانة. أنا متمسك جداً بهذا الادعاء»، وتابع: «إنها مرحلة غير طبيعية... ما فعله ويفعله ترمب اعتبره مخالفة يجب وقفها».

كان برينان، الذي ترأس وكالة الاستخبارات الأمريكية من 2013 إلى 2017، قد انتقد بشدة الرئيس الأمريكي بعد فراقه في هلسنكي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ورأى خفيها أن «أداء» ترمب «لا يقل عن خيانة»، نافياً كل الشكوك التي طرحها ترمب حول استنتاجات التحقيق بتدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في 2016 لترجيح فوزه. وفي مقابلة أمس، قال برينان: «حان الوقت لكي يتدخل أعضاء الكونغرس»، في إشارة إلى مطالبة أعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب بتقييد السلطة المصانة للرئيس بسحب التراخيص الأمنية من دون اتباع الإجراءات الاعتيادية. القومي في مجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري رون جونسون أمس عن سحب ترخيص الأمن لبرينان، وقال لشبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية إن الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «تخطى الحدود» في انتقاده للرئيس، لكنه أرفد: «لا أريد أن يصبح هذا الأمر عملية اعتيادية، لا أريد أن يتم سببهم».

ساعة متراكمة من الإدلاء بإفادته على مدى تسعة أشهر أبلغ المحققين بمدي غضب الرئيس من التحقيق، والأسلوب الذي طلب منه ترمب اعتماده في التعامل معه. وحسب الصحيفة، فإن إفاضة مكثان تطرقت إلى حيثيات إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) جيمس كومي، وهوس الرئيس بتعيين محقق ممن يدينون له بالولاء. وأشارت الصحيفة إلى أن مكثان لعب دوراً أساسياً في عدم إقالة ترمب لمولر الذي تولى التحقيق بعد إقالة كومي. ووصف ترمب التقرير بأنه «مادة مضللة»، وكتب «صحيفة (نيويورك تايمز) الفاشلة كتبت تقريراً يوحي بأن محامي البيت الأبيض انقلب على الرئيس، في حين أن الحقيقة هي عكس ذلك، ومُعَدَّ التقرير المضللان يعلمان ذلك. لهذا السبب أصبحت وسائل الإعلام المضللة عدو الشعب. هذا سيئ جداً أميركاً». وطالب الرئيس الأميركي بـ«دراسة الراحل جوزيف مكارثي؛ لأننا الآن في مرحلة يجعل فيها مولر وعصابته جوزيف مكارثي يبدو كأنه

تدخل الدول الأربع، وخصوصاً الصين في الانتخابات الأمريكية. وقال «لا أستطيع الخوض في تفاصيل رأيت. لكن يمكنني القول إنه بالنسبة إلى الانتخابات التشريعية في 2018، فإن هذه الدول الأربع تثير قلقنا أكثر من سواها». ومنذ بداية الشهر، كثف ترمب هجماته على التحقيق الذي يترأسه المحقق الخاص روبرت مولر حول احتمال تدخل موسكو في الحملة التي أوصلته إلى البيت الأبيض، حتى أنه طلب من وزير العدل جيف سيشنز إنهاء التحقيق. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، ووصف هذا الأمر بأنه «أسوأ أنواع المكارثية»، وهو مصطلح سياسي نسب إلى السيناتور جوزيف مكارثي إبان خمسينات القرن الماضي حين كان يتم اتهام أشخاص بالشيوعية من دون أدلة كافية. وفي ثمانية تغريدات أمس، ندد الرئيس الأمريكي بالتحقيق الفيدرالي حول احتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية في 2016. وجاء هجوم ترمب عبر «تويتر» بعد

انتشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً على صفحتها الأولى يشير إلى أن محامي البيت الأبيض دون مكثان زود المحققين بـ«محاضر مفصلة» حول كيفية تعاطي ترمب مع التحقيق في مراحلها الحساسة. وكان ترمب تطرق إلى المسألة ليل السبت، قبل أن يصعد هجومه على الصحفية والتحقيق في سلسلة تغريدات صباحية عبّر فيها عن غضبه إزاء إحياء صحيفة «نيويورك تايمز» بأن مكثان قد انقلب عليه. وكتب ترمب «ليس لدي ما أخفيه... لقد طالبت بالشفافية من أجل وضع حد لحملة الاضطهاد الملققة والخضر للانشمزاز». وتابع ترمب «دُمّرت حياة الكثير من الناس من دون سبب، إن هذا أسوأ أشكال المكارثية».

وتنظر المحقق الخاص روبرت مولر في احتمال أن يكون الرئيس الأمريكي تعمد عرقلة سير العدالة، وفي احتمال حصول تواطؤ بين حملته وروسيا لترجيح فوزه في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 2016. وأورد تقرير «نيويورك تايمز» أن مكثان وفي ثلاثين

تتهم إدارة دونالد ترمب، أمس، الصين بالتدخل في الانتخابات الأمريكية، في وقت يصعد الرئيس انتقاداته للتحقيق المستمر حول احتمال تواطؤ فريق حملته الانتخابية في 2016 مع روسيا. وكتب ترمب، السبت، على «تويتر»: «جميع هؤلاء الأغباء الذي يركزون على روسيا ينبغي عليهم أن يبدؤوا بالنظر في اتجاه آخر، الصين». لكن لم تحظ هذه التغريدة باهتمام إعلامي كبير، قبل أن لاكر مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون، هذا الاتهام. وسُئل بولتون على شبكة «إن بي سي» عن الموضوع أمس، فأجاب: «يمكنني بالتأكيد أن أقول لكم إنه ترمب قادراً لأن الولايات المتحدة القومي، تدخل الصين وتدخل إيران وتدخل كوريا الشمالية، بحضنا على اتخاذ تدابير في محاولة لاحتوائه». وأضاف «إنها في الواقع أربع دول» لكن بولتون لم يدل برد واضح حين طلب منه الخوض في تفاصيل محاولة

حجم الخسائر تجاوز ملياري دولار وحصيلة الضحايا في ارتفاع

فيضانات الهند تشرد الآلاف وتقتل المئات



هندية عالقة في الفيضانات تؤسّر إلى بيتها في منطقة شينغانور بكيرالا أمس (أب)

غزيرة جدا هذه المرة. وتقول وزارة الداخلية الهندية إن 868 شخصا لقوا مصرعهم في سبع ولايات هندية منذ بداية الرياح الموسمية. وتؤكد الحكومة المحلية أن قيمة الخسائر التي أوقعتها في ولاية كيرالا هذه الأحوال الجوية السيئة، بلغت 2,9 مليار دولار «بحسب تقديرات أولية». وأوضح البيان أن الخسائر النهائية «لا يمكن تحديدها إلا عندما تنحسر المياه». ومن أجل تعزيز عمليات الإغاثة، طلب رئيس السلطة التنفيذية في كيرالا، امووالا إضافية وإرسال عشرين مروحية و600 سفينة، إضافة إلى السفن التي أرسلت حتى الآن. وأعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي حلّق السبت بمرجحة فوق الولاية الحكومية، عن مساعدة فورية تبلغ 75 مليون دولار.

شينغانور التي تبعد 120 كلم شمال عاصمة كيرالا ثيوفانانتابورام والتي قطعت عن العالم طوال أربعة أيام، بخطورة بالغة. وأرسلت سفن للجيش وجنود إلى هذه المدينة التي عثر فيها على جثث، كما ذكرت وسائل الإعلام. وقال ساجي شيريان، الذي يمثل شينغانور في جمعية كيرالا، لتلفزيون «إيجانت» إنه يتخوف من حصيلة تبلغ 50 قتيلًا على الأقل في مدينته، وانجر بالبقاء مطالبًا بمرجوحات لإنقاذ الناس. وسيقفل مطار كوشي الدولي حتى 26 أغسطس على الأقل.

وقد زار كيرالا أكثر من مليون سائح العام الماضي، كما تفيد الإحصاءات الرسمية. وهي تتعرض كل سنة لأمطار غزيرة خلال الرياح الموسمية التي تستمر من يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول)، لكن الأمطار

تطوقهم. وتعرضت طرق كثيرة و134 جسرا لأضرار، وغرلت مقاطعات بأكملها في مناطق تلال كيرالا الأكثر تضرسا. استغاثة على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنهم لم يتمكنوا من الاتصال بأجهزة الإغاثة. وأكد مسؤول محلي أن انهيار الشبكات المحلية أدى إلى تعيق القدرة على الاتصال. وتمت الاستعانة بمرجوحات لإلقاء زجاجات مياه الشرب ومواد غذائية في مناطق معزولة، وأرسلت أيضا قطارات محملة بمياه الشرب نحو كيرالا. وفتحت عشرات السدود والخزانات، لأن مستوى المياه بلغ عتبة خطيرة. وقد غمرت المياه عددا كبيرا من القرى الواقعة في مجرى النجار. وذكرت الحكومة المحلية أن أكثر من 10 آلاف كيلومتر من الطرق تضربت. ويتسم الوضع في مدينة

فيودلهي، «الشرق الأوسط» خفت حدة الأمطار في ولاية كيرالا بجنوب غربي الهند، أمس، مما أعطي الآف الأسر العالقة فرصة للإلتقاط الأنفاس، فيما تخشى السلطات نفثي الأمراض بين أكثر من 725 ألف شخص باتوا مكدسين في مخيمات إغاثة. وكانت الأمطار، المستمرة منذ الثامن من أغسطس (آب)، قد تسببت في أسوأ فيضانات تشهدها الولاية منذ قرن، كما ذكرت وكالة «رويترز»، ولقي 370 شخصا على الأقل حتفهم بسبب ارتفاع منسوب المياه وحدوث انهيارات أرضية. وحاول رجال الإنقاذ بمساعدة عشرات المروحيات ومئات السفن إسئاذ آلاف الأشخاص الذين تمجنحزهم الفيضانات. وصرح المتحدث باسم حكومة كيرالا لوكالة

إيطاليا تهدد ليبيا بإعادة مهاجرين عالقين قبالة لامبيدوزا

روما، الشرق الأوسط، هدد وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، أمس، بإعادة نحو 180 مهاجراً عالقين منذ ثلاثة أيام قبالة جزيرة لامبيدوزا إلى ليبيا، في حال لم يتم التوصل إلى حل أوروبي لاستقبالهم.

كيم جونج أون جدد انتقاده للعقوبات الدولية على بلاده كوريون جنوبيون يستعدون للقاء أقاربهم في الشمال بعد عقود من الفراق

لمواجهة «معارضين كثير»، وأضاف كاتب المقال إن الديمقراطيين وبعض الجمهوريين يعرقلون جهود ترمب، وتحاول وسائل الإعلام تشويه سياسته، فيما «يختصر» مستشاروه وإدارته «خلافًا لتمنيات الرئيس» ويشوهون الوقائع ويخفون عنه الحقيقة لإيقاعه في الخطأ لقراراته.



كوريون جنوبيون يقفون للشهيد الوطني قبل لقاءهم أقارب انفصلوا عنهم قبل عقود في سوكوشو أمس (أ.ف.ب)

ولم تتوقف الحرب الكورية إلا بهدنة، إذ لم توقع أي معاهدة سلام، وما زال الشمال والجنوب، تقنياً، في حالة حرب. ومنذ ذلك الحين، مُنعت كل الاتصالات المدنية بشكل صارم.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقى اليوم في متحف كومغانج الجبلي الكوري الشمالي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد انفصل ملايين الأشخاص بسبب الحرب الكورية، التي رسخت الانقسام المحكم لشبه الجزيرة. بين هؤلاء في كيوم - سيوم، التي بلغت أمس الـ92 من العمر، وتامل في أن تلتقي اليوم بابنها الذي انفصلت عنه خلال الحرب.

ولم تتوقف الحرب الكورية إلا بهدنة، إذ لم توقع أي معاهدة سلام، وما زال الشمال والجنوب، تقنياً، في حالة حرب. ومنذ ذلك الحين، مُنعت كل الاتصالات المدنية بشكل صارم.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

Advertisement for Junaid Perfumes featuring a perfume bottle and the text 'عبيق ABEEQ'.

ولد عبد العزيز يفتتح حملة الحزب الحاكم المعارضة لتهمه باستغلال وسائل الدولة انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات التشريعية والمحلية في موريتانيا

السياسي على 20 مقعداً في البرلمان، تتنافس عليها 97 قائمة انتخابية، من ضمنها 20 قائمة خاصة بالنساء، و18 مقعداً عن ولايات العاصمة نواكشوط الثلاث، لكنها دائرة انتخابية واحدة، ومقاعد أخرى في عدد من المدن الكبرى بالبلاد.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

عقوبات أميركية على ضباط بورميين ساهموا في حملة «التطهير العرقي» اللاجئون الروهينغا ينعشون مخيمات بنغلاديش اقتصادياً

والهدف تأمين هذه الخدمات الجديدة إلى البنغاليين أيضاً، الذين يعانون في بعض الأحيان من نقص شديد في البنية التحتية. وعلى صعيد منفصل، فرضت حكومة الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات على 4 ضباط بورمي ارتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، «والتطهير العرقي» بحق أقلية الروهينغا. وأعلن مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، سيغال ماندلكر، عن العقوبات، مؤكداً أن «قوات الأمن الجنسية والقتل خارج الإجراءات وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان».

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وخلال هربها، فقدت زوجها وابنها الذي كان في الـ4 من عمره، ولم تكن سوى مع ابنتها عندما استقلت عبارة متوجهة إلى الجنوب. وستكون ابنتها معها اليوم عندما ستلتقيان هذا الابن الذي يبلغ اليوم الـ11 من العمر، وقالت سياتني على الأرجح إلى هذا الاجتماع العائلي مع زوجة ابنه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

التنظيم شق طريقه في المجتمع الأفغاني الجيش الباكستاني: «داعش» التهديد الرئيسي لأمن البلاد

المنظمات الأم ومواقعهم في المناطق القبلية والتمسوا الملاذ الآمن في المناطق الحضرية في باكستان. يقول خورام إقبال، خبير مكافحة الإرهاب والبروفيسور في جامعة الدفاع الوطني في إسلام آباد: «شهدت السنوات الخمس الماضية ظهور الشباب المتطرف الجامعي المتعلم والذين يبحثون عن الدعم التنظيمي لتنفيذ الهجمات الإرهابية في المدن».

إسلام آباد، عمر فاروق
تمكن الجيش الباكستاني من إقناع حكومة البلاد بإعلان أن التهديد المتصاعد من تنظيم داعش الإرهابي في إقليم بلوشستان يعد أخطر تهديد أمني على الجبهة الداخلية وفق تصريحات لمسؤولين حكوميين كبار لصحيفة «الشرق الأوسط». وكانت الحكومة الباكستانية، في السابق، تعتبر ظاهرة «الإرهابي المنفرد» أو «الذئاب المنفردة» وهم العناصر الإرهابية غير المنتمين لتنظيم لآي جماعة أو منظمة إرهابية معروفة، ويعملون من تلقاء أنفسهم، بانها تشكل التهديد الأكبر على الأمن القومي للبلاد.

وقال أحد المسؤولين العسكريين الباكستانيين الكبار: «تجذب كل هذه الأنواع من الشخصيات نحو تنظيم داعش في غياب تلقاء أنفسهم، ويريدون التهديد الأكبر على الأمن القومي للبلاد. انكسرت شوكتهم إثر حملة قوات الأمن الباكستانية المركزة عليهم». وحتى عام 2014 لم تكن الحكومة الباكستانية مستعدة تماماً للاعتراف بخطرتهم تماماً. باعتباره التهديد الرئيسي على الأمن القومي في البلاد، صرح وزير الداخلية الأفغاني، نزار علي خان، علناً، بأن «داعش» ليس له وجود منظم في البلاد.

غير أن كل هذه الظروف قد تغيرت تماماً بعدما شرع الجيش الباكستاني في تلقي المعلومات من لاعبين إقليميين آخرين تقيد بأن «داعش» قد بات وجوده ملموساً وملحوظاً في شمال وجنوب وشرق أفغانستان. وأكد الجيش الباكستاني الذي كان يقيم المخابراتيات في إقليم بلوشستان كان أيضاً من أفعال تنظيم داعش الإرهابي وجماعة «داعش جنجوي» المتطرفة المتفرعة عنه، وفي هذا الصدد استضافت باكستان اجتماعاً رفيع المستوى لرؤساء أجهزة المخابرات في روسيا والصين وإيران المناقشة التهديد المتصاعد لتنظيم داعش على أرض أفغانستان، بحسب إفادة بعض المسؤولين.

وقال المسؤولون الباكستانيون إن التحجرات التي حققها التنظيم الإرهابي في أفغانستان المجاورة قد ساهمت في خلق أسطورة «داعش» داخل المجتمع الباكستاني. فإذ، فإن الحكومة الباكستانية عاقدت العزم على مواجهة صعود ذلك التنظيم وتفشيته في جنوب وشرق أفغانستان. وأدت مجموعة من العوامل إلى بزوغ تهديد «داعش» داخل المجتمع الباكستاني، بما في ذلك حقيقة أنه كان يشق طريقه بخطوات حثيثة في المجتمع الأفغاني. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، زعم الجيش الباكستاني بأنه قد نجح في كسر شوكة المنظمات الإرهابية المسلحة في باكستان وعلى وجه الخصوص في المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان. ولقد أسفر هذا عن حالة غادر فيها الإرهابيون الأفراد

ضخمة للأسلحة في المنطقة. وكانت «طالبان» في بيان لها اتهمت القوات الغازية الأميركية بالتعاون مع من وصفتهم بالمرتزقة بالهجوم على منطقة سور كيلي في مديرية بشتون زرعون في ولاية فارياب غرب أفغانستان، حيث دارت اشتباكات مدة 35 ساعة أسفرت عن تدمير عربة منسفة عبر تقجيرها بلغم زرع على الطريق، وقتل ثمانية من القوات الحكومية بمن فيهم القائد شير احمد، وجرح تسعة آخرين حسب بيان «طالبان». وكان مسؤولون حكوميون أكدوا في بيانات وتصريحات سقوط مديريات في ولاية فارياب، بيد قوات طالبان بعد أيام من استيلاء الحركة على مديرتين سابقتين في الولاية. وكان مسؤولان في المجلس المحلي لولاية فارياب اعترفا بأن ما بين أربعين وستين من القوات الحكومية الأفغانية وموظفي الحكومة استسلموا لـ «طالبان»، وأن القوات الحكومية استسلمت دون قتال بعد شهر من حصار «طالبان» للمنطقة. كانت دون تمكن الحكومة الأفغانية من إحصاء أي مساعدات وإمدادات مساعدة حامية المدينة في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على قاعدتين عسكريتين وأثنى عشر مركز مراقبة وتفقيش، كما شهدت مديريات شقق وبورغلي وسارا مياشت وتشكر بالاق وجل دارة في معارك شهدتها ولاية فارياب معارك واشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وسقط في هذه المعارك تسعة من الجنود الحكوميين، فيما أصرت بياناً قالت فيه إن «طالبان» وقتلت «طالبان» في غربي أفغانستان.

السوداني الأصل صالح خاطر يمثل أمام محكمة وستمنستر اليوم اسكوتلنديارد توجه تهمة محاولة القتل إلى منفذ عملية الدهس قرب البرلمان



السوداني صالح خاطر (أ.ب)

إلى المهاجم، وسقوط عشرات الجرحى وقد تبناه في حينه تنظيم داعش. ولا يعتقد أن المشتبه به كان معروفاً لـ «إم آي 5»، الاستخبارات البريطانية الداخلية، ولا لشرطة مكافحة الإرهاب، ولكنه كان معروفاً للشرطة المحلية في برمنغهام. وقالت الشرطة إنه لم يتعاون مع الضباط بعد القبض عليه. وقالت عائلة خاطر «الشرق الأوسط» إنها في حالة ذهول من الاتهامات الموجهة إليه والتي سعوها عنه، وقال شقيقه عبد الله إن صالح ليست لديه ميول سياسية، أو انتماء لأي جماعة دينية، بل كان يعد العدة لزيارة والدته في عيد الأضحى بعد سنوات من الغياب في بريطانيا.



ضباط شرطة اسكوتلنديارد أمام البرلمان البريطاني بالقرب من موقع حادث الدهس الذي ارتكبه المشتبه به السوداني خاطر الثلاثة، الماضي (أ.ب)

وهو بريطاني اعتنق الإسلام يدعى خالد مسعود، شرطياً كان يحرس البرلمان قبل أن يطلق سبانه بالحوارج خارج البرلمان ليتربل منها ويهرع إلى الداخل. وطعن منفذ الاعتداء آنذاك،

الذي وقع في مارس (آذار) 2017 عندما دهس رجل سارة على جسر وستمنستر قبل أن تصطدم سيارته بالحوارج خارج البرلمان ليتربل منها ويهرع إلى الداخل. وطعن منفذ الاعتداء آنذاك،

دراسته في برمنغهام وحصل على الجنسية البريطانية، كما حصل على رخصة من «سلطة قطاع الأمن» وعمل حارساً أمنياً في نوتنغهام. وما ارتكبه خاطر يشبه إلى حد بعيد الاعتداء

مع هذه القضية بصفتها متعلقة بالإرهاب. وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإن خاطر وصل إلى بريطانيا في 2010 بصفة لاجئ بعدما أقيم فترة من الزمن في ليبيا، وقد تابع

من المارة كانوا واقفين خارج البرلمان. ولفت البيان إلى أنه نظراً إلى المنهجية التي اتبعت والمكان الذي اختبر والخيار المخترض لاستهداف مدنيين وشرطيين فإن الشرطة تتعامل

خطاب غني جاء خلال احتفالات يوم الاستقلال 99

الرئيس الأفغاني يعلن عن وقف جديد لإطلاق النار مع «طالبان» بمناسبة العيد

ضخمة للأسلحة في المنطقة. وكانت «طالبان» في بيان لها اتهمت القوات الغازية الأميركية بالتعاون مع من وصفتهم بالمرتزقة بالهجوم على منطقة سور كيلي في مديرية بشتون زرعون في ولاية فارياب غرب أفغانستان، حيث دارت اشتباكات مدة 35 ساعة أسفرت عن تدمير عربة منسفة عبر تقجيرها بلغم زرع على الطريق، وقتل ثمانية من القوات الحكومية بمن فيهم القائد شير احمد، وجرح تسعة آخرين حسب بيان «طالبان». وكان مسؤولون حكوميون أكدوا في بيانات وتصريحات سقوط مديريات في ولاية فارياب، بيد قوات طالبان بعد أيام من استيلاء الحركة على مديرتين سابقتين في الولاية. وكان مسؤولان في المجلس المحلي لولاية فارياب اعترفا بأن ما بين أربعين وستين من القوات الحكومية الأفغانية وموظفي الحكومة استسلموا لـ «طالبان»، وأن القوات الحكومية استسلمت دون قتال بعد شهر من حصار «طالبان» للمنطقة. كانت دون تمكن الحكومة الأفغانية من إحصاء أي مساعدات وإمدادات مساعدة حامية المدينة في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على قاعدتين عسكريتين وأثنى عشر مركز مراقبة وتفقيش، كما شهدت مديريات شقق وبورغلي وسارا مياشت وتشكر بالاق وجل دارة في معارك شهدتها ولاية فارياب معارك واشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وسقط في هذه المعارك تسعة من الجنود الحكوميين، فيما أصرت بياناً قالت فيه إن «طالبان» وقتلت «طالبان» في غربي أفغانستان.



حياة الله حاكم نجرهار مع مجموعة من ضباط الجيش يحتفلون بذكرى استقلال أفغانستان 99 عن بريطانيا أمام قبر الملك غازي إمام الله خان امس (أ.ب)

انضموا إلى قوات طالبان في ولاية يوخين في مديرية غرزيوان في ولاية فارياب الشمالية. كما أفادت «طالبان» بأن قواتها تمكنت من السيطرة على عدد من المراكز الأمنية في مديرية تشلغزاي بعد معارك بالأسلحة القوية المسلحة والخفيفة، مما أسفر عن السيطرة على قاعدتين عسكريتين وأثنى عشر مركز مراقبة وتفقيش، كما شهدت مديريات شقق وبورغلي وسارا مياشت وتشكر بالاق وجل دارة في معارك شهدتها ولاية فارياب معارك واشتباكات بين قوات طالبان والقوات الحكومية الأفغانية، وسقط في هذه المعارك تسعة من الجنود الحكوميين، فيما أصرت بياناً قالت فيه إن «طالبان» وقتلت «طالبان» في غربي أفغانستان.

«مقتل ما بين 110 مدنيين و150 قاتل طالبان حاصرت المديرية عدة أيام، وبدأت بقصفها بالأسلحة الثقيلة قبل سقوط المديرية. وكانت قوات طالبان تمكنت من السيطرة على مديرية بولتشارغ أكثر من مرة سابقاً، لكنها سرعان ما تسحب منها بعد تفريغ مخازن الأسلحة، ولعدم تعريض المدنيين للقفص الجوي حسبما قوله «طالبان».

وقالت جميع المستويات؛ أكثر من أربعين من الجنود احتفوا بعد سيطرة طالبان على مديرية بلوتشارغ، ولم يُعرف ما إذا انضموا إلى قوات طالبان أم أخذهم مقاتلو طالبان أسرى لديهم. وكانت حركة طالبان أصدرت بياناً قالت فيه إن أحد القادة المحليين للقوات الحكومية إضافة إلى ستة عشر جندياً حكومياً

ويأتي الإعلان الجديد بعد 10 أيام عنيفة للغاية. وفي 9 أغسطس (آب)، شن عناصر من «طالبان» هجوماً على مدينة غزنة الاستراتيجية الواقعة على بعد ساعتين برّاً من كابل. ولم يتمكن الجيش الأفغاني من صد الهجوم إلا بعد يومين من المعارك وبدعم جوي أميركي. وأعلن وزير الدفاع الأفغاني طارق شاه بهرمي في بيان أن 100 من عناصر الأمن على الأقل قتلوا خلال المعركة، إضافة إلى ما بين 20 و30 مدنياً. وتحدثت القوات الأميركية عن مئات القتلى في صفوف «طالبان». وأدان المندوب الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان تادميشي ياماساتو «اللعانة القسوى» التي يعيشها المدنيون، مشيراً إلى تقديرات تتحدث عن

وقال الرئيس الأفغاني، في مراسم احتفال بعيد الاستقلال: «سيبدأ وقف إطلاق النار المشروط اليوم، وسيستمر طالما حافظت عليه «طالبان» واحترمته». وخطاب غني، الذي جاء خلال احتفالات يوم الاستقلال 99 لأفغانستان امس، شهد المرة الثانية التي تعلن فيها الحكومة الأفغانية وقف إطلاق النار خلال احتفالات العيد في البلاد، وكانت «طالبان» قد قبلت بشكل غير مباشر وقف إطلاق النار خلال عيد الفطر في يونيو الماضي، وانتهت هدنة عيد الفطر، التي كانت الأولى في البلاد منذ أكثر من 15 عاماً، بعدما أدارت «طالبان» ظهرها لعرض حكومي بتبديد الهدنة لما بعد أيام عيد الفطر الثلاثة، واستأنفت تلك الجماعة الهجمات بعد ذلك بفترة قصيرة.

كثفت الأجهزة الأمنية والتنفيذية في مصر، امس، من استعداداتها في محيط ساحات الصلاة ومقار الكنائس والأديرة؛ إذ يوافق موعد حلول عيد الأضحى لهذا العام، انتهاء الصوم لدى الأقباط الأرثوذكس، وهي مناسبة تصاحبها احتفالات أيضاً. وانتشرت على نطاق واسع عناصر الشرطة في المحافظات المختلفة، وأجرت عمليات تمشيط في محيط مناطق التجمعات الرئيسية للمحافظات بالأعياد، وبخاصة في الحدائق والمزارع الكبرى، وأعلنت الحكومة تفعيل غرفة عمليات مركزية لرصد

طوارئ في الحكومة... وانتشار عناصر الداخلية بالمحافظات مصر: تعزيز أمن ساحات صلاة عيد الأضحى بالتزامن مع أعياد أخرى

مسيرة التنمية الوطنية مدارج التوفيق». وفي المحافظات، أجرى مسؤولون تنفيذيون اجتماعات وجولات موسعة لمتابعة خطط العمل في موسم العيد، وفي شمال سيناء، أعرب فيها عن اللواء عبد الفتاح حرجور، إن جميع أجهزة المرافق والخدمات ستعمل بطاقة كاملة طوال أيام العيد، وبخاصة المرافق الخدمية والأجهزة الحيوية مثل الكهرباء والتأمين والصحة ومرافق المياه والصرف الصحي والمرور والمطافي والأمن». ومن المقرر أن تبدأ السلطات المصرية، اليوم (الاثنين) إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، حتى يوم السبت المقبل

المعنية». وأرسل الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، برقية تهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة عيد الأضحى، أعرب فيها عن تهنئته «ورجال القوات المسلحة للرئيس بمناسبة عيد الأضحى المبارك». وأوضح «مجلس الوزراء» أن غرفة العمليات المركزية يركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء «مجهزة بكافة وأحدث أجهزة الاتصال اللازمة لمتابعة المواقف لحظة بلحظة مع 27 غرفة عمليات فرعية في المحافظات، بالإضافة إلى غرف عمليات الوزارات من خلال شبكة الفيديو كونفرانس) بحضور ممثلين عن أجهزة وهيئات الدولة

وقال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إن «غرفة العمليات المركزية بمرکز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ستتولى متابعة الموقف الداخلي والتنسيق مع الجهات المعنية وعلى جميع المستويات؛ وذلك للتدخل السريع لحل أي مشكلات أو أزمات قد تطرأ من خلال تواصلها المستمر مع غرف العمليات الرئيسية بالوزارات، وكذا المحافظات التي يترأسها السكرتير العام بكل محافظة».

خطط للعملية، كما أعلنت كذلك عن مقتل 7 أشخاص في «تبادل لإطلاق النيران مع الشرطة»، وأفادت بأنهم كانوا يخططون لعمليات «إرهابية» في عيد الأضحى. ومن المقرر أن تقام صلاة عيد الأضحى في نحو 6 آلاف ساحة معتمدة من قبل وزارة الأوقاف في كافة محافظات مصر، وتنفذ وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، بعض مفتشيه ممن يحملون «الضبطية القضائية» لإحكام سيطرتها على ساحات عيد الأضحى، وعدم استغلالها سياسياً من قبل عناصر تابعة لجماعة «الإخوان» التي تعادى السلطات المصرية تنظيمياً إرهابياً.

المواقف الطارئة والشكاوى والتعامل الفوري معها. وأعلنت وزارة الصحة، رفع درجة الاستعداد إلى الدرجة القصوى، والدفع بـ 3 آلاف سيارة إسعاف مجهزة إلى أماكن التجمعات العنصرية والمتنزهات والحدائق ومحيط الجوامع وأماكن الصلاة بالمحافظات كافة و10 نشطات إسعاف نهرى. وكانت مصر واجهت خلال الأسبوع الماضي، عملية انتحارية، نفذها شخص كان يستهدف كنيسة العذراء بمنطقة شبرا الخيمة، شمال القاهرة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا، في حين سقط المئات قتيلًا، وأعلنت وزارة الداخلية ضبط 6 أشخاص قالت إنهم شكلوا خلية

القاهرة، «الشرق الأوسط» كثفت الأجهزة الأمنية والتنفيذية في مصر، امس، من استعداداتها في محيط ساحات الصلاة ومقار الكنائس والأديرة؛ إذ يوافق موعد حلول عيد الأضحى لهذا العام، انتهاء الصوم لدى الأقباط الأرثوذكس، وهي مناسبة تصاحبها احتفالات أيضاً. وانتشرت على نطاق واسع عناصر الشرطة في المحافظات المختلفة، وأجرت عمليات تمشيط في محيط مناطق التجمعات الرئيسية للمحافظات بالأعياد، وبخاصة في الحدائق والمزارع الكبرى، وأعلنت الحكومة تفعيل غرفة عمليات مركزية لرصد

المواقف الطارئة والشكاوى والتعامل الفوري معها. وأعلنت وزارة الصحة، رفع درجة الاستعداد إلى الدرجة القصوى، والدفع بـ 3 آلاف سيارة إسعاف مجهزة إلى أماكن التجمعات العنصرية والمتنزهات والحدائق ومحيط الجوامع وأماكن الصلاة بالمحافظات كافة و10 نشطات إسعاف نهرى. وكانت مصر واجهت خلال الأسبوع الماضي، عملية انتحارية، نفذها شخص كان يستهدف كنيسة العذراء بمنطقة شبرا الخيمة، شمال القاهرة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا، في حين سقط المئات قتيلًا، وأعلنت وزارة الداخلية ضبط 6 أشخاص قالت إنهم شكلوا خلية

منحنيات أصولية

هؤلاء مسؤولين عن عزوف العنصر التائب عن القتال، وامتناعه عن المشاركة في أي عمل عسكري أو أمني في منطقته، مقابل «تسوية وضعه»، وإعفائه من العقوبة، و«عودته إلى حضن الوطن»، بحسب ما يقول معارضون.

النظام يستعين بهم لـ (تسويات) مع مقاتلي (داعش)

العشائر السورية... أداة احتواء التيارات المتطرفة



عناصر من ميليشيات المعارضة السورية يحملون أسلحة في عرض عسكري في درعا يونيو الماضي (أ.ف.ب)

مفصلها. كان النظام السوري، منذ السبعينات، قد أدرك أهمية دور العشائر، التي تشكلت في المائة من السوريين، ويتركز ثقلها في المناطق الشرقية والشمالية. فسارع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد إلى مهادنتها، بالنظر إلى أنها عشائر مقاتلة، وقادرة على حشد المؤيدين للنظام أو الانفكاك عنه، بسبب التركيبة الاجتماعية لها، وهو ما دفع الأسد الأب إلى جعل شيوخ العشائر مقربين منه، وأوصل بعضهم إلى الندوة البرلمانية في مجلس الشعب.

ووجهت اتهامات للعشائر السورية في شرق البلاد منذ عام 2012، باحتضانها للجماعات المتشددة لأسباب يراها بعض أبناء تلك العشائر مختلفة، بينما يقول من انتفض ضد «داعش» من أبناء العشائر، إنه لقي تجاهلاً من قبل المعارضة السورية والمجتمع الدولي، وترك وحيداً ليقارع التنظيم. ولعل القرب الجغرافي مع العراق، والانتفاء إلى بيئة قبلية واحدة عززت الروابط العشائرية، كان سبباً أساسياً في وجود التنظيم في سوريا، وفي اندحاره أخيراً.

لكن في الفترة الأخيرة، باتت العشائر أداة فعالة لاحتواء التنظيمات المتطرفة، إذ يتحدث معارضون في منطقة دير الزور عن أن الروس «يعملون على هذا الجانب لخلق عدو حيوي للمتشددين، يقارعهم بالوكالة، ويحتوي آخرين، ويقدم ضمانات»، علماً بأن العشائر قادرة على تقديم تلك الضمانات بالنظر إلى قوتها وحيثيتها، إذ يبلغ تعداد عشيرة الكبارة وحدها 1,6 مليون شخص، وهو رقم كافٍ لخلق نفوذ في المنطقة. ويلعب الروس هذا الدور الآن، بعدما لعبه الأميركيون من قبل، حيثية «قائمة بالنظر إلى توزع السولات والانتصارات وسهولة تواصلها مع الأطراف الأخرى، وارتباطها جميعها بالهيكلة العشائرية، ما جعلها الجهة الأقدر على تنفيذ تسهيلات لعودة المظفرين».

الباحث: «في الحالة العراقية، كان الصراع بين المشيخة التقليدية والسلطة الناشئة أكبر، بالنظر إلى أن المنافسة قامت من قبل العشيرة، وهو ما جعلها أكثر تعقيداً ودفع بالعشائر العراقية للذهاب نحو الصلوات، خلافاً لما هو الأمر عليه في الساحة السورية، حيث الصراع أقل حدة، وإن المنافسين، بأغلبهم، ليسوا من العشائر نفسها، بل اجانب، وهو ما يجعل رابطة الدم أقوى، وتستطيع أن تواجه السلطة الناشئة بسهولة أكبر».

هذا، ويمثل المواطنين السوريون من خلفية قبلية نسبة تزيد عن 30 في المائة من عدد السكان، ويعيشون في مناطق تزيد مساحتها عن 43 في المائة من مساحة سوريا البالغة 185,180 كلم، إذا احتسبت فقط مساحة المحافظات ذات الغالبية العراقية أو سوريا، لاحتواء نفوذ التنظيمات المتطرفة الناشئة. ومثل روسيا والولايات المتحدة، تستمر إيران أيضاً في العشائر، علماً بأن

يتخطى ذلك، لم يتعدّ سياق مناطق وجودهم، بحيث حرموا من أي دور سياسي مؤثر، لم يتمكنوا من فرض أي أجندة أو قرار، وهو الدور الذي اختلف خلال العام الأخير.

والواقع أن تنامي هذا الدور، بعد الأزمة السورية، جاء إثر محاولات دولية للاستثمار في المتحد القبلي النابذ للمتشدد، والديني، واستخدامه مجدداً ضد المتشدد، واحتواء المتشددين من أبناء العشيرة. يقوم هذا الدور أساساً من «صراع السلطة بين شيوخ العشائر من جهة، التي تتمثل في المشيخة التقليدية، وبين مراكز النفوذ الناشئة من اديولوجيات دينية تستطيع أيضاً أن تستقطب ناشئين، وهو ما أنتج توتراً يستطيع النظام استتماره لمحاربة السلطة الناشئة، وتعزيز المشيخة التقليدية»، كما يقول باحث سوري في ملفات العشائر السورية، رفض الكشف عن اسمه لضرورات أمنية. وأضاف

جزءاً من عملية الاحتواء تشبه الفعاليات الاجتماعية في مواقع أخرى أنتجت تسويات مع النظام. لقد تراجعت مساحة تنظيم «داعش» وتقلصت بشكل كبير، لصالح طرفين رئيسيين هما قوات النظام وحلفائه) الروس والمسليحين المواليين لهما، و«ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية»، إذ إن عملية التقدم هذه لميليشيا سوريا الديمقراطية أفقدت تنظيم «داعش» أكبر جيب متبق له في كامل الأراضي السورية، بحيث لم يتبق للتنظيم سوى الجيب الواقع عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، الذي يضم بضع بلدات وقرى من بلدة هجين غرباً إلى بلدة الباغوز شرقاً، وجيوب متناثرة ضمن بداية دير الزور في غرب نهر الفرات، وجيبين واسعين منفصلين للتنظيم في شرق السخنة وشماليها، وجيوب للتنظيم في بداية السويداء الشمالية الشرقية على الحدود مع بادية ريف دمشق، لتقلص مساحة

كما سبق الإشارة إليه، لم يكن دور العشائر السورية بارزاً قبل الحرب السورية. بالكاد كان الدور رمزياً، لا يتعدى حصول العشائر على امتيازات منطوقية، ويسمح لهم بحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم في مجتمع رعي وزراعي يفتقر إلى وسائل الكفاح في مجالس الشعب، في مقابل الحصول على ولائهم، وأي دور

تتامي الدور العشائري

تركزت الجهود الدولية في منطقة الشرق الأوسط منذ 2014 على خلق آليات فعالة، ونسج تحالف دولي واسع النطاق ضد تنظيم داعش الإرهابي. وفي الوقت الذي بزغ نجم تنظيم

ودمشق ودرعا والقنيطرة، كما سيطرت قوات النظام على محافظات حمص والسويداء وريف دمشق باستثناء جيب يوجد فيها تنظيم «داعش» في حمص والسويداء، ومناطق وجود قوات التحالف الدولي والفصائل المدعومة منها بمحافظتي حمص وريف دمشق، أيضاً تسيطر مع حلفائها على أجزاء واسعة من محافظة حماة باستثناء مناطق في ريفها الشمالي والشمالي الغربي وسهل الخاب، ومحافظة اللاذقية باستثناء أجزاء واسعة من ريفه الشمالي والشمالي الشرقي. كذلك تسيطر قوات النظام وحلفاؤها، على عشرات القرى في ريف البادية الجنوبي الشرقي، فيما تسيطر على مساحات من محافظة حلب من ضمنها معظم دير الزور باستثناء جيب للتنظيم فيها إضافة لوجودها في ثكنات عسكرية في محافظة الحسكة وفي مريجات أمنية وأحياء بمدينتي الحسكة والقامشلي.

ثمة من يقول: «مقاتلو «داعش» باتوا العبد الأكبر على النظام وروسيا في ظل فشل محاولات نقلهم إلى خارج سوريا، وبعدها بات التنظيم محصوراً في جيوب عسكرية محاصرة في البداية السورية في محافظات السويداء جنوباً، وحمص في وسط سوريا، ودير الزور في شرقها، إلى جانب الجيب الحدودي مع هضبة الجولان السوري المحتل والأردن في حوض اليرموك حيث يخوض النظام معركة عسكرية بموازاة مع فلول داعش لإخراج المقاتلين من تلك الرقعة. ويسعى النظام «وحلفاؤه» لإيجاد مخارج لهذه المقاتلين المتخطفين على عتباتها، وهي استراتيجية تقوم على احتواء السوريين منهم، وترك الأجنبي في المنطقة الصحراوية، حتى الآن، بعد إغلاق الحدود مع العراق. وهو ما أتاح دوراً جديداً للعشائر السورية، لم تضطلع به في السابق، وباتت

بيروت، نذير رضا

هذا الدور الجديد يُعتبر أحدث صفة بين النظام وروسيا من جهة، والعشائر السورية من جهة أخرى، لاحتواء العناصر المتطرفة التي يمثل مصيرها معضلة الأطراف المحلية والدولية لإنهاء الصراع الدامي في البلاد بموجب تسويات واتفاقيات محلية. إلا أنه يسلط الضوء أيضاً على دور متنامٍ للعشائر السورية في مرحلة ما بعد الحرب، وفي آخر مراحلها، بحيث لم يكن للعشائر ذلك الدور المؤثر والفعال على المستوى الوطني، ولم يتعدّ نفوذها الإطار المحلي، خلافاً لعشائر العراق التي كانت تتمتع بنفوذ أوسع على المستوى السياسي، تزايد أيضاً في فترة الحرب ما بعد 2003، وصولاً إلى تشكيل الصحوات التي انهارت إثر ظهور تنظيم «داعش». في أي حال حيوي للعشائر السورية، الذي ينافس شيوخ العشائر على النفوذ، فضلاً عن أنها أداة فعالة في تكريس المصالحات.

انضمت العشائر العربية في البداية الشرقية لسوريا إلى جهود النظام لإنتاج «مصالحات» تنهي حالة العسكرة القائمة، وفق تسويات تعمل في سياق احتواء المقاتلين المعارضين، رغم أن دورها الآن يتسم بتعقيدات أكبر، بالنظر إلى أنها تعمل على احتواء المتخطفين للتنظيمات المتطرفة. وقالت مصادر معارضة في دير الزور لـ«الشرق الأوسط» إن العشائر «تضمن بعض المقاتلين لدى النظام، وتقدمهم على أنهم مغر بهم وانضموا إلى (داعش) تحت الضغط». في مقابل ارتفاع موافقة من النظام تتيح العفو عنهم، وذلك ضمن خطته لتوسعة مناطق سيطرته على سائر الجغرافيا السورية.

وقوات النظام باتت اليوم تسيطر على مساحة 112333 كلم مربع بنسبة 60,7 في المائة، وتمكنت من فرض سيطرتها على عدة محافظات بكاملها، وهي طرطوس

الإعلامية، والتوحش الداعشي. والثانية، فرض الحضور القاعدي بسوريا، عبر المزاوجة بين الدور المحوري للقيادات التاريخية، وتشبيح الهيكل التنظيمي بأرض الشام.

أبو بكر البغدادي، اختار أيمن الظواهري تبني استراتيجية جديدة تقوم على دعائم ثلاث: الأولى تركزت حول الاستمرار في بناء تنظيم شبكي وفيدرالي عالمي، بعيداً عن البهجة

الظواهري يتبنى استراتيجية جديدة تتعد عن البهجة الإعلامية «القاعدة» شبكة إرهابية في مرحلة التمدد

وزارة الداخلية والقصر الرئاسي بمقديشو؛ وهو ما يعني أن التنظيم ما زال يتمتع بالقوة التي تؤهله، لزعزعة الاستقرار بالصومال وجواره. من جهة أخرى استطاعت بوكو حرام، التمدد وخلق علاقة متشابكة مع بعض التنظيمات النشطة في المحيط الجغرافي لبحيرة تشاد.

وهو ما يبرز بموجة جديدة من الإرهاب بأفريقيا. قد تقوده القاعدة؛ خاصة إذا ما تطور التواصل الحالي، إلى تعاون بين فروع التنظيم في غرب أفريقيا والساحل والصحراء، وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. كما يشرف على منح التراخيص لحفر الآبار لسكان المتشردين بالصحراء. وتأتي الدعوة الأخيرة، من التنظيم لمقاتليه لاستهداف الشركات الأجنبية، لنفوس تقدم طرق وأهداف التنظيم؛ فقد سبق للتنظيم أن هاجم شركات أجنبية بالجزائر عاملة في مجال النفط وقتل العشرات من العمال، ويبدو أن فرع تنظيم الظواهري بالمغرب العربي الكبير، عاد للواجهة بعد ترتيب بيته الداخلي، وتوفر السلاح، واستقباله لعدد مهم من المقاتلين القادمين من سوريا والعراق. وقد اتخذ قراراً بفتح جبهة موسعة ضد المصالح الغربية بالمنطقة، مروراً بدول الساحل

والصحراء. حيث يقول التنظيم في بيان له في 9 مايو 2018: «باتي هذا البيان منبذة لكل الشركات والمؤسسات العاملة في المغرب الإسلامي (من ليبيا إلى موريتانيا) ومنطقة الساحل واختارنا لها بأنها هدف مشروع للمجاهدين.

وتشير مجموعة من الأحداث والوقائع منذ مارس 2017، إلى عودة فعالية وقوية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. فعلى عكس التحكك الذي أصاب «تنظيم البغدادي» بالعراق وسوريا، والتنظيمات الموالية له بشمال أفريقيا؛ جمع الزعيم الطارقي إباد أغ غالي، الخميس 2 مارس 2017، في وحدة اندماجية، كلا من «جماعة أنصار الدين» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» ومنطقة الصحراء الكبرى» و«تنظيم المرابطين»، في تنظيم جديد باسم «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» وأختارت وثيقة الإيمان رؤية تنظيم القاعدة وقدمت البيعة لقيادة التنظيم أيمن الظواهري وأكدت على الوفاء لأمير القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الوود، وأمير حركة طالبان عبد الهية الله.

عموماً، يمكن القول إن أيمن الظواهري سن استراتيجية جديدة، تجمع بين المرونة واللامركزية، واعتماد مبدأ الشورى في قيادة التنظيم المركزي، والفرع المحلية؛ كما اعتمدت على الرموز التاريخية، والصلابة الأيديولوجية، في مواجهة «داعش»، مع ترك هذه الأخيرة تعرض لنقطة الواجهة الدولية منذ 2014

* استناداً لآخر العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط



العسكرية الأمريكية في ويست بوينت؛ أن تنظيم «الشباب»، شن 18 من سبتمبر (أيلول) 2006، إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2017، على الأقل 155 عملية انتحارية نفذها 216 من أعضاء التنظيم، بعد 4 عمليات في الشهر. كما أن التنظيم شن في نفس الفترة، عشرات العمليات بالعبوات الناسفة،

شرقي آسيا. ووصلت القاعدة حالياً لنحو 24 فرعاً مابيعاً للظواهري. ومن ناحية عدد المقاتلين، فيمكث الحديث في سوريا على أكثر من 20 ألف مسلح موزعين عن تنظيمات مختلفة، لها ولاء تام للقاعدة؛ أو لها نفس القناعات الأيديولوجية، التي يتبناها تنظيم الظواهري. كما استطاع فرع التنظيم باليمن

الراسي، وشخصيات من الحكومة، وقيادات الصف الأول في الجيش والاستخبارات. تستند كذلك أطروحة التمدد والعودة القوية، لشبكة «القاعدة» على المسرح العالمي، إلى كون أعضاء التنظيم والمقاتلين وصل عددهم حالياً إلى عدة آلاف. وأنهم يخضعون بشكل مستمر لسياسة

انخفضت وتيرة الهجمات الإرهابية في نيجيريا وباكستان وسوريا والعراق والصومال وسيناء مصر

وتجنيد نحو 4 آلاف مقاتل. وتشير واحدة من أحدث الدراسات البحثية الأمريكية، التي نشرها الباحثان بالمؤسسة، جيسن رايزر وإيلين شاين عن مركز مكافحة الإرهاب التابع للأكاديمية

إعادة التوزيع الجغرافي وتبادل الخبرة الميدانية؛ وهو ما يزيد من قدرتهم على زعزعة الاستقرار في جغرافية واسعة تمتد من مركز الشرق الأوسط، وأفريقيا، وأوروبا وروسيا، وجنوب آسيا، وجنوب

المغرب موسى أبو داود في مارس (آذار) 2018.

وسوريا سنة 2016، فقدت «القاعدة» قيادات بارزة منها، حيدر كركان، والمصريين أبو الأفغان، وأحمد سلامة مبروك، وانضم إلى صفوف القتلى من التنظيم سنة 2017، التونسي محمد حبيب بوسعون. وباكستان، تمثل التنظيم لنزيف حقيقي، تمثل في فقدان قيادات بارزة، أهمها: مقتل سيف الله اختر بولاية غزني بداية 2017، كما قتل قاري ياسين المسؤول الكبير في التنظيم، مارس من نفس السنة، بينما قتل القيادي القاعدي «حضرت عباس»، في مايو (أيار) 2018.

أما في الصومال فقد تنظيم الشباب التابع للقاعدة عدة قيادات مهمة منذ 2011، على حمد حسين أو علي جبل، وقيادي يدعى طيري، الرجل الثاني في الحركة في منطقة جبال غالغلا شمال شرقي البلاد في يوليو (تموز) 2017؛ كما فقد تنظيم الشباب الإرهابي زعيماً آخرى، هو القيادي المدعو معلم دبرو في يوليو 2018. ورغم كل هذه النكسات التي تعرضت لها شبكة القاعدة عالمياً، فإن أطروحة التمدد، ترى أن التنظيم لم يمتص فقط الضربات التي وجهت له ولفرعوه المختلفة؛ بل استطاع إعادة ترتيب بيته الداخلي، وتجاوز تنظيم داعش المتوحش. فقد استطاعت حركة الشباب الصومالية الموالية للقاعدة، العودة بقوة لمسرح الأحداث منذ بداية 2018؛ وأظهر التنظيم أنه فاعل رئيسي لا يمكن تجاهزه، وشن هذه السنة عدداً من العمليات في العاصمة مقديشو، وصلت إلى استهداف، القصر

حيث تراجع عدد ضحاياها بنسبة 35 في المائة سنة 2016 و2017، كما أن التقرير المشار إليه أعلاه، يعتبر أن القاعدة تعيش نوعاً من الصراعات الداخلية بين جيلين، الأول يقوده أيمن الظواهري، والثاني شباهي بقيادة حمزة بن لان، وهذه الوضعية المأزومة تفسر خفوت الآلة الإعلامية للقاعدة، ومن ثم تراجع في تمدد الأيديولوجية القتالية للتنظيم. أكثر من ذلك، تقول أطروحة التراجع، أن الجغرافيا القتالية للقاعدة، شهدت نوعاً من السكونية، والانكفاء الذاتي للتنظيم الإرهابي وشبكاته. فقد انخفضت وتيرة الهجمات الإرهابية في نيجيريا، وباكستان وسوريا والعراق، والصومال وسيناء بمصر؛ وهذا التراجع أدى بدوره إلى انخفاض في نسبة وفيات العمليات الإرهابية بلغ 13 في المائة ما بين 2016 و2017، كما تبلغ نسبة الانخفاض سنة 2016، 22 في المائة مقارنة مع 2014.

من جانب آخر، ترى أطروحة التراجع أن الصراع بين «جيش فتح الشام»، «جبهة النصرة» سابقاً مع التنظيمات الموالية لأيمن الظواهري؛ يعتبر مؤشراً جديداً على الأزمة الخائفة التي يعيشها تنظيم القاعدة في ثاني أكبر معقل له بعد أفغانستان.

وتعتمد تلك أطروحة تراجع القاعدة على مؤشر مهم، وهو فقدان «القاعدة» لقيادات مهمة، فقد تلقى تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب ضربة قوية، بمقتل زعيمه ناصر الوحيشي بطائرة بلا طيار في حرموتو شرقي اليمن، منتصف 2015، وعين قاسم الريمي (أبو هريرة) خلفاً له. كما قتل أحد كبار قادة القاعدة في أراضي بلاد

الرباط، خالد ياموت

في الوقت نفسه اعتمدت الاستراتيجية الجديدة التسويق الأيديولوجي حيث تعتبر سوريا هي أفغانستان الثانية، وهو ما يمنح للقاعدة شرعية تاريخية لقيادة ما تعتبره «جهاداً» ضد الظلم والنظام والصلبيين. أما الدعامة الثالثة، فتمثل نوعاً من تطوير التصور اللامركزي للتنظيم، من حيث بناء التصورات الأيديولوجية، وممارسة الفعل الإرهابي عبر تنظيمات محلية لها ولا تطلق لشبكة القاعدة العالمية. ويبدو أن تقييم تطور أداء تنظيم القاعدة على المستوى العملي، ساهم في ظهور أطروحتين متناقضتين حول مسار القاعدة منذ 2011 وصولاً للثلث الأخير من سنة 2018. وتتبنى الأطروحة الأولى، تصوراً لا يركز فقط على تراجع القاعدة؛ بل يعتبر أن المراكز المحيطة المتخصصة، في الظاهرة الإرهابية أثبتت أن العمليات الإرهابية في تراجع مستمر منذ 2015. بينما ترى الأطروحة الثانية أن القاعدة لم تراجع، وأنها عادت بعد فترة وجيزة من ترتيب بيته التنظيمي؛ لتحقق توسعاً وانتشاراً للتنظيم، ضمن لها نشاطاً في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وآسيا، وأوروبا.

تستند أطروحة تراجع القاعدة إلى عدة تقارير رسمية وغير رسمية منها، التقرير الذي صدر بلندن نهاية سنة 2017 من طرف معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي، والذي يؤكد على أن القاعدة أصبحت منظمة شبه غائبة عن ساحة الفعل الإرهابي العالمي،

لماذا النزج بالعراق في المحرقة الإيرانية

لماذا تخلفنا؟ للمرة الثانية



عدنان حسين

لا يحدث شيء كهذا إلا في بلد لا تتمتع دولته بنظام سيادتها ولا سلطات الدولة بكامل صلاحياتها. الشيء المقصود هنا هو أن يتدخل شخص من رعايا دولة أجنبية، مقيم في هذا البلد، وليست له أي صفة رسمية، في شأن داخلي لهذا البلد ودولته. العراق «الجديد» المبتدئ بعد إسقاط نظام صدام حسين في 2003 أنموذج حي وصارخ.

في مدينة النجف العراقية، التي يفضل رجال دين شيعة من بلدان مختلفة العيش فيها، بوصفها مقر المرجعية العليا للطائفة الشيعية، يقم رجل دين إيراني هو آية الله مجتبي خامنئي الذي لا صلة دم بينه وبين المرشد الإيراني علي خامنئي، لكنه مثله في النجف منذ العام 2015. وهو بهذه الصفة من المفترض أن تقتصر مهيمته على الشأن الديني وجمع أموال الزكاة للمرشد الإيراني، لكن مجتبي خامنئي، منذ وصوله إلى النجف، برّج سياسياً ومذهبياً وفكرياً لنظام ولاية الفقيه بيناهمه معظم مراجع الشيعة الكبار، وفي مقدمهم آية الله علي السيستاني المرجع الشيعي الأعلى.

بخلاف ما هو مفترض، قام هذا الرجل في الأشهر الأخيرة بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي، مستفراً الوطنية العراقية التي وجدت تعبيرها في ردود فعل غاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الأوساط الثقافية والسياسية والشعبية. في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، في السابع من هذا الشهر، سئل رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي عن موقف حكومته من العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، وحذرت كل دول العالم من عواقب انتهاكها، أجاب قائلاً: «من حيث المبدأ نحن ضد العقوبات في المنطقة.

نتائج الانتخابات البرلمانية، فقد صرّح مجتبي خامنئي يومها في لقاء مع قادة قوى سياسية وفصائل مسلحة شيعية، بحضور الجنرال قاسم سليماني والسفير الإيراني في بغداد، بأن إيران «لا تسمح للشيوعيين والعلمانيين والبعثيين بالسيطرة على الحكم في العراق»، في إشارة إلى فوز عدد من الشيوعيين، وسواهم من المدنيين، في الانتخابات البرلمانية الأخيرة (...). على حساب العديد من الرموز الطائفية، الشيعية والسنية. مثل هذا الكلام سبق أن قاله أيضاً علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني، خلال زيارة غير رسمية له إلى العراق في فبراير (شباط) الماضي، وفي إيران نفسها الغت طهران زيارة مقررة للعبادي إليها، فيما شنت حملة إعلامية ضده، كما طالب بعض المسؤولين الإيرانيين، العراق، بدفع مئات مليارات الدولارات إلى إيران «تعويضاً» عن الحرب العراقية - الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي!

بطبيعة الحال ما كان يمكن لأحد أن يتمادي على هذا النحو في دولة سيّدة نفسها وكاملة السيادة. دولة ما بعد 2003 في العراق اختارت بنفسها أن تنتقص من سيادتها، فظلمت المحاصصة الطائفية والقومية التي توافقت عليه الطبقة السياسية التي جاءت إلى الحكم بدعم أميركي - إيراني متواصل حتى اليوم، فتح الأبواب أمام التدخل الخارجي. القوى السياسية المتحاصصة المتصارعة على السلطة والفنون والمال كانت على الدوام تستنقوي بالقوى الخارجية، وتستعين بها لحفظ حصصها، وهذا أنتج دولة عراقية

ضعيفة تُغري بالتجاوز على سيادتها واستقلالها، فالحكومة كانت على الدوام شبه مشلولة بفعل الصراعات والمنافسات على المناصب والامتيازات، وفي مقدمتها امتيازات عقد الصفقات المذرة أموالاً طائلة، فسُزمت مئات مليارات الدولارات من موازنات التنمية إلى خزائن الأحزاب المتنقذة، ومعظمها إسلامية، وإلى الحسابات الشخصية لقياداتها خارج العراق، فكان هذا الخراب الذي ثار عليه الناس، خصوصاً سكان المحافظات الجنوبية والوسطى ذات الأغلبية الشيعية الخاضعة لسلطة الأحزاب والمليشيات الشيعية الموالية لإيران، التي تطغى سلطتها على سلطة الحكومة والدولة، وهذا مما يُغري بالتجاوز على سيادة العراق وعلى صلاحيات الدولة العراقية على النحو الذي عبّرت عنه تصريحات المسؤولين الإيرانيين التي تريد الإملاء على العراقيين ما يفعلونه، وما لا يفعلونه، والزج بهم في حжим الصراعات الإيرانية الإقليمية والدولية.

الأسوأ أن ثمة قيادات شيعية لم تتردد في الأخرى في انتقاد العبادي ولومه، لأنه لا يتخذ موقفاً يؤكد عدم التزام العراق بالعقوبات الأمريكية، بل إن بعض هذه القيادات هدّت بالعمل ضد موقف الحكومة العراقية، وبمهاجمة الأهداف الأمريكية في العراق، إذا ما مضت واشنطن قدماً في عقوباتها ضد طهران.

موقف الحكومة العراقية، الذي عبّر عنه العبادي، هو الصحيح، لأنه يراعي المصالح الوطنية العراقية، وهو أيضاً يوهل العراق للعب دور الوساطة بين إيران والولايات المتحدة، لكن هذا الدور ضعف إمكاناته الآن بالتصريحات الإيرانية المدعومة بموقف بعض القوى الشيعية العراقية المتصادم مع موقف الحكومة العراقية.

تصرفاتنا في العالم العربي لا تشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية، أو حتى منح الأمان للاستثمارات الداخلية. وهذا محور حديث دوستو عن مصر وتخلّفها.

حديث شكيب أرسلان عن التشدد وإساءة قراءة النص المقدس منذ ثلاثينات القرن الماضي، كواحدة من أسباب التخلف، ما زالت معنا حتى اليوم، ومازلنا نجتر حوارات تجديد الخطاب الديني وكثير من محاولات العلاقات العامة بالدفع بالدين بعيداً عن تهمة التطرف. ولا شك أن هناك محاولات ناجحة في بعض البلدان العربية، ومع ذلك يبقى الاشتباك مع التشدد الكفري اشتباكاً خطراً في أحسن حالاته.

لا تقارن أنفسنا بردات فعل الديانات الأخرى، فيما يعرف بالإساءة إلى المقدس الذي اتخذ منه المتطرفون وسيلة للنجاح. فإذا ما نظرنا إلى ردة فعل البوذيين في العالم، وهم أكثر من المسلمين، على تحطيم التماثيل البوذية في أفغانستان في 2011، نجد أنها ردة فعل عادية.

لم يخرج البوذيون في الشوارع، ولم يهددوا المسلمين بمبعض انتحارية. فلماذا ردت فعلنا مختلفة عن بقية العالم، ولماذا لا نقول صراحة ويوضح أن ردتنا فعل المسلمين مبالغ فيها، علينا أن نشجعها عندما تزيّد عن حدّها؟ إن هذا الموقف وهذا الخجل من مواجهة التطرف هو أحد أسباب التخلف، لأننا غير قادرين على الأخذ بالحدّة وأسباب التقدم خوفاً من ردة فعل المتطرفين جماعات وفرادى. أسباب تخلفنا، أو الإجابة على سؤال لماذا تخلفنا، تحتاج إلى تصانيف جهود كبيرة وجماعية في الأساس، إذا أردنا بالفعل أن نخرج من مستنقع التخلف، وللحديث بقية.



د. مأمون فهدى

«لماذا نجحت الرأسمالية في الغرب وفشلت في غير»، خصص دوستو فصلاً كاملاً عن مصر. وكان لب أطروحته هو أن مصر بلد غنية لولا أن رأس المال فيها ميت. ولا يمكن إحياء رأس المال الميت إلا بربط الاقتصاد بالقانون. ووضح أن مجمل العقارات في مصر، التي قدرها بمليارات الدولارات هي رأسمال ميت، لأنها غير مسجلة بشكل قانوني، وبالتالي لا يمكن الاقتراض من بنك مقابل قيمة العقار، فالبنك لا يعترف بعقار غير مسجل، وهنا في رؤية دوستو تتوقف دورة رأس المال في المجتمع نتيجة لتلك الحلقة المفقودة بين القانون والاقتصاد. وقد حاول الاقتصادي المصري يوسف بطرس غالي في فترة حكم مبارك أن يضغط باتجاه تشريعات، ومن ثم قوانين لإحياء دورة رأس المال في المجتمع، ولكن القدر لم يمهله نتيجة لانتهيار نظام مبارك.

لست اقتصادياً بالتخصص، ولكن الذي يبدو واضحاً حتى للهواة أن دورة رأس المال لا تتعشش، إلا في بيئة قانونية محفز على حركة الأموال في المجتمع، وحتى الآن ورغم كل ما سمعنا منذ عقود تبقى بيئة الاستثمار في بلد كصر في جانبها القانوني من أكثر بلدان العالم تخلفاً. وصر بالنسبة للعالم العربي نموذجاً أو متوسطاً حسابياً مؤشراً من التخلف والتقدم. ولكن كثيراً من

عرضت في المقال السابق نظريات كل من هشام شرابي ومايكل هدسون وهرناندو دوستو وطه حسين، ومن قبله شكيب أرسلان عن أسباب تخلفنا عن بقية الأمم، والتخلف ليس عبثاً، فالخلف أمر لا يمكن تغييره، ومن هذا المنطلق ناقش سؤال لماذا تخلفنا، وأدعو إلى جهد جماعي لمناقشة أسباب هذا التخلف، ورسد تجلياته، بهدف الخروج من براثن مازق التخلف.

كان وزيراً للمعارف المصرية، أن أسباب التخلف تكمن في طبيعة التعليم ومناهجه وطرق التدريس، ورأى في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» أن على المصريين أن يعلموا أبناءهم وبناتهم كما يعلم الأوروبيون والأمريكان أبناءهم وبناتهم، إذا كانوا يريدون الانعقاد من ذهنية التخلف والعبودية، وقال: «لا يستقيم للعقل أن نخشد الحرية ونسير إليها سير العبيد»، وطبيعة التعليم والتلقين كانت بالنسبة له العبلة الأكبر. ولم يدم ضد حسين طويلاً على رأس منظومة التعليم، وكان سكرتيره إياها سيد قطب الذي أرسل لأمريكا في بعثة لتحديث مناهج الدراسة، وعاد سيد قطب من أمريكا بصدمة حضارية، وكتب ما كتب ضد الرأسمالية والغرب، كما ألف كتابه الذي يعتبر كتاباً مقدساً عند المتطرفين وهو «معالم في الطريق»، وقد ذكرت قبل فترة أن الدولة اختارت لكتاب سيد قطب، دون أن تُعلم، على حساب طه حسين. الآن تعاني الدولة من تبعات انحيازها للتطرف، ومع ذلك وحتى الآن لم تنحصر لطف حسين مقابل سيد قطب، رغم كل ما يقال من تجديد الخطاب الديني ومحاربة التطرف.

هرناندو دوستو لم يتعامل مع الجانب الثقافي لأسباب التخلف بقدراً ما تعامل مع علاقة القانون بالاقتصاد، وفي كتابه إشارة قوية على عمق العلاقات مع أنقرة بعد فنور واضح. ورغم ذلك، فمن الغريب للغاية أن العالمة الوثيقة التي تربط تركيا مع روسيا راهناً تحمل في طياتها نفس أسرار الاختلال في موازين القوة التي يزردها إردوغان أيما إزدراء في معرض علاقاته مع البلدان الغربية. وفي أوروبا، فأكتر من 80 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا بين عامي 2002 و2016 نابعة من البلدان الغربية. ولا تتجاوز نفس النسبة مع روسيا حاجز 6 في المائة فقط. وارتفعت الصادرات التركية إلى روسيا بصورة كبيرة في عام 2017، غير أنها لا تزال أقل من نقطتين مئويتين فقط على أي مقياس، وهي تأتي مباشرة بعد الصادرات التركية إلى ألمانيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ثم أخيراً العراق. ومن الصعب رؤية السيد إردوغان ممارساً المزيد من الضغوط على ملف التجارة مع موسكو، على اعتبار القيد الاقتصادية القائمة لدى روسيا. وتحدث الزعيم التركي عن استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار الأمريكي في التجارة التركية الروسية ومع بلدان أخرى، وهي الفكرة التي تشاف عليها وتؤيدها روسيا تماماً. ولكن هل من الواقعي اتخاذ خطوة كهذه في تلك الأثناء؟ كان الاتحاد السوفياتي السابق يستخدم أسلوب المقايضة، والتجارة المضادة، والعديد من اتفاقيات المقايضة الثنائية للاتفاف حول حقيقة أن الروبل الروسي غير قابل للتحويل

إردوغان يتخذ بعض الأصدقاء المثيرين للقلق

بحرية، وأنه قيد التداول فقط ضمن بلدان الكتلة الشيوعية القديمة وفق هذه الطريقة. ولا تعتبر التجارة القائمة على العملات الوطنية بعيدة عن البعد عن عالم الكوميون القديم (مجلس التعاون الاقتصادي الذي كان تحت رعاية وإشراف الاتحاد السوفياتي حتى انهيار القرن الماضي).

السيد إردوغان أدرك من قبل أن فلاحيمير بوتفين قد لعب بمنتهى الدهاء بأسوأ مخاوف الزعيم التركي إزاء الغرب وإزاء عدائته في الداخل كذلك، وتعمس «حالة» العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين رغبة إردوغان الأكيدة في النأي بتركيا عن فلك الولايات المتحدة مع اعتبار أولوياته الداخلية المزروجة، وهي: التحول إلى اقتصاد جديد على نظامه الحاكم والتأهب لأي تحديات قد يشكلها الأكراد. ووفقاً لذلك تأتي الاعتبارات الاقتصادية في المرتبة الثانية، ولو لراهن الأحداث الجارية على أدنى تقدير.

غير أن الأمور تتحول وتتغير بوتيرة شديدة السرعة في الأوقات المحسومة، ولقد أثبت السيد إردوغان مقدرته على التحول السريع وفق ما تمليه الظروف الراهنة والتقدير المنطقي للمواقف، تماماً كما تبني النعاون الكامل مع روسيا بشأن استبدال علاقة «إذعان» بأخرى.

51 في المائة من الملكية. ومن شأن المحطة النووية التركية الجديدة أن تغطي نسبة 10 في المائة من الاحتياجات التركية السنوية من الطاقة. وهناك نمو ملحوظ على صعيد التجارة التركية مع روسيا، غير أنها لا ترقى إلى مستوى مصالح أنقرة الاقتصادية في أوروبا. فأكتر من 80 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا بين عامي 2002 و2016 نابعة من البلدان الغربية. ولا تتجاوز نفس النسبة مع روسيا حاجز 6 في المائة فقط. وارتفعت الصادرات التركية إلى روسيا بصورة كبيرة في عام 2017، غير أنها لا تزال أقل من نقطتين مئويتين فقط على أي مقياس، وهي تأتي مباشرة بعد الصادرات التركية إلى ألمانيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ثم أخيراً العراق. ومن الصعب رؤية السيد إردوغان ممارساً المزيد من الضغوط على ملف التجارة مع موسكو، على اعتبار القيد الاقتصادية القائمة لدى روسيا. وتحدث الزعيم التركي عن استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار الأمريكي في التجارة التركية الروسية ومع بلدان أخرى، وهي الفكرة التي تشاف عليها وتؤيدها روسيا تماماً. ولكن هل من الواقعي اتخاذ خطوة كهذه في تلك الأثناء؟ كان الاتحاد السوفياتي السابق يستخدم أسلوب المقايضة، والتجارة المضادة، والعديد من اتفاقيات المقايضة الثنائية للاتفاف حول حقيقة أن الروبل الروسي غير قابل للتحويل

إشارة قوية على عمق العلاقات مع أنقرة بعد فنور واضح. ورغم ذلك، فمن الغريب للغاية أن العالمة الوثيقة التي تربط تركيا مع روسيا راهناً تحمل في طياتها نفس أسرار الاختلال في موازين القوة التي يزردها إردوغان أيما إزدراء في معرض علاقاته مع البلدان الغربية. وفي أوروبا، فأكتر من 80 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا بين عامي 2002 و2016 نابعة من البلدان الغربية. ولا تتجاوز نفس النسبة مع روسيا حاجز 6 في المائة فقط. وارتفعت الصادرات التركية إلى روسيا بصورة كبيرة في عام 2017، غير أنها لا تزال أقل من نقطتين مئويتين فقط على أي مقياس، وهي تأتي مباشرة بعد الصادرات التركية إلى ألمانيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ثم أخيراً العراق. ومن الصعب رؤية السيد إردوغان ممارساً المزيد من الضغوط على ملف التجارة مع موسكو، على اعتبار القيد الاقتصادية القائمة لدى روسيا. وتحدث الزعيم التركي عن استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار الأمريكي في التجارة التركية الروسية ومع بلدان أخرى، وهي الفكرة التي تشاف عليها وتؤيدها روسيا تماماً. ولكن هل من الواقعي اتخاذ خطوة كهذه في تلك الأثناء؟ كان الاتحاد السوفياتي السابق يستخدم أسلوب المقايضة، والتجارة المضادة، والعديد من اتفاقيات المقايضة الثنائية للاتفاف حول حقيقة أن الروبل الروسي غير قابل للتحويل



تيريزا رافانيل

التركيز التركي صوب انتهاج سياسة «احتواء» القوات الكردية السورية، والتي يخشى إردوغان كثيراً من اتحادهما مع مليشيات حزب العمال الكردستاني المناوئ لأنقرة وتحوله إلى تهديد وجودي قائم هناك. ومهدت التغييرات الجارية

ومع ذلك، فإن انضمام تركيا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، والأصل الطويلة المعقودة في الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن العلاقات الوثيقة التي تربط أنقرة بواشنطن، كانت تعني في وقت من الأوقات أن العلاقات القائمة بين موسكو وأنقرة تستند إلى حالة من حالات الارتباط الأني أو المؤقت غير المستدام. إذ جمع تباين المصالح الواضح ما بين الغريمن في المستنقع السوري، والذي كانت تركيا تلعب فيه دور المعارض الصلد العنيد في مواجهة نظام بشار الأسد ولفترة ليست بالوجيزة، الأمر الذي أسفر عن انهيار تام في العلاقات بين موسكو وأنقرة إثر إسقاط الأخيرة إحدى الغاذات الحربية الروسية في عام 2015، غير أن

الثنائية بين الحكومتين. وليس من المستغرب أن الليرة التركية قد نالها من الألم والضرر الشدي، رغم الانعاش المتواضع الذي حققته، مع حالة المعاناة الشديدة والمائلة التي تكابدها العملات الروسية والإيرانية على التوالي. وهناك أمر مثير للمزيد من القلق بشأن أحد أقدم حلفاء الولايات المتحدة الذي بات يهدد بأن يتجه شطر المنافس التاريخي والخصم اللدود بدلاً من ذلك. ولكن هل يحمل ذلك التهديد أي قدر معتبر من المصدقية؟

بين روسيا وتركيا حالة قديمة وتاريخ طويل من التعاون والصراع المعروف، ونشب بين الجانبين الصراع المسلح الذي يرقى إلى مستوى الحرب المفتوحة ما لا يقل عن عشر مرات كان النصر حليفاً لروسيا في أغلب تلك المواجهات. وتولت الحكومة البلنشفية الروسية ما بعد ثورة عام 1917 زمام المبادرة في مد جسور الدعم والتعاون للفة القومية التي نشأت في تركيا بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية. حتى إن الزعيم الشيوعي لينين كان متحمساً جداً في أن يأخذ القادة الآسيويون الجدد الأمر جدية ويعقدوا العزم على التوجه شرقاً صوب النظام السوفياتي، ويتحولوا، من خلال مراحل معينة من التطور السياسي، إلى اعتماد الشيوعية في نظمهم الحاكمة. وكانت صناعات الصلب والألنيوم، والتي صارت القيمة الرئيسية لحرب الرئيس دونالد ترمب التجارية الراهنة، قد أنشئت بمساعدة سوفياتية خاصة في ستينات القرن الماضي.

تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا حالة من التدهور السريع تقارب وثيرة هبوط الليرة التركية في الأونة الأخيرة. وفي خطاب القاء على ساحل البحر الأسود، السبت الماضي، دق الرئيس التركي جرس طيب إردوغان إسفيناً جديداً ضد أوفق حلقاته، مهدداً بالتحول من معسر إلى آخر!

قال الرئيس التركي مخاطباً الحشد المنصت إليه، «ينبغي على واشنطن، وقيل إن بغوت الأوان، التخلي تماماً عن الفكرة المخلصة التي تتبناها بأن علاقاتها مع تركيا يمكن أن تكون غير متناظرة، وعليها الاعتدال بان تركيا لديها فسحة من المبادئ الأخرى». فإن استمرت حالة عدم الاحترام الراهنة، فمن حق حكومته أن تبحث عن صديقات وحلفاء جدد. وضاعف الرئيس التركي من حدة خطابه العام الموجهة إلى الولايات المتحدة داعياً إلى مقاطعة البضائع الإلكترونية الأميركية مثلاً بهاتف الآيفون.

ويعني الرئيس التركي بعبارة الأصدقاء الجدد، روسيا - وبما إيران على نطاق أضيق، وكما هو الحال اليوم لدى تركيا، فإن كلا البلدين - تركيا وروسيا - تخضع لحكم مطلق، في مواجهة العقوبات الأميركية وإلقاء نبرة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد على عاتق الأعداء في الخارج. وتشترك أنقرة وموسكو في حالة عميقة من انعدام الثقة إزاء الغرب، وظل التعاون في ما بينهما قائماً طيلة سنوات الأزمنة السورية، في حين العمل المستمر على تعزيز الروابط الاقتصادية

هناك نمو ملحوظ على صعيد التجارة التركية مع روسيا غير أنها لا ترقى إلى مستوى مصالح أنقرة الاقتصادية في أوروبا فأكتر من 80 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية أوروبي

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
Riyadh +966112128000 +966114401440	الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الكويت Rabat +212 37262616 +212 37260300
Jeddah +966126511333 +966126576159	الدمشق Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353	الدمشق Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	الدمشق Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353
الدمشق Madina +9664 8340271 +9664 8396618	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	الدمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001	الدمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001
الدمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918	الدمشق Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	الدمشق Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الدمشق Amman +9626 5539409 +9626 5537103

شركة الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

شركة الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. جبريل العبيدي



ليبيا والدستور والثالث المعطل

ليبيا تشهد مخاضا عسيراً 71 سنين عجا، للتوافق على دستور وطني، يعتبر بمثابة عقد اجتماعي يحقق السلم المجتمعي، في حين كانت ليبيا زمن الاستقلال تنعم بدستور كتبه الأباء المؤسسون، كان من بين أفضل الدساتير في حينها 1951، حيث كفل حق المواطنة كاملاً غير منقوص، وحفظ عروبة ليبيا وهويتها قبل أن يعطل العمل به عام 1969، إن كانت البلاد تحكم بما سمي بـ«الشرعية الثورية» والنظام الجماهيري» والنظرية العالمة الثالثة، المتعقلة في الكتاب الأخضر، عكس إرادة الجماهير.

وعلى الرغم من أن حراك فبراير قد انتفى وأخذ العلم والشهد شعاراً له من دستور الاستقلال، فإن جماعة الإخوان التي قفزت إلى قيادة الحراك في فبراير 2011، استطاعت خداع كثيرين بكتابة إعلان دستوري بديل بحبر إخواني بخمد مشروع التنظيم والجماعة الضالعة، ورفضت العودة إلى دستور الاستقلال، الذي لم يبلغه القذافي، بل إنه في خطابه الأخير استشهد به، وحمل أوراقه بين يديه ملوحاً للشعب بأن الدستور والقانون يكفل له ملاحقة من يحمل السلاح ضد الدولة، في إشارة إلى منظمي حراك فبراير.

معاناة كتابة الدستور الجديد وصياغته انتهت جلستها الأخيرة بين تالسن وترافش بالأيدي داخل قبة البرلمان، ورمضان لعل خارج قبة، ما تسبب في إصابة أحد النواب. توافق الحضور على إقرار الثالث المعطل، الأمر الذي قد يزيل الحواجز أمام الاستفتاء على الدستور، الذي وصف بأنه دستور كتب بحبر جماعة الإخوان لتكريس المركزية والمغالبة، وصيغ عبارات قابلة للتأويل على أكثر من وجه، ناهيك عن إسقاط الهوية العربية لليبيا التي يسكنها أكثر من 96 في المائة من الأسرة العربية الفحة، الأمر الذي يؤكد المصغرة الإخوانية لتنظيم الجماعة الضالعة، التي تحقد على العروبة بشكل مطلق، وهذه الجماعة هي من يختطف العاصمة طرابلس التي يتفادى الجيش مؤقتاً تحريرها منه تفادياً لمجزرة دموية سيتسبون فيها.

التوافق تم على أن يتم التصويت على البية الاستفتاء على الدستور في 3 دوائر، يشترط حصول كل دائرة على «50 في المائة + واحد»، وذلك بعد تعديل المادة السادسة من الإعلان الدستوري، التي كانت تعتبر الدستور نافذاً بمجرد الحصول على الثلثين في عموم ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

ويبدو أن المبعوث الدولي غسان سلامة يغرد خارج السرب حيث قال: «نحن ناهيون نحو الانتخابات في 2018، حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق». الأمر الذي يعتبر غير مقبول من مسؤول أممي ينحصر دوره فقط في جمع الأطراف، وتسهيل فرص التفاوض والتحاو، بينها، دون إبداء أي شروط أو قرارات نياية عن الليبيين، كما يفهم من تغريدته، التي لا يمكن تفسيرها إلا أنها ضد إرادة معظم الليبيين. والخشية من تقسيم البلاد بمجرد تقرير الاستفتاء وإقرار الثالث المعطل، لا أساس لها، فما يربط ليبيا وأقاليمها الثلاثة التاريخية، ليس مجرد قرار برلماني أو زواج قسري كما زعم وادعى الكاتب الأمريكي جوستين ريموندو، بل هو الدم والنسب والمصاهرة والتاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وهي من أشد المكونات قوة، والتي تحقق الوحدة الوطنية في تشكل الدول، فليبيا لو تركزت وحدها وتم تحييدها عن الصراع الدولي والإقليمي لتنافس شركات البترول والتجارة بينها مثل «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وغيرها، لاصبح هذا البلد من أفضل البلدان في التعايش المجتمعي، لشدة التجانس والمكونات الرابطة بين سكانها.

وحتى لو اتجهت البلاد نحو الفيدرالية، فلا اعتقد أن هناك خشية وفوبيا مثلما يرى البعض، فالفيدرالية لا يمكن لها أن تقسم البلاد، إنما هي لتسهيل الخدمات والأعمال ومرونة الإجراءات، فليبيا خجعت فيدراليا منذ استقلالها عام 1951 إلى عام 1963 عندما الغيت الفيدرالية، ومع هذا لم تقسم ليبيا ولم تنفقت، بل ازادت تمسكا واندماجاً، رغم حكمها بالنظام الاتحادي الفيدرالي لعشرات السنين. وليبيا لا يمكن أن تقسم، مهما كان الأمر، وهذا امر محسوم لدى كل الليبيين وسيدخلون أرواحهم من أجله.

كوفي أنان... دقتر لجروح كثيرة

نادراً ما قُيِّض لوجه أن يختزل قصة صاحبه وقصة العالم معاً. كان وجه كوفي أنان من هذه القماشاة الفريدة، حمل الأحرار العميقة الوافدة من القارة السمراء وحمل معها عناداً واضحاً في البحث عن عالم أكثر إنسانية أو أقل وحشية. وغاب أنان من دون أن تتقاعد إرادته أو أحران وجهه. يحب الكتاب الرجال الصالحين، الذين يطحنون بلدانهم أو جيرانهم. القصص الخيرة تساهم في تلميع الكلمات. لم تكن سيرة أنان مثيرة أو صاخبة. لم يتزعم ثورة. ولم يتسلق على الجثث. تدرب على سلاح وحيد اسمه الشرعية الدولية. وهو سلاح براق وهش. يسعفك حيناً ويخونك أحياناً.

في أول الكتابة كنا ننتهج بالاختبار الفطلة وكبار القساسة. ماثراً الإمبراطور بوكاسا وولعه الشديد بنايلبون. غرابات عيدي أمين وصدرة المنقل بالأسوسمة. واهوال موبوتو سييسي سيكو الذي أمر بإلقاء النادل للتماسيح لأنه ارتكب خطأ حين كان السيد الرئيس يتسامر على يخته مع رجل أعمال فرنسي. لم يكن أنان أبداً من قماشاة هؤلاء. ولم يصعد في عثمات النكن أو مطابخ المكائد. منذ البداية اختار الانصواء في البيت الدولي. وعلى مدى أربعة عقود راح يخفر دوره وصورته. حين اختير أميناً عاماً للأمم المتحدة

فقد كان أميناً عاماً للأمم المتحدة في وقت كانت فيه ليبيا، ولو كانت في جهة واحدة، الأمر الذي اعتبر حالة من المغالبة، خاصة أن الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور تم إقرارها وانتخابها على أساس 3 دوائر تحمل الاسم القديم (طرابلس وبنغازي ودرنة) وليس دائرة واحدة، الأمر الذي يتطلب أن يكون التصويت 3 دوائر حيث أعلن الناطق باسم المجلس التوافق على إجراء التصويت على مشروع قانون الاستفتاء، إلى حين تحصينه دستورياً.

امكانية الحفاظ على النظام العالي الأميركي

رغم دفاع الولايات المتحدة عن نظامها الليبرالي منذ عقود، فإن تلك المهمة لم يكن من السهل تسويقها لدى الشعب الأميركي، والسبب في ذلك ليس أن مصطلح «النظام الليبرالي العالي» لا يروق للغالبية الناضجين رغم ولع نخبة الأكاديميين والسياسة به فحسب، بل أيضاً لأن الدفاع عن النظام الليبرالي يتطلب القيام بجهود غير عادية، مثل الدفاع عن دول بعيدة جغرافياً، وحشد القوات عبر حدود بعيدة وكذلك حشد الجهود الدبلوماسية وتحفيز الإجراءات الجماعية لمواجهة عدد ضخم من التحديات الدبلوماسية والاقتصادية. ويعني ذلك قبول فكرة أن الولايات المتحدة ستتعامل مع مشكلات العالم باعتبار أنها مشكلاتها الذاتية، وهذا في حد ذاته أكبر من أن تحمله من دولة محظوظة بموقعها الجغرافي وأمنة من الظواهر الطبيعية مثل الولايات المتحدة.

تاريخياً، فلطالما كان الإجماع القومي الداعم لطبيعة الولايات المتحدة العالمية مدعوماً بثلاثية «الخوف والإمل والقيادة السياسية»، وخلال الةبيرة فترة ما بعد الحرب، فإن ذكرى الصدمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية - وهي المرة الأخيرة التي انهار فيها النظام العالمي - والتهديد الذي يمثله العدو السوفياتي المستبد قد أقتع الأميركيين إجمالاً بأن تكلفة المشاركة في الأوضاع العالمية أقل من تكلفة الانسحاب الجيوسياسي.

غير أن الخوف كان دوماً صاحباً للامل. فقد كان هناك إحساس مشترك بأن الولايات المتحدة تقوم بمهمة كبيرة لتبرير القيم الديمقراطية وتحسين حال

بدأ الأمر شبيهاً بتعيين عسكري متدريج قائد للجيش. رجل يعرف المكان بتفاصيله لأنه تقبل في أروقتنه. المفاوضات والصلاحيات والميزانية والبيروقراطية ومهمات حفظ السلام. وكان يدرك تماماً أن الأمم المتحدة قوية حين يعيرها الكبار من قوتهم عبر توافقيهم. وأن الأمم المتحدة مشلولة حين يتحول مجلس الأمن حلبة لتسديد الحسابات وتحريك سيف الفيتو لقطع أعناق مشاريع القرارات. وكان يدرك مثلاً أن لا قدرة للمنظمة الدولية على فرض تطبيق قراراتها إلا بقوة الكبار وأحياناً جيوشهم. وأن الدول الكبرى ليست جمعيات خيرية، وأن بوصلتها تعمل وفق شبكة المصالح لا نصوص المبادئ.

يفترض بالأمين العام للأمم المتحدة أن يكون سياسياً ماهراً وسط تلاطم الأمواج. وأن يكبح شهية تسجيل المواقف علانية التي حرمت بطرس غالي من ولاية ثانية. على الأمين العام أن يسبح دائماً بين الدول الدائمة العضوية. وأن لا ينسى خلال السباحة أوجاع الدول الصغيرة، وأن الأمم المتحدة شيدت «من أجل الشعوب وليس فقط الحكومات». وفي مناخات التوافق

كان أنان يتمنى لو أن الأمم المتحدة نجحت في تخفيف الألام في رواندا وسيريريبييتسا ولو نجحت في اختصار أمد المذبحة السورية وقبلها في منع الزلازل العراق إلى الهاوية

مكتفياً بدوره في نادي الحكماء. وكان شديد الاهتمام بتعزيز سياسة بناء الجسور بين الأعراق والأديان والمذاهب والشراكة في قطف ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني والثقافي. من مكتبه في البناية الزجاجية رأى أنان العالم ينخرط في عاصفتين قاسيتين. الأولى حين ارتكبت «القاعدة» هجمات 11 سبتمبر طامعة في إضرام خطوط التماس بين الغرب والعالم الإسلامي. ولم يكن

سهيلاً على أمين عام للأمم المتحدة أو موافقة من الشرعية الدولية. ولم يكن أمام الدبلوماسي الصبور غير أن يعلن عدم شرعية هذا التحرك من وجهة نظر الأمم المتحدة. وكانت الانقسامات الدولية تذكر الأمين العام بمحدودية دوره حين يشتد التنازع بين العواصم الكبرى، وهو ما عاد وتذكره حين حاول الاقتراب من جمر الأزمة السورية بوصفه مبعوثاً للامل المتحدة والجامعة العربية، ولم يكن أمامه غير الانسحاب

مكتفياً بدوره في نادي الحكماء. وكان شديد الاهتمام بتعزيز سياسة بناء الجسور بين الأعراق والأديان والمذاهب والشراكة في قطف ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني والثقافي. من مكتبه في البناية الزجاجية رأى أنان العالم ينخرط في عاصفتين قاسيتين. الأولى حين ارتكبت «القاعدة» هجمات 11 سبتمبر طامعة في إضرام خطوط التماس بين الغرب والعالم الإسلامي. ولم يكن

سهيلاً على أمين عام للأمم المتحدة أو موافقة من الشرعية الدولية. ولم يكن أمام الدبلوماسي الصبور غير أن يعلن عدم شرعية هذا التحرك من وجهة نظر الأمم المتحدة. وكانت الانقسامات الدولية تذكر الأمين العام بمحدودية دوره حين يشتد التنازع بين العواصم الكبرى، وهو ما عاد وتذكره حين حاول الاقتراب من جمر الأزمة السورية بوصفه مبعوثاً للامل المتحدة والجامعة العربية، ولم يكن أمامه غير الانسحاب

مكتفياً بدوره في نادي الحكماء. وكان شديد الاهتمام بتعزيز سياسة بناء الجسور بين الأعراق والأديان والمذاهب والشراكة في قطف ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني والثقافي. من مكتبه في البناية الزجاجية رأى أنان العالم ينخرط في عاصفتين قاسيتين. الأولى حين ارتكبت «القاعدة» هجمات 11 سبتمبر طامعة في إضرام خطوط التماس بين الغرب والعالم الإسلامي. ولم يكن

سهيلاً على أمين عام للأمم المتحدة أو موافقة من الشرعية الدولية. ولم يكن أمام الدبلوماسي الصبور غير أن يعلن عدم شرعية هذا التحرك من وجهة نظر الأمم المتحدة. وكانت الانقسامات الدولية تذكر الأمين العام بمحدودية دوره حين يشتد التنازع بين العواصم الكبرى، وهو ما عاد وتذكره حين حاول الاقتراب من جمر الأزمة السورية بوصفه مبعوثاً للامل المتحدة والجامعة العربية، ولم يكن أمامه غير الانسحاب

مكتفياً بدوره في نادي الحكماء. وكان شديد الاهتمام بتعزيز سياسة بناء الجسور بين الأعراق والأديان والمذاهب والشراكة في قطف ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي والإنساني والثقافي. من مكتبه في البناية الزجاجية رأى أنان العالم ينخرط في عاصفتين قاسيتين. الأولى حين ارتكبت «القاعدة» هجمات 11 سبتمبر طامعة في إضرام خطوط التماس بين الغرب والعالم الإسلامي. ولم يكن

أمد المذبحة السورية وقبلها في منع انزلاق العراق إلى الهاوية. يشعر الموظف الدولي المؤمن بالسلام بقدر من المسؤولية عن فشله في منع تراكم الجثث في هذا البلد أو ذاك. وفشله في وقف أمواج النازحين. وفشله في وقف آلة القتل سواء أدارتها حكومات أم ميليشيات. حين يمثل كوفي أنان أمام محكمة التاريخ يستطيع الإدلاء بإفادة طويلة موجعة. لم تكن الكوارث التي انفجرت بعد زوال عالم المعسكرين سهلة على الإطلاق. غابت صمامات الأمان السابقة وأفلنت الذئاب الإقليمية من عقالها. أحلام نووية وصواريخ بعيدة المدى وتدخلات بلا رحمة. تحتاج الغاية الدولية دائماً إلى من يردع ويضبط ويرجز. لكن قدر الأمين العام أن يستعين بأطباء ساهموا في انتشار المرض ورش الملح على الجروح.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

كان أنان شاهداً كبيراً في حقبة ثرية وخطرة من عمر العالم. وهو غاب حاملاً جروحاً كثيرة بينها جرح التشكيك في نزامه بعد انبعاث عن نورط نجله في صفقات تتعلق ببرنامج «النفط مقابل الغداء» في العراق. غياب أنان خسارة للحمالين بعالم أقل وحشية. لا يتسع المكان لإحصاء جروح روحه. حياته كانت دقترًا لجروح كثيرة.

غسان شربل



هال برنتلز*



* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

اقتصاد منطقة اليورو مليء بأزمات أخطرها مع إيطاليا

هو عامل ضعف، ويمكن أن يكون أعنف؛ لأنه يمر عبر الأسواق». في الوقت نفسه، تسجل الدول الأخرى التي تعتمد العملة الموحدة تراجعاً في قيمة ديونها. وبالتالي، تنقسم منطقة اليورو بين «الدول المجتهدة» والدول الأخرى، وهما فريقان تختلف مصالحتها. ويدعو الفريق الأول إلى اعتماد ميزانية صارمة وضبط النفقات، أما الآخر فيطالب بتضامن أكثر. وتشكل إيطاليا خطراً حقيقياً لمنطقة اليورو بسبب دينها ومصروفها الضعيفة وحكومتها الشعبية. بحسب الخبراء الاقتصاديين.

ويقول شارل وبيولوش «أممنا دولة يبلغ دينها 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مع مشكلات داخلية خطيرة، نظام مصرفي لم يتم إصلاحه ويديره حالياً أشخاص يبدو أنهم لا يدركون ماذا سيفعلون. التهديد واضح جداً». ولا تزال السياسة الاقتصادية التي تعتمد عليها الحكومة الإيطالية واضحة مع إرسالها إشارات متناقضة.

لكن بعد انهيار جسر جنوة في شمال البلاد، هاجمت روما شخصاً يبدو أنهم لا يدركون ماذا سيفعلون. التهديد واضح جداً». ولا تزال السياسة الاقتصادية التي تعتمد عليها الحكومة الإيطالية واضحة مع إرسالها إشارات متناقضة.

ويشير فليبي مارتان، أستاذ العلوم السياسية والمقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى أن «ليس لدينا اليوم في منطقة اليورو، الأدوات والمعاهد لمواجهة أزمة الدين الإيطالي الخطيرة».

وأعطت أزمة الدين فرصة إلى منطقة اليورو للظهور مع خلق آلية استقرار الأوروبية لتقديم قروض إلى الدول التي تواجه صعوبات، أيضاً تعزيز الاتحاد المصرفي.

إلا أن هذه الهيكلة لا تزال غير مكتملة والمحاولات المتعددة لجعلها تقدم، مثل محاولة ماكرون الذي كان يتطلع مثلاً إلى قرار ميزانية كبيرة منقحة للبورس، تصطدم بالعداء المستمر لبعض دول الشمال التي تتمتع بوضع اقتصادي أفضل، وتخشى أن تصبح مضطرة إلى دفع أموال إلى دول الجنوب.

وتقول الإسبانية وفرانس كيرتان، وهما إسبانيا وفرنسا اللتان لا تزال تسجلان قيمة دين كبير؛ الأمر الذي يعرض مجمل منطقة اليورو للخطر.

وتوضح ديلا أن «الدين

ويبقى السؤال مطروحاً عما إذا كان من الممكن احتمال خدمة هذا الدين الذي لا يزال يمثل 180 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي اليوناني على المدى البعيد.

ويشكك صندوق النقد الدولي في أن يكون بإمكان أثينا الإيفاء بأعباء ديونها، وقرر عدم المشاركة في خطة المساعدات الثالثة بعدما عجز عن إقناع الدول الأوروبية بتخفيف ديون اليونان.

وتفضل الحكومة اليونانية التركيز على احتياجات التمويل السنوية التي ستبقى أفضل إدارة الدين أقل من 15 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي على الأمد المتوسط، ثم 20 في المائة بعد ذلك، وهي نسبة تعتبرها أوروبا كبيرة. وقال مسؤول إن الدين اليوناني ليس فقط لا يمكن تحمله، بل سيستمر طويلاً، وترى الحكومة أنها قادرة على الإيفاء بالتزاماتها حتى نهاية 2022 ويمكن أن تسمح لنفسها باختيار الأوقات المناسبة للجوء إلى أسواق المال.

وقال ريغليينغ لمجلة «دير شبيغل أونلاين»، إن «أزمة اليورو انتهت... والعشرون من أغسطس (أب) الجاري هو خاتمها». لكن تحسين الأرقام الاقتصادية لا ينعكس فعليا على اليونانيين.

ويشهد فيتاس على «الضرورة الملحة» لتسجيل «نمو قوي جداً» في السنوات المقبلة تتجاوز الـ2 في المائة المتوقعة بشكل عام: «والاستقرار معاناة العائلات».

وفي هذا الإطار، من الصعب على اليونان إنياد الإضافة بنجاح لتسيير أسس خصوصاً بعد الحريق الذي أودى بحياة 96 شخصاً بالقرب من أثينا مع إدارة سيئة للعمليات. وتقول وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء سيكتفي بإلقاء كلمة متفردة الثلاثاء.

والإقراض للبلد «جيد النوعية».

أخبار خدمة الدين بنحو 4 في المائة، يتخطى بكثير مطالب الجهات دائنة، واضطر إلى إقرار إصلاحات مسبقاً للعامين 2019 و2020 وسيبقى قيد المراقبة لعدة سنوات.

وقبلت اليونان بهذه الشروط لقاء إعادة جدولة ديونها من خلال منحها مهل سداد أطول بصورة خاصة، وهي ليونة اعتبرتها وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني «أمراً جوهرياً». ورفعت الوكالة مؤخرًا تصنيفها للدين السيادي اليوناني إلى «بي بي سلبي»، بفارق ثلاث درجات فقط عن تصنيف «بي بي» الذي تبدأ عنده باعتبار الإقراض للبلد «جيد النوعية».

تضارب في الرؤى حول المستقبل وإشادة بتحمل المواطنين اليونان تودع اليوم خاتمة القوى برنامج «الإنقاذ» الاقتصادي

أثينا، الشرق الأوسط

تخرج اليونان اليوم الإثنين من آخر خطط المساعدات المطبقة منذ عام 2010 وهي أفضل حالا، لكنها لا تزال تعاني من تبعات ثماني سنوات من التقشف، فيما أكثر شبابها فيها لا يذكر كيف كانت الأوضاع «من قبل». وبعد البرتغال وإيرلندا وإسبانيا وقبرص، كانت اليونان آخر دول منطقة اليورو التي لا تزال قيد المساعدة الأوروبية منذ الأزمة الاقتصادية التي عرفتها هذه المنطقة. وتلتفت على مدى ثلاث سنوات متتالية في أعوام 2010 و2012 و2015 قروضا بقيمة 289 مليار يورو، غير أن الإصلاحات التي طلبها صندوق النقد الدولي والسلطات الأوروبية في المقابل أنهكتها، مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة الربع خلال ثماني سنوات ولم تستأنف اليونان النمو إلا عام 2017. فيما تدنت نسبة البطالة للثلاثين في المائة، بعد تسجيل ذروة قدرها 27,5 في المائة في عام 2013.

وأقر كلاوس ريغليينغ، المدير العام له «البنك الأوروبي»، التي تدير البرنامج الحالي، بأنه سيكون «من غير الصحيح القول إن كل شيء أنجز على ما يرام»، في مقابلة أجرتها معه نشرة «شبيغل أونلاين» الإلكترونية الألمانية.

وأعرب ريغليينغ عن «احترامه لليونانيين الذين خسر معظمهم ثلث رواتبهم ومعاشاتهم التقاعدية خلال الأزمة».

ويصوره، أستاذ وزير المالية الألماني أولاف شولتس بإنهاء برامج المساعدات المالية لإنقاذ اليونان ووصف ذلك بأنه نجاح. وقال شولتس، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لصحيفة «هانديسلبلات»

الأمم المتحدة: «لم تحدث التنبؤات المظلمة لرسائل الشؤم»، مؤكدا بقوله: «بعد ذلك جيدا». وأضاف أن المواطنين اليونانيين يستحقون الاحترام لجهودهم الكبرى، مؤكدا أن «إنقاذ اليونان بعد إشارة أيضا على وجود تضامن أوروبي». وفي ذات الوقت الذي يتخفف فيه الجميع الصعداء لانتهاء برنامج المساعدات بشكل جيد على الأقل، يطالب صندوق إنقاذ منطقة اليورو أثينا بالالتزام الصارم بالشروط التي كانت توصلت إليها مع أثينا، وقال ريغليينغ: «نحن نرغم صبورين للغاية... ولكننا نريد استرداد أموالنا. ولهذا فإننا سنتابع التطورات في اليونان عن كثب». ويرى الكثير من

الخبراء على غرار الاقتصادي لدى مصرف «يورونيك» تيودوروس ستاماتوس، أن خطط المساعدة «كانت بلد متأخرت فيه الإصلاحات كثيرا، غير أن تبعاتها كانت في غاية السوء، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وحاول رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس، من حزب سيريزا اليساري الراديكالي، مع وزير مدينته إنديك يانيس فاروفاكيس، تلبية شروط البرنامج الثاني عند وصوله إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) عام 2015.

لكن رغم التصويت بـ«نعم» حازمة من اليونانيين للدائنين في استفتاء شعبي، اضطر تسيبراس في نهاية الأمر إلى التوقيع على خطة المساعدة الدولية أكد أخيرا على استدامة الديون اليونانية في الأجل المتوسط، وعلى الرغم من أن الخلافات بين المؤسسات بخصوص مستقبل الدين لا تزال مفتوحة على كونها «طويلة الأجل»، إلا أن الجانب الأوروبي تعهد باتخاذ جميع التدابير اللازمة في حال دعت الحاجة لفترة ما بعد 2032. وفي هذا السياق، أصبح من الواضح أن التعاون الوثيق سوف يستمر بين صندوق النقد الدولي وأوروبا. وخلال الاجتماع الأخير للدائنين بخصوص ديون اليونان، أقرت جميع الأطراف بأن أثينا حققت نتائج مهمة، ومع ذلك لا بد من تجنب أي تهاون، مع حاجة اليونان لمواصلة عملية الإصلاح وتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها، حتى لا تذهب كل التضحيات التي قدمتها البلاد خلال الفترة الماضية «سدى».

وتحاول الحكومة اليونانية، بزعامة الكسيس تسيبراس رئيس الوزراء، استعادة توازنها مجدداً، بعد أن فقدت أكثر من ربع إنتاجها

التحديات الرئيسية أمام أثينا عقب إغلاق ملف المساعدات

أثينا، عبد الستار بركات

يسجل التاريخ أن اليوم الإثنين، العشرين من أغسطس (أب)، هو يوم خروج اليونان رسمياً من برنامج الإنقاذ الثالث والأخير الخاص بها، وذلك في أعقاب الانتهاء المالي الذي شهدته البلاد عام 2010، حيث تخلت مجموعة من الدائنين الدوليين، ومن بينهم صندوق النقد الدولي، لإنقاذ اليونان من الإفلاس بإقراضها ما وصل إجماليه إلى 289 مليار يورو، وفقاً لشروط معينة. وفي المقابل، كان مطلوباً من أثينا فرض إصلاحات وتقليص برامج الرعاية الاجتماعية وقروض المزيد من الضمان، والالتزام بكل ذلك. وتعززت اليونان حالياً العودة للأسواق المالية الدولية، وطى صفحة الأزمة المالية والاقتصادية التي عانت منها لسنوات طويلة، وأيضاً محاولة استعادة صفة «الدولة الطبيعية»، وكان المجلس التنفيذي لصندوق النقد

الذي كانت مسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي. كما سجل متوسط نسبة البطالة انخفاضاً ملحوظاً في الاتحاد الأوروبي، إذ بلغ 6,9 في المائة في يونيو 2018، مقارنة بـ7,6 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ومن بين الدول التي سجلت أقل معدلات بطالة في أوروبا، تبرز جمهورية التشيك بنسبة 2,4 في المائة، حسب تقديرات شهر يونيو، تليها ألمانيا بنسبة من العام الماضي.

وتعد الجولة المرتقبة من المفاوضات الأميركية - الصينية هذا الأسبوع هي أول مفاوضات بعد فرض واشنطن رسوماً عقابية على بكين بسبب مزاعمها بانتهاك الأخيرة ملكيتها الفكرية. ومنذ إعلان الرسوم الأخيرة في 6 يوليو الماضي، عانت أسواق الأسهم والعملية الصينية من انخفاضات، مما يعكس قلق المستثمرين من تأثير اقتصاد البلاد قوية. وتوسع النمو في الصادرات الأميركية، في حين ظل فائضها التجاري مع الولايات المتحدة قرب مستويات قياسية مرتفعة.

وتعد الجولة المرتقبة من المفاوضات الأميركية - الصينية هذا الأسبوع هي أول مفاوضات بعد فرض واشنطن رسوماً عقابية على بكين بسبب مزاعمها بانتهاك الأخيرة ملكيتها الفكرية. ومنذ إعلان الرسوم الأخيرة في 6 يوليو الماضي، عانت أسواق الأسهم والعملية الصينية من انخفاضات، مما يعكس قلق المستثمرين من تأثير اقتصاد البلاد

البطالة الأوروبية عند أدنى مستوى منذ 10 سنوات

مشكلة البطالة في دول الاتحاد الأوروبي أحد الأولويات الرئيسية لعمل المفوضية الأوروبية الحالية، كما يتصدر هذا الملف أجندة نقاشات الاجتماعات الوزارية والبرلمانية منذ فترة. واعتادت المؤسسات الاقتصادية في السنوات الأخيرة على تخصيص مبالغ إضافية في الموازنة السنوية للتكامل مع تشغيل الشباب، والتغلب من مشكلة البطالة في دول الاتحاد.

وتخشى مؤسسات غير حكومية من أن تقوم تيارات وأحزاب اليمين المتطرف في دول الاتحاد الأوروبي باستخدام بطالة الشباب للتأثير في نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية المقررة منتصف العام المقبل.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اعتمدت مؤسسات الاتحاد الأوروبي الاتفاق بشأن موازنة 2018. وقالت رئاسة الاتحاد الأوروبي، التي كانت تتولاها إسبانيا، على لسان مارتن كفيين

التحديات الرئيسية أمام أثينا عقب إغلاق ملف المساعدات

أثينا، عبد الله مصطفى

وصل متوسط معدلات البطالة في دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً تلك التي تستخدم العملة الموحدة (اليورو)، إلى أدنى المستويات منذ نهاية عام 2008، وذلك بحسب مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) الذي قال إن البطالة في منطقة اليورو وصلت إلى 8,3 في المائة في يوليو 2018، مقارنة بـ9 في المائة من العام الماضي.

وتعد الجولة المرتقبة من المفاوضات الأميركية - الصينية هذا الأسبوع هي أول مفاوضات بعد فرض واشنطن رسوماً عقابية على بكين بسبب مزاعمها بانتهاك الأخيرة ملكيتها الفكرية. ومنذ إعلان الرسوم الأخيرة في 6 يوليو الماضي، عانت أسواق الأسهم والعملية الصينية من انخفاضات، مما يعكس قلق المستثمرين من تأثير اقتصاد البلاد

الصين تحفز استثمارات البنية الأساسية وسط مخاوف من الحرب التجارية

بكين، الشرق الأوسط

طلبت لجنة تنظيم النشاط المصرفي والتأميني في الصين من المؤسسات المالية تقديم قدر أكبر من الدعم لاستثمار في البنية الأساسية، ودرعت اللجنة في بيان على موقعها الإلكتروني في ساعة متأخرة من مساء السبت، المؤسسات إلى زيادة نسبة القروض المتوسطة والطويلة الأجل لتفادي الضغط على المقترضين في نهاية الشهر على بشكل ربع سنوي. وتأتي هذه الخطوة في خضم غموض يواجه الاقتصاد الصيني لأسباب منها زيادة حدة الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة، وأشارت صحيفة «فاينانشيال تايمز» إلى أن تعليمات اللجنة الصينية تتزامن مع قرب جولة غات الأصول الثابتة التي ستعقد مع أميركا.

وزادت الصين قيمة استثمارات مشروعها في أفريقيا في يوليو تمتم الموافقة عليها في يوليو (تموز) الماضي لأربعة أضعاف عن الشهر السابق، مع تطلعاها للإسراع بالانفاق على البنية الأساسية. ودعت اللجنة البنوك وشركات التأمين إلى معالجة «نقاط الضعف»

Table with exchange rates for various currencies including US Dollar, British Pound, Euro, and others, with columns for currency and rate.



د. عبد الله الرادادي

المديرون التنفيذيون وقصر النظر

في اجتماعهم مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الجمعة الماضي، دعا مجموعة من المديرين التنفيذيين الأميركيين إلى تغيير نظام التقارير المحاسبية من ربع سنوية إلى نصف سنوية، إعطاء الشركات الحق في الإعلان عن أرباحها ومبيعاتها مرتين في السنة، بدلاً من أربع مرات في السنة، وهو النظام المتبع في الولايات المتحدة منذ عام 1943 حتى وقتنا الحالي.

فنزويلا تطاق عملتها الجديدة اليوم... وتوقعات بـ «سيناريو فوضي»

تندب «الشرق الأوسط» تبدأ فنزويلا إصدار أوراق نقدية اليوم بعدما ألغت خمسة أصفار من عملتها (البوليفار) التي تواجه صعوبات، ويحدد خبراء من أن الإجراء الذي يأتي ضمن خطة واسعة قدمها الرئيس، نيكولاس مادورو، لإصلاح الاقتصاد قد يزيد الوضع سوءاً.



لكن مادورو، الذي كان سابق حافلة وزعيماً نقابياً، قال، إن البلاد في حاجة إلى تطبيق نظام «انضباط مالي» والتوقف عن تبذير النقود بشكل مفرط كما حصل في السنوات الأخيرة.

في وقت سابق هذا الأسبوع، أعلن مادورو، كذلك، قيوداً على الوقود المدعوم بشدة في محاولة لمنع تهريبه إلى دول أخرى. وبموجب القيود، سيكون الوقود المدعوم متاحاً فقط للمواطنين الذين يسجلون سياراتهم للحصول على بطاقة أرض الاءاء، في إجراء رأت المعارضة أنه يهدف فقط للمستثمرين. فقد ألغى سلف مادورو، هوغو تشافيز، ثلاثة أصفار من البوليفار في عام 2008، لكن ذلك لم ينجح في وضع حد للتضخم المفرط. وحذر أوليفيروس من أن الأوراق النقدية الجديدة ستواجه المصير ذاته الذي

واجهته الوحدات الأخيرة للسيطرة على التضخم. وقال الخبير الاقتصادي، جان بول ليدينز، إن فنزويلا تحاول أن تحذو حذو البرازيل التي استبدلت عملتها القديمة «كروزيرو» بـ«الريال» في تسعينيات القرن الماضي، بعدما قضى التضخم المفرط على الأولى... لكن الخبير يشير إلى أن فنزويلا لن تنجح في ذلك؛ نظراً لانعدام الانضباط المالي لدى الحكومة وغياب التمويل. ووصف موقع «أي سي أو إنديكس» لتصنيف العملات الافتراضية «البترو» بأنها «خدعة»، في وقت منعت الولايات المتحدة مواطنيها من التعامل بها. وقال مدير منظمة استطلاعات «داتا اناليسيس» الخبير الاقتصادي، لويس فيسنت لبيون، إن «ربط البوليفار بالبترو هو كربطها بلا شيء».

تكون العملة الرقمية الأولى في العالم المدعومة من قبل حكومة، في محاولة للفتكاح من التضييقات الأميركية على نفاذ كاركاس للتمويل الدولي. وتتضمن الإجراءات الجديدة، التي كشفها مادورو في وقت متأخر الجمعة، رفع الحد الأدنى للأجور إلى نصف بترو (أي 1800 بوليفار سيادي). ويساوي هذا المبلغ نحو 28 دولاراً؛ ما يعني زيادة 34 ضعفاً عن الحد الأدنى السابق الذي يعادل أقل من دولار بحسب معدل السوق السوداء السائد حالياً.

وتشير الأبحاث إلى أن المستثمرين يجمعون عن الاستثمار في الشركة التي لا تفصح عن أدائها بشكل كافٍ. وإذا ما تم تخيير المستثمر بين شركتين، إحداهما تفصح عن أدائها أكثر من الأخرى، فإن خيارهم سيكون للشركة الأكثر شفافية، أي أن هذه الشفافية تزيد من القيمة السوقية للشركة. كما أن تكلفة الاستدانة من المؤسسات المالية (مثل معدل الفائدة) تزيد في حال كانت الشركات أقل إفصاحاً عن أدائها، بسبب زيادة معدل الخطر فيها. أي أن الشركة تقلل من تكاليفها إذا أعلنت بشكل ربع سنوي وزادت من شفافية الإفصاح عن أدائها.

مخاوف في كوريا الجنوبية من آثار الحرب التجارية وتباطؤ التشغيل

وصلت إلى 3,7 في المائة الشهر الماضي، بزيادة 0,3 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع شهر يوليو من عام 2017. ووفقاً للمبيعات، وصل عدد العاملين إلى 27,08 مليون شخص في شهر يوليو. وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب الذين تراوح أعمارهم ما بين 15 و29 عاماً، 9,3 في المائة، من 58 في المائة، قبل أن ترتفع قليلاً إلى 60 في المائة، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة «غالوب كوريا» نشرت نتائج يوم الجمعة. كما نقل عن وزير المالية والوزارات المعنية والحزب الحاكم «سوف تراجع تأثير السياسات الاقتصادية التي تم تنفيذها حتى الآن». وقال الوزير «اشعر بانني مسؤول أكثر من أي شخص آخر عن

التمتع الاقتصادي ودعم الابتكار يعززان المواقع العالمية لتنافسية دول الخليج

بالدراسة، أن دول مجلس التعاون الخليجي بذلت جهوداً متضافرة خلال السنوات الأخيرة لدعم الابتكار وتوفير التمويل للشركات الناشئة. فانشأت السعودية صندوقاً برأس مال قدره مليار دولار للاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة، في حين أطلقت البحرين صندوقاً برأس مال قدره 100 مليون دولار، وأطلقت سلطنة عُمان صندوقاً برأس مال قدره 200 مليون دولار، لدعم الشركات الناشئة. وفي لبنان، تعهد البنك المركزي باستثمار 600 مليون دولار في الشركات المبتكرة. فيما بحث البنك المركزي المصري البنوك على زيادة تمويلها للمشاريع الصغيرة تدريجياً لتصل إلى 20 في المائة من إجمالي المحفظة الائتمانية لها بحلول عام 2019. وينص التقرير الدول بتنوع اقتصادها والتخلي عن نموذج الخصاص على الحكومة، مع الحد من الاعتماد على صادرات الموارد الطبيعية. كما يشد التقرير على زيادة الإنتاجية. كما يشد التقرير على زيادة الإنتاجية. كما يشد التقرير على زيادة الإنتاجية.

الإمارات والسعودية بالمقدمة... ولبنان الأخير عربياً

تصدرت الإمارات والسعودية لائحة الترتيب العربي بقائمة الدول الأكثر تنافسية على مستوى العالم، وذلك بحسب تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018. تتبعهما مملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان. بينما قبع لبنان في المركز الأخير بين الدول العربية المشمولة بالمؤشر، وفي المركز 105 عالمياً، تتقدمه مصر وتونس، وحل في الوسط توالي الأردن والمغرب والجزائر.

للتنوع الاقتصادي». وأضاف أن «التنوع الاقتصادي وزيادة الأعمال إيدان من مؤشرات الهامة للتحقق الفرص للشباب العربي وإعداد بلادهم للثورة الصناعية الرابعة». العربية التي شملها التقرير. الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية: «نامل أن يحفز تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018 المناقشات، بما يرمع عن إصلاحات حكومية يمكنها فتح المجال أمام رواد الأعمال في المنطقة وشبابها». وأضاف: «يجب علينا تسريع عجلة التقدم نحو بناء نموذج اقتصادي قائم على الابتكار يوفر الوظائف المنتجة والفرص واسعة النطاق». وقال ناجي بن حسين، مدير إدارة التمويل والتنافسية والابتكار في مجموعة البنك الدولي إن «الدول العربية التي تستثمر حالياً في تأسيس أسواق مستدامة ومتنوعة، مع العمل في الوقت نفسه على توفير فرص العمل وبنية التوجيهات الرقمية الجديدة، تسير في الطريق الصحيحة نحو تحقيق التنافسية. وأن التوقعات المستقبلية للكثير من الدول هي نتاج الإصلاحات والحوافز والاستثمار في الخبرة البشرية». تجدر الإشارة إلى أن لبنان حل في

إظهار تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018 الذي يعده البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي تقدماً خليجياً واسعاً على المستوى الدولي (رويترز) يصدر ضمن سلسلة من الدراسات التي تتناول التنافسية في مختلف المناطق، كما أنه جزء من الشراكة الأخيرة بين مؤسسة التمويل الدولية والمنتدى الاقتصادي العالمي، والتي تهدف إلى دعم رواد الأعمال في العالم العربي وتعزيز تنمية القطاع الخاص. ويستند الترتيب إلى 12 عاملاً، بداية من التعليم وصولاً إلى البنية التحتية، وجميعها ذات أهمية بالغة بالنسبة للإنجازية والنمو الاقتصادي. وفي هذا الصدد، صرح ميريك دوسيه، نائب رئيس الأعمال الجيوسياسية والإقليمية في المنتدى الاقتصادي العالمي «أن العالم يتكيف مع التغيرات التكنولوجية غير المسبوقة، والتحويلات في توزيع الدخل والحاجة إلى مسارات أكثر استدامة

التي كانت تتطلع إليها الشركات الناشئة. فانشأت السعودية صندوقاً برأس مال قدره مليار دولار للاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة، في حين أطلقت البحرين صندوقاً برأس مال قدره 100 مليون دولار، وأطلقت سلطنة عُمان صندوقاً برأس مال قدره 200 مليون دولار، لدعم الشركات الناشئة. وفي لبنان، تعهد البنك المركزي باستثمار 600 مليون دولار في الشركات المبتكرة. فيما بحث البنك المركزي المصري البنوك على زيادة تمويلها للمشاريع الصغيرة تدريجياً لتصل إلى 20 في المائة من إجمالي المحفظة الائتمانية لها بحلول عام 2019. وينص التقرير الدول بتنوع اقتصادها والتخلي عن نموذج الخصاص على الحكومة، مع الحد من الاعتماد على صادرات الموارد الطبيعية. كما يشد التقرير على زيادة الإنتاجية. كما يشد التقرير على زيادة الإنتاجية.

ببيروت، علي زين الدين تصدرت الإمارات والسعودية لائحة الترتيب العربي بقائمة الدول الأكثر تنافسية على مستوى العالم، وذلك بحسب تقرير التنافسية في العالم العربي لعام 2018. تتبعهما مملكة البحرين والكويت وسلطنة عمان. بينما قبع لبنان في المركز الأخير بين الدول العربية المشمولة بالمؤشر، وفي المركز 105 عالمياً، تتقدمه مصر وتونس، وحل في الوسط توالي الأردن والمغرب والجزائر.

والتحليل الأكاديمي والباحث السوداني الدكتور مصطفى عباس صادق في كتابه الجديد «الإعلام والواقع الافتراضي»، الصادر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة؛ إذ تطرق فيه إلى النقلة الهائلة التي تكفلها صحافة الواقع الافتراضي بما تكفله من أساليب سرد ونقل الأحداث والتجارب وإظهار المشاعر بأدوات تعبير افتراضية.

في المكتب البيضاوي مع رئيس الولايات المتحدة تستمتع له وهو يلقي خطاباً وتجتول بعينيك في أرجاء الغرفة.

في عصر «الأخبار الزائفة» اليوم تبدو الحاجة ملحة لمثل هذا النوع الصحافي الذي يواكب العوالم الافتراضية من حولنا، وسيدخل الصحافة في طور جديد على صعيد الممارسة وصعيد التلقي. وهو ما تناوله بالبحث

إذ كان تأثير الجمهور المتلقي واضحاً اليوم في الصحافة التقليدية؛ فإن تطور تكنولوجيا الواقع الافتراضي يبشر بأن الجمهور سوف يصبح جزءاً من الحدث. وسوف تكون عملية تشكيل الرأي العام مرهونة بمشاركة الجمهور في القصة الخبرية. وربما بحلول عام 2028، سيكون بإمكاننا مشاهدة الأخبار في سماعه الواقع الافتراضي، بطريقة عرض غامرة بزوايا 360 درجة وكأنا

باحث عربي: مهنة المتاعب كما عرفناها ستلاشي

صحافة الواقع الافتراضي... عندما يصبح المتلقي شخصية في قلب الحدث



التطورات التقنية تتيح للمتلقى تجربة تصحبه إلى قلب الحدث كما تم الكشف في معرض تقني في طوكيو (غيتي)

بهذه التكنولوجيا يتم بطريقة غير طبيعية قد تؤثر في مصداقية القصة الصحافية». وأضاف أن «التساؤلات المطروحة في هذا الجانب تشمل أيضاً تحدياً مهنيًا لصحافة الواقع الافتراضي، هل يمكن أن يزيد من تعاطف الناس، وهي رؤية شخصية للصحافي؟، أم أنها أخبار تقليدية بمعاييرها الأخلاقية المعروفة، مثل التوازن والإنصاف؟، فاستخدام الواقع الافتراضي في بناء القصة الصحافية ذات الأحداث المؤثرة، يمكن أن يزيد من تعاطف الناس، ويدفع إلى تغيير ميولهم خاصة مع حالة الاستغراق التي تتم في رواية الحدث الذي ينقله الصحافي، وهذا التعاطف يتم بشكل أكثر بكثير مما يحدث عندما يتابعون هذه القصة بالصور أو الفيديو التقليديين، يقاس على ذلك أن ظهور المراسل في المشهد المصورة للتقرير التلفزيوني ضمن مجريات الحدث، أو وهو يروي قصة تقريره، قد يتعارض أو يتداخل مع حق المتابع في الاكتشاف المستقل لتفاصيل هذا الحدث».

حول قدرة الصحافة التقليدية على التصدي لهذا الطور الصحافي الجديد، أكد صادق أن «الصحافة التقليدية لم تخف تماماً؛ لكنها ستلاشي... فنحن أمام تحدٍ يرتبط بمجموعة مؤثرات ليست تكنولوجية فقط؛ ولكن أيضاً ترتبط بإنسان اليوم». هذا الجدل لا يأخذ معرفته من الكتاب ولا حتى من المدرسة في شكلها التقليدي وهو يعرف أشياء كثيرة ومجددة أتاحتها له «اليوتيوب» و«الفيديوهات» و«التيوتير» و«انستغرام» وغيرهم، ومن المؤكد أنه لن يرضى لا بالصحافة التقليدية ولا بالتلفزيون التقليدي ولا السينما القديمة، كما لن يغيره الإعلان إذ لم يجد نفسه جزءاً

الافتراضي، على اعتبار أن أحد أكثر التهديدات إشارة للقلق من توغل الواقع الافتراضي في الصحافة، هو احتمال أن تبدأ بعض المؤسسات الإعلامية غير الزهنية في إنتاج أخبار وهمية. ويرى الباحث الإعلامي عباس صادق أن النقاش الجاري حول مبادئ صحافة الواقع الافتراضي يضعها في مقابل قيم ومبادئ الصحافة التقليدية، التي تقوم على نقل الواقع كما هو، ويتركز النقاش حول المبدعين الأخلاقي والمهني المرتبطين بطريقة تقديم المشهد الإخباري في صحافة الواقع الافتراضي من خلال وجهة نظر كروية ثلاثية الأبعاد، معني أن المشهد يقدم كاملاً من كل الزوايا، وهذا يدفع للنسأل حول ما إذا كان بناء المشهد

والتلفزيون والسينما»، مؤكداً بل وعيلاً إلى جيل جديد من صناع المحتوى الإعلامي، كما أنه سيخضع أيضاً لا تشبه ما تعود عليه الناس طويلاً، فقد ظلت وسائل الإعلام المختلفة ولزمن طويل أحادية الاتجاه وهي تخدم أجيالاً تعودت على التلقي السلبي.

ويطرح ذلك تساؤلاً حول الجانب الإبداعي في القصص الصحافية ربما بسبب أن الصحافي عليه أن يفكر رقمياً؛ وأيضاً مع التحول في طرق السرد وأدوات التعبير الافتراضية، وهنا يوضح الدكتور صادق لـ «التشرق الأوسط»، أن «الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق رواية الأحداث المختلفة في الصحافة

الواقع الافتراضي تصنع هي الأخرى عمقاً جديداً كلياً للصحافة، محتوي وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة، ولا أقول متابعيه أو قرائه أو متلقيه، كما كان الأمر سابقاً».

ويجيب على سؤاله حول الجانب الإبداعي في القصص الصحافية ربما بسبب أن الصحافي عليه أن يفكر رقمياً؛ وأيضاً مع التحول في طرق السرد وأدوات التعبير الافتراضية، وهنا يوضح الدكتور صادق لـ «التشرق الأوسط»، أن «الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق رواية الأحداث المختلفة في الصحافة

الواقع الافتراضي أداة رائعة لتشجيع التعاطف من خلال ما تسميه دي لا بينيا «الوجود». وتقول إنها «تجربة جامحة جميلة... لقد وضعت الآلاف من الناس داخل هذه التجارب حتى الآن، وكانت لهم ردود فعل غير عادية».

كانت بداية تجارب نوني دي لا بينيا، التي أنجزت عدة وثائقيات لكن على المنصات الترفيهية وليس الصحافية، حاولت دي لا بينيا لفترة طويلة نقل إحساس الوجود الفعلي في قلب الحدث عند صياغتها للقصص الإنسانية المختلفة، لكنها فكرت بعد ذلك لماذا لا تضع كل شخص بنفسه في قلب الأحداث والأخبار ليصدر أحكامه الشخصية بناء على تجربة أقرب إلى الواقعية.

وكانت قد انتقلت دي لا بينيا من عالم «الالعاب الوثائقية» إلى الواقع الافتراضي في عالم الصحافة التقليدية، عندما عملت على مشروع «سوريا» للمنتدى الاقتصادي العالمي، لتظهر لهم ما كان عليه الوضع عند انفجار قبلة بأحد شوارع مدينة حلب السورية. وعرض المشروع في متحف «فيكتوريا والبرت» منتصف العام الحالي في لندن، وحصل على أكبر عدد من التعليقات التي شهدتها المتحف على الإطلاق في دفتر الزوار، وكان من أفضل ما كتبت: «تبدو هذه الأحداث حقيقة واقعة».



الصحافة التقليدية أمام تحدٍ يرتبط بمجموعة مؤثرات ليست تكنولوجية فقط بل لها علاقة به «إنسان اليوم»

المؤتمرات وورش العمل عربياً وعالمياً.

قصص المستقبل عن شكل القصة الصحافية في المستقبل؛ قال صادق: «تختلف المهتمين أوجه الأبعاد الاتصالية والتطبيقات الإعلامية للواقع الافتراضي، حتى وصل في عام 2015 إلى قناعة كاملة بالشروع في الكتابة مع الاستمرار في جمع المعلومات وتحديثها.

وثائقيات افتراضية شهد العام نفسه إطلاق صحيفة «نيويورك تايمز» أول محتوى صحافي معزز بالواقع الافتراضي وكان فيلم «النازيون»، وهو فيلم وثائقي بنقطة الواقع الافتراضي من 2015 يصور حياة ثلاثة أطفال صغار لاجئين في سوريا و أوكرانيا وجنوب السودان، ويسمح للمشاهدين بأن يشعروا بمعاناة الأطفال... وفي لقطة من فيلم «مشروع سوريا» يجد المتلقي نفسه مع طفلة سورية تغني، وإذ يقبله تفجر بجوارها فيشعر بحجم الفزع ذاته الذي شعرت به، وهو الفيلم الذي أنتجته الصحافية المتخصصة في صحافة الواقع الافتراضي نوني دي لا بينيا.

وتقبلوا أهمية كتاب عباس صادق بفضوله إلا باعتباره يقدم مدخلاً لهم في الواقع الافتراضي، راصداً نشأته وبعض تجارب تدريسه في الجامعات الدولية كإضافة مهمة للمتخصصين في المجال الإعلامي. بعد أن كرس جهده في متابعة المتغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة في الإعلام ويمارس عمله في نفس المجال كاستشاري إعلامي متابع لهذه المتغيرات عن قرب ليكون مدخله الخاص عن الإعلام الجديد وتطبيقاته المتسارعة، وقد عبر عن هذه الاهتمامات من خلال مشاركاته الواسعة في

أعلنت جائزة هيدي لامار للابتكار في تكنولوجيا الترفيه لعام 2018 فوز الصحافية نوني دي لا بينيا، التي عملت سابقاً مراسلة لـ «نيوزويك» قبل انتقالها إلى «نيويورك تايمز»، وذلك نظراً لما قدمته في مجال أفلام الواقع الافتراضي ومساهماتها البارزة في إدخال هذه التكنولوجيا لعالم الصحافة.

تتسلم الصحافية التي لقبته «الغارديان» البريطانية بالأم الروحية لصحافة الواقع الافتراضي الجائزة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتتولى دي لا بينيا منذ أكثر من 15 عاماً مهمة تطوير «صحافة المعايير»، وقضت الأعوام الأخيرة للابتكار في تكنولوجيا الترفيه لعام 2018 فوز الصحافية نوني دي لا بينيا، التي عملت سابقاً مراسلة لـ «نيوزويك» قبل انتقالها إلى «نيويورك تايمز»، وذلك نظراً لما قدمته في مجال أفلام الواقع الافتراضي ومساهماتها البارزة في إدخال هذه التكنولوجيا لعالم الصحافة.

في دراسة كيفية الاستعانة بتقنية الواقع الافتراضي في عالم الصحافة، وقدمت عدة أفلام وثائقية بنفس التقنية كان أهمها «مشروع سوريا» وتناول قصص أطفال اللاجئين السوريين، و«سوق لوس أنجلوس» الذي دار حول كفاءة عمل بنوك الطعام في الولايات المتحدة.

وتؤكد دي لا بينيا أن دخول الصحافة التقليدية عالم الواقع الافتراضي سيغير كثيراً من الفهم والحواس البشرية تجاه القصة الخبرية. وتشير إلى أن صحافة الواقع الافتراضي ستصبح «صحافة غامرة» لأنها ستضع القارئ وسط الأحداث.

وتعتبر دي لا بينيا صحافية

نوني دي لا بينيا الأم الروحية لـ «الصحافة الغامرة»



الصحافية نوني دي لا بينيا

في دراسة كيفية الاستعانة بتقنية الواقع الافتراضي في عالم الصحافة، وقدمت عدة أفلام وثائقية بنفس التقنية كان أهمها «مشروع سوريا» وتناول قصص أطفال اللاجئين السوريين، و«سوق لوس أنجلوس» الذي دار حول كفاءة عمل بنوك الطعام في الولايات المتحدة.

وتؤكد دي لا بينيا أن دخول الصحافة التقليدية عالم الواقع الافتراضي سيغير كثيراً من الفهم والحواس البشرية تجاه القصة الخبرية. وتشير إلى أن صحافة الواقع الافتراضي ستصبح «صحافة غامرة» لأنها ستضع القارئ وسط الأحداث.

وتعتبر دي لا بينيا صحافية

فساد إيران... وبلاغ عن صلاح

مع إيران، وأقلها شأنًا إطلاق سراح قيس أميركي تتهمه تركيا بالجسس، كما يرغب ترمب في لعب تركيا دورها الطبيعي كخليفة من دون شراء أسلحة دفاعية استراتيجية من روسيا والانفتاح تجاريًا على إيران.

الجزيرة ووثائق سرية

وعلى صعيد الملتيميديا، فقد أنتج فريق الموقع فيديو غرافيك عن اتجاه الولايات المتحدة لتسجيل قناة «الجزيرة» القطرية «عميلاً اجنبياً»، وفقاً لقانون «فارا» الذي يرصد وسائل الإعلام التي تقدم محتوى معادياً للولايات المتحدة. وحقق الفيديو أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر الموقع والمنصات التواصل الاجتماعي، وأعيد التغريد به 250 مرة على «تويتر».

أما ثاني فيديوهات الأسبوع شعبية، فكان عن الوثائق التي كشفتها المحابرات المركزية الأميركية عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر التي أوضحت مصادر تمويلها منذ عام 1986، الفديو غرافيك حقق 35 ألف مشاهدة كما أعيد التغريد به على «تويتر» 300 مرة.



بعنوان «إردوغان في مواجهة ترمب»، في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي، في قسم الرأي. وشرح الرائد في مقاله السبب الحقيقي للخلاف الذي وقع بين تركيا والولايات المتحدة، وهو توقع واشنطن جملة مطالب من تركيا، أهمها وقف المتاجرة

لندن، نصري عصمت تصدر تقرير بعنوان «حديث جينات الفساد يشغل إيران»، صادرة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وشرح التقرير الذي كتبه الزميل عادل السالمي، أسباب حملة اعتقالات في إيران استهدفت مسؤولين وناشطين اقتصاديين، وظهور مصطلح جديد يُعرف بـ«الجنينات الجيدة»، وهو مصطلح يرمز إلى أبناء مسؤولين إيرانيين يشتهر بتزويرهم في فساد واستغلال المال والنفوذ، وكيفية إطلاق الإيرانيين حملة إلكترونية تحذروا فيها كبار المسؤولين للكشف عن ممتلكاتهم ومقار إقامة ابنائهم، وكيفية وصولهم إلى المناصب التي يتولونها.

أما ثاني الموضوعات الأكثر قراءة، فكان عن اللابعد المصري محمد صلاح المحترف، في صفوف الغرامة في بريطانيا، وذلك بعدما صوره بعض من أنصار النادي في أحد شوارع المدينة.

إردوغان وترمب وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد

التشرق الأوسط

كارثة تهر تركيا

لندن: «التشرق الأوسط»

حدث اليم مفاجئ تذكرنا به الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 18 أغسطس (آب) عام 1999 وهو الزلزال المدمر في تركيا الذي أوقع حوالي 7 آلاف قتيل وجريح. وقال الخبر: «استيقظ سكان شمال غربي تركيا صباح أمس على دوي الانفجارات وأصوات انهيار الأبنية ومشاهد الحرائق الناشئة بفعل زلزال بلغت قوته 6,7 درجة ببقيا ريكتر». وفي مادة أخرى مصاحبة نشرت «التشرق الأوسط» أنه «يبدو أن سبب زلزال تركيا أن البلاد تقع بين صفيحتين تكوينيتين كبيرتين هما الصفيحة العربية والصفيحة الأفريقية اللتين تتحركان ضد بعضهما البعض». الكارثة الطبيعية تلطخت تركيا بالدماء ودموع الحزن.

وفي الصفحة الأولى أيضا خبر عن مطالبة منظمة العفو الدولية النمسا باعتقال عزة إبراهيم الدوري نائب الرئيس العراقي ومحاكمته كمجرم حرب، وذلك استغلالاً لقرعة وجوده في أحد مستشفيات فيينا للعلاج من سرطان في الرأس.

تحدى كساد ثلاثينات القرن الماضي ولا يزال يصاحب الأذان إلى اليوم

الراديو... أول منبر للتواصل مع المتلقي وواكب التطور التكنولوجي لضمان استمراريته

تلدن، الشرق الأوسط

ينظر خبراء الإعلام إلى بث الراديو على أنه أصل التواصل الاجتماعي لأنه يصل بين الجماهير ويناقش أفكاراً جديدة من دون تكلفة تذكر للمستمع ويقول الخبير جون دونهام، رئيس شركة «تيون إن» إن سهولة استخدام أجهزة الراديو التقليدية والحديثة وراء توسع استخدام هذه الوسيلة الإعلامية واستمراريتها.

وفي بحث من مؤسسة نيلسون لأبحاث الإعلام تبين أن نسبة 63 في المائة من جملة المستمعين لبث الراديو، أي ما يقرب من ثلثي إجمالي المستمعين، ما زالت تعتمد على أجهزة الراديو التقليدية غير الرقمية. وتوجه نسبة كبيرة من هؤلاء إلى الاستماع إلى الموسيقى سواء في المنزل أو في السيارة.

وعلى الرغم من التوسع في استخدام الراديو الرقمي فإن الراديو التقليدي، خصوصاً على نظام «إف إم»، ما زال سائداً حالياً. ويدفع الجيل الجديد التحول التدريجي نحو البث الرقمي عبر وسائط متعددة مثل أجهزة الكمبيوتر والجوال الذكي والتطبيقات التي تصدرها محطات الإذاعة ويمكن استخدامها على الأجهزة الجوالية مثل «آي باد» والأجهزة اللوحية الأخرى.

وتكشف بحث «نيلسون» أيضاً أن نسبة المستمعين إلى موجات «إيه أم» و«إف إم» في الولايات المتحدة ظل ثابتاً تقريباً خلال 10 سنوات حتى عام 2012. ووفقاً لبيانات من وكالة بيو للأبحاث فإن نسبة 92 في المائة من الأميركيين من عمر 12 سنة فأعلى تستمع إلى الراديو على الأقل مرة كل أسبوع. وتمثل هذه النسبة انخفاضاً قدره 2 في المائة فقط من إحصاءات عام 2002.

وفي بريطانيا نشرت هيئة «أوفكوم» المنظمة للبث الإذاعي في بريطانيا تقريرها الأخير حول استخدام الراديو الرقمي، والذي كشف أن المستهلك البريطاني ما زال يشترى أجهزة الراديو التقليدية بدلاً من الأجهزة الرقمية التي تعرف باسم «داب» (DAB) والتي تحتل نسبة الثلث فقط من جميع الأجهزة المتاحة. ويزداد معدل الشراء في هذا القطاع بنسبة 4.4 في المائة سنوياً. وعن أسباب عدم نمو قطاع الراديو الرقمي ينسب أعلى، يقول رئيس تحرير مطبوعة «الراديو اليوم» روي مارتن، إن الراديو التقليدي من نوع «إف إم» يقدم صوتاً نقياً يمكن الاعتماد عليه وخدم جمهور المستمعين عشرات السنين. ويضيف أنه بخلاف التلفزيون الرقمي الذي يوفر للمشاهد مزيداً من القنوات وخدمات تفاعلية، فإن الراديو الرقمي لم يوفر خدمات إضافية تكفي لجذب المستمع وتبرير ثمن الأجهزة المرتفع نسبياً.

أضاً، ما زال الراديو العادي يمثل ثلثي عدد الأجهزة المتاحة في السيارات الجديدة، والتي تعتبر المجال الأول للاستماع أثناء القيادة، بينما لا تزيد نسبة أجهزة الراديو الرقمية في السيارات عن الثلث.

في بريطانيا أيضاً تم التحول السلس إلى التلفزيون الرقمي قبل سنوات وهي مرحلة استعملت بنجاح، ولكن التحول الرقمي في مجال الراديو لم يتحقق بعد وتقول الحكومة البريطانية إنها لن تفرضه إلا بعد أن يستعد السوق له، أي عندما تزيد نسبة الاستماع الرقمي إلى الراديو عن نصف إجمالي عدد المستمعين. أيضاً لا بد من تغطية بث الراديو الرقمي لمساحة أكبر من 90 في المائة في بريطانيا قبل تطبيق التحول إلى البث الرقمي.

ويعتقد كثير من الخبراء أن المستقبل يحمل كثيراً من التغيير في مجال البث الرقمي للراديو، ولكن بوتيرة بطيئة. وفي مجال بث الموسيقى هناك كثير من التطبيقات المتاحة للمستمع مثل «سبوتيفاي» و«بانودورا»، بالإضافة إلى البث الخاص عبر تطبيقات «بودكاست» أو البث المباشر عبر الأجهزة الإلكترونية الذي

يوفر خدمات إذاعية لبث الموسيقى باشتراك شهري يصل إلى ما يعادل 10 دولارات مثل «ديزر» و«سبوتيفاي» نتج تنزيل أي حجم من الموسيقى على الأجهزة الجوالية للاستماع إليها دون الارتباط بالإنترنت. ويمكن للمستخدم أن يستمع إلى الموسيقى وفق ترتيب معين أو عشوائياً. وأخيراً هناك أيضاً خدمة الاستماع المباشر عبر الإنترنت التي تسمى «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

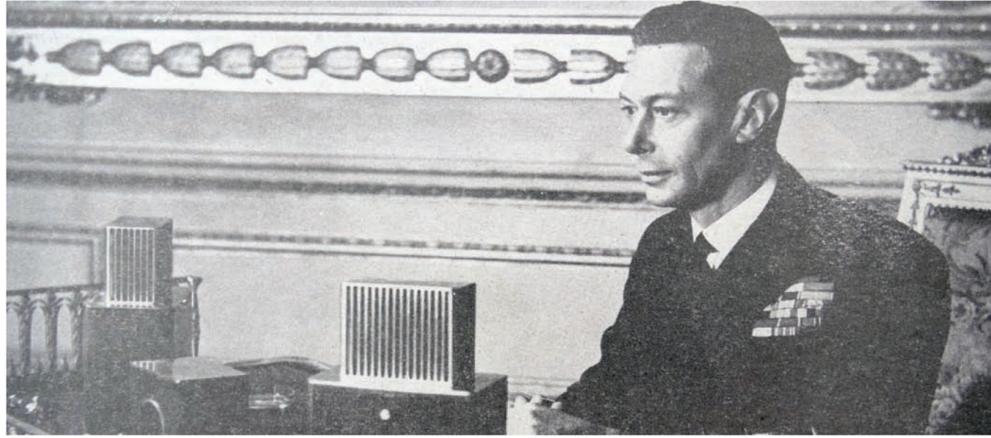
وهناك عملاقة السوق «ستريمينغ» ويوفرها كثير من المصادر مثل «يوتيوب» و«فيفو». وفي كل الأحوال فإن هذه الروافد تتنافس مع الراديو وفي الوقت نفسه تدعم البقاء له وتوسيع رقعته.

وهناك عشرات من الروافد التي تعمل في مجال بث الراديو والخدمات الصوتية المساعدة، ولكن القليل منها يمثل أهم اللاعبين في هذه السوق. والنخبة التالية تمثل بعضاً من عملاقة السوق حالياً ويعول عليها تطوير المجال في المستقبل.

• «بي بي سي» وهي مؤسسة مستقلة ذات ميزانية ضخمة ممولة من تراخيص استغلال التلفزيون في بريطانيا. وتعني «بي بي سي» بالأبحاث في كثير من المجالات، منها الراديو الرقمي وشراكة مع وكالات أبحاث في مشاريع طويلة الأجل.

استخدم تطبيقاً على هاتفك الذكي أو ساعتك الذكية

من أفضل التطبيقات التي جربتها كان تطبيق ستينو Steno على هواتف آيفون حيث يمكنك استعمال التطبيق لتسجيل المقابلات بينما يقوم في الوقت نفسه بتفريغ النص. فعندما تنتهي من التسجيل ستجد النص بالكامل في انتقارك وما عليك إلا مراجعته وتصحيح الأخطاء إن وجدت. التطبيق يدعم اللغة العربية ولكن لاحظت أنه يعاني بعض الشيء لتسجيل النصوص العامية بينما كان تسجيل اللغة العربية الفصحى



ملك بريطانيا جورج السادس في خطاب عبر الراديو خلال الحرب العالمية الثانية (غيتي)

ومؤخراً كشفت «بي بي سي» عن تطبيق للاستماع للراديو الرقمي عبر «آي بلاين»، كما تقدم خدمة أخرى اسمها «بلاي ليسترن» تتيح للمستمع تنزيل الموسيقى التي يستمع إليها والاستماع إليها أو مشاركتها بعيداً عن الإنترنت.

• «سبوتيفاي»، وهي خدمة توفير الموسيقى تعتمد على استثمارات تصل إلى 500 مليون دولار، ولذلك فهي تتوجه إلى مزيد من التوسع. وهي خدمة تشتهر بتوفير الاستماع إلى الموسيقى، ولكنها تشمل أيضاً خدمة راديو يتيح للمستمع اختيار نوع الموسيقى التي يفضلها ثم تقدم له مخترارات منها. وتحسن الخدمة لكي توافيق ذوق المستمع مع تكرار الاستماع.

• «الاست دوت أف إم»، وهي خدمة متاحة في السوق منذ عام 2002 وتعد الأقدم بين محطات الإذاعة الرقمية على الإنترنت. وتوفر المحطة مجالات الموسيقى التي يفضلها المستمع وفقاً لما يستمع إليه.

تاريخ صوتي عريق يعود إلى عام 1895



كان انتشار الراديو محدوداً في العشرينات لندرة أجهزة الاستقبال التي كانت تقتصر على النخبة الثرية

على الرغم من أن أبحاث الكهرباء والمغناطيسية وموجات الراديو تعود إلى القرن 18 فإن المخترع الإيطالي غوغليامو ماركوني كان أول من نجح في إرسال واستقبال موجات الراديو عملياً في عام 1895. ويعد ماركوني هو مخترع الراديو كما نعرفه اليوم.

ومن الحقائق الأخرى حول تطور الراديو: بدأ بث الراديو في عشرينات القرن الماضي ولكن انتشاره كان محدوداً لندرة أجهزة الاستقبال التي كانت تقتصر على النخبة الثرية. تعتبر الفترة ما بين 1930 و1940 هي العصر الذهبي للراديو على الرغم من فترة الكساد العظيم التي عانت منها أميركا الشمالية. بدأ استخدام الراديو في السيارات في ثلاثينات القرن الماضي، وكانت شركة موتورولا هي الأولى في هذا المجال. وفي الستينات بدأ استخدام موجات «إف إم» في السيارات أيضاً. تحول الاستماع إلى موجات «إف إم» في الخمسينات وبلغت نسبة الاستماع على هذه الموجات 50، في المائة في عام 1970. أدى اختراع الراديو الترانزستور الذي يعمل بالبطاريات إلى انتشار الراديو على نطاق واسع في دول العالم الثالث منذ سبعينات القرن الماضي، خصوصاً في المناطق النائية التي لا يصلها التيار الكهربائي.



قصتي مع الإعلام

أحلام اليعقوب *

قصة

صحافية سعودية

في مهنة الصحافة نحن من نصنع الحدث ونعطيها ذاك الزخم، وأحياناً هو يملئنا ويكون بحد ذاته حاضراً مهيباً، لا نتأثر به ولا نحرف مساره. ظننت كثيراً أنني منتمكة من هذه المسلمات حتى أتت «قيادة المرأة»، وهو الحدث الأبرز عالمياً، وكان لي معه تقدير خاص. قد يبدو الأمر عادياً لأي سيدة حول العالم ولا يتجاوز كونه بضع حدائد ملحومة بأخري لتسهيل لها نمط الحركة، لكن الأمر لأحلام شكل إعادة إنعاش لثلاثة عشر سنة بصحبة الأخبار.

دعوني أروي لكم القصة حيثما هي اليوم. كنت قد شاركت كمراسلة لتغطية قيادة المرأة ميدانياً. استلهمت كل قدراتي الصحافية وخرجت كما أحب أن أكون لا كما تقول القاعدة. حصدت تلك الدقائق عن كل الوسائل العالمية. رافق ذلك آلاف الإشارات التي توجت بتبريك من إدارتي بالعمل وكأنها تمت ولادة صحافية جديدة نسوا فيها تلك الفتاة التي كانت ترضخ بين مكاتب المؤسسة الإعلامية تحاول كسب الخبرة قدر المستطاع إلا أنا لم أنسها؛ ليس لأن ما قدمته طيلة ثلاثة عشر سنة كان أقل أهمية، بل باستحقاق أقول قدمت سابقاً لأن ما أذكر أو أنكر أن المرأة قادرة على تصدر المشهد الإعلامي.

نعم لمدة عشر سنوات تنقلت بين التلفزيون الوطني وإذاعة «إم بي سي إف إم»، تلتها ثلاث سنوات بقناة العربية كمحررة أخبار ومقدمة برامج وجدت فيها الترحيب وحصدت بها النجاح، إلا أن الطمع لم يفارقني أبداً، فكلما تمكنت من عمل شيء رحمت أبحث عن آخر وكانما أريد أن أقوم بكل المهام دون أن أبقي شيئاً لغيري، فقط لأجل تعزيز صورة المرأة السعودية في المجال، وكانما أجلد ذاتي عوضاً عن الأخرى. بعد كل هذا أمنت أن الخلل هو ثقافتنا العامة بتجربة المرأة السعودية إعلامياً لم يكن كافياً وناضجاً لأخذها للعالمية رغم أن مجرد ذكرها كفيل بحمل أي خبر يخصها إلى قائمة الترنند (الأكثر تفاعلاً).

مررت بمراحل صعبة احتجت فيها إلى توطين الثقة بنفسني ومع عائلتي وزرع الثقة بداخلهم لأنهم كانوا يلعبون دور المحامي في غيابي أمام المجتمع. رضيت أحياناً أن أجلس بالمقعد الخلفي لأن الرؤية كانت من هناك أكثر وضوحاً، رضيت أن أرى من يكرم عن عملي عوضاً عني لم أعترض لأنني قادرة على تكرار نجاحي بينما هو ربما لا. وبالطبع أخطأت وقصرت وعدت فقلعت. الصحافة بنظري مهنة حياة إلى ما بعد التقاعد يجب أن تطرق خلالها كل أبوابها وأن تعمل بكل قطاعاتها وأن تتعامل مع كل أطرافها، سابقني عيني نحو المستقبل وفؤادي يتقوى للمزيد.

* إعلامية سعودية

مذيعة في قناة «العربية»

أدوات لإعفاء الصحافيين من مشاق تفريغ المقابلات المسجلة

للحصول على مستقرين عرب. كل ما عليك فعله بعد التسجيل أن تقوم بنشر الخدمة التي تريد مع توضيح متطلباتك، فيقوم المستقلون بعرض خدماتهم ويمكنك بعدها أن تتطلع على سيرهم الذاتية وخبراتهم وتختار الأنسب منهم.

فرغ تسجيلاتك بنفسك ولكن

إذا كنت أولئك الذين لا يتقنون إلا بانفسهم لكتابة نص المقابلة، فهناك بعض التطبيقات التي تجعل من هذا الأمر أكثر يسراً. أول هذه التطبيقات هو موقع Transcribe.com الذي يوفر واجهة سهلة الاستخدام وكل ما عليك فعله هو رفع التسجيل الصوتي خاصتك ثم تشغيله من خلال الموقع مقابل سعر معين. تختلف أسعار هذه الخدمات حسب جودة التسجيل ولكنها عادة ما تتراوح بين 15 إلى 30 دولاراً للساعة الواحدة. من أشهر المواقع الأجنبية موقعي upwork.com وfiverr.com بينما يعتبر موقع mostaql.com أفضل الخدمات العربية البديلة مشابة ولكن بقيمة 20 دولاراً سنوياً.

المنطوقة إذا ما استعملته من خلال إلا متصفح كروم Chrome. ما عليك إلا فتح أي مستند ثم الانتقال إلى «القائمة العلوية» ثم اختر «أدوات» ثم اختر الكتابة الصوتية Voice Typing. من الآن فصاعداً يمكنك قراءة نص المقابلة أو تشغيل المكالمات من جهاز التسجيل وسيقوم البرنامج بكتابة ما يسمعه لحظياً. يمكن أيضاً استعمال غوغل دوكس للترجمة عن طريق الذهاب إلى قائمة «الأدوات» ثم اختيار «ترجمة المستند».

وظف مختصاً

توجد كثير من المواقع التي تسمح لك بتوظيف مستقل Freelancer يقوم بتفريغ النصوص التي ترسلها إليه مقابل سعر معين. تختلف أسعار هذه الخدمات حسب جودة التسجيل ولكنها عادة ما تتراوح بين 15 إلى 30 دولاراً للساعة الواحدة. من أشهر المواقع الأجنبية موقعي upwork.com وfiverr.com بينما يعتبر موقع mostaql.com أفضل الخدمات العربية البديلة مشابة ولكن بقيمة 20 دولاراً سنوياً.



دقيقاً جداً. من التطبيقات المشابهة هي Cogit لكن للأسف لا يدعم اللغة العربية. يمكنك أيضاً تحميل تطبيق ريكودي Recordly المتوافق مع ساعات آبل الذكية الذي يقوم بتسجيل النصوص بأسعار يمكنك استعمال محرر مستندات Google Docs لنقل وتسجيل الكلمات

يعتبر أهل الصحافة مهمة تفريغ المقابلات عبئاً قبل كتابة المواد

تلدن، هشام الكوكة

استخدم خدمة أوتوماتيكية

لحسن الحظ توجد الكثير من المواقع التي تقدم خدمة تفريغ النصوص بطريقة أوتوماتيكية مستغلة تقنية الذكاء الاصطناعي. أحد أهم هذه المواقع happyscribe.co الذي يستعمله حالياً أكثر من 4 آلاف صحافي وباحث من كل أرجاء العالم. طريقة العمل سهلة جداً، إذ يطلب منك الموقع رفع تسجيل وفي غضون دقائق سيقوم الموقع بتزويدك بالنص

بيئة

التغيرات المناخية تهدد جاكارتا وبومباي ومانايلا
مدن وعواصم عالمية يتهددها الفرق بسبب الاحتباس الحراري

جاكارتا مهددة بالغرق

ساحل المدينة. وتؤدي الحكومة بناء 17 جزيرة صناعية لتكثف خط الدفاع الأول عن العاصمة. ويقول مايكل أوبنهايمر الباحث في جامعة برنستون الأميركية، المشارك في وضع تقرير خاص للجنة الدولية للتغيرات المناخية حول المحيطات والتغيرات المناخية المتوقع نشره العام المقبل: «لقد خسرتنا المعركة الحالية» ضد التغيرات المناخية. ويضيف أن مستويات البحار ستواصل الارتفاع والفيضانات ستواصل الازدياد في المستقبل القريب.

بناء هلدسي

وتؤدي التغيرات المناخية إلى ارتفاع مستوى البحار وتحويل العواصف إلى أعاصير شديدة محملة بسيل من الأمطار في عدة مناطق في العالم. وتهدد الأمطار الموسمية مدينة بومباي بالفيضانات. ويصعب على العلماء حالياً وضع التوقعات حول منظومة التغيرات الجوية في جنوب آسيا التي تخضع لمختلف التأثيرات في وسط المحيط الهندي الواقع بين غرب المحيط الهندي وشرق المحيط الهندي. ويعتبر هذا المحيط الهندي أكبر موقع في المساحة على الأرض الذي يحتوي على مياه سطحية ساخنة تولد الازدياد في المستقبل القريب.

وتعاني مدن مثل بومباي من هذه التهديدات بسبب هندسة بنائها إذ إنها بنيت قبل 300 سنة على أرض كانت مغمورة بالمياه، وكانت في القرن السادس عشر عبارة عن جزر ساحلية متفرقة إلا أن البريطانيين حولوها لاحقاً إلى شبه جزيرة بعد ردم أجزاء منها. وتتوقع وكالة «ناسا» الفضائية أن يرتفع مستوى البحر قرب بومباي بمعدل 2,9 سنتيمتر سنوياً على مدى السنوات العشر المقبلة وبمعدل 14,4 سنتيمتر خلال 30 عاماً المقبلة.

5 فائزين في مسابقة «ناسا»

تصاميم مبتكرة لمنازل على سطح المريخ



أحد التصاميم الفائزة

سيرتش بلاس/ أبليس كور مارس إكس يونيت» تصميماً من عمارة دول الشمال، مع الإصرار على تقديم بناء يسمح لأكثر كمية من الضوء باختراق الوحدات السكنية. وأخيراً، تركّز مقاربة جامعة نورث ويسترن على موضوع قابلية للطي بين الغرف ومرىحات منفصلة للعمل أو لممارسة الحياة الاجتماعية. ويختلف تصميمها، الذي يقدم مساحة للحياة الاجتماعية سلسة في هيكل أفقي، بشكل كبير عن الأفكار الأخرى، وتحديداً عن المساهمة التي قدمها فريق «سبيس فكتوري».

مقاربات مختلفة، بدأ اختلافها واضحة في العروض التقديمية المصوّرة، إذ يسلّط فريق «زوفيريس» مثلاً الضوء على الروبوتات الذاتية التي تبني هياكلها النموذجية. وستتمكّن روبوتاته من بناء الوحدات السكنية المصممة من الصفر وباستخدام الخراب المريخي. أمّا فريق «إي أي سبيس فكتوري» فيركّز على بناء فعال لوحات أسطوانية الشكل متعددة الطبقات بتصميم عمودي، حتى إن فيديو العرض الذي قدّمه يحمل عنوان «مستقبلنا المريخي العمودي».

وقدم هؤلاء الفائزون تصاميم رائعة تسلّط الضوء على أشكال مختلفة من الحياة على المريخ. ويتيح تأمل هذه الفرق إلى المرحلة الأفضل لكل تصميم، بما قد يمثل أكثر الظروف الحياتية عزلة في تاريخ البشرية.

لندن، «الشرق الأوسط»

اختارت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) 5 فائزين في إطار مسابقة مستمرة كانت قد أطلقتها للحصول على أفكار ذكية حول كيفية بناء وحدات سكنية بالطباعة ثلاثية الأبعاد على سطح المريخ.

أربعة في المائة من قيمة السوق المستقبلية، سيطر على جزء كبير من هذه السوق ممولون محليون على اعتبار أن التكامل عمودي (مثلاً صناعات محلية و/أو إطلاق) أكثر شيوعاً في مجال الأقمار الصناعية الصغيرة منه في مجال الأقمار الأكبر حجماً. ومن المتوقع أن تولد خدمات إطلاق الأقمار الصناعية الصغيرة أرباحاً تصل إلى 16 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة، محققة نمواً قوياً يفوق نمو العقد الماضي. ويعتبر النمو في عائدات الإطلاق أكبر من نمو عائدات الصناعة مع بروز مزيد من النوع في خدماته. ويعمل مشغلو الأقمار الصناعية الصغيرة حالياً على إطلاقها بواسطة قاذفات متوسطة إلى ثقيلة عبر التعاقد المباشر أو وسطاء إطلاق. لا تزال بعض القاذفات الخاصة بالأقمار الصناعية الصغيرة قيد التطوير، مع اقتراب الأكثر تقدماً منها من الإقلاع في رحلات تجريبية.

تصور الأحداث بالكاميرا بشكل متواصل وتراقب الموجات الدماغية
دراسات ميدانية لفهم ذاكرة الإنسان

أحداث وتنبؤات

لندن، «الشرق الأوسط»

تحاول مجموعة علمية في مختبر الإعلاء» بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأميركي، تحمل اسم «فلويد إنترفيو» العمل بحماسة للتوصل إلى السبب الذي يدفع الإنسان إلى تذكر اللحظات، أي تسجيل الدماغ للانطباعات والأحداث البارزة التي تظل عالقة في الذاكرة.

يحاول مصطفي محسن فاند، وهو أحد خريجي المعهد وعضو باحث في المجموعة، تسجيل ذلك عبر جمع أكبر قدر من البيانات عن نفسه والعالم المحيط به، وربط إشارات الحيوية بالأوقات والمسابقات، وهو سبب مع عسة «عن السمكة» مثبتة فوق كاميرا هاتفه الذكي المعلق على صدره، ويرتدي قبعة سوداء على رأسه مجهزة بأقطاب كهربائية لتخطيط الموجات الدماغية... وقد تدجج بكل هذه الأجهزة من أجل العلم.

التقاط لحظات الذاكرة

يرتدي محسن فاند الأذربيجاني الأصل، منذ يناير (كانون الثاني) الماضي الكاميرا، وسورا أسود مجهزة لتسجيل الإشارات في معصمه الأيسر، لمدة تتراوح بين 3 و16 ساعة يومياً. كما أضاف في يونيو (حزيران) سماعات متحركة لتخطيط الموجات الدماغية بهدف جمع بيانات الموجات الدماغية خلال متابعة حياته اليومية. وجمع حتى الساعة أكثر من 1500 ساعة من تصوير الفيديو. وهو يستخدم كل بضعة أيام برنامجاً لجمع الفيديوهات والإشارات الحيوية، لصناعة أفلام منها بضع دقائق تليط وتتسارع وفقاً لمقاييس محددة كارتفاع وترجع معدل ضربات قلبه ومستوى وصول جلده، أي الأمور التي لا يمكن التحكم بها، ويعتقد أنها تنسجم وتتوافق الأحداث في حياته. وشرح محسن فاند في حديثه لـ «تكنولوجيا رينغ» أنه يستطيع عرض يوم كامل واختصاره بخمس دقائق ومشاهدته، وقد صنعه نحو 300 فيلم مصور حتى اليوم،

بعضها يختصر يوماً واحداً وأخرى تجمع 3 أو 4 أيام. وهي في الحقيقة مقاطع رائعة للمشاهدة، حتى عندما تعرض تفاصيل الحياة اليومية العادية. يتضمن مثلاً أحد المقاطع الذي يختصر 40 دقيقة من الوقت الحقيقي في دقيقتين من العرض، مقتطعات سريعة لمحسن نفسه تظهره يسير مع شريكة حياته هانا كامل تارة، ومقتطعات أخرى بطيئة يبدو فيها واقفاً وحده في محطة القطارات. وفي مشاهد أخرى، يظهر الشاب معها وهما يركبان الدراجة الهوائية بسرعة، ثم يظهر وهو يعزف الغيتار في المنزل بسرعة متفاوتة. وفي مقطع آخر مدته دقيقتان، نرى كيف يتغير معدل سرعة نبض قلبه أثناء مشاهدته فيلم «ويب لاش» الذي يروي قصة مراهق يحترف عزف الطبول واستاد الموسيقى القاسي الذي يعطيه الدروس، وهو فيلم ذو إيقاع سريع. تسير لقطات الفيلم التي تعرض قرع الطبول بسرعة شديدة تتميز بالاحداث الفردية، ولكن هذه السرعة تتراجع في لقطات أساسية يظهر فيها الأستاذ، كاحد المشاهد الذي يقول فيه للعازف: «لقد أنقذت المقطع». ويقول محسن فاند: «التضح أنني حساس حيال علاقات الأب وابنه» لافتاً إلى أن معدل نبض قلبه تسارع خلال التفاعل بين شخصية الفيلم الرئيسية «اندرو» ووالده.

رصد السلوك والعلاقات

يقول محسن فاند إنه تعلم

اشياء أخرى كثيرة من جمع وتلخيص ومشاهدة حياته اليومية. فقد لفت إلى أنه لم يلاحظ يوماً كم يعامله الناس بلطف حتى شاهد ما يعادل يوماً كاملاً من اللقطات ورأى أن كل الأشخاص الذين يعمل معهم في المختبر تقريباً يسألونه عن حاله. كما استخدم البيانات التي يجمعها ليصبح أكثر لطفاً مع الآخرين أيضاً. فقد لاحظ من خلال أحد المقاطع أنه لم يكن يبدي اهتماماً كبيراً أثناء حديث جرى بينه وبين زميله في السكن حول اختبار في مادة الحساب كان الثاني يحضر له، ولكنه بعد مشاهدة المحادثة لاحقاً، أرسل زميله ليعرف ما إذا كان بحاجة إلى مساعدة في الدرس.

يتبع محسن فاند بعض القواعد الأساسية أثناء التسجيل. عندما يدخل إلى الحمام، يغطي عدسة الكاميرا أو يرفعهما إلى الأعلى ويسلطها على وجهه. وهو لا يوقف التسجيل كلياً، لأنه يريد قياس التغيرات «الفيزيولوجية» حتى في الحمام، مشيراً إلى أن معدل نبض قلبه ينخفض بشكل ملحوظ خلال الوقت. ولديه قاعدة أخرى، فهو لا يسجل خلال الأوقات العاطفية. ويقول محسن إنه اتخذ هذا القرار مع شريكته قبل بداية المشروع لأنهما شعرا بالقلق من هذا النوع من اللقطات، والتي قد تتعرض

تصغير الحجم وتطور الأداء يؤهلانها للعمل في كويكبات فضائية
7 آلاف قمر صناعي صغير تنطلق إلى الفضاء في العقد المقبل

فضاء وفاقك

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكر أحدث تقارير شركة «يورو كونسال» الذي يحمل عنوان «أفاق سوق الأقمار الصناعية الصغيرة»، أن هذه السوق ستشهد توسعاً كبيراً على صعيدي الطلب وقدرات الأنظمة. كما سيتم إطلاق نحو 7 آلاف قمر صناعي صغير خلال السنوات العشر المقبلة، أي ما يقارب ستة أضعاف 1200 وحدة أطلقت خلال العقد الماضي.

وستشكل هذه الأقمار 50 كوكبة، تسيطر اثنتان عملاقان منها على 80 في المائة من مجمل عدد الأقمار الصغيرة.

انطلاقة فضائية

وكشف مكسيم بوتو، مستشار في شركة «يورو كونسال» ومعد التقرير، أنه بحلول عام 2022، سيتم إطلاق 580 قمراً صناعياً صغيراً كل عام يُعيد نشر أول كوكبة، مقارنة بمعدل سنوي بلغ 190 قمراً صناعياً خلال السنوات الخمس الماضية. وأضاف أن متوسط عدد الأقمار الصناعية التي تنطلق سنوياً سيرتفع بعدها إلى 850 في الأعوام التالية حتى 2027 بعد نشر كوكبة عملاقة.

ويضيف بوتو في حديثه نقلته مجلة «سبيس دايلي»: «يأتي طلب الأقمار الصناعية الصغيرة بهدف وضعها ضمن الكويكبات، بشكل دوري وليس

الصغيرة. وفي الماضي، كان «التطوير التقني» المهمة الرئيسية الموجهة لأهداف اختبار التقنيات المستقبلية والحمولات أو لتحقيق أغراض تعليمية. أما السنوات المقبلة، فستشهد سيطرة ثلاث مهمات على سوق الأقمار الصناعية الصغيرة: * تامين اتصالات النطاق العريض الذي يعتبر حتى الآن التطبيق الأوسع مع ما يقارب 3500 قمر صناعي ستطلق بين 2018 و2027 (92 في المائة منها تعود لكويكبتين عملاقتين). * في مجال مراقبة الأرض، ستشهد الأقمار الصناعية الخاصة بهذه المهمات نمواً بمعدل ثلاثة أضعاف، من 540 قمراً في السنوات الماضية إلى 1400 قمر يتوقع انطلاقتها بين 2018 و2027. وتعتزم ثلاث كويكبات إطلاق أكثر من 800 قمر صناعي خلال هذه المدة، اثنتان منهما تعتمدان على

الصغيرة. وفي الماضي، كان «التطوير التقني» المهمة الرئيسية الموجهة لأهداف اختبار التقنيات المستقبلية والحمولات أو لتحقيق أغراض تعليمية. أما السنوات المقبلة، فستشهد سيطرة ثلاث مهمات على سوق الأقمار الصناعية الصغيرة: * تامين اتصالات النطاق العريض الذي يعتبر حتى الآن التطبيق الأوسع مع ما يقارب 3500 قمر صناعي ستطلق بين 2018 و2027 (92 في المائة منها تعود لكويكبتين عملاقتين). * في مجال مراقبة الأرض، ستشهد الأقمار الصناعية الخاصة بهذه المهمات نمواً بمعدل ثلاثة أضعاف، من 540 قمراً في السنوات الماضية إلى 1400 قمر يتوقع انطلاقتها بين 2018 و2027. وتعتزم ثلاث كويكبات إطلاق أكثر من 800 قمر صناعي خلال هذه المدة، اثنتان منهما تعتمدان على

مهمات المستقبل تتعدد المهمات التي تستخدم فيها الأقمار الصناعية

ثقافة



فاضل السلطاني

حذار من كارهي الكلمات

حذار عندما يستهفون الكتب. حين يحصل ذلك، يعني أن الفاشية وصلت إلى مرحلة خطيرة. والمعروف عبر التاريخ أن لا عدو أكبر لهذه الظاهرة الأخطر في تاريخ الإنسانية سوى الكلمة. إنها تخافها أكثر من الطاعون. وهو أمر مفهوم في الأنظمة الشمولية من هتلر إلى صدام حسين. ولكن أن نشهد في بلد ديمقراطي هجوما ممنهجاً غير مسبوقة على أصحاب الكلمة، ومن أعلى المستويات، فهذا قد يدل على أن هناك شيئاً يغلي تحت السطح، ما يستدعي قرع أجراس الخطر. صحيح، أن هذا الهجوم لا يزال يدور لحد الآن ضمن اللعبة الديمقراطية، ولكن وقانونياً، بل إن ينحدر من الأعلى إلى الأسفل، حيث الشارع، كما حصل في الأيام الأخيرة في لندن المدينة المتسامحة، المتعاشية، أم التقاليد الديمقراطية. قبل أيام، هجم العشرات من منظمة يمينية متطرفة على مكتبة «يوكسمارك»، وسط العاصمة البريطانية. وجهوا الإهانات للعلمين في المكتبة، وكانوا يهتفون: «فلنحلج بريطانيا عظيماً مرة أخرى»، على غرار: «أميركا أولاً».

لم يكونوا غوغاء، ولم يكن هجوماً أعمى (كان أحدهم يرتدي قناع ترمب). اختاروا الكتب والمجلات التي يستهفونها من الرفوف، ويعترونها على الأرض... مجلات وكتب تبحث في ظاهرة العداة للإسلام، وصعود الشعبوية، والعنصرية، والظواهر الفاشية. لم تكن الحادثة الأولى. ففي مارس (آذار) الماضي، هجمت مجموعة من اليمين المتطرف أيضاً، ومن غيرهم، على مكتبة أخرى في منطقة بلومزبري، التي تشكل قلب الثقافة البريطانية، حيث كليات جامعة لندن، ومكتبة «سنيث هاوس» ومقر «لندن بوكس ريفيو»، وحيث نشأت حركة الحداثة الأدبية الأولى في بريطانيا، المعروفة باسم «جماعة بلومزبري»، على اسم المنطقة، ومن رموزها فريدينا وولف.

يتوهم من يعتقد أن مثل هذه الظواهر تبقى محصورة ضمن بلد واحد، أو بقعة جغرافية واحدة، فالعدوى تنتقل بسرعة في عالمنا المعاصر، كما رسائل «تويتس» و«واتساب»، وهذا ما نشهده الآن مع صعود الشعبوية في فترة قياسية في أكثر من مكان من العالم، وخصوصاً في أوروبا التي أنتجت لنا أبهى ما عرفنا؛ حركة التنوير. لقد علمنا التاريخ أن هذه الظاهرة لا يمكن أن تبقى حبيسة حدودها، وإلا ستموت. إن ميكانيكيته لا تتوقف إلا إذا انتفت الشروط التي ولدتها، غير أن الشروط على العكس تتراكم وتكبر في أكثر من بلد.

وعلمنا التاريخ أيضاً، كما يفعل دائماً، ولأسفل لا نستطيع على دروسه غالباً، أن الفاشية هي الابنة الشرعية، للشعبوية ولا تحتاج بالضرورة إلى «راس المال المالي»، كما ذهب جورجي جينيتروف عام 1935، التي تولد وتبلغ مرحلة التضخيم كما حصل في ألمانيا وإيطاليا في الثلاثينات، فقد نمت في أكثر من مكان في البلدان النامية، ومنها منطقتنا العربية كالعراق وليبيا وسوريا. لكن خطى هذا السبج الرهيب تقرب أكثر وأكثر من أبواب أوروبا، وسط أزمات النظام الرأسمالي المتلاحقة، وقشل أحزاب يسار الوسط، واليمين المعتدل في تحقيق برامج إصلاحية عميقة.

تحذيرات المفكرين والمثقفين تتصاعد في أكثر من بلد في الغرب من انتكاسة كبرى قد تهدد كل المكتسبات الإنسانية التي حققها البشرية بعد تاريخ مظلم من حروب وقمع ودم، وفي مقدمة هذه المكتسبات حرية القول والفكر، والمهدين الآن أكثر من أي وقت آخر منذ هزيمة النازية والفاشية في ثلاثينات القرن الماضي، اللتين بدا صعودهما الرهيب بحرق الكتب أولاً.

سعادته بالتحديث إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، خصوصاً أن روايته الأكثر مبيعاً «جنود سلاميس» قد ترجمت أخيراً إلى العربية. هنا حوار معه:

روايته «جنود سلاميس» الأكثر انتشاراً ترجمت أخيراً إلى العربية

خافيير سيركاس: لا يمكن فهم الأدب الإسباني من دون التراث العربي

حيث تزايد نفوذها، لذا أصبحت القدرة على نشر الأكاذيب أكبر من الإنسان، ويعني هذا أننا نعيش في عالم تحطبه الأكاذيب نظراً لقدرة وسائل الإعلام وتنوعها بشكل هائل. لم يعد على المرء إنشاء صحيفة وإنفاق الملايين لنشر الحقائق أو الأكاذيب، بل يكفي أن يكون لديك حساب على موقع «الفيسبوك». لقد ازدادت حياة عود. يحقق رجل صحافي الأكاذيب قوة عن أي وقت مضى. من الأمور التي اكتشفتها أثناء تأليني لرواية «المحتال» هي أننا نعشر البشر كثيراً ما نفضل الكذبة على الحقيقة لأنها أجمل، وأكثر رومانسية، ومجاملة، ولأن الحقيقة كثيراً ما تكون قبيحة، وقاسية، ومحنة، ومعقدة.

وجود الصحافة ضروري أكثر من أي وقت مضى، لكنها لم تعد كافية لمعرفة الحقائق، فعليك تحليل وتفكيك الأكاذيب التي يتم نشرها مع الحقائق.

أي من أعمالك تترجمه لقرائنا، إضافة لـ «جنود سلاميس»؟

كانت رواية «جنود سلاميس» هي التي جعلتني كاتباً محترفاً. تبدو أعماله وكأنيما تتناول الماضي، لكنها دائماً ما تتحدث عن الحاضر. إنها تتحدث عن ماضٍ لم يحدث بعد. تتناول تلك الرواية قصة عالمية حدثت أثناء الحرب الأهلية الإسبانية، لكنها تتحدث عن قصص مماثلة في كثير من مناطق العالم. إنها قصة مجموعة من سجناء الفاشية الذين أطلق حرس الحدود الفرنسية النار عليهم في نهاية الحرب الأهلية الإسبانية المروعة الفظيعة. تمكن أحدهم من الفرار من ذلك الإعدام الجماعي بمعجزة، والاختباء، وبينما يبحث عنه الجمهوريون لقتله، يجده أحدهم فجأة، ويصوب السلاح نحوه ليقتله، وبينما

حيث تزايد نفوذها، لذا أصبحت القدرة على نشر الأكاذيب أكبر من الإنسان، ويعني هذا أننا نعيش في عالم تحطبه الأكاذيب نظراً لقدرة وسائل الإعلام وتنوعها بشكل هائل. لم يعد على المرء إنشاء صحيفة وإنفاق الملايين لنشر الحقائق أو الأكاذيب، بل يكفي أن يكون لديك حساب على موقع «الفيسبوك». لقد ازدادت حياة عود. يحقق رجل صحافي الأكاذيب قوة عن أي وقت مضى. من الأمور التي اكتشفتها أثناء تأليني لرواية «المحتال» هي أننا نعشر البشر كثيراً ما نفضل الكذبة على الحقيقة لأنها أجمل، وأكثر رومانسية، ومجاملة، ولأن الحقيقة كثيراً ما تكون قبيحة، وقاسية، ومحنة، ومعقدة.

وجود الصحافة ضروري أكثر من أي وقت مضى، لكنها لم تعد كافية لمعرفة الحقائق، فعليك تحليل وتفكيك الأكاذيب التي يتم نشرها مع الحقائق.

أي من أعمالك تترجمه لقرائنا، إضافة لـ «جنود سلاميس»؟

كانت رواية «جنود سلاميس» هي التي جعلتني كاتباً محترفاً. تبدو أعماله وكأنيما تتناول الماضي، لكنها دائماً ما تتحدث عن الحاضر. إنها تتحدث عن ماضٍ لم يحدث بعد. تتناول تلك الرواية قصة عالمية حدثت أثناء الحرب الأهلية الإسبانية، لكنها تتحدث عن قصص مماثلة في كثير من مناطق العالم. إنها قصة مجموعة من سجناء الفاشية الذين أطلق حرس الحدود الفرنسية النار عليهم في نهاية الحرب الأهلية الإسبانية المروعة الفظيعة. تمكن أحدهم من الفرار من ذلك الإعدام الجماعي بمعجزة، والاختباء، وبينما يبحث عنه الجمهوريون لقتله، يجده أحدهم فجأة، ويصوب السلاح نحوه ليقتله، وبينما

هل هناك اختلاف كبير؟

نعم إنه قناع للاختفاء؟

أو ربما لكشف الحقيقة. قد يحمل خافيير سيركاس في الرواية أكثر مما أحمله أنا شخصياً. إنه وسيلة وإداة للحكي. يظهر سيركاس الذي تحدث عنه بعد ذلك في روايات أخرى لي بطرق مختلفة تماماً.

هل هناك اختلاف كبير؟ نعم إنه قناع للاختفاء؟ أو ربما لكشف الحقيقة. قد يحمل خافيير سيركاس في الرواية أكثر مما أحمله أنا شخصياً. إنه وسيلة وإداة للحكي. يظهر سيركاس الذي تحدث عنه بعد ذلك في روايات أخرى لي بطرق مختلفة تماماً. على سبيل المثال يشبهني سيركاس في «المحتال» تماماً. ما هي كلمتك الإسبانية المفضلة؟

لا. عليك تعلم قول كلمة لا.



خافيير سيركاس

كل ما هو جيد في بلادي نتاج الديانات والثقافات واللغات المختلفة، لكن تم إخفاء ذلك عنا اكتشمت أثناء تأليني لرواية «المحتال» أننا نعشر البشر كثيراً ما نفضل الكذبة على الحقيقة لأنها أجمل، وأكثر رومانسية

لطالما كان الكذب حاضراً، ولطالما يلجأ كثير من السياسيين إلى الكذب في السياسة. ما يحدث حالياً مرتبط بذلك الحقيقة العالية والأبدية، فالرجال والنساء يكذبون. ربما ما يحدث هو أن الحقيقة الأساسية في عصرنا هي سيطرة وسائل الإعلام بشكل يفوق الواقع ويتجاوز. لا تعبر وسائل الإعلام عن الواقع فحسب، بل تصنعه. ما لا يوجد في وسائل الإعلام لا يوجد في واقع الأمر، كما روايات القرون الوسطى والعصر الذهبي. كان ثيرانتس رجل على اتصال حقيقي بالثقافة العربية، وكتاب «الحب الفاضل» من الكتب الرئيسية والثورية في الأدب الإسباني التي لا يمكن فهمها دون الاتصال بالعرب، لكنني أجمل الأدب العربي المعاصر كثيراً.

المفائق والأكاذيب حاضرة يوماً في أعمالك كيف يمكنك تحليل التوجه السائد الآن في زمن الأخبار المكتوبة؟

الانطباع الأول الذي تكون لدي عن الكاتب الإسباني خافيير سيركاس هو أنه بحر من المعرفة، حيث تحمل كل إجابة من إجاباته تاريخ وتأملات

العظيم دون التراث العربي، في الشعر على سبيل المثال. العمارة أساسية أيضاً، فضلاً عن بلد يتسم بالتنوع والتمازج مثلنا جميعاً، لكن يأتي ذلك التمازج في حالتنا من الثقافة العربية، ولم يتم استعادة ذلك حتى منتصف القرن الماضي. يتعلق الأمر بالاعتراف بالحقيقة وهي أننا من هناك.

لماذا لم يتم الاعتراف بذلك؟ السبب واضح ومؤكد وهو السلطة والسيطرة؛ السيطرة على الماضي والحاضر. لذا نحن كروائيين نشكك دوماً في هذه الرواية عن الماضي التي تمنحنا القوة والسيطرة، وينبغي علينا كمواطنين القيام بذلك أيضاً. تلك الرواية كانت للحكام الكاثوليك الذين طردوا العرب من إسبانيا، فهم من أرادوا ترسيخ تلك الرواية، التي تؤكد أنه ليست لنا علاقة بالعرب، وأنهم مختلفون عنّا. فنحن كاثوليك أوروبيون، وقد أرادوا جعل تلك الرواية ملائمة للحاضر حتى لو كان ذلك عبر التزييف.

تتناول رواية «المحتال» التي أقدمها هذه القصة، فليس إنريك ماركو، الذي يمثل نموذجاً واضحاً لذلك، فهو يخترع ماضياً لنفسه، عبارة عن لحمية؛ ماضياً عاطفياً، وهو ما نفعله جميعاً في النهاية، خاصة من هم في السلطة. حين يتعلق الأمر بمضامني، لقد خدنا فيما يتعلق بماضينا، وتخلينا إسبانيا كاثوليكية خالصة غير «ملوثة» بالثقافات الأخرى، وهذا أمر كارثي لأن كل ما هو جيد في بلادي نتاج الديانات والثقافات واللغات المختلفة، لكن تم إخفاء ذلك عنا.

هل للادب العربي أثر على أعمالك؟ وهي وكالة رسمية، على التراث العربي متجذر بشدة في الأدب الكلاسيكي الإسباني

للمرء فهم الأدب الإسباني

مائة عام على ولادته

عبد السلام العجيلي... أعمال تبنت هموم الناس البسطاء ولغتهم

الصهاينة في فلسطين. وقد استلهم من هذه الأعمال المستعارة نشرت كتابات أدبية كثيرة في عدد من الدوريات المشهورة في ذلك الزمن مثل مجلة (الحديث) في حلب، و(المكشوف) في بيروت، وهي دوريات كانت تحفل بما يكتبه أساتين الفكر والثقافة، ويطلع الكتريون إلى أن تظهر أسماؤهم فيها. أما أنا فكتبت قانعاً بأن أجور إنتاجي الأدبي في تلك الدوريات إنتاج المشاهير، وأنا بعد جوائز أدبية، وترجمت أعماله إلى لغات عدة، ومنها الفرنسية والإنجليزية. واشتهرت أعماله لأنه كان يعالج مشكلات بديته بصوت ويصور ويعرضها بنصوص تصل إلى قارئها بسهولة وبساطة، بلغته تحاكي شريحة عريضة من الناس، وليس فقط المثقفين أو المهتمين بالأدب، وربما البيئة البدوية التي تغلب على سكانها الأمية أو أضعاف متعلمين جعلته يستخدم معجماً قريباً من القارئ العادي. من أعماله: «قلوب على الأسلاك»، و«مقامات»، و«اجملهن»، و«مجهول على الطريق» وساعة الملازم، و«ياسمة بين الدموع»... التي نال عنها عدة جوائز أدبية.

الصهاينة في فلسطين. وقد استلهم من هذه الأعمال المستعارة نشرت كتابات أدبية كثيرة في عدد من الدوريات المشهورة في ذلك الزمن مثل مجلة (الحديث) في حلب، و(المكشوف) في بيروت، وهي دوريات كانت تحفل بما يكتبه أساتين الفكر والثقافة، ويطلع الكتريون إلى أن تظهر أسماؤهم فيها. أما أنا فكتبت قانعاً بأن أجور إنتاجي الأدبي في تلك الدوريات إنتاج المشاهير، وأنا بعد جوائز أدبية، وترجمت أعماله إلى لغات عدة، ومنها الفرنسية والإنجليزية. واشتهرت أعماله لأنه كان يعالج مشكلات بديته بصوت ويصور ويعرضها بنصوص تصل إلى قارئها بسهولة وبساطة، بلغته تحاكي شريحة عريضة من الناس، وليس فقط المثقفين أو المهتمين بالأدب، وربما البيئة البدوية التي تغلب على سكانها الأمية أو أضعاف متعلمين جعلته يستخدم معجماً قريباً من القارئ العادي. من أعماله: «قلوب على الأسلاك»، و«مقامات»، و«اجملهن»، و«مجهول على الطريق» وساعة الملازم، و«ياسمة بين الدموع»... التي نال عنها عدة جوائز أدبية.



عبد السلام العجيلي

قلائل هم من يشبهون الأديب الراحل بشوهره الوطني وثقانيه في العمل، خصوصاً دفاعه عن فلسطين، فقد ضحى بصلبه نانياً في مجلس النواب السوري أيام «الكتكة»، ليلتحق بجيش الإنقاذ (مع زميله أكرم الحوراني) لمحاربة

يقومون في البلدة فإذا جاء الربيع خرجوا إلى البادية يرعون فيها اغنامهم ويتنقلون بين مراعي الكلا حتى أوائل الخريف، وقد عشت هذه الحياة في صباي، فأثرت في كثيراً وقبست منها كثيراً فيما كتبت. بدأ حياته شاعراً ينشر أشعاره في دوريات باسم مستعار، ولشغفه بالشعر نظم مرة قصيدة في مسألة كيميائية عندما كان على مقعد الدراسة، وله ديوان يتيم: «اليالي والنجوم»، وقصائد من الشعر العمودي. وفي هذا الديوان نقرأ قصيدة مرثية في نجله مهدي الذي قضى جادات سير اليوم: بني تركنتي ومضيت هلا صبرت لعنا نمضي سوريا فهذا العيش بعدك كيف يحلو أيا حلو السجاليا والخيالي حياتي قد غدت صحراء مذ ما نفضت تراب فربك عن دنيا ويا والدي سقت لا انتظرتي فما بعد التي إلا اللتي ورجل الأديب العجيلي بعد نجله بعقدين من الزمن (2006).

أربعينات القرن الماضي. ولد العجيلي في مدينة الرقة، التي كانت شبه قرية بدوية تسكنها قبائل زراعية رعوية، وكان العجيلية يراسون قبيلتهم وهم من سراتها وأبنائها. وقد وصف بعض النقاد العجيلي بـ«البدوي البرجوازي» أو «البرجوازي التنبيل» فقال عنه نزار قباني: «العجيلي أروع بدوي عرفته المدينة، وأروع حضري عرفته البادية»، وللرقة رغم ضالعة عمرانها ارتباط بأشخاص وأحداث تاريخية جسام، كما هو معروف، فهي كانت مصيفاً للخليفة هارون الرشيد الذي قال فيها: «الدنيا أربعة منازل هي دمشق والرقة والري وسمرقند»، وفي ضاحيتها وقعت معركة «الفتنة الكبرى» (صفين)، التي شقت صف المسلمين، وفيها دفن الصحابي عمار بن ياسر. هذه البيئة البدوية انعكست في كل كتابات العجيلي، إذ يقول عن مدينته: «ولدت في الرقة، بلدة صغيرة، أو قرية كبيرة، على شاطئ الفرات بين حلب ودير الزور، من الناحية الاقتصادية كان أغلب أهل الرقة، وأسرة العجيلي منهم، يعيشون حياة نصف حضرية، بأنهم كانوا في الشتاء

تونس، رياض معسس

مائة سنة مرت على ولادة الطبيب والكاتب والسياسي عبد السلام العجيلي، الذي يجمع كثيرون أنه كان من أكبر مبدعي عصره شعراً ونثراً في سوريا. وكان من أمهر الأطباء الجراحين وأكثرهم التصاقاً ببيئته (الرقة) وأبناء عشرينه.

وقد خص لمهنته مجموعات قصصية تناول فيها تجربته كطبيب إعادة في الريف، وأحداث الطبيب في هذه المنطقة من سوريا التي يندر فيها الأطباء وتكثر الأمراض، حتى مرض الطاعون في وقت أخفى فيه هذا المرض، كما ذكر العجيلي في إحدى قصصه.

لم يتخل العجيلي رغم شهرته ككاتب عن مهمته طبيباً، وإصراراً منه على مداواة أهل بلده الذين كانوا يقصدون عيادته للعلاج مجاناً. يقول: «إن ما يفتخر بكتبه غيري لكن دوري في مداواة الناس لا يتغير عليه غيري».

وسياسياً، أصبح وزيراً للثقافة والإعلام والخارجية (في فترة الانفصال بداية ستينات القرن الماضي) بعد أن كان نائباً عن الرقة في نهاية

نشر كتاب مجهول للطاهر الحداد

التحرري على الرغم من حملات التضييق الاجتماعي والعداء الظاهر والباطن لافكاره حول تحرير المرأة التونسية. والمعروف عن الطاهر الحداد أنه خاص بمفكر وسجالات كثيرة في وجه الرافضين لعداها، التي اعتبرت جريمة في تلك المرحلة التاريخية من تاريخ تونس، وقد تلقى تعليمه في الكتاب وفي جامع الزيتونة، ثم التحق بـ«مدرسة الحقوق العليا التونسية».

ونتيجة لمواقفه المتحررة؛ فقد جرد من شهادته العلمية ومنع من حق الزواج وممارسة أبسط حقوق المواطنة، وكذلك منع من العمل.

وعثر على الكتاب الجديد للطاهر الحداد عند صديقه أحمد الدرعي، وهو من الناشطين في المجال النقابي التونسي، وقد ألف الدرعي بدوره مجموعة من الكتب حول الطاهر الحداد من بينها «حياة الطاهر الحداد» (1975)، و«دفاعاً عن الحداد» (1976).



المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) في تقديمه «من علامات العبقريه التي لا تخفى أن يبقى ما ينتجه العبقري صالحاً إن لم يكن على الدوام فعلى يتضمن نصاً مجهولاً للفكر التونسي الطاهر الحداد (1899 - 1935)، الذي كان من بين أهم المفكرين الذين ناصروا حقوق المرأة التونسية، ودعا بصفة مبكرة إلى تحريرها. الكتاب الجديد حمل عنوان «الجمود والتجديد في قوتها» وهو عنوان يحيل على فكر الحداد الذي كان كتاب «امراتنا في الشريعة والمجتمع» خلاصة له، ومنضمناً تفاصيل دعوته لتحرير المرأة التونسية التي يعود تاريخ صدوره إلى سنة 1930، ومثل الأساس الداعم لقانون الأحوال الشخصية الذي اقتره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعد استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956، ومنع من خلاله خاصة تعدد الزوجات.

يقول عبد المجيد الشرفي، رئيس

تونس، المتجي السعيداني أصدر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) كتاباً يتضمن نصاً مجهولاً للفكر التونسي الطاهر الحداد (1899 - 1935)، الذي كان من بين أهم المفكرين الذين ناصروا حقوق المرأة التونسية، ودعا بصفة مبكرة إلى تحريرها. الكتاب الجديد حمل عنوان «الجمود والتجديد في قوتها» وهو عنوان يحيل على فكر الحداد الذي كان كتاب «امراتنا في الشريعة والمجتمع» خلاصة له، ومنضمناً تفاصيل دعوته لتحرير المرأة التونسية التي يعود تاريخ صدوره إلى سنة 1930، ومثل الأساس الداعم لقانون الأحوال الشخصية الذي اقتره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعد استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956، ومنع من خلاله خاصة تعدد الزوجات.

يقول عبد المجيد الشرفي، رئيس

المجموعة بناءً على منطق معين، عادة ما يكون (كرونولوجياً)، تفضي وفق رؤية عكسية إلى الإخبار حول فترة كانت فيها الفوضى تحجب الفهم... إن الجميع يتفق على القول إن التاريخ تسارع، خلال هذه الظروف المحددة، وانتهارت أنظمة وتغيرت السلطة من يد ليد... مؤكداً عدم يقينه من أن الشعوب خرجت رابحة في كل مرة. إن كتابة مقال افتتاحي تكيفية يومية وسط هذه الدينامية العشوائية، كما يعبر المؤلف، ينبع «من الرغبة في إعطاء معنى حينما تقل الدلالات، إنه ادعاء الفهم عندما تكون العناصر المساعدة على ذلك غير مقروءة، مبترعة ومتضادة، وإنه في النهاية ريد لأيام ملتهبه، مع الاحتفاظ، إن تأتي ذلك، بصمت ضروري لممارسة قد تكون أحياناً أقل مهنية». وكتب المختص في العلوم السياسية والأستاذ الجامعي مصطفى السحيمي، في افتتاحية الكتاب، أن الهاشمي الإدريسي كان، في هذا الصدد، مراقباً، محذراً من هذا التشنج

المجمعة بناءً على منطق معين، عادة ما يكون (كرونولوجياً)، تفضي وفق رؤية عكسية إلى الإخبار حول فترة كانت فيها الفوضى تحجب الفهم... إن الجميع يتفق على القول إن التاريخ تسارع، خلال هذه الظروف المحددة، وانتهارت أنظمة وتغيرت السلطة من يد ليد... مؤكداً عدم يقينه من أن الشعوب خرجت رابحة في كل مرة. إن كتابة مقال افتتاحي تكيفية يومية وسط هذه الدينامية العشوائية، كما يعبر المؤلف، ينبع «من الرغبة في إعطاء معنى حينما تقل الدلالات، إنه ادعاء الفهم عندما تكون العناصر المساعدة على ذلك غير مقروءة، مبترعة ومتضادة، وإنه في النهاية ريد لأيام ملتهبه، مع الاحتفاظ، إن تأتي ذلك، بصمت ضروري لممارسة قد تكون أحياناً أقل مهنية». وكتب المختص في العلوم السياسية والأستاذ الجامعي مصطفى السحيمي، في افتتاحية الكتاب، أن الهاشمي الإدريسي كان، في هذا الصدد، مراقباً، محذراً من هذا التشنج

الرياء، «الشرق الأوسط»، صدر، حديثاً، عن دار النشر «ملتقى الطرق» كتاب للصحافي والكاتب المغربي خليل الهاشمي الإدريسي، تحت عنوان «المغرب في مواجهة الربيع العربي... رصد لحركة 20 فبراير 2011»، وعمل الإدريسي، الذي يشغل منصب مدير وكالة «المغرب العربي للأنباء»، وهي وكالة رسمية، على تجميع الافتتاحيات التي نشرت بصحيفة «أوجوروي» لـ لو ماروك، بين يوليو (تموز) 2009 ويونيو (حزيران) 2011، والتي تضمنت نقاشات وطروحات عن الكثير من القضايا التي يمكن طرحها حول أصل «حركة 20 فبراير»، من حيث انتشاراتها، وتطلعاتها ونتائجها.

يقول الكاتب في مقدمة هذا المؤلف الذي يتكون من 266 صفحة، إن «التاريخ هو، على الأرجح، تجميع شذرات من النصوص، التي يمكنها أن تعطي معنى عند التوليف بينها. فهذه العناصر

صحف برتغالية تشيد بأول بطولة لخيوسوس... و4 أيام مكافأة للاعبين

هدف «السوبر» ينقذ ريفاس... والجابر يقرب من الفرنسي أنطوني



ريفاس يعبر عن فرحته بعد هدفه في شبكات الاتحاد (تصوير: علي خنج)

استاد الملك فهد الدولي بالرياض، وانتهت المواجهة بفوز الشباب بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. ولم يكن موسم الشباب جيداً بعد تحقيقه السوبر، حيث احتل المركز الخامس في بطولة الدوري.

وفي كأس السوبر في نسختها الثالثة موسم 2015 / 2016، بين الهلال والنصر، استطاع الهلال الفوز بهدف نظيف، تحت قيادة مدربه اليوناني دونيس، إلا أن سوء الطالع الذي واجه أبطال السوبر السابقين واجه الهلال أيضاً، ففشل



لاعبو الهلال يحتفلون بكأس السوبر أول من أمس في لندن (تصوير: علي خنج)

بطل كأس الملك. وفي تلك المباراة، تفوق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكانت الأشواط الأصلية قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. ورغم قدرة إدارة الفتح على إبقاء عناصر الفريق الذي حقق بطولة الدوري العام الذي سبقه،

وبين الحبسي أن فريقه يضع عينه على كل البطولات التي يخافس عليها، ويظل لديه شغف ورغبة كبيرة للاستمرار في إسعاد جماهيره الشغوفة بتحقيق الإنجازات.

وبعد انتصار الهلال على

لندن، مسفر الحسبي - الرياض، فارس السبيعي ومهند الحرج

بعد أن كان مهدداً بالإبعاد من القائمة الزرقاء، عاد الفنزويلي ريفاس إلى المشهد الهلالي بقوة، بعد تسجيله هدف الفوز في المرمى الاتحادي أول من أمس، ليقيده فريقه إلى تحقيق أول القاب الموسم (كأس السوبر السعودي)، الأمر الذي أدى لتراجع البرتغالي خيوسوس، مدرب الفريق، عن قضاة تجاه هذا المهاجم قبل انطلاق دوري المحترفين السعودي.

ورغم ذلك، تخوض إدارة الهلال، برئاسة سامي الجابر، جولة تفاوضية صعبة لحسم التعاقد مع المهاجم الأجنبي الجديد قبل أيام من إغلاق فترة التسجيل الأولى للموسم الجديد.

وتكشف الجابر، في تصريحات أعقبت مباراة كأس السوبر، أن ملف المهاجم يضم 3 لاعبين كبار يسعى الهلال لحسم التعاقد مع أحدهم. وقالت المصادر إن المهاجم الفرنسي أنطوني موديست (30 عاماً)، الذي يلعب لنادي تيانجين، هو الاسم الأقوى للحصول على خدماته، من خلال شراء بطاقته أو استعارته لموسم واحد من قبل ناديه الصيني.

ومن جانب آخر، تناقلت الصحافة البرتغالية خبر تحقيق الهلال لكأس السوبر السعودية، بقيادة مدربه جورج جيسوس،

الهولندي فيليب كوكو قال إن العرض لا يمكن تجاهله 10 ملايين يورو تحسم صفقة انتقال جوليانو للنصر

بخطا مسية نظيفة. ويتبع مدرب النصر الأوروغواياني دانيال كارينيو أسلوب إغلاق المباريات الودية عن أعين الإعلام والجماهير وذلك لتطبيق عدد من الأساليب التي يحضرها الأوروغواياني لخصومه. ومن جهة أخرى تقيم إدارة النصر يوم الجمعة المقبل على ملعب الأمير عبد الرحمن بن حلال لتقديم اللاعبين الجدد من محليين ومخترفين لجماهير النصر ووسائل الإعلام. ومن جانبها أشارت مصادر مطلعة أن إدارة النصر تدرس عدداً من العروض للاعب مهاجم.



كارينيو («الشرق الأوسط»)

منتخب البرازيلي تيتي في أكثر من مناسبة ولكن اللاعب البرازيلي لم ينجح في فرض نفسه في القائمة النهائية لكأس العالم التي أقيمت هذا الصيف في روسيا. وفي شأن آخر واستكمالاً لاستعدادات الفريق لانتفاضة دوري النجوم السعودي في نهاية الشهر الحالي، التقى النصر مساء أمس بفريق الوشم في لقاء ودي من أجل استكمال إعداد اللاعبين ولزيادة الانسجام. تجدر الإشارة إلى أن اللاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء الجزيرة الإماراتي الأسبوع الماضي قد خاضوا لقاء ودياً الخميس الماضي أمام فريق نجد وفاز النصر

الرياض، عبد الله الهلالي أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر قد قطعت شوطاً طويلاً في مفاوضاتها مع نادي فريخشة التركي وذلك اللاعب أخيراً بتدريبات فريقه في جدة، عقب إجازة قصيرة حصل عليها من قبل مدرب الفريق قبل انتهاء المعسكر الإعدادي في النمسا بيوم واحد، ولانتهاء من بعض ارتباطاته الخاصة في بلاده.

من جهة أخرى، قرر الجهازان الفني والإداري لفريق الأهلي منح اللاعب إجازة لمدة يوم واحد في عيد الأضحى (يوم عرفة)، على أن تكون عودة اللاعب إلى التدريبات ابتداءً من يوم غد (الثلاثاء) لضيق الوقت الفاصل بين موعد مواجهة المحرق البحريني غريباً وإجازة عيد الأضحى.

وشدد الجهاز الفني والطبي لفريق الأهلي على اللاعبين بالالتزام بنظام غذائي متوازن خلال فترة الإجازة القصيرة. من جهة ثانية، وقعت إدارة النادي الأهلي مخالصة مع حارس المرمى الشاب راغب النجار، وبات اللاعب حراً للانتقال لأي نادٍ آخر.

ويواصل المحترف المغربي محمد فوزير مع النصر ووسائل الإعلام. وتحت إدارة النصر في التوقيع مع مهاجم فإنه سوف تنتم إعرارة اللاعب المغربي فوزير لمدة موسم واحد حيث يتمك النصر ووسائل الإعلام. وتحت إدارة النصر في التوقيع مع مهاجم فإنه سوف تنتم إعرارة اللاعب المغربي فوزير لمدة موسم واحد حيث يتمك النصر ووسائل الإعلام. وتحت إدارة النصر في التوقيع مع مهاجم فإنه سوف تنتم إعرارة اللاعب المغربي فوزير لمدة موسم واحد حيث يتمك

الرياض، عبد الله الهلالي أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر قد قطعت شوطاً طويلاً في مفاوضاتها مع نادي فريخشة التركي وذلك اللاعب أخيراً بتدريبات فريقه في جدة، عقب إجازة قصيرة حصل عليها من قبل مدرب الفريق قبل انتهاء المعسكر الإعدادي في النمسا بيوم واحد، ولانتهاء من بعض ارتباطاته الخاصة في بلاده.

من جهة أخرى، قرر الجهازان الفني والإداري لفريق الأهلي منح اللاعب إجازة لمدة يوم واحد في عيد الأضحى (يوم عرفة)، على أن تكون عودة اللاعب إلى التدريبات ابتداءً من يوم غد (الثلاثاء) لضيق الوقت الفاصل بين موعد مواجهة المحرق البحريني غريباً وإجازة عيد الأضحى.

وشدد الجهاز الفني والطبي لفريق الأهلي على اللاعبين بالالتزام بنظام غذائي متوازن خلال فترة الإجازة القصيرة. من جهة ثانية، وقعت إدارة النادي الأهلي مخالصة مع حارس المرمى الشاب راغب النجار، وبات اللاعب حراً للانتقال لأي نادٍ آخر.

ويواصل المحترف المغربي محمد فوزير مع النصر ووسائل الإعلام. وتحت إدارة النصر في التوقيع مع مهاجم فإنه سوف تنتم إعرارة اللاعب المغربي فوزير لمدة موسم واحد حيث يتمك النصر ووسائل الإعلام. وتحت إدارة النصر في التوقيع مع مهاجم فإنه سوف تنتم إعرارة اللاعب المغربي فوزير لمدة موسم واحد حيث يتمك

الوقت للاستشفاء من الإصابة التي تعرض لها في إحدى الحصص التدريبية في آخر أيام المعسكر الخارجي في النمسا، وهي عبارة عن كدمة قوية في مفصل القدم. وواصل الأهلي تحضيراته بإعداد اللاعبين حصة تدريبية مساء أمس الأحد، على ملعب

الوقت للاستشفاء من الإصابة التي تعرض لها في إحدى الحصص التدريبية في آخر أيام المعسكر الخارجي في النمسا، وهي عبارة عن كدمة قوية في مفصل القدم. وواصل الأهلي تحضيراته بإعداد اللاعبين حصة تدريبية مساء أمس الأحد، على ملعب

استقالته فتحت باب الأمل ليكون أول سعودي يتولى المنصب الكبير عزت يترجل مبكراً... ويدشن رحلة «الكرسي الآسيوي»

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحقق المنتخب السعودي في عهد رئاسة الأمير سلطان بن فهد الكثير من الإنجازات وإن كان أهمها وصول المنتخب السعودي في ثلاث مناسبات لنهائيات كأس العالم، وتحقيق نسختين من بطولة الخليج، وتحقيق الأندية المحلية الكثير من البطولات القارية، وواصل النصر السعودي لنهائيات كأس العالم للأندية كأول نادٍ آسيوي يتشرف باللعب في المحافل الدولية، وعقبه وصول نادي الاتحاد السعودي للمحفل العالمي في مناسبتين، لكن مسيرة الأمير سلطان بن فهد توقفت بعد استقالته من منصبه بعد 12 عاماً قضاها في خدمة الرياضة في بلد.

مانشستر سيتي يكتسح هيدرسفيلد بسداسية مع الرأفة برايتون يسقط مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي



أغويرو وهدف مانشستر سيتي الثالث (رويترز)

الدقيقة الـ80، بعدما تلقى الكرة داخل المنطقة، لكنه سدد دون تركيز لتمر الكرة بعيدة عن الرمي. دفع الإسباني جوسيب غوارديولا بتبديله الثالث في الدقيقة الـ82 بنزول فيليب فودين بدلاً من إيكاي غوندوغان، ليرد هيدرسفيلد بتبديله الثالث في الدقيقة الـ83 بنزول الجناح المصري رمضان صبحي بدلاً من ستيف موني. وجاءت الدقيقة الـ84 لتشهد الهدف السادس لسيتي، حيث جاء عبر تيرينس كونغولو لاعب هيدرسفيلد، الذي سجل بالخطأ في مرعى فريقه. وانطلق ساني بالكرة من الناحية اليسرى، ليجد نفسه منفرداً بين هامر، لكنه سدد برعونة ليضع حارس هيدرسفيلد الكرة، قبل أن تصطدم بقدم كونغولو ويودعها داخل الشباك.

وعلى غرار سيتي، حقق وانغورد فوزه الثاني على التوالي في مستهل الموسم، وجاء على حساب مضيئه بيرنلي بثلاثة أهداف لاندري غراي، وتروي ديني، وويل هيوز، مقابل هدف لجيمس تراكوفسكي. من جهة أخرى، أمضى ماوريتسيو ساري، مدرب تشيلسي الجديد، على لاعبيه بعد تطبيق أسلوب الضغط العالي كما يريد في معظم فترات المباراة المقلية التي فاز بها 3 - 2 على أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، السبت. لكن فريقه جعله يتوق لتدخين سيجارة خلال 15 دقيقة «كريمة» عندما حول أرسنال تأخره بهدفين إلى تعادل في القمة الـ15. وفي بداية مظفرة في أول مباراة لساري في استاد ستامفورد بريدج حاصر تشيلسي منافسه في نصف ملعبه وتقدم 2 - 0 صفر خلال أول 20 دقيقة بفضل هدفين للتناهي الإسباني بيدرو والغارو موراتا. وقاد جورجينيو، الذي أحضره ساري معه من نابولي، وسط الملعب ببراعة كما بدأ روس باركلي، الذي لم يلعب كثيراً في فترة المدرب السابق أنطونيو كوتشي، قوياً وواقفاً.

المدرجات. حاول هيدرسفيلد تقليص الفارق، حيث تابع فيليب بيلينج كرة مرتدة بطريقة خاطئة من دفاع مانشستر سيتي في لكن الكرة اصطدمت في أغويرو. ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أحرز أغويرو الهدف الخامس وهدفه الشخصي الثالث، ليصبح «هاتريك» اللاعب.

أجرى هيدرسفيلد تبديله الأول قبل انطلاق الشوط الثاني بنزول لوران ديوار بدلاً من عبد الحميد سابيري، وبعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني سجل سيلفا الهدف الرابع لسيتي من ضربة حرة مباشرة، نفذها بشكل رائع بقدمه اليسرى في الشباك، معلناً عن هدفه رقم 50 مع فريقه. وقف القائم الأسير حائلاً دون تسجيل أغويرو هدفاً آخر في الدقيقة الـ57، بعدما تصدى لتسديدة رائعة من الهدف الأرجنتيني. دفع هيدرسفيلد بتبديله الثاني في الدقيقة الـ64 بنزول آداما دياخاكي بدلاً من اليكس برينتشارد في الدقيقة الـ64 بنزول النجم الجزائري رياض محرز بدلاً من ديفيد سيلفا. واصل أغويرو انطلاقاته المزعجة لدفاع هيدرسفيلد، حيث توغل بالكرة في الدقيقة الـ71 حتى وصل بها لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد تصويبة زاحفة على يسار حارس الضيوف، الذي

سجل الهدف الثاني له وللفريق في الدقيقة الـ30، بعدما استغل دفاع وحارس هيدرسفيلد، وسدد كرة قوية زاحفة من داخل منطقة الجزاء، لكنها مرت مباشرة بجوار القائم.

وأضاف جيسوس الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة الـ3، بعدما تبادل التمرير مع بنيامين ميندي قبل أن يسدد كرة قوية بقدمه اليسرى عرفت طريقها للشباك. وأحرز أغويرو الهدف الثاني له والشاب لسيتي في الدقيقة الـ35، بسبب خطأ جديد من الحارس هامر الذي فشل في التصدي لتمريرة عرضية من ميندي في الدقيقة الـ35، من بده وتصل إلى أغويرو أمام المرمى مباشرة ليسدد بكل سهولة في الشباك. وقبل دقيقتين من نهاية

الشوط الأول رد ستانكوفيتش بهدف لهيدرسفيلد، بعدما تلقى تمريرة بالراس من ستيف موني، حيث مرت الكرة من أمام جميع مدافعي سيتي ووصلت إلى ستانكوفيتش أمام المرمى مباشرة ليسدد دون عناء في الشباك.

وأضاف جيسوس الهدف الثاني لسيتي في الدقيقة الـ3، بعدما تبادل التمرير مع بنيامين ميندي قبل أن يسدد كرة قوية بقدمه اليسرى عرفت طريقها للشباك. وأحرز أغويرو الهدف الثاني له والشاب لسيتي في الدقيقة الـ35، بسبب خطأ جديد من الحارس هامر الذي فشل في التصدي لتمريرة عرضية من ميندي في الدقيقة الـ35، من بده وتصل إلى أغويرو أمام المرمى مباشرة ليسدد بكل سهولة في الشباك. وقبل دقيقتين من نهاية



فرحة لاعبي برايتون بعد الهدف الثاني في مرعى مانشستر يونايتد (رويترز)

قاع الترتيب، بعدما تلقى خسارته الثانية في البطولة. وتقمص النجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الهدف التاريخي لمانشستر سيتي، دور البطولة في المباراة، حيث أحرز ثلاثة أهداف، ليسجل تاسع «هاتريك» في مسيرته مع الفريق في بطولة الدوري. وافتتح أغويرو التسجيل في الدقيقة الـ25، قبل أن يضيف غابرييل جيسوس الهدف الثاني في الدقيقة الـ31. وعاد جيسوس لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الثالث لسيتي في الدقيقة الـ35، في حين قلص جون جورينك ستانكوفيتش الفارق بتسجيله هدفاً للضيوف في الدقيقة الـ43. لينتهي الشوط الأول بتقدم سيتي بثلاثة أهداف لهدف.

وواصل مانشستر سيتي فرض سيطرته على اللقاء في الشوط الثاني، الذي شهد تسجيله ثلاثة أهداف أخرى عن طريق ديفيد سيلفا وأغويرو اللذين أحرزا الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين الـ48 والـ76، في حين جاء الهدف السادس عبر النيران الصديقة، بعدما سجل

لندن: «الشرق الأوسط» تلقى مانشستر يونايتد ضربة موجعة، بعدما تكبد هزيمته الأولى في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، إثر خسارته ل3 / 2 أمام مضيئه برايتون أمس (الأحد) في المرحلة الثانية للمسابقة العربية.

وتجمد رصيد يونايتد، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 20 لقباً، عند 3 نقاط في المركز الحادي عشر، بفارق الأهداف خلف برايتون، المتساوي معه في الرصيد نفسه، صاحب المركز العاشر.

وعلى عكس المتوقع، كان برايتون الطرف الأفضل في المباراة، في الوقت الذي بدا فيه لاعبو مانشستر يونايتد بعيدين تماماً عن مستواهم المعتاد، ليتلقى الفريق الأحمر خسارته مستحقة.

وبادر جلين موري بالتسجيل لبرايتون في الدقيقة الـ25، قبل أن يضيف زميله شان دوفي الهدف الثاني بعدها بدقيقتين، غير أن المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو قلص الفارق بتسجيله هدفاً ليوไนเต็ด في الدقيقة الـ34. وعزز باسكال غروز تقدم أصحاب الأرض، بعدما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة الـ44 لبرايتون، فيما أحرز بول بوجعا الهدف الثاني ليوไนเต็ด في الدقيقة الثالثة (الأخيرة) من الوقت المتحسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

وهذا الانتصار هو الثاني على التوالي لبرايتون على مانشستر يونايتد في تاريخ مواجهتهما ببطولة الدوري، وثاني تلك النتيجة لتشكل صدمة بالغة لجماهير مانشستر يونايتد، التي تشعر بخيبة أمل من الظهور الهابط للفريق الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2012 - 2013. ويات يتعين على يونايتد استعادة أترانه سريعاً، قبل لقائه المرتقب مع ضيفه توتنهام في المرحلة المقبلة، إذ أراد تجنب الابتعاد مبكراً عن صراع المنافسة على اللقب.

وواصل مانشستر سيتي انطلاقته المثالية ببطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عقب فوزه الـ6 الكبير 1 - 0 على ضيفه هيدرسفيلد تاون أمس (الأحد) في المرحلة الثانية للمسابقة، التي شهدت أيضاً فوز وانغورد على مضيئه بيرنلي 3 - 1، وارتفع رصيد مانشستر سيتي (حامل اللقب) إلى ستة نقاط، ليتربع على الصدارة، في حين ظل رصيد هيدرسفيلد خالياً من النقاط في



قبله عرفان وتقدير من غوارديولا إلى أغويرو (أ.ب)

ركلة حرة رائعة من ميسي تمنح برشلونة بداية ناجحة أمام الأفييس يوفنتوس يفوز بصعوبة في الظهور الأول لرونالدو

وسدد ميسي، قائد برشلونة الجديد، في العارضة بالشوط الأول من ركلة حرة، وأجرى عثمان ديمبلي، الحارس باتشيكو، على القيام بانقاذ رائع، بينما بدأ لويس سواريز بلا فاعلية. ودفع إرنستو بالبردي مدرب برشلونة بكونتينيو في بداية الشوط الثاني بدلاً من نيلسون سميدو، وأعاد سيرجي روبرتو من خط الوسط للدفاع، وازدادت خطورة برشلونة لكنه كان بحاجة للمسة إبداعية من ميسي هدافه التاريخي لهز الشباك.

وافتتح النجم الأرجنتيني التسجيل أخيراً في الدقيقة الـ64 عبر ركلة حرة داهم بها باتشيكو بتسديدة من أسفل الحائط البشري. وتشبهت الركلة تلك التي وضعها في مرعى سيلتا فيغو في الموسم الماضي، لیسعد الجماهير في «نو كامب»، وكان هذا الهدف رقم 6000 لبرشلونة في تاريخه بالدوري. وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة عن هذا الهدف «لم تكن لدي أدنى فكرة عن كيفية تسديد ميسي الركلة. كانت طريقة مذهلة خصوصاً أنه كان يملك العديد من الخيارات».

وقال زميله سيرجي روبرتو «في مباريات مثل هذه أحياناً يجب أن نتخبط ليونيل لثري ما سيفعل. أولاً سدد في العارضة، وبعدها سجل الهدف رقم 6000». وأضاف كونتينيو، صاحب أعلى صفة في تاريخ النادي، الهدف الثاني، لكن ميسي هداف الموسم الماضي برصيد 34 هدفاً كانت له الكلمة الأخيرة في آخر هجمة في المباراة.



رونالدو في أول ظهور له مع يوفنتوس (رويترز)

أن الدوري الإيطالي صعب، ولا يوجد أي شيء مضموناً». وفي الدوري الإسباني، بدأ برشلونة حملة الدفاع عن لقب دوري الدرجة الأولى بفوز 3 - 0 صفر على الأفييس بفضل ثنائية من ليونيل ميسي، الذي سدد ركلة حرة من أسفل الحائط، وتسديدة رائعة من البديل فيليب كوتينيو. وسيطر برشلونة على المباراة باستناد «نو كامب»، لكنه فشل في استغلال الفرص التي أتحت له أمام الأفييس البار، وهو آخر من انتصر على الفريق الكاتالوني على أرضه في الدوري 2 - 1 في 2016، وكاد أن يكرر الأمر في الموسم الماضي قبل أن يخسر 2 - 1.

بالإحباط في الشوط الثاني عندما تلقى سورنخينو وتصدى بيد واحدة لتسديته القوية، ثم مرة أخرى تصدى حارس كييفو لركلة حرة من قائد البرتغال. وكانت له محاولة أخرى بدلت اتجاهها عندما اصطدمت الكرة بمنافسه فيابريسيو كاتشاورتي وذهبت بعيدة عن الرمي.

وأبدى مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليرجي سعادته بأداء رونالدو، لكن ليس بطريقة فريقه في السماح لكييفو بالعودة إلى أجواء اللقاء، وقال اليفري «فقدنا سيطرتنا لأننا اعتقدنا أن المباراة مضمونة. احتجنا إلى حدوث هذا الأمر من البداية، لندرك من هدف خضيرة. وشعر رونالدو

ميلانو - مدريد: «الشرق الأوسط»

حؤل يوفنتوس تأخره ليحقق فوزاً مثيراً 3 - 2 على مستضيفه كييفو في أول مشاركة لكريستيانو رونالدو مع حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، لكنه لم ينجح في هز الشباك. وتصدى الحاضرم ستيفانو سورنخينو، حارس كييفو، لعدة محاولات من رونالدو، وألقى الحكم هدفاً قرب النهاية للضيوف بداعي لمس الكرة ليد قائد البرتغال في مرحلة الإعداد لتلك الفرصة، وذلك بعد الاستعانة بنظام حكم الفيديو المساعد.

ووضع سامي خضيرة، يوفنتوس، في المقدمة، بعد ثلاث دقائق من البداية عندما هبنا جيورجيو كيليني برأسه تمريرة ميراليم بيانيتش من ركلة حرة للدوري الألماني الذي سدد في الشباك من مدى قريب. وبدا كييفو متفوقاً وأردك مارويش ستينبستكي التعادل بضربة رأس إثر تمريرة إيمانويلي جياكيريني العرضية قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول. وساءت الأمور أكثر ليوفنتوس عندما تعرض لاعبه السابق جياكيريني لعرقلة داخل منطقة الجزاء بواسطة جواو كانسيلو، ونفذها بنفسه ليمنح كييفو التقدم 2 - 1 في الدقيقة الـ56، لكن ضغط ليوناردو بونوتشي على ماتيا باتي دفعه للتسجيل بالخطأ في مرماه بالدقيقة الـ75.

وبدا أن يوفنتوس حسم الفوز عندما أرسل ماروي مانزوكيتش ضربة رأس في الدقيقة الأخيرة دخلت المرمى، لكن بعد مراجعة

أبدى أسفه لعدم دعم الاتحاد الألماني للاعب بصورة كافية غريندل يعترف بالخطأ في التعامل مع أزمة أوزيل

برلين: «الشرق الأوسط»

دائماً أننا نفوز معاً ونخسر معاً. توجيه اللوم للاعب واحد سيكون غريباً». وكان أوزيل، الذي حظي قرار اعتراله بتأييد رسمي تركي، قد قال في بيان اعتراله «عندما نفوز أصبح ألمانيا، وعندما نخسر أتحوّل إلى مهاجر». وعلى رغم التعاطف الذي بدا أن غريندل يبديه مع اللاعب، شدد على أن الأخير كان من المفترض أن يخرج عن صمته بشأن القضية سريعاً، وقال: «بعد الصور مع الرئيس إردوغان، أصدر الكابى غوندوغان بياناً صريحاً (....) كنت أرغب في أن يقوم أوزيل بالأمر نفسه، لأنني أعرف من التحدث إلى المشجعين أنهم كانوا أيضاً يطرحون أسئلة عن الموضوع».

وتابع: «لكن في أي حال، لا يجب أن يتم تفسير ذلك على أنه انتقاد لأدائه». وشدد غريندل على أن الباب لم يقفل أمام عودة أوزيل إلى المنتخب الذي يدرسه يواكيم لوف، مشيراً إلى أن «مجلس الاتحاد والمدرّب الوطني عليهما التباحث في الأمر معاً. لكن حتى الآن لم يحصل مهم جدا بالنسبة إلى المدرب». وأكد غريندل أنه يعمل على إعادة العلاقة الوثيقة بين المنتخب الوطني والجماهير مجدداً من خلال مراجعة الشق التسويقي، مشيراً إلى أن قدوم مدير كرة جديد ورئيس الأكاديمية الألمانية لكرة القدم سيساعد على رفع الضغط على مدير المنتخب الوطني أوليفر بيرهوف الذي تعرض لانتقادات لاذعة على هامش أزمة أوزيل، وأيضاً بسبب العرض الباهت للفريق في روسيا.

أبدى رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، راينهارد غريندل، أسفه لشعور مسعود أوزيل بأن الاتحاد «خذله»، مقراً بمحدودية دعمه للاعب التركي الأصل إزاء «الهجمات العنصرية» التي واجهها بسبب صورته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وقال غريندل، في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار، الأحد، «أنا أسف إذا ما شعر بأن الاتحاد الألماني لكرة القدم خذله». وأضاف: «كان علي أن أضع نفسي في موقف أكثر وضوحاً إزاء الهجمات العنصرية من بعض الجهات، وكان علي أن أقف أمام مسعود أوزيل»، في إشارة إلى ضرورة تولي الدفاع عنه بشكل مباشر، قبل أن يتابع: «هجمات كهذه هي غير مقبولة. كان علي أن أجد كلمات أكثر وضوحاً».

وكان أوزيل (29 عاماً) لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزي، قد أعلن في أواخر يوليو (تموز) اعتراله للعب دولياً، رداً على «العنصرية وعدم الاحترام تجاهي»، في إشارة إلى الانتقادات الحادة التي وجهت إليه ولزميله لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي الكابى غوندوغان، وهو أيضاً من أصول تركية، في أعقاب نشر صورة لهما مع الرئيس التركي خلال زيارة قام بها للننن. ورفض غريندل والاتحاد

الانتقادات العنصرية التي وجهها إليه أوزيل في بيان الاعتزال الطويل، كما أنه لم يتقدم باعتذار مباشر للاعب الذي لاقى أيضاً انتقادات على خلفية الخروج المبكر لألمانيا بطلة العالم 2014 من الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. ورأى رئيس الاتحاد، في حديثه أنه أشد على أنني بعد كأس العالم، لم أعلق أبداً على أدائه (....) بالنسبة إلى كان من الواضح «من المهم أن

أوزيل بعد الهزيمة أمام تشيلسي السبت (رويترز)

أوزيل بعد الهزيمة أمام تشيلسي السبت (رويترز)

أوزيل بعد الهزيمة أمام تشيلسي السبت (رويترز)

رغم تحقيقها نتائج متواضعة في الجولتين الأولى والثانية في الدوري الإنجليزي

الأندية الصاعدة قادرة على البقاء في «المتاز» وربما إنجاز ما هو أفضل

لندن، نيك ميلر

انطلق الدوري الإنجليزي الممتاز بمشاركة ثلاثة أندية جديدة صاعدة من دوري الدرجة الأولى (تشامبيون شيب) بحدودها أصل كبير في إنبات نفسها في الدوري الأقوى والأكثر إثارة في عالم كرة القدم. وكانت هناك ردود فعل إيجابية للغاية فيما يتعلق بمستوى هذه الأندية الثلاثة - وولفرهامبتون وندررز وفولهام وكارديف سيتي - ومدى استعدادها للموسم الجديد. وبالتالي، جعل هذا البعض يطرح السؤال التالي: هل هذه الأندية الثلاثة هي أفضل الأندية المتاهلة للدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه من حيث الاستعداد لانطلاق الموسم الجديد؟ عادة ما يكون الهدف الوحيد للأندية التي تنافس للدوري الإنجليزي الممتاز هو البقاء وعدم الهبوط لدوري الدرجة الأولى مرة أخرى، لكن في حقيقة الأمر هناك بعض الحجج المقتنعة - رغم النتائج المتواضعة حتى الآن - التي تشير إلى أن اثنين على الأقل من الفرق الثلاثة الممتاز لن تكون قادرة على البقاء في المسابقة فحسب، لكن يمكنها أيضا إنهاء الموسم ضمن المراكز العشرة الأولى في جدول الترتيب. وقد نجح وولفرهامبتون وندررز في تدعيم صفوفه بقوة رغم أنه كان يمتلك في الأساس فريقا قادرا على اللعب بكل قوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن فولهام ربما كان النادي الأكثر نشاطا في فترة الانتقالات الصيفيَّة الماضية ودعم صفوفه بكل قوة. أما كارديف سيتي فيفوقه المدير الفني الإنجليزي المخضرم نيل وارنوك، وبالتالي فمن الممكن أن يحدث أي شيء.



أندية وولفرهامبتون وفولهام وكارديف تحتفل بصعودها إلى الدوري الممتاز



ميتروفيتش يحرز هدف فولهام في الهزيمة أمام توتنهام السبت (رويترز)

ومن المؤكد أن هذه الأندية الثلاثة لديها طموحات كبيرة. وقال المدير الإداري لنادي وولفرهامبتون وندررز، لوري دالريمبل، هذا الصيف: «إننا نتطلع إلى تحقيق ما هو أفضل من مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. اعتقد أن الاستراتيجية التي كنا نعتزم عليها تقوم في الأساس على بناء فريق قوي والالتزام بإطار نعتقد أنه سيكون قادرا على نقلنا إلى ما هو أبعد من مجرد التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز. سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونهدف للحصول على 40 نقطة في الموسم الأول لنا في الدوري الإنجليزي الممتاز».

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق بقوة على التعاقدات الجديدة، كما أبرم نادي برايتون صفقات جيدة، وسيكون نادي ساوثهامبتون العمود الفقري للفريق.

أما تراوري لاعب وولفرهامبتون في مواجهة ليستر السبت (رويترز)

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق بقوة على التعاقدات الجديدة، كما أبرم نادي برايتون صفقات جيدة، وسيكون نادي ساوثهامبتون العمود الفقري للفريق.

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق بقوة على التعاقدات الجديدة، كما أبرم نادي برايتون صفقات جيدة، وسيكون نادي ساوثهامبتون العمود الفقري للفريق.

فبالنسبة لنادي وولفرهامبتون وندررز هناك اللاعب البرتغالي الرابع روبن نيفيز، الذي كان يبدو في كثير من الأحيان وكأنه يلعب رياضة مختلفة عن باقي أقرانه في دوري الدرجة الأولى، كما مما حدث الموسم الماضي وانفق بقوة على التعاقدات الجديدة، كما أبرم نادي برايتون صفقات جيدة، وسيكون نادي ساوثهامبتون العمود الفقري للفريق.

الأندية الصاعدة في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا أنفقت 40 مليون إسترليني في حين صرفت أندية كارديف وفولهام وولفرهامبتون 200 مليون

أما فولهام فلهذه توم كايبري، بالإضافة إلى اللاعب الذي أثبت جدارته حتى الآن وهو ريان سيسينغتون. وعلاوة على ذلك، يمتلك الفريق مديرا فنيا ليس لديه أي نية في تغيير الطريقة التي يلعب بها، وهو الصربي سلافيسا يوكانوفيتش الذي قال لصحيفة «ماركا»

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهام أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء مع أفضل اللاعبين،

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهام أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء مع أفضل اللاعبين،

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهام أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء مع أفضل اللاعبين،

كبير بين الأندية التي هبطت وبين الأندية التي أنهت الموسم في «منطقة الأمان» بمنصف جدول الترتيب؟ في الحقيقة، يمكن القول بأن الفارق كان محدودا. وهل كان وستهام أفضل من سوانزي سيتي؟ وهل كان ساوثهامبتون، الذي تمكن من البقاء مع أفضل اللاعبين،



إثريديج حارس كارديف يصد ركلة جزاء لنويكاسل في تعادل الفريقين السبت (رويترز)

يوميات الشرق

يضم عدداً كبيراً من صورها الشخصية و15 قطعة من ثيابها

معرض متعلقات شخصية وفنية لمارلين مونرو في بيفرلي هيلز



جانب من معرض مونرو في بيفرلي هيلز (إ.ب.أ)



المتعلقات الشخصية والفنية لمارلين مونرو (إ.ب.أ)



المعرض يضم 15 قطعة من ثيابها (إ.ب.أ)

فستان الغناتة الشهيرة الراحلة مارلين مونرو (إ.ب.أ)

على شرفها، وتفصّل الجسوس قبل وفاتها وحزرها ولم يصّدقها أحد. وتزوجت مارلين في سن السادسة عشرة للهرب من البقاء تحت رعاية الشؤون الاجتماعية وإخالتها إلى ملاحي الأيتام أو بيوت الرعاية، من جيمس دوهرتي، لكن الزواج لم يُكَلِّم بالنجاح وانفصلا ليصبح بعد ذلك محققاً في قوات الأمن في مدينة لوس أنجلوس. وحوربت مارلين مونرو في بداية عملها في استديوهات السينما، وكان المنتجون يخبرونها بأنها ليست فوتوجنيك، ولم يسندوا إليها أدواراً إلا بعد تلقيها آلاف الرسائل من المعجبين يومياً يطالبون برؤيتها أكثر على الشاشة. وعلى الرغم من أن الجميع كان يتعامل معها بصفتها فتاة شقراء فارغة العقل، كانت مارلين تقرا كثيراً، ولم تتوقف عن الدراسة والتعلم، فتسجّلت في جامعة كاليفورنيا لدراسة الأدب والفنون، وكانت تكره الأشخاص الذين يتعاملون معها وكأنها جاهلة. وبسبب رغبتها في الانضمام في الجمعية الذين طامحوا قليلاً، ما أثار الشك حيال كونها مارلين مونرو تتعمّد التأخر عن مواعيدها، خاصة في الحفلات المنظمة

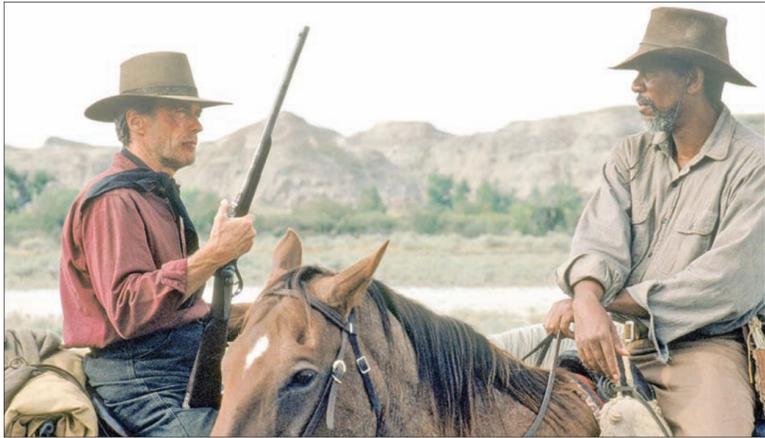
صدرت أخيراً باسم «قصتي» التي كتبتها بنفسها قبل وفاتها وحزرها كاتب السيناريو الشهير بن هكت، تروي الأسطورة الراحلة مارلين مونرو، أو نورما جين بايكر التي تُوفيت في سن 36 بعد تناولها جرعة كبيرة من الأقراص المنومة، بعضاً من تفاصيل طفولتها البائسة، ثم رحلة صعودها إلى النجاح والشهرة. وفي هذه المذكرات، صدمتنا الكثير من الحقائق التي لم تكن نعلمها من قبل، والتي نشاركها معك اليوم. لم تعرف مارلين مونرو والدها الحقيقي أبداً، ولم تملك أمها الوقت والمال الكافيين لرعايتها، لذا تنقلت مارلين بين بيوت الرعاية وبين ملاحي الأيتام، ولم تكن تملك سوى فستان أزرق بسيط يميّز الأيتام في هذا الوقت، وقضت معظم وقتها في غسل الأطباق في بيوت الرعاية. عائلة مارلين مونرو تملك تاريخاً متوارثاً في الأمراض العقلية، فقد أدخلت والدها إلى المصح العقلي بعد انهيارها فجأة، رغم أن وضعها كان قد استقر مالياً وعملياً. لقد اشترت الأم منزلاً كبيراً وأتتته لتعيش فيه مع طفلها، لكن القدر لم يمهّلها الوقت الكافي لذلك، فانهارت على سلال البيت الجديد، لتعود مارلين مجدداً إلى بيوت الرعاية.

لندن: «الشرق الأوسط»

في بيفرلي هيلز بهوليوود (كاليفورنيا) أقيم معرض متعلقات شخصية وفنية خاصة بالنجمة السينمائية الأمريكية الشهيرة، مارلين مونرو. ومن بين المعروضات صورة كبيرة للممثلة الراحلة، أهدتها لين ليون، الرئيس التنفيذي لاستوديو تويستيت سنشري فوكس، وكتبت عليها العبارة التالية: «عزيزي بن، من اكتشفني واختار لي اسمي وأمن بموهبتي، دون الآخرين، لك حبي وشكري للأبد، مارلين»، حسب «رويترز».

الأخبار والأشراق يتقاسمون اللون الرمادي غالباً

العرب في وسط سلم الشر السينمائي



كلينت إيستوود ومورغان فريمان في «غير المسامح»

الأم، لذلك هو مختلف (كما ورد مثلاً في «الشيخ» لجورج ملفورد، 1921). لا يسار ولا يمين تطلب الأمر كثيراً من السنوات قبل أن تنحسر تلك النظرة، ولو أن البديل - في عدة مرات - لم يكن أقل أذى. بعد كل حرب خاسرة خاضها العرب ضد إسرائيل، تولت بعض الأفلام الهجوم على العرب، وتشويه صورتهم. بعد بدء قيام رأسمال العربي بالخروج من داخل بلدانه إلى العالم، قامت أفلام أخرى «نتوروك» لسيدني لوميت، أو «رولوفر» لالان ج. باكولا) بالتحذير من المخاطر التي سيكتبها الإعلام الحر، ويضر بالاقتصاد العالمي، ويترك ذيولاً كوارثية على الديمقراطية والحرية الغربية.

الولايات المتحدة، تم تصنيف المواطنين الأصليين ما بين أخبار (قضايا مؤيدة للبريطانيين قبل استقلال أميركا)، وأخبار (القضايا التي انضمت إلى الفرنسيين)، وبالتالي البريطانيون كانوا الأخبار أساساً، والفرنسيون كانوا الأخبار. ليست كل الأفلام التي دارت في رجلي العرب كانت معادية، لكن كثيراً منها كان كذلك. بالبحث السبر، سنجد أن الصورة الأكثر انتشاراً نتجت عن شكل حياة غير مدنية سادت القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وعن ما عاد به مستشرقون من حكايات فعلية، إما تم تجاوز أسبابها أو أسى فهم منطلقاتها. الخياب الغربية (الرداء الواسع والكوفية باتت لزاماً لإظهار هوية هذه الشخصية) اعتبرت جزءاً من البداهة غير المتحضرة، بينما هي في الواقع السبيل الصحيح للعيش في الصحراء، حيث لا تنفع الملابس الغربية في تحمل الحر، أو في منح البدن أي حرية في الحركة تتناسب وطبيعة الحياة وظروفها. وحين كان يتم اختيار عربي ليكون بطل الدراما التي يتعامل معها الفيلم، فإن صانعي المغامرة، كتابية وإخراجاً، سيخشفون الستار لاحقاً على أن هذا العربي المختلف لم يكن عربياً، بل اجنبي الولادة، ناه طفاً ورياء العرب، فانتمى إليهم لكنه حافظ على قدر من الثقافة

الاهلية التي يدور ذلك الفيلم في رحاها في «ماديدغو» (ريتشارد فلايشر، 1975)، «مجد» (إدوارد زويغ، 1989)، و«مولد أمة» آخر (نيت باركر، 2016)، والضحيا هم أبطال بعضهم أقوى من البعض الآخر. وفي فيلم ريتشارد فلايشر الذي لم يلبثت النقد إلى أهميته جيداً، هم أضعف من الدفاع عن أنفسهم ضد الأشراق البيض الذين تاجروا بهم، واغتصبا إنسانيتهم على أكثر من وجه. لكن في نسخة باركر من «مولد أمة»، المأخوذ عن واقعة حقيقية، هم ضحايا رفضوا الضعف، وقاموا بالحصان المسلك ضد الغالبية البيضاء ذاتها التي حكمت بمفهومها العنصري حياتهم. ما يقال عن السود يقال عن الأقليات الأخرى؛ المستخرية من كل ما هو مسلم وعربي لم يبدأ مع ولادة المنظمات المتطرفة في السنوات العشرين الأخيرة أو نحوها، بل ولدت في أفلام الثلاثينات وما بعد، تبعاً لمفاهيم متوارثة، تم خلاتها وضع المسلمين في الصحراء العربية ومدنها في خاتمة القلعة والسفاحين، والغازين بدافع السرعة أو تنفيذاً لهيمنة قوى خارجية (النازيين على الأخص) ضد قوى خارجية أخرى.

معاملتهم في هذا الإطار لم تختلف عن معاملة عدد كبير من أفلام الوسترن الأميركية للهنود الحمر. هناك في شرق

لوس أنجلوس، محمد رضا

يحتاج كل فيلم روائي إلى فريقين من الأبطال: فريق من الأخبار، وفريق من الأشراق. وعندما يضع الكاتب مسودة مشروعه، فإن أول ما يتجه لاختياره هو: من هم أبطال الدراما، ومن هم أشراقها؛ هذا التقسيم موجود عبر تاريخ الدراما بأسره. في مسرحية سوفوكليس «انتيجون» المكتوبة سنة 441 قبل الميلاد، هناك المرأة ذات الإرادة القوية «انتيجون» في الجانب الأول (مع آخرين)، ووالد زوجها الملك «كريبون» الذي ترهب على عرش مقاطعة ثيبس بعد صراع الأخوين إتبولكليس وبولونياكس على السلطة؛ هما وانتيجون وإسبين هم أبناء الملك الضال وبديدوس، الذي قتل أبه وتزوج من أمه، وانتهى مشرداً في ربوع أخرى من اليونان القديمة، حيث مات.

خير وشر وإنسان

في تلك الدراما، تم تقسيم الأخبار والأشراق: انتيجون وزوجها هامون وشقيقها إسبين من الأخبار، وكريبون وبعض حاشيته من الأشراق. وعملياً، سارت كل الأعمال الدرامية أو الكوميديا أو التراجيدية على هذا النحو إلى اليوم. في كل عمل روائي، حتى لو كان من صنف «قصية حب» موضوعاً في أبسط لباس من السداجة، كما وضعها إريك سيغال ونقلها إلى الشاشة آرثر هيلر سنة 1970، هناك هذا التقسيم.

في تلك الرواية، جيني الفتاة الفقيرة المصابة بالسرطان، وأوليفر الشاب الأثري من أسرة ثرية، هما الأخبار، والأشراق هم الذين عارضوا جميعاً لأسباب طبقية. ما ساد الأعمال الإغريقية ساد سواها في العصور القديمة، ومسرحيات ويليام شكسبير من بين تلك التي استندت بعزم على هذا التمييز، كذلك ما دونها من أعمال روائية في القرنين الماضيين وصولاً إلى اليوم.

هذا أكثر من كاف للسنيما، حين تحاول سرد حكاياتها، بالإمكان أن نأخذ أي فيلم لنرى الوضع نفسه: أبطال من الأخبار، وأعداء من الأشراق؛ المختلف هو أصول تلك الشخصيات. بل موني (كلينت إيستوود) في «غير المسامح» هو البطل الذي سينتقم مما حدث لامرأة (فرنسيس فيش) شوهاها رجل شرير. في غمار ذلك، سجد أن شريف البلدة ليثل بل (جين

يعد رأسمالياً أو شيوعياً، ولا يسارياً أو يمينياً؛ ليس هناك من أمة، ليس هناك من عرب وغير عرب، بل هناك الدولارات في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، هو اجنبي، قد يكون 8 أشهر والسبب غريب جداً، فقد أثار صورة مارلين الأيقونية بفستانها الأبيض المتطاير فوق فتحات تهوية المترو غيرته بشدة، ولم يقبل الاستمرار معها بعد ذلك.

وتزوجت مارلين للمرة الثالثة والأخيرة للكاتب المسرحي الشهير آرثر ميلر، وكانت تعشفه، لكنه لم يبادلها نفس المشاعر بالنحو الكافي، فقد وجدت بين أوراقه ملحوظة يقول فيها «إنه يشعر بالخجل منها، لذا فرت الانفصال عنه نهائياً. وقبل وفاتها بأسابيع، صرحت مارلين للصحافة بأنها تملك الكثير من المشاريع السينمائية، وأنها تمنح تجسيد عمل لشكسبير، كما أكدت أنها ستزوج جو ديماغو مجدداً، ما أثار الشك حيال موتها ولم يُعرف أكان انتحاراً أم قتل على أيدي المخابرات الأميركية.

قلما كان العقل الكبير للشر مسلماً. هو مسلم في فيلم المخرج ذي الأصل الإيراني باباك نجفي «لندن سقطت»، لكنه في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، هو اجنبي، قد يكون 8 أشهر والسبب غريب جداً، فقد أثار صورة مارلين الأيقونية بفستانها الأبيض المتطاير فوق فتحات تهوية المترو غيرته بشدة، ولم يقبل الاستمرار معها بعد ذلك.

لذلك، يقف العرب في درجات تتوسط السلم؛ هناك من يفودهم، وهم يفودون سواهم في الوقت ذاته. نجد ذلك جلياً في فيلم ستيفن سبيلبرغ «غزة تابوت العهد» (1981): المصريون يعملون تبعاً لخطة النازيين الألمان؛ الأشراق الأول يتبعهم أشراق صغار، فارسهم العربي يرتدي الأسود ويحمل سيفاً يلعب به مستعزماً قواه، لكن مهارته تنتهي برصاصة واحدة. المحيطنون به من العرب هم أدنى درجة؛ جزء من الميكور الذي يمكن هدمه، كما هدم إنديانا جونز سوقهم العشوائية. في عداد اتهامات فيلم «نتوروك» لسيدني لوميت للعرب بأنهم ساعون خبيثاً لسلك الأميركيين حربتهم الإعلامية، يورد الكاتب بادي تشابيفسكي نماذج من التفكير تنتهي إلى هذا التقسيم من زوايا مختلفة. هوارد بيل (الراحل بيتر فينش) لديه برنامج «توك شو» يقدم فيه رؤيته لما يحدث، ذات مرة، يصرخ في وجوده من العرب سيثرون محيطات التلفزيون الأميركية، مما يهدد الحرية والديمقراطية. هو ثائر على هذا الوضع، ويصرخ ناعراً إلى المشاهدين في بيوتهم من خلال الكاميرا التي تصوره، قائلاً: «أنا ثائر كالجحيم، ولن أحتمل ذلك بعد الآن».

الجل الأخير

لا تسلم عن دقة ذلك، بل عن الدلالة الكلية للمشهد والوصف الذي وضعه الكاتب تشابيفسكي، وأداه الممثل ند بيتي (لا يمت للممثل الأشهر وورن بيتي باي كالشعوب السامية أو الأفريقية على سبيل المثال). فلو كان العقل الكبير للشر مسلماً، هو مسلم في فيلم المخرج ذي الأصل الإيراني باباك نجفي «لندن سقطت»، لكنه في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، هو اجنبي، قد يكون 8 أشهر والسبب غريب جداً، فقد أثار صورة مارلين الأيقونية بفستانها الأبيض المتطاير فوق فتحات تهوية المترو غيرته بشدة، ولم يقبل الاستمرار معها بعد ذلك.

فعلياً أيضاً، فإن شخصية هوارد هي الخيرة، كونها تتحدث بلسان حال الأميركي الغيور على وطنه، والأشراق هم العرب، لكن الشرير الأكبر هو الأميركي الآخر الذي يشجع العرب على الاستثمار في أميركا.

في فيلم أنطون فوكوا الأخير «دا إكوالايرز 2» شيء من ذلك الخطاب، يرد على لسان الشرير دافيد (بدرو باسكال)، حين يقول موجهاً كلامه إلى روبرت ماكول (دنزل واشنطن)، معتزفاً بذنوبه: «لم بعد هناك أخبار وأشراق، لا أعداء، فقط غير محظوظين».

المتحدث الأبيض يعمل لصالح الحكومة، والمستمع الأسود لصالح العدالة الغائبة... لأولئك غير المحظوظين كما يسميهم الأول، والصراع أفلت من أيدي الأبطال والأشراق كذلك، ويدخل مناطق رمادية واقعاً ضبابياً مهمماً. بدوره، فإن ماكول هو بمثابة الحل الأخير أمام البشر: أفرو - أميركي يستمد من كبريائه ومن ثقافته حول العالم، ثم من مداركه حول العدالة، أو بالأحرى غيابها، سلاحاً لفرض التوازن بين الخير والشر؛ ليس «سوبر هيرو» (وهذا شأن آخر)، بل مواطن يتدخل لإعادة الحق لأمله، إذا ما وجد نفسه ملماً بقضية ما. بذلك هو متطورة من أيام لم يكن أمام السود أي دور في تقرير مصيرهم إلى دور الفاعل في تقرير مصائر الآخرين (بيض وسود، مروراً بأيام الثورات التي عاشوها، وأثمرت عن طولات تناثرت بفعل السنين لتنتجها تلك المحطة، ويؤديه ند بيتي، يطلبه إلى مكتبه، ويلقي عليه خطاباً طويلاً حول وضع العالم اليوم، فيقول له إن العالم لم

تعد رأسمالياً أو شيوعياً، ولا يسارياً أو يمينياً؛ ليس هناك من أمة، ليس هناك من عرب وغير عرب، بل هناك الدولارات في أفلام كثيرة أخرى، تتراوح ما بين «أبي هارد» (جون مكنتيرن، 1988) و«سكافول» (سام مندس، 2012)، هو اجنبي، قد يكون 8 أشهر والسبب غريب جداً، فقد أثار صورة مارلين الأيقونية بفستانها الأبيض المتطاير فوق فتحات تهوية المترو غيرته بشدة، ولم يقبل الاستمرار معها بعد ذلك.

في ذلك الفصل الأخير من المشاهد، عندما تبدأ عملية الإيابة، يصرخ بطل الفيلم مفضحاً عن هويته: «نعم، لقد قتلت نساء ورجالاً وأطفالاً، وكل من دب على وجه الأرض، وأنا هنا لتفكك الآن». هذا الإصباح لتاريخ موني يجعله مجرماً، لكن هذا قابع في تاريخ ما قبل بداية الفيلم؛ الذي قتل أبه وتزوج من أمه، وانتهى مشرداً في ربوع أخرى من اليونان القديمة، حيث مات.

في ذلك الفصل الأخير من المشاهد، عندما تبدأ عملية الإيابة، يصرخ بطل الفيلم مفضحاً عن هويته: «نعم، لقد قتلت نساء ورجالاً وأطفالاً، وكل من دب على وجه الأرض، وأنا هنا لتفكك الآن». هذا الإصباح لتاريخ موني يجعله مجرماً، لكن هذا قابع في تاريخ ما قبل بداية الفيلم؛ الذي قتل أبه وتزوج من أمه، وانتهى مشرداً في ربوع أخرى من اليونان القديمة، حيث مات.

تشكيليون مصريون يعنون ناجي شاعر

الموت يغيب صانع عرائس «الليلة الكبيرة»



الفنان الراحل ناجي شاعر

كان في بعثة تعليمية في إيطاليا. وخلف رحيل شاعر حالة من الحزن في الوسط الفني، إذ قال الدكتور حمدي أبو المعاطي، نقيب التشكيليين، إنه كان «فنان العرائس الأول في مصر والعالم العربي وأبو عرائس الليلة الكبيرة». وقال الناقد صلاح بيكار: «ساحر العرائس... رحل عن عالمنا أستاذ الأجيال، والفنان الشامل، كان فنانا مولعا بالتجريب، وهو رسام ومصور ومصمم ديكور ومناظر في السينما والمسرح، ومصمم الأفلام والشرطة الكاسيت، ومصمم غرافيك في الكتب والمطبوعات والصحافة».

ونعت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنان الراحل ناجي شاعر. وقالت: «إن مصر فقدت أحد أهم مبدعيها في فنون الديكور وتصميم العرائس، حيث رسم بخطوطه الإبداعية الكثير من المسارح الفنية المختلفة في السينما والمسرح». وأضافت: «رحليه خسارة كبيرة للفن المصري والعربي».

وشاعر المولود بالقاهرة في 16 فبراير (شباط) 1932، هو الذي صمم عرائس أول عرض لمسرح العرائس في تاريخ مصر وهي مسرحية الشاطر حسن، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1957، واختير للاشتراك في إنشاء مسرح العرائس.

وعين الراحل مديراً بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور عام 1959، وصمم عرائس أوبريت الليلة الكبيرة، والتي أعقبها ولوج أجبال من المبدعين لهذا المحفل الفياض بالإبداع». وأضاف سرور: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يعترض قلوبنا من حزن لفقدان قامة رفيعة بحجم الفنان ناجي شاعر وما له في قلوبنا من رصيد عظيم من الحب والتقدير أسهم بفنه وبحضوره المحلي والدولي في رفع اسم مصر عاليا».

في آخر حواراته الصحافية تمنى شاعر، صنع نسخة جديدة من عرائس «الليلة الكبيرة» بالتكنولوجيا الحديثة، تلاقي نفس النجاح الذي لاقته النسخة الأصلية. وقال إن الشباب هم من يصنعون التغيير في كل المجالات، وطالب بالاهتمام بموهبتهم، وانتقائهم جيداً، وركز على دور كليات الفنون الجميلة والأساتذة في توجيه المهووبين. وطالب كذلك، بإنشاء الفرصة أكثر للشباب المهووب للعمل في المجالات الفنية وعدم اقتصر الالتحاق بالكليات الفنية على المجموع فقط، مع تأكيده على أن اختبارات القدرات تكون وهمية ولا تعكس حجم الموهبة.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

غيب الموت أول من أمس السبت، رائد فن العرائس في مصر، الفنان الكبير ناجي شاعر عن عمر يناهز 86 عاماً. ونعى فنانون تشكيليون مصريون الفنان الراحل وصانع عرائس أوبريت «الليلة الكبيرة».

ونعت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الفنان الراحل ناجي شاعر. وقالت: «إن مصر فقدت أحد أهم مبدعيها في فنون الديكور وتصميم العرائس، حيث رسم بخطوطه الإبداعية الكثير من المسارح الفنية المختلفة في السينما والمسرح». وأضافت: «رحليه خسارة كبيرة للفن المصري والعربي».

وشاعر المولود بالقاهرة في 16 فبراير (شباط) 1932، هو الذي صمم عرائس أول عرض لمسرح العرائس في تاريخ مصر وهي مسرحية الشاطر حسن، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1957، واختير للاشتراك في إنشاء مسرح العرائس.

وعين الراحل مديراً بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور عام 1959، وصمم عرائس أوبريت الليلة الكبيرة، والتي أعقبها ولوج أجبال من المبدعين لهذا المحفل الفياض بالإبداع». وأضاف سرور: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يعترض قلوبنا من حزن لفقدان قامة رفيعة بحجم الفنان ناجي شاعر وما له في قلوبنا من رصيد عظيم من الحب والتقدير أسهم بفنه وبحضوره المحلي والدولي في رفع اسم مصر عاليا».

في آخر حواراته الصحافية تمنى شاعر، صنع نسخة جديدة من عرائس «الليلة الكبيرة» بالتكنولوجيا الحديثة، تلاقي نفس النجاح الذي لاقته النسخة الأصلية. وقال إن الشباب هم من يصنعون التغيير في كل المجالات، وطالب بالاهتمام بموهبتهم، وانتقائهم جيداً، وركز على دور كليات الفنون الجميلة والأساتذة في توجيه المهووبين. وطالب كذلك، بإنشاء الفرصة أكثر للشباب المهووب للعمل في المجالات الفنية وعدم اقتصر الالتحاق بالكليات الفنية على المجموع فقط، مع تأكيده على أن اختبارات القدرات تكون وهمية ولا تعكس حجم الموهبة.

«إم بي سي»: توقف البث كان بسبب تعطل «كيبيل» بجوار المقر الرئيسي

الإعلامية يتضمن أيضاً المقر الرئيسي لقناة العربية، في الوقت الذي تملك فيه المجموعة استوديوهات برامجية وإنشائية في «مدينة دبي للاستوديوهات التي تعمل على تطوير البيات صناعة المحتوى الإعلامي، وزيادة إمكاناته وأدواته الفنية والتقنية واللوجيستية، وفق أحدث المعايير العالمية في هذه القطاع (الحيوي)».

إلا أن القناة عالجت الموضوع، وعادت عمليات التشغيل إلى وضعها الطبيعي. كانت قناة العربية قد قالت، في تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، إنه يجري العمل حالياً على إصلاح العطل الكهربائي، وعودة بث قنوات مجموعة «إم بي سي» و«العربية» قريبة. يذكر أن المبنى الذي يضم مقر مجموعة «إم بي سي»

على إصلاح العطل بفترة تعتبر قياسية مقارنة بالعتل، وقد استمرت لفترة أقل من ساعة من انقطاع البث. وقدم المتحدث الرسمي باسم المجموعة الإعلامية «تابوت الإسكندرية» الذي عُثر عليه والمتصفحين والمستمعين ومتابعي القناة، إن كان هذا العطل الخارج عن إرادة القناة قد أدى إلى ارتباكهم، ومثل هذه الانقطاعات قد تحدث أحياناً،

لمجموعة «إم بي سي». وبين مازن حايك في حديث أعمال المقاولات في المشروع «كيبيل»، مما أدى إلى انقطاع في التيار الكهربائي بطريقة مفاجئة، وتسبب بعتل فني كبير، مشيراً إلى أن فرقاً من هيئة كهرباء ومياه دبي، بالإضافة إلى فرق تقنية من مجموعة «إم بي سي»، عملت

دبي، مساعد الزياتي قال مازن حايك، المتحدث الرسمي باسم مجموعة «إم بي سي» الإعلامية، إن انقطاع الكهرباء عن مبنى المجموعة أمس كان بسبب عطل مفاجئ، نتيجة أعمال حفريات ضمن مشروع يجري العمل عليه في المنطقة المحيطة بالمبنى، وذلك في المدينة الإعلامية بإمارة دبي، التي تضم المقر الرئيسي

رجحت دفن الجثث على مرحلتين
الأثار المصرية تكشف هوية
هياكل تابوت الإسكندنرية: امرأة ورجلان

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أحد أعضاء الفريق البحثي لهياكل التابوت يواصل عمله («الشرق الأوسط»)

كشفت وزارة الآثار المصرية أمس، نتائج الدراسات الأولية التي أجريت على الهياكل المكتشفة داخل «تابوت الإسكندرية» الذي عُثر عليه في بداية شهر يوليو (تموز) الماضي، وأكدت أن الفريق البحثي عثر أيضاً على رقائق ذهبية لبعض الشارات وجار دراستها.

وقال الدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي: «إن الدراسات الميدانية لفريق العمل البحثي برئاسة الدكتورة زينب حشيش مديرة إدارة دراسة البقايا العظمية في المخازن المتحفية، تمكنت من تحديد نوع وجنس أصحاب الهياكل العظمية وعمرها وقت الوفاة وطولها، طبقاً للشكل التشريحي للججممة والحوض والعظام الطولية باستخدام الفحص الأنثروبولوجي، طبقاً للمعايير العلمية الدولية المتبعة». وأضاف: «أنه من المرجح أن عملية الدفن تمت على مرحلتين متلاحقتين، ويوضح ذلك من خلال وضع الهياكل العظمية داخل التابوت، حيث وجد الهيكل الأخرى يعلو الجزء الأيمن للهيكل الأوسط». ومن المقرر عمل تحليل DNA للهياكل الثلاثة للكشف عما إذا كانت هناك أي علاقة قرابة بينها والوقوف على الأمراض التي كانوا يعانون منها وغيرها، بالإضافة إلى عمل أشعة CT على التبق الموجود في جمجمة الهيكل العظمي الثالث لمعرفة طريقة أسلوب الدفن الجراحي، وكذلك تحليل العنصر اليسرى لنفوس الهيكل لاحتتمالية وجود كسر قديم بها وبالساق ذاتها.

رجلاً يبلغ من العمر ما بين 40 و44 سنة، كما أنه يتمتع ببنيان جسدي قوي، ويظهر ذلك من خلال مقاييس العظام الطولية، ويبلغ طول قامته ما بين 179 و184,5 سم. وأضاف، أن الفحص الدقيق للمنطقة الخلفية من العظمة الجدارية اليمنى للججممة والمنطقة المحيطة بها، عثر فريق البحث على ثقب دائري الشكل ملتم الحواف بشكل جيد ذي قطر يبلغ نحو 1,7 سم، مما يدل على أن صاحب هذا الهيكل العظمي قد عاش بالتقريب لفترة طويلة من الزمن مما يرجح أنه كان نتيجة عملية جراحية تسمى trepanation أو عملية ثقب أو ثقب الجمجمة.

من جانبها، أكدت الدكتورة زينب حشيش أنه من المعروف أن هذه الصورة توضح آثار العملية الجراحية في الجمجمة («الشرق الأوسط»)

من جانبها، أكدت الدكتورة زينب حشيش أنه من المعروف أن هذه الصورة توضح آثار العملية الجراحية في الجمجمة («الشرق الأوسط»)

من جانبها، أكدت الدكتورة زينب حشيش أنه من المعروف أن هذه الصورة توضح آثار العملية الجراحية في الجمجمة («الشرق الأوسط»)

من جانبها، أكدت الدكتورة زينب حشيش أنه من المعروف أن هذه الصورة توضح آثار العملية الجراحية في الجمجمة («الشرق الأوسط»)

رفض المصافحة باليد يحرم
زوجين مسلمين من الجنسية السويسرية

لوزان - لندن، «الشرق الأوسط» أفاد عمدة مدينة لوزان السويسرية بأنه عندما جلس زوجان مسلمان أمام لجنة من بلدية مدينة لوزان لاحظ أعضاء اللجنة أن كليهما «يجد صعوبة كبيرة في الإجابة على الأسئلة التي طرحها أشخاص من الجنس الآخر وأن هذا كان سبباً في حرمانهما من الحصول على الجنسية السويسرية». وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال عمدة المدينة، غريغور جوثود، أن الرجل والمرأة رفضا مصافحة أشخاص من الجنس الآخر، وأن سلوكهما خلال المقابلة أظهر لأعضاء اللجنة الثلاثية التي أجرت المقابلة معهما أنهما لم يتدمجا مع المجتمع السويسري بشكل كاف. وعلى الرغم من القوانين التي تضمن حرية الدين والعقيدة، «لا يجب أن تتعارض ممارسة الدين مع القانون»، بحسب عمدة لوزان.

وحدث في السابق أن تسبب السلام باليد في جدال حول دور الدين في سويسرا نظراً لأن بعض المسلمين لا يلمسون أشخاصاً من الجنس الآخر باستثناء بعض الأقارب. وغالباً ما يتوقع المدرسون السويسريون الطلاب أن يصفحواهم تعبيراً عن الاحترام لمكانتهم، لكن في عام 2016، رفض طالبان سوريان تحية مدرستهم باليد، ونتيجة لذلك تحتم على أويهما سداد غرامة بقيمة 5 آلاف دولار أميركي بعدما ما أفادت الإدارة التعليمية المعنية بأنه «يحق للمدرس طلب المعاهدة الأوروبية لحقوق تلاميذه». وكانت مدرستا الطالبين حاولتا الوصول إلى حل وسط بأن قالتا إن ذلك ليس إجبارياً على الطلاب، غير أن الإدارة التعليمية أكدت أن «المصلحة العامة التي تتطلب المساواة بين الجنسين وأندماج

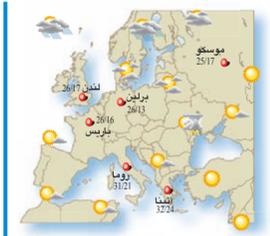
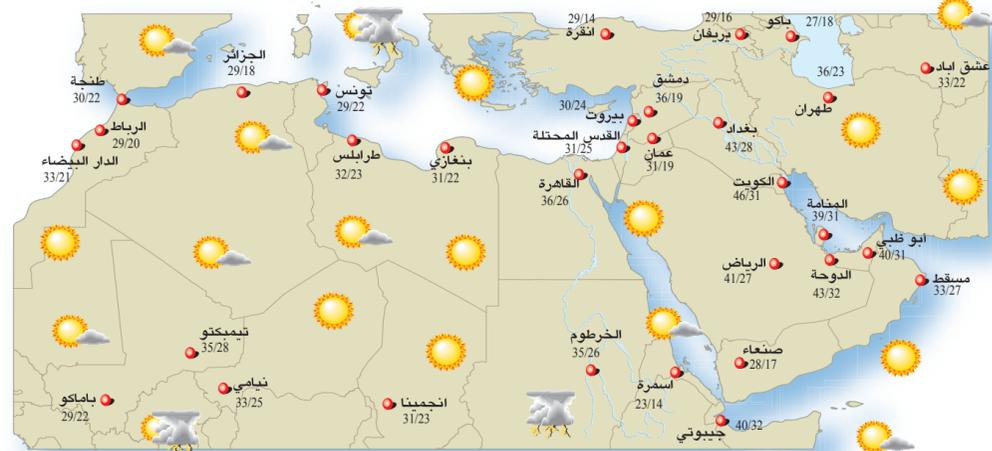
سودوكو

							8
		5	1	2			
	6	4					5
	9		4			6	5
8		1	6	7			4
		1				8	9
3			7			4	
				8	3		
							4

الحل السابق

4	3	5	9	2	6	1	7	8
6	8	2	7	1	4	9	3	5
9	7	1	8	3	5	2	6	4
2	6	9	4	7	3	5	8	1
7	4	3	1	5	8	6	9	2
1	5	8	6	9	2	7	4	3
3	9	7	5	4	1	8	2	6
5	2	6	3	8	7	4	1	9
8	1	4	2	6	9	3	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تؤدي الجبهة الباردة على شرق الولايات المتحدة إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية مع الأمطار الكثيفة التي تتساقط على الأقاليم البحرية من البلاد. وتهدد الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية العاتية بأن تضرب السهول الوسطى في حين يكون غرب البلاد حاراً وجافاً مع بعض العواصف التي تضرب المكسيك.

أوروبا
تؤدي الرطوبة العالية الناجمة عن إعصار أرنستو إلى هطول الأمطار وهبوب الرياح على أيرلندا والمملكة المتحدة. وتتحرك الجبهة الباردة نحو شرق أوروبا وتجلب الأمطار الغزيرة على المنطقة مع الهواء البارد الذي يعقبها. وتوقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في أماكن عبر إيطاليا في وسط الرطوبة العالية والحرارة المرتفعة في أوقات النهار.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي حرارة النهار إلى تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جبال جنوب غربي السعودية وغرب اليمن. وبخلاف ذلك، يسود الطقس الحار والجاف أغلب أنحاء المنطقة مع سطوع أشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود أشعة الشمس والظروف الجوية الحارة والموسمية عبر أنحاء المنطقة. وتحافظ الرياح والسحب المتفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط من فلسطين وحتى سوريا على اعتدال تلك الأجواء بدرجة طفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء موريتانيا والجزائر وتونس، وخلافاً لذلك، يسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء المنطقة مع كثير من أشعة الشمس. وتهدد العواصف الرعدية على أجواء السودان وهي الظروف المعتادة في هذه الفترة من العام.



طارق السنوي

ظلم المقارنة بين الأجيال

تتابع الكثير من المجموعات عبر «النت» وهي تفتح النيران فيما بينها مستخدمة أقل الأسلحة في الترشق اللفظي، كل فريق يعزى بالانتماء لجيل يراه هو الأفضل، أشهر «بوست» يتم تداوله حالياً بكثرة يصيب لصالح جيل الستينات، والذي يرى من ينتمون إليه أنهم الاستثناء، ويستحقون مكانة «الأفضل»، خاصة لو تمت مقارنته مع الجيل الذي تفتحت عيناه وإدراكه في الألفية الثالثة.

يقولون مثلاً إنهم كانوا يقرأون يشغف مجلات الأطفال «ميكي» و«سمير» و«تان تان»، وإنهم كانوا يقضون الساعات الطويلة في متابعة سور «الزبكية» بوسط مدينة القاهرة قبل هدمه، حيث تباع الكتب الأدبية والعلمية بأسعار زهيدة، كما أنهم يعلنون بفخر أنهم كانوا يفضلون أنواعاً معينة من المشروبات الغازية، بينما هذا الجيل، صار يعاني من زيادة معدلات تعاطي المواد المخدرة، الجيل الماضي لم يكن يذهب كثيراً للمقهى ويعتبرها مكاناً لأرباب المعاشات، هذا الجيل أصبح يقضي أغلب وقته في الكافيتريا.

الجيل الماضي مثله الأعلى في «تشمير» كم القمص هو شكري سرجان، أو يفتح الصدر على طريقة أحمد رمزي، بينما هذا الجيل في حالة «نيو لوك» دائم على طريقة عمرو دياب، ويواصلون نحن جيل غنينا مع فيروز (نسم علينا الهوا)، ومع عبد الحليم (حاول تفكرني)، بينما هذا الجيل يردد مع سعد الصغير (بجحك يا حمار).

جيل الماضي عندما كان يرى سيدة أو رجلاً عجوزاً يستقل (الأوتوبس) يترك له مقعده، بينما جيل الألفية الثالثة يتصارعون ليستحوذوا على الكرسي.

كلها كما تبدو مبالغاً وغزل في زمن من وجهة نظرهم لم يعرف أبداً «العبيبة»، وهي نظرة انتقائية تخاصم المنطق، لأنها ترى أن الجمال والشهامة والجدعة والثقافة تنفق فقط عند حدود حقة زمنية ولا تتخطاها، الجرائم والتجاوزات ليست قريبة بمرحلة ولكنها توجد في كل الأزمنة.

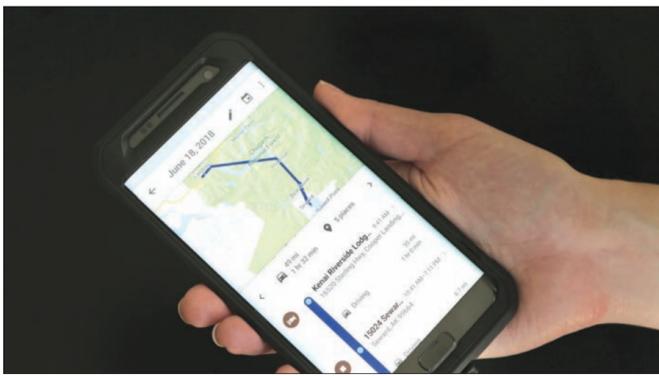
«النت» لعب دوراً في منح التجاوزات ذبوعاً لم يكن متعارفاً عليه في الماضي، أكذوبة أخرى ترددها، زمن الفن الجميل وزمن الفن القبيح، وفي العادة تصدقها لأنها تداعب شيئاً خاصاً وحيمياً لدينا، ولكنها لا تعبر دائماً عن الحقيقة.

كل إنسان يعزى بزمنه لأنه تعود على ثقافة مترامية، زمن التليفون الأرضي ليس قطعاً مثل زمن المحمول، أتذكر أنني سألت نحو عشر سنوات الكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة، لماذا لا تكتب على «الكيورد»؟ قال لي: «صوت احتكاك سنن القلم بالورقة ينغص وجداني»، وكان هذا الصوت يسبق له ارتباطاً شريطياً يدفعه للكثافة.

الإنسان عادة لا يرحب بأن يتعلم أسلوباً جديداً غير ما ألفه، الآلة الجديدة تحتاج إلى طاقة وجهه وزمن للاستيعاب وكما قال الفلاسفة «الإنسان عدو ما جهل»، كما أن المبدع من الممكن أن يقدم النوعين، الشاعر الذي كتب رابعة سيد درويش (بلادي بلادي) هو نفسه الذي كتب الأغنية الخليجية (ارخي الستارة اللي في ربحنا / أحسن جيرانك تجرحنا) الأغنيتان من تأليف الشيخ يونس القاضي.

لا ينبغي أن يعقد أحد مقارنة بين نانسي عجرم وأم كلثوم، الفنان يعبر عن ناسه ومجتمعها، لا يوجد جيل هو الأفضل، بل إنه لا يوجد ميزان دقيق يحد على وجه الدقة الجمال من القبح، ومع تغير الأزمنة، يحدث تغيير في المعيار، والدليل أن أغاني المطرب أحمد عدوية في زمن السبعينات كانت تعتبر عنواناً صارخاً للرداءة، الآن بعد الاعتراف إليها باعتبارها هي العنوان الصحيح والصريح للفن الشعبي المحترم، مقارنة في هذا الزمن باغاني المهرجانات:

قامت بتحديث صفحة المساعدة للتركيز على سياسة تتبعها للموقع الجغرافي للمستخدمين «غوغل» تستطيع معرفة موقعك حتى لو لم تستخدم تطبيق خرائطها



«غوغل» تتبع الموقع الجغرافي للمستخدمين

عبر الأقمار الصناعية GPS. وإن أوقف المستخدم هذه الميزة، فيمكن تحديد موقعه باستخدام أبراج شركات الاتصالات من حوله، وإن تم استخدام شبكات «واي فاي»، فيمكن استخدام تلك البيانات لتحديد موقعه بدقة أكبر. ولذلك، فإن بعض التطبيقات والخدمات قد تطلب من المستخدم تفعيل شبكة «واي فاي» إلى جانب الملاحة الجغرافية «جي بي إس» لتحديد موقعه بدقة عالية جداً. ويُقدر عدد الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بنحو المليوني، بخلاف إليها مئات الملايين من أجهزة المستخدمين الذين يستخدمون تطبيقات «غوغل» على نظام التشغيل «آي أو إس» ويعتمدون على تطبيق «خرائط غوغل» المستخدم لتتبع الموقع الجغرافي للموقع الجغرافي، ويمكن معرفة المزيد حول صفحة المساعدة لسجل المواقع الجغرافية بزيارة الرابط التالي support.google.com/accounts-answer

من المتجر مقارنة بعرض الإعلان في أي مكان رقمي، أو للمستخدمين البعيدين. وتجدر الإشارة إلى أن عوائد دخل «غوغل» من الإعلانات قد ازدادت العام الماضي بنسبة 20 في المائة لتصل إلى 95.5 مليار دولار. وبالنسبة للنواحي التقنية لتتبع الموقع الجغرافي للمستخدم، فيمكن تحديد ذلك بتفعيل ميزة الموقع الجغرافي

وبدقة متناهية. وتستخدم «غوغل» هذه البيانات لتقديم إعلانات أكثر تخصصاً تناسب المستخدم وفقاً لموقعه الحالي أو لما يوجد حوله، مثل عرض إعلان لبيع مظلات في حال وجود المستخدم في بيئة مطررة وبالقرب من متجر يبيع تلك المظلات. ويجب على المتاجر دفع المزيد من المال لـ«غوغل» لعرض إعلانات للمستخدمين القريبين

وتستطيع «غوغل» معرفة موقعك حتى لو لم تستخدم تطبيق «خرائط غوغل»، حيث إن تشغيل تطبيق الخرائط دون تحديد وجهة سيسجل بيانات موقعك الحالي، وأي تحديث دوري إلى تطبيق الحرارة وحالة الطقس سيسجل موقعك الحالي،

مثل خدمات Google Location واعتر على جهازي. وقد يتم تخزين بعض البيانات كجزء من خصوصية المستخدمين، مثل البحث والخرائط. وإيقاف «غوغل» بتحديث صفحة المساعدة لتسليط الضوء على سياسة تتبعها للموقع الجغرافي للمستخدمين، وذلك بتفصيل كيفية عمل وظيفة «سجل المواقع الجغرافية». ويقول الوصف الجديد بأن «غوغل» تستطيع معرفة موقع المستخدم حتى بعد إيقافه عمل وظيفة الموقع الجغرافي في جهازه. ويقول نص الصفحة باللغة العربية بأنه «يمكنك إيقاف سجل المواقع الجغرافية في أي وقت. عند إيقاف سجل المواقع الجغرافية، لن يتم تخزين الأماكن التي تذهب إليها بعد ذلك. وعند إيقافه في حسابك على Google، سيتم إيقافه في جميع الأجهزة المرتبطة بحساب Google هذا». بينما تقول الصفحة الإنجليزية الحديثة بأنه «يمكنك إيقاف سجل المواقع الجغرافية في أي وقت. ولن يؤثر هذا الإعداد على الخدمات الأخرى لتحديد المواقع الجغرافية على جهازك،

جدة، خلدون غسان سعيد في ضوء مستجدات التحقيقات الجارية حول خصوصية المستخدمين، قامت «غوغل» بتحديث صفحة المساعدة لتسليط الضوء على سياسة تتبعها للموقع الجغرافي للمستخدمين، وذلك بتفصيل كيفية عمل وظيفة «سجل المواقع الجغرافية». ويقول الوصف الجديد بأن «غوغل» تستطيع معرفة موقع المستخدم حتى بعد إيقافه عمل وظيفة الموقع الجغرافي في جهازه. ويقول نص الصفحة باللغة العربية بأنه «يمكنك إيقاف سجل المواقع الجغرافية في أي وقت. عند إيقاف سجل المواقع الجغرافية، لن يتم تخزين الأماكن التي تذهب إليها بعد ذلك. وعند إيقافه في حسابك على Google، سيتم إيقافه في جميع الأجهزة المرتبطة بحساب Google هذا». بينما تقول الصفحة الإنجليزية الحديثة بأنه «يمكنك إيقاف سجل المواقع الجغرافية في أي وقت. ولن يؤثر هذا الإعداد على الخدمات الأخرى لتحديد المواقع الجغرافية على جهازك،

جرعات مخدر «فنتانيل» الزائدة تقتل عشرات الأميركيين



مسعفون يحاولون إنعاش شخص تعاطى جرعات زائدة من المخدرات في حديقة نيو هيفين بولاية كونيتيكت (إب)

بذلك المخدر ارتفاعاً ملحوظاً ولا تزال تزداد. ونظراً لسهولة إخفاء الكميات البسيطة من مخدر «فنتانيل» وما يترتب عليه من أرباح طائلة يجتنيها المتعاملون، فقد بات الأمر يمثل تحدياً كبيراً فيما يخص سهولة العرض. لكن الأزمة تتطلب أكثر من مجرد الشجاعة وسن نناقشها جديدة، إن يعزى بذل جهود أكبر في مجال الصحة العامة لمنع وصول المستخدمين إليه، وكذلك توفير العقارات المضادة، وتسهيل الوصول إليها لمنع تأثير الجرعات الزائدة، ومن ثم إنقاذ حياة المستخدمين. فعند تقسيم مخدر «فنتانيل» إلى عدد من العناصر، فإنه يصبح من الصعب على المستخدمين التحقق من طبيعة المركبات. ولذلك فإن أفضل طريقة لتحاشي تعاطي ذلك العقار هي توفير اختيارات سهلة ودقيقة للمستخدمين يستطيعون من خلالها التحري والتأكد من وجود تلك المادة.

وقد أظهرت دراسة حديثة أجريت على 335 متعاطياً للمخدرات في مدن بالتيمور وواشنطن وبروفيدانس، بدعم من «مبادرة بلومبيرغ للصحة الأميركية»، وشارك فيها باحثون بكلية «هوكينز» بلومبيرغ للصحة العامة، أن «العابلية العظمى من المستخدمين تمنحهم لو أنهم عرفوا مسبقاً إذا ما كان العقار مختلطاً بمخدر «فنتانيل». ولذلك فإن هذا الاختيار إن وجد على نطاق واسع وربما يساهم بمنع الجرعات الزائدة والوفيات بتلك النسب المرتفعة.

بذلك المخدر ارتفاعاً ملحوظاً ولا تزال تزداد. ونظراً لسهولة إخفاء الكميات البسيطة من مخدر «فنتانيل» وما يترتب عليه من أرباح طائلة يجتنيها المتعاملون، فقد بات الأمر يمثل تحدياً كبيراً فيما يخص سهولة العرض. لكن الأزمة تتطلب أكثر من مجرد الشجاعة وسن نناقشها جديدة، إن يعزى بذل جهود أكبر في مجال الصحة العامة لمنع وصول المستخدمين إليه، وكذلك توفير العقارات المضادة، وتسهيل الوصول إليها لمنع تأثير الجرعات الزائدة، ومن ثم إنقاذ حياة المستخدمين. فعند تقسيم مخدر «فنتانيل» إلى عدد من العناصر، فإنه يصبح من الصعب على المستخدمين التحقق من طبيعة المركبات. ولذلك فإن أفضل طريقة لتحاشي تعاطي ذلك العقار هي توفير اختيارات سهلة ودقيقة للمستخدمين يستطيعون من خلالها التحري والتأكد من وجود تلك المادة.

بذلك المخدر ارتفاعاً ملحوظاً ولا تزال تزداد. ونظراً لسهولة إخفاء الكميات البسيطة من مخدر «فنتانيل» وما يترتب عليه من أرباح طائلة يجتنيها المتعاملون، فقد بات الأمر يمثل تحدياً كبيراً فيما يخص سهولة العرض. لكن الأزمة تتطلب أكثر من مجرد الشجاعة وسن نناقشها جديدة، إن يعزى بذل جهود أكبر في مجال الصحة العامة لمنع وصول المستخدمين إليه، وكذلك توفير العقارات المضادة، وتسهيل الوصول إليها لمنع تأثير الجرعات الزائدة، ومن ثم إنقاذ حياة المستخدمين. فعند تقسيم مخدر «فنتانيل» إلى عدد من العناصر، فإنه يصبح من الصعب على المستخدمين التحقق من طبيعة المركبات. ولذلك فإن أفضل طريقة لتحاشي تعاطي ذلك العقار هي توفير اختيارات سهلة ودقيقة للمستخدمين يستطيعون من خلالها التحري والتأكد من وجود تلك المادة.

بذلك المخدر ارتفاعاً ملحوظاً ولا تزال تزداد. ونظراً لسهولة إخفاء الكميات البسيطة من مخدر «فنتانيل» وما يترتب عليه من أرباح طائلة يجتنيها المتعاملون، فقد بات الأمر يمثل تحدياً كبيراً فيما يخص سهولة العرض. لكن الأزمة تتطلب أكثر من مجرد الشجاعة وسن نناقشها جديدة، إن يعزى بذل جهود أكبر في مجال الصحة العامة لمنع وصول المستخدمين إليه، وكذلك توفير العقارات المضادة، وتسهيل الوصول إليها لمنع تأثير الجرعات الزائدة، ومن ثم إنقاذ حياة المستخدمين. فعند تقسيم مخدر «فنتانيل» إلى عدد من العناصر، فإنه يصبح من الصعب على المستخدمين التحقق من طبيعة المركبات. ولذلك فإن أفضل طريقة لتحاشي تعاطي ذلك العقار هي توفير اختيارات سهلة ودقيقة للمستخدمين يستطيعون من خلالها التحري والتأكد من وجود تلك المادة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن أزمة المخدرات في الولايات المتحدة قد اتخذت منحى جديداً الأسبوع الماضي، ففي مشهد مروع بمنزلة «نيو هيفين غرين» في ولاية كونيتيكت، انهارت أعداد كبيرة من الناس ونقلوا إلى غرف الطوارئ بالمستشفيات، بعد معاناتهم من مضاعفات تعاطي الماريغوانا الاصطناعية.

وجاء في نص افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست»، أنه حسب التقديرات الأولية لمراكز السيطرة على الأمراض ومنع انتشارها، «لقي أكثر من 72 ألف شخص حتفهم نتيجة جرعات زائدة في الولايات المتحدة العام الماضي، بزيادة 9,5 في المائة عن العام السابق». يرجع سبب الزيادة إلى الجرعات الزائدة من مخدر «فنتانيل» الاصطناعي القاتل، الذي جرى تحويله مؤخرًا إلى هيروين وكوكايين. ويعد هذا المخدر الاصطناعي شبيهًا بمسكنات الألم، لكنه أقوى تأثيراً 50 إلى 100 مرة من مخدر الحزن، ويمكن وصفه بطرق مشروعة لحوالات مثل مرضى السرطان، لكن غالبية الجرعات الزائدة والوفيات تحدث نتيجة للتصنيع غير المشروع له، الذي يباع في الشوارع نظراً لتأثيره القريب من الهيروين، وأنه غالباً ما يجري خلطه بمخدر الهيروين أو الكوكايين، سواء يعلم المستخدم أو من دونه. تعتبر الصين مصدر المخدر الجديد، وتحكم المكسيك تجارته، فيما توجد بعض معامل إنتاجه بالولايات المتحدة.

مواقف الصلوة

Table with columns for city (الليبية، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القدس، الرياض، القاهرة، الخرطوم، الرباط، تونس، الكويت، أبوظبي، النمامة، الدوحة، بيروت، صنعاء، عمان، بغداد، اسطنبول، نيقوسيا، أثينا، لندن، باريس، نيس، روما، بروكسل، مدريد، جنيف، فيينا، برلين، فرانكفورت، استوكهولم، كوبنهاغن، امستردام، نيويورك، واشنطن، لوس أنجلوس) and prayer times for different directions (العشاء، الغرب، العصر، الظهر، الشروق، الفجر).

الزمن السليق

محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، افتتح بمقر قطاع الثقافة معرضاً للصور والكتب التاريخية بمناسبة الذكرى 65 لثورة الملك والشعب، وقال الوزير إن المعرض يتضمن مجموعة من الصور التي تؤرخ للأحداث التاريخية المهمة التي ميزت عهد الملك محمد الخامس، ونضاله من أجل حصول المغرب على استقلاله، باعتباره مرحلة متميزة في مسيرة الشعب المغربي من أجل التحرر والوحدة. وأضاف أن عرض هذه الصور التاريخية يساهم في حفظ الذاكرة السياسية المغربية.

محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، افتتح بمقر قطاع الثقافة معرضاً للصور والكتب التاريخية بمناسبة الذكرى 65 لثورة الملك والشعب، وقال الوزير إن المعرض يتضمن مجموعة من الصور التي تؤرخ للأحداث التاريخية المهمة التي ميزت عهد الملك محمد الخامس، ونضاله من أجل حصول المغرب على استقلاله، باعتباره مرحلة متميزة في مسيرة الشعب المغربي من أجل التحرر والوحدة. وأضاف أن عرض هذه الصور التاريخية يساهم في حفظ الذاكرة السياسية المغربية.

محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، افتتح بمقر قطاع الثقافة معرضاً للصور والكتب التاريخية بمناسبة الذكرى 65 لثورة الملك والشعب، وقال الوزير إن المعرض يتضمن مجموعة من الصور التي تؤرخ للأحداث التاريخية المهمة التي ميزت عهد الملك محمد الخامس، ونضاله من أجل حصول المغرب على استقلاله، باعتباره مرحلة متميزة في مسيرة الشعب المغربي من أجل التحرر والوحدة. وأضاف أن عرض هذه الصور التاريخية يساهم في حفظ الذاكرة السياسية المغربية.

محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، افتتح بمقر قطاع الثقافة معرضاً للصور والكتب التاريخية بمناسبة الذكرى 65 لثورة الملك والشعب، وقال الوزير إن المعرض يتضمن مجموعة من الصور التي تؤرخ للأحداث التاريخية المهمة التي ميزت عهد الملك محمد الخامس، ونضاله من أجل حصول المغرب على استقلاله، باعتباره مرحلة متميزة في مسيرة الشعب المغربي من أجل التحرر والوحدة. وأضاف أن عرض هذه الصور التاريخية يساهم في حفظ الذاكرة السياسية المغربية.

كلمات متقاطعة (Crossword puzzle) with a grid and clues in Arabic.



مونتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

من أبي مسلم الخراساني لقاسم سليمانى... والعكس!

شاهدت هذه الأيام مقطع فيديو قديم لقائد قوات القدس الإيرانية، قاسم سليمانى، يتحدث بطريقة «فارسية» قومية، لا بطريقة دينية شيعية كبريائية، وكأنه من منظري الشاه بهلوي، أو كأنه من تلاميذ مفكر القومية الفارسية أحمد كسروي!

قاسم سليمانى قبلت فيه أناشيد وقصائد كثيرة من قبل أنصار النظام الخميني، وتم تقديمه بوصفه بطلاً «فارسياً» هاماً، مثل رستم و... أبي مسلم الخراساني!

مثلاً هذه الأيام، ينشط سليمانى في جمع القوى الشيعية العراقية الموالية لإيران، ومنع حصول أي تباعد بين حكام بغداد ومرجعية طهران، رغم صخب مقتدى الصدر وشعبه.

لم تكف إيران بإرسال قائد فيلق القدس (قاسم سليمانى) للتدخل بشأن مفاوضات تشكيل الحكومة الذي يوجد في النجف منذ عدة أيام وحسب، بل رجحت بمحمد الكوثاني، مسؤول الملف العراقي في «حزب الله» اللبناني، للتوسط بلح شمل الفرقاء السياسيين من الشيعة الموالين لإيران، حسب تقرير لجريدة «الشرق الأوسط».

على ذكر القوى الشيعية العراقية الموالية لإيران، يبرز اسم ميليشيات الخراساني، التي تعتبر من أخطر ميليشيات الحشد، شكلاً ومضموناً، فهي جزء جوهري عضوي، معطن، للحرس الثوري، يديره قاسم سليمانى شخصياً، حسب تقرير وكالة «سنيم نيوز»، التابعة للحرس الثوري.

ويحسب تقرير نشر بجريدة «القدس العربي»، يعتقد بعض المحللين في إيران أن اختيار هذه التسمية لسرايا الخراساني يعني أن الميليشيات ستلعب دور «أبو مسلم الخراساني» الذي أسقط خلافة الأمويين، وأخذ ثار الفرس.

هذا المزج بين الشعار الديني الإسلامي وعقلية النار الفارسية «الجاهلية»، حسب قاموس الإسلاميين أنفسهم، ومنهم الخميني، هو الذي يثير أوجه المقارنة بين أبي مسلم الخراساني قديماً وقاسم سليمانى حديثاً! قال المؤرخ المصري محمد الخضري بك، في تاريخه عن الأمويين والعباسيين، شارحاً سبب فتك المؤسس الفعلي للدولة العباسية، الخليفة المنصور، بأبي مسلم الخراساني: «هو أن يستقل أبو مسلم بأمر خراسان، ويخلع المنصور، ثم يختار للخلافة رجلاً آخر يكون تحت تصرفه وسلطانه، فيعود الأمر لأهل فارس». (ص 431).

نحن لا نستدعي شخصية تاريخية «محنطة»، بل شخصية فاعلة في الوجدان السياسي الإيراني، أو عند نخبة منه، وبرهان ذلك أن سيرة أبي مسلم كانت بمقرر التاريخ بالإعدادية، وهناك فريق كره قدم من الفرق الأولى لمشهد، هو نادي أبو مسلم الخراساني، إلى وقت قريب بهذا الاسم. الفرق حتى الآن هو النهاية العنيفة لأبي مسلم على يد المنصور، وتحطم أحلامه الهجينة بين الدين والقومية... فهل تكتمل دائرة الشبه بين قاسم الخراساني، أو السليمانى، مع سلفه أبي مسلم؟ نحن ما زلنا نفتقر بسط التاريخ.



الأميرة السويدية فيكتوريا فيكتوريا تنتم أثناء زيارتها إلى نابيساري في استونيا أمس، في أثناء مشاركتها مع الأمير دانيال في إعادة تشكيل كنيسة سانت ماري في نابيساري. (إ. ب. أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان: سوكارنو والجمال

كان سوكارنو أبا الاستقلال الإندونيسي عن هولندا، وظل رئيساً للبلاد من 1947 إلى 1967 عندما أطاحه انقلاب عسكري. كانت تلك مرحلة لمعان عدم الانحياز، وكان سوكارنو من أبرز وجوهها كزعيم لكبرى الدول الإسلامية تعداداً. كما كان خطيباً مفوهاً وصاحب دعاية ويعرف كيف يجتذب الأنظار إليه.

غير أن أكثر ما اشتهر به بين سياسيي المرحلة أنه كان «زير نساء»، تزوج 9 مرات بينهن اليابانية ناوكو تيمونو، التي اشتهرت إسلامياً، وأعطاه اسم رانتا جوي، ورزقت منه بابنة، تعمل الآن في نيويورك، فيما تعمل الأم في طوكيو، التي عادت إليها بعد سنوات من الغياب في نيويورك وجاكرتا أيضاً.

كان سوكارنو مثل معظم زعماء الحيايد الإيجابي معادياً للغرب، غير أنه يتجاوزهم في إلقاء الإهانات، وحاولت إدارة جون كيندي استمالة، فوجهت إليه دعوة رسمية. وخلال الزيارة سُئل عن رغبتة، فطلب أن «يلتقي» ممثلة الإغراء مارلين مونرو. وروى وزير الخارجية الأميركي دين راسك أن لقاءه مع الضيف الإندونيسي انتهى في حدة، عندما أعرب سوكارنو عن رغبتة في الاجتماع إلى السيدة الأولى، جاكلين كيندي، غير أن الاجتماع إلى مارلين مونرو جرى في حفلة عامة نقلت صورها في أنحاء العالم، وفي فيلم عن حياة مارلين، أنتج لاحقاً، يلجج المخرج إلى أن لقاء آخر قد تم بين الاثنين.

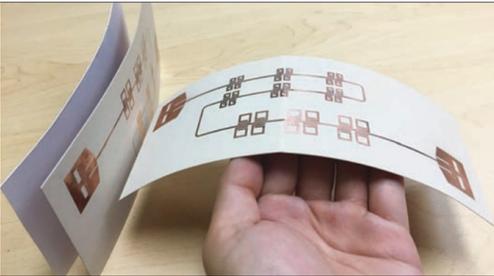
ولدت حركة عدم الانحياز بكل أمالها في مدينة باندونج الإندونيسية العام 1955 تحت عنوان المؤتمر الآسيوي الأفريقي، التقى زعماء العالم الثالث بدعوة من سوكارنو ليعلنوا ولادة كتلة جديدة بعيداً عن الشرق والغرب. العام 1994 استضافت جاكرتا مؤتمر الكتلة بدعوة من أحمد سوهارتو، الجنرال الذي أطاح سوكارنو، فيما غرقت البلاد في حمام دماء سقط فيه ما يراوح بين 400 و500 ألف قتيل.

بحث في جاكرتا عن آثار سوكارنو، فلم أجدها إلا في صورة له في بهو فندق كمينسكي. من يقف إلى جانب أبي الاستقلال واحد مؤسسي الحركة؛ السيدة مارلين مونرو! ابن صورته إلى جانب نهرو ونكروما وناصر وتيتو وشلو ما لاي؟

تميز مؤتمر جاكرتا يومها عن جميع المؤتمرات حول العالم، بالسماح للصحافيين بالحضور إلى القاعة إلى جانب الضيوف دون أي حواجز وفروقات ومواقف أمنية. وكان يمثل سوريا نائب الرئيس الأستاذ فاروق الشرع، فكان كلما رآني يدعوني لكي يعطيني فكرة مفصلة عن المحادثات، وضمن تقاليد «القاعة المفتوحة»، دعانا الرئيس سوهارتو جميعاً إلى عشاء الختام، وإذا تأملت مستوى الجمال بين السيدات، سئلت ما الذي يأخذ سوكارنو إلى هوليوود أو اليابان. إلى اللقاء...

تميز بأنها رخيصة الثمن ولا تحتاج إلى بطارية

ألواح معدنية مطبوعة يمكنها تحويل أي شيء إلى جهاز ذكي



ألواح معدنية مطبوعة ذكية

بلوتوث أو إشارات الهاتف المحمولة وغيرها، عن طريق تعديل الخامة التي تصنع منها هذه الألواح. ويؤكد فريق الدراسة أن هذه الألواح لا تحتوي على أي بطاريات أو رقاقات من السليكون أو مكونات كهربائية، وبالتالي فإنها لا تحتاج إلى أي صيانة على الإطلاق. ويصعد بمفهوم «إنترنت الأشياء» إمكانية الربط بين مختلف الأغراض في الحياة اليومية عن طريق الإنترنت لتسهيل إمكانية استخدامها والاستفادة منها عن بعد.

بحيث تتجاوز الربط بين الهواتف المحمولة والساعات الذكية وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، مضيفاً «نحن نطور أجهزة استشعار معدنية مطبوعة تتميز بأنها رخيصة الثمن ولا تحتاج إلى بطارية ويمكنها أن تفتح المجال أمام مختلف الأغراض للدخول إلى عالم إنترنت الأشياء». واطلق الباحثون على الألواح المعدنية الجديدة اسم «الألواح الحية»، ويقولون إنهم بإمكانهم تعديل هذه الألواح بحيث تقوم بعكس مختلف أنحاء الإشارات الإلكترونية مثل

كل يوم مثل زجاجات المياه والجردان والأبواب، وأن هذه الأشياء سوف تصبح مثل الأجهزة الذكية عن طريق عكس إشارات الشبكات المحلية اللاسلكية بحيث يمكن استخدامها في إطار تقنيات «البيت الذكي» للتحكم في الأجهزة والأغراض المنزلية المختلفة. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن زين يو تشانج الباحث بكلية الهندسة في جامعة سان دييجو قوله إن «رؤيتنا تشمل في توسيع نطاق إنترنت الأشياء

المحلية اللاسلكية (واي فاي) القادمة من أجهزة بث الإشارات (الراوتر) مثل المرايا. وعندما يلمس المستخدم هذه اللوحات المثبتة على الأجهزة، فإنه يعرقل عملية عكس الإشارات على نحو يمكن التقاطه عن بعد بواسطة الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويؤكد الباحثون من جامعة يو سي سان دييجو الأميركية أن هذه الألواح المعدنية المطبوعة يمكن تثبيتها على الأشياء العادية التي يستخدمها البشر ويتفاعلون معها

تدني، «الشرق الأوسط» يمكن الألواح المعدنية مطبوعة أن تثبت على أي غرض من أغراض الحياة اليومية بحيث تقوم بتحويله إلى جهاز ذكي، مما يتيح إمكانية استخدامه في إطار تكنولوجيا «إنترنت الأشياء». وتصنع الألواح المعدنية على شكل أنماط من النحاس المنطوي، ويتم طباعتها في صورة رقاقات مرنة رقيقة مثل الورق، بحيث تكون قادرة على عكس إشارة الشبكات

16 ممرضة حاملاً في مستشفى واحد بأريزونا

تلدن، «الشرق الأوسط» ذكرت صحف محلية أن 16 ممرضة في وحدة الرعاية المركزة بمرکز بانز الطبي، في مدينة ميسا بولاية أريزونا الأمريكية، حوامل جميعاً في الوقت نفسه. وبحسب محطة تلفزيون تابعة لقناة «سي بي إس»، كان الأمر مفاجئاً عندما اكتشف من خلال إضافات لمجموعة حوارية للممرضات الحوامل. وقالت الممرضة أشلي أكتن: «فجأة، كانت هناك واحدة بعد واحدة بعد واحدة». وذكرت عدة محطات إخبارية أن المستشفى يتوقع تلقي طلبات عطلة ولادة مترامنة. ومن المتوقع أن تلد الممرضات بين أكتوبر (تشرين الأول) ونovember (نوفمبر الثاني). وخلال مؤتمر صحافي للممرضات في المستشفى، قالت إحداهن مازحة: «لا بد أن هناك شيئاً في الماء». وأضافت أيضاً: «أو ربما مؤامرة مشتركة للحصول على إجازة خلال عطلة أعياد الميلاد»، حسب «رويترز». غير أن باكرد قالت إن ما حدث عبارة عن «مصادفة سعيدة» مشيرة إلى أن حالة الحمل الجماعي لم تكن مخططة أو منسقة على الإطلاق. وأضافت قائلة إن بعض الممرضات لجأن إلى الإخصاب الصناعي». بحسب علمها. وقالت الممرضة راشيل شيرمان إنهن في البداية لم يدركن حقيقة هذا الأمر، غير أن الأمر اتضح بعد إنشاء صفحة للحوامل في المستشفى على موقع «فيسبوك». ورغم أن الحدث سعيد للممرضات في وحدة العناية المركزة، فإنه يبدو أن الإدارة في المستشفى ستكون في ورطة، وستعاني جراء الحمل الجماعي، إذ من الواضح أنها ستضطر إلى البحث عن ممرضات لتعويض الغياب الطويل للممرضات الحوامل بعد الولادة، وتشكل الممرضات ما نسبته 16 في المائة من إجمالي الممرضات العاملات في المستشفى. وبحسب إدارة المستشفى، فإن فترة الوضع لهؤلاء الممرضات ستكون خلال الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى يناير المقبلين، وستحصل الممرضات الحوامل على إجازة وضع مدتها 12 أسبوعاً، أو نحو 3 شهور.

إبطاء وتيرة تفاقم المرض بالحد من تناولهم للبروتين العلاج بالتغذية يؤخر حاجة مرضى الكلى للغسيل

تلدن، «الشرق الأوسط» يمكن للمصابين بأمراض الكلى المزمنة إبطاء تدهور حالتهم وتأخير حاجتهم للغسيل الكلوي عن طريق العلاج بالتغذية. لكن الباحثين أشاروا في مراجعة للأدلة على فوائد العلاج بالتغذية والعراقل التي تقف في طريقه والحلول المحتملة إلى أن عشرة في المائة فقط من مرضى الكلى الذين لا يخضعون للغسيل الكلوي في الولايات المتحدة التقوا بخبير في النظم الغذائية وذلك لعدد من الأسباب، حسب «رويترز».

وقالت كبيرة الباحثين هولي ماتيكس - كريمر، وهي من المركز الطبي لجامعة لويولا في مدينة شيكاغو: «يزيد مرض الكلى بسبب وباء السمنة وكبر السن وهو من أكثر الأمراض المكلفة حتى وإن لم يكن المريض يخضع للغسيل الكلوي بعد».

وأشار الباحثون إلى أن علاج مرض الكلى أعلى تكلفة بالفعل من معالجة أمراض مزمنة أخرى كالجلطة كما أن تكاليف العلاج ترتفع إلى المثلين عندما يصل المرض إلى مراحل متأخرة. وقالت ماتيكس - كريمر: «من المهم إيجاد سبل للوقاية من المرض أو إبطاء وتيرة الحاجة للغسيل الكلوي إذا كانت الإصابة قد وقعت. العلاج بالتغذية ليس علاجاً شاملاً للمرض لكن يمكنه المساعدة».

وتوصل الباحثون إلى أنه يمكن للمصابين بأمراض الكلى إبطاء وتيرة تفاقم المرض بالحد من تناولهم للبروتين ومكملات الفوسفور والملح. لكنهم نبهوا إلى ضرورة متابعة هذا النظام مع خبير في الأنظمة الغذائية حتى لا يصاب المريض بسوء التغذية وارتفاع مستويات البوتاسيوم.

وقالت ماتيكس - كريمر: «ينبغي النظر إلى مرض الكلى على أنه اضطراب في التغذية لكن للأسف لا ينظر إليه كثيراً على هذا النحو... نرى أن الأغلبية، سواء كانوا مرضى أو أطباء، لا يدركون الفوائد».

وقال كاميار كالانتار - زاده وهو باحث في كلية إيفرين للطب بجامعة كاليفورنيا ولم يشارك في الدراسة: «علينا فعل ما يفعله أطباء السرطان. ربما لا نستطيع علاج مرض الكلى لكننا نستطيع السيطرة عليه».

صورة تنقذ أيلاً أوروبياً من الذبح في الإسكندرية



الأيل قبيل إيداعه حديقة الحيوان

الإسكندرية، أمنية حسني أنقذت الصدف أيلاً أوروبياً من الذبح في مدينة الإسكندرية (شمال القاهرة) في عيد الأضحى، بعدما تعاطفت معه فتاة تدعى فريدة تاسر، التقطت له صورة وهو مقيد أمام محل جزارة بوسط المدينة، وطالبت بسرعة إنقاذه من الذبح في العيد، عبر منشور لها بصحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ولاقى منشورات الفتاة استجابة سريعة من نشطاء البيئة وحقوق الحيوان، بجانب الشرطة المصرية التي صادرت الأيل وأودعته حديقة الحيوان.

ورغم التعليقات الساخرة التي صاحبت حملة إنقاذ الأيل، التي دار بعضها حول ما إذا كان تناول لحم الأيل حلالاً أم حراماً، فإن اهتمام جمعيات البيئة بالأيل، خاصة، رئيسة فريق إسكندرية لإنقاذ السلاحف والحياة البرية، لـ«الشرق الأوسط»، «فصيلة الأيل غير نادرة، وغير مهدد بالانقراض، لكن المشكلة تركزت حول سوء معاملته واستخدام القسوة ضده، فقررتنا إبلاغ الجهات الأمنية المعنية ليتم إنقاذه».